أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2263 8.3.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٦٣ ـ الأحد ١٣ من رجب ١٤٤١هـ ٨ من مارس (آذار) ٢٠٢٠م

الثمن ٥ جنيهات

شريف سمير زكى رئيس جمرك أكتوبر CSC :
نقدم لعملائنا كافة الخدمات اللوجستية..
ولدينا لجنة مقيمة لسلامة الغذاء ص 34-35



وزيرة بدرجة مقاتل

أمهات العظماء

د. علي الدين هلال:
السيسي أنقذ البلاد من «فوضى الشرق الأوسط»


الخصم
الكبير
يصل الي
40%
علي أعمال الصيانة و قطع الغيار
لسيارات أوبل و شيفروليه
هذا العرض ساري بداية من 15 فبراير لفترة محدودة
كشف مجاني على بلف الكمبرسور لكل السيارات الاتسيجنيا تحت رعايه جهاز حمايه المستهلك
إتصل الآن
16424
نوصي بإستخدام
Shell HELIX
CHEVROLET
OPEL
قسط علي ٦ شهور بدون فوائد في مراكز خدمة المنصور
هذا العرض ساري علي سيارات اوبل و شيفروليه الملاكي
لدي مراكز خدمة المنصور و الوكلاء المعتمدين
تطبق الشروط و الاحكام
منصور
MANSOUR SERVICE
مع منصور
أنت فى أيد أمينة

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

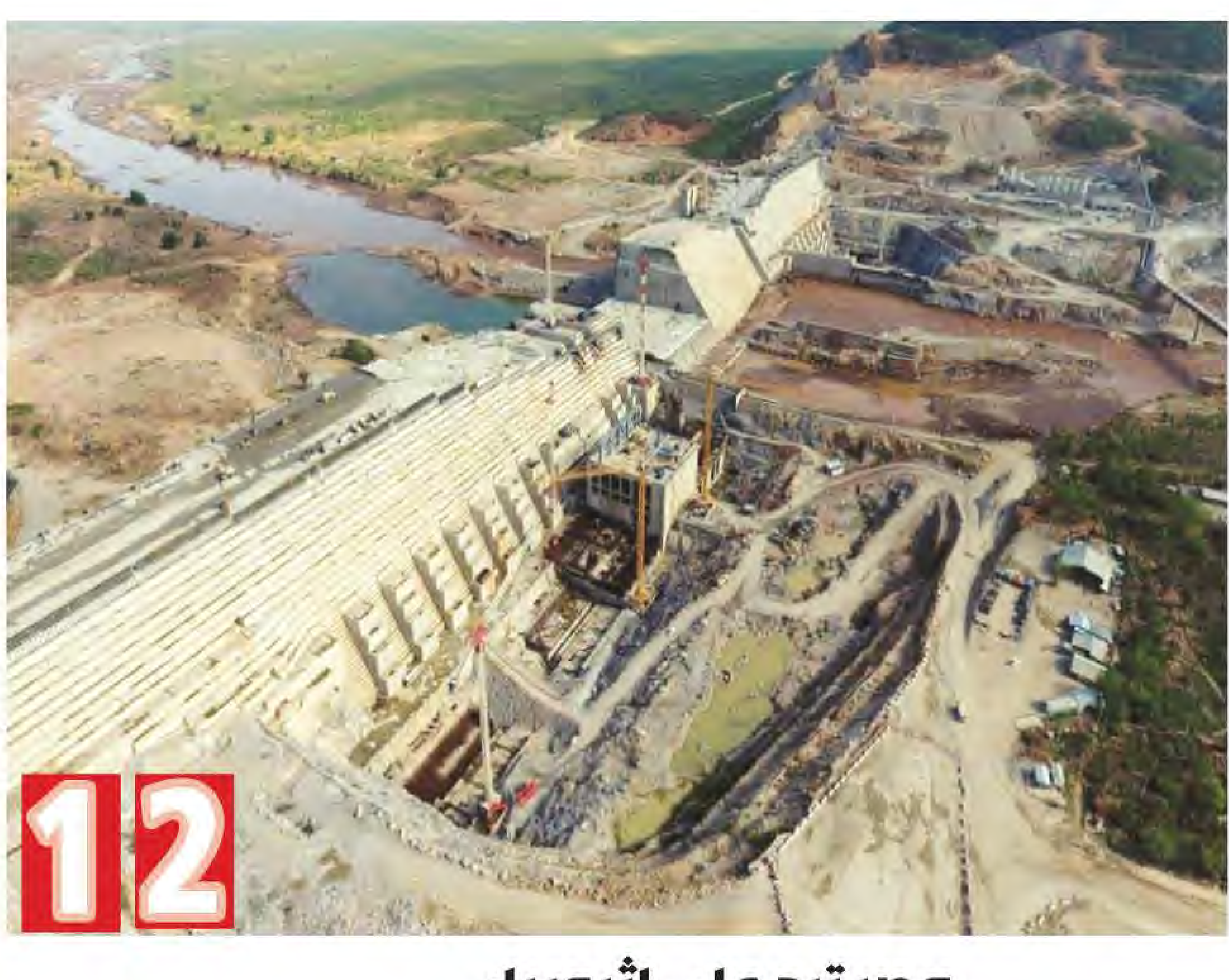
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين





سيظل الشهيد نبراساً تهتدى به كل الأجيال فى التضحية وحب الوطن، وتحتفل مصر فى التاسع من مارس من كل عام بيوم الشهيد اعتزازاً وتقديراً لشهداء مصر، والذى يوافق ذكرى استشهاد الفريق عبد المنعم رياض رئيس أركان القوات المسلحة الأسبق، وأحد أهم العسكريين فى القرن العشرين..
وهذه الصفحات رسالة حب وتقدير لكل أم شهيد على أرض المحروسة.





إلى القارئ العزيز

جاء بيان وزارتي الخارجية والري حول مفاوضات سد النهضة كاشفا ومؤكدا على القرار المصري الذي لم يتغير منذ بداية الأزمة.

فلا تفريط في الحقوق التاريخية لمصر فى مياه النيل، لأن المساس بها؛ مساس بالأمن القومي المصري.

وستظل مصر تواصل الحفاظ على مقدراتها ومكتسباتها ولن تضيع دماء أبنائها الذين استشهدوا من أجلها هدرا.

جاء بيان الخارجية والري يؤكد أنه لن يتم ملء خزان السد إلا بعد التوقيع على الاتفاق، ولن يتم الصمت على المغالطات الإثيوبية، التي تستهدف منها الحصول على مزيد من الوقت.

كما جاء قرار الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية ليؤكد رفض الدول العربية أي مساس بالحقوق التاريخية لمصر، ويرفض أي إجراءات أحادية تمضي فيها إثيوبيا، ويؤكد على ضرورة التزام إثيوبيا بمبادئ القانون الدولي.

كما رحب القرار باتفاق ملء سد النهضة الذي أعدته الحكومة الأمريكية، وأكد أن مشروع الاتفاق الذي طرحته أمريكا والبنك الدولي «عادل ومتوازن ويحقق مصالح البلدان الثلاثة».

كما أشادت الولايات المتحدة الأمريكية بالموقف المصري الثابت فى المباحثات، وهو ما يؤكد قوة الموقف المصري .







مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٠٣ /٤٨٦٣٥٤٩ -
٠٣ /٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى



Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: **محمود إبراهيم** تصميم الغلاف: **رامى الصياد**

كلام مصري

الوعي.. وأزمة الثقة

عقب الحرب العالمية الأولى.. بدأ العمل على سلاح القوى الناعمة، لكونه أكثر تأثيرا في المواجهات، وكانت الثقة أحد أدوات تلك المعارك، ومع تطور الحروب بأجيالها المختلفة وصولا إلى حروب الجيل الرابع والخامس، التي تعتمد اعتمادا أساسيا على التلاعب بالعقول والتأثير على الوعي، والنفاذ إلى العقل الجمعي لتحريك المجموعات والحشود وقتما شاء صاحب المُخطط، بدأ اللعب على صناعة أزمة الثقة، لإحداث شرخ في العلاقة بين الشعوب وحكوماتها.

بتلك الطريقة أُسقطت دول وحكومات، ودمرت أوطان، وأعلنت حروب.

لذا كان السلاح الأكثر قدرة على المواجهة في تلك المعارك هو "الوعي والثقة في القيادة" الأمر الذى فعله الشعب المصرى عام ٦٧ عندما وجد أن الطريق لاستعادة الأرض لا يكون إلا بالثقة في القيادة، فجدد الثقة في القيادة يوم ٩ يونيو ٦٧ وكانت بداية عملية الاستعداد لحرب أكتوبر. كما كانت الثقة في القيادة – عندما خرج الملايين من المصريين، في ٢٦ يوليو ٢٠١٣ لتفوض القوات المسلحة والشرطة لمواجهة الإرهاب – أحد أسباب نجاح الدولة المصرية في مواجهة الإرهاب، واعتبارها من الدول التى قدمت نموذجا يدرس في الأكاديميات العسكرية في مكافحة الإرهاب.

جدد الشعب تلك الثقة في قرار القيادة عندما خرج المصريون في مايو ٢٠١٤ لانتخاب الرئيس السيسي رئيسا للجمهورية، وكانت الانطلاقة نحو دولة حديثة تبنى وتعمر في كافة ربوعها وتشهد تنمية في القطاعات المختلفة.

عقب انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيسا للجمهورية وتسلمه مهام منصبه وفى أغسطس ٢٠١٤ كان خروج المصريين لشراء شهادات قناة السويس الجديدة بعد أن أعلن الرئيس عن بدء العمل بالمشروع على أن ينتهى خلال عام واحد، وقدم المصريون أكثر من ٦٤ مليار جنيه لحفر القناة الجديدة، ثقة منهم في رؤية القيادة، وتأكيدا على الوعي الذى يمتلكه الشعب المصرى لبناء الوطن والحفاظ عليه.

وواصل الشعب تأكيده على ثقته في قيادته، وذلك في مواجهة حملات تشكيك مسعورة تديرها قوى الشر بهدف هدم الثقة بين الشعب والقائد، من خلال حملات التشكيك والشائعات والأكاذيب التى تديرها أدواتهم الإعلامية.

وأعاد الشعب تجديد وتأكيد ثقته في قيادة الدولة خلال انتخابات الرئاسة في مايو ٢٠١٨ والتعديلات الدستورية في ٢٠١٩.

وكلما تقدم الوطن وحقق إنجازًا ونصرًا جديدًا، كانت أذرع قوى الشر تتحرك بهدف النيل من هذه الثقة التى تزداد يوما بعد يوم لما يراه الشعب من إنجازات تتحقق على أرض الواقع.

كان الوطن يواجه تحديات وتهديدات واستطاع أن يحقق إنجازات وانتصارات فيها، فاستعادت مصر مكانتها الدولية والقارية، واستطاعت أن تحول أزماتها إلى تحد نجحت في مواجهته بل وأصبح أحد أهم ملفات الفخر لها، ففى مجال الصحة تحول ملف علاج فيروس «سي» إلى نموذج تقدمه منظمة الصحة العالمية إلى العالم، دليلا على قدرة الدولة على مواجهة الأزمة.

وفى مجال الكهرباء تحول التحدى من العجز في الإنتاج إلى الزيادة والوفرة، مما منح الدولة القدرة على التوسع في عملية التنمية وتصدير الفائض، وكذا في العديد من الملفات التى نجحت فيها الدولة بفضل ثقة الشعب في قيادته.

وخلال الأسابيع الماضية ازدادت ضراوة الحملات المسعورة ما بين نشر الأكاذيب أو محاولة الدفع بالمشهد العام في اتجاهات محددة.. الأمر الذى يتطلب منا أن نكون أكثر إدراكا لخطورة تلك الحملة، في ظل تطورات الوضع بالمنطقة.

كان أحد تلك المسارات هو استهداف المجموعات الإلكترونية التابعة لجماعة الإخوان الإرهابية لوزيرة الصحة المصرية د. هالة زايد، خلال الفترة الماضية ومحاولات التشكيك في قدرة وزارة الصحة على التعامل مع فيروس «كورونا» وتداول صورة الوزيرة الشهيرة للتشكيك في جودة المنظومة الصحية من خلال تصدير صورة سلبية للمسئولة الأولى عن تلك المنظومة، رغم الشهادات الدولية وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية وإشادتها بما تقوم به الدولة المصرية من اجراءات وقائية في مواجهة هذا الفيروس والشفافية الشديدة وتقديم المعلومات الصحيحة حول تعامل الدولة المصرية مع الأزمة منذ اتخاذها قرارًا بإعادة ٣٠٠ من المصريين الراغبين في العودة من الصين على نفقة الدولة المصرية وإقامة الحجر الصحى بمستشفى النجيلة واستمرار المتابعة لهم لمدة ١٤ يوما هى فترة الحضانة للفيروس ثم انتهاء فترة تواجدهم بالحجر الصحى وعودتهم سالمين إلى ديارهم وذويهم، كل ذلك أزعج المتربصين بالدولة المصرية، في ظل الإشادة الدولية بما تم من التعامل مع الأزمة العالمية، فأطلقت الشائعات والأكاذيب، لتوجه الدولة المصرية صفعة جديدة لكل قوى الشر بقرار سفر وزيرة الصحة د. هالة زايد إلى الصين، ويضرب مروجو الشائعات أخماسًا في أسداس بحثا عن السبب ويتفتق ذهنهم لإطلاق مجموعة من الشائعات، ومنها الشائعات التى اعتقد بعض من مؤيدى الدولة أنها ايجابية وتصب في مصلحة الدولة بأن أطلق شائعة «أن مصر توصلت لعلاج للفيروس ويجرى عرضه على الصين خلال زيارة الوزيرة هالة زايد» ولأن المعلومة من وجهة نظر البعض إيجابية وتدل على قوة الدولة، فتم عمل شير لها وهم لا يدركون أن ما قاموا به هو السم في العسل.

ونفت الوزارة الخبر جملة وتفصيلا، وبقى سفر الوزيرة في إطار تعاون الدولة المصرية وتضامنها مع الصين في مواجهة تلك الأزمة ودليلًا على قوة ومتانة العلاقات بين البلدين.

أما من يدعون أنهم عالمون ببواطن الأمور وما يدور في الغرف المغلقة، فعليهم ألا يظهروا في الأزمات لأنهم في الحقيقة تحولوا دون أن يدركوا إلى أحد أدوات قوى الشر.

إن فيروس «كورونا» ليس مرعبا كما يحاول البعض تقديمه، ولكنها أزمة يجب أن يكون التعاطى معها على قدر الحدث والمسئولية، وبمجموعة من الإجراءات الوقائية الصحية، والالتزام بالإرشادات الصحية التى تقدمها وزارة الصحية والإجراءات، سنجنب أنفسنا وطننا هذا الخطر، كما أن تدقيق المعلومات قبل تداولها يساهم بشكل كبير في تلك المواجهة.

الأمر الثانى هو ملف سد النهضة والتطورات الأخيرة التى شهدها بعد توقيع مصر بالأحرف الأولى على الاتفاق الذى جرى في واشنطن وسط غياب متعمد من إثيوبيا.

وعقب إعلان الخارجية المصرية في بيان رسمى تفاصيل الموقف المصرى والرد على الموقف الإثيوبي وتفنيد المغالطات التى يطرحها بين الحين والآخر لكسب مزيد من الوقت، كان بيان الخارجية المصرية محددا وواضحا وكاشفا لرؤية الدولة المصرية في التعامل مع أحد أهم ملفات الأمن القومى المصرى «الأمن المائى».





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

وللتاريخ علينا أن نرفع القبعة ونقدم تحية تقدير وإعزاز للرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية لنقل هذا الملف بالكامل من المجهول إلى الواقع بعد توقيع اتفاق المبادئ ذى البنود العشرة، والذى كان بمثابة نقطة البداية لاستعادة الحقوق المصرية التى كادت تضيع بالكامل فى مياه نهر النيل نظرا لما ألم بمصر من أحداث، والذى لولا اتفاق المبادئ لما كانت المباحثات الثلاثية برعاية الولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولى. كما نثمن ونقدر الدور الذى قامت به الخارجية المصرية فى المباحثات الدبلوماسية وكذا وزارة الرى وفريق الفنيين وكذا رجال المخابرات العامة، لقد أدير الملف باحترافية للحفاظ على حقوق مصر المائية.

وعقب إعلان إثيوبيا عدم الحضور للاجتماع الأخير فى واشنطن حاولت قوى الشر استغلال التعنت غير المحسوب من جانب إثيوبيا، للدفع بالمشهد فى الشارع باتجاه معين، لكن مصر دولة كبيرة.. والدول الكبرى لا تتخذ قرارا إلا إذا كانت قادرة على تنفيذه، ولا تفرط قط فى حقوقها مهما كلفها ذلك من تضحيات، ولا يستطيع أحد أن يدفعها فى اتجاه لا ترغب فى أن تسلكه. كما أن مصر ٣٠ يونيو عندما بدأت التحرك فى هذا الملف كان وفق مجموعة من الثوابت:

– لا تفريط فى حقوق مصر المائية، فالمياه لمصر حياة.

– لا ضرر ولا ضرار، ومن حق الدول أن تقوم بالتنمية من أجل رفع مستوى معيشة شعوبها ولكن ليس على حساب الشعوب الأخرى.

– جميع الخيارات مفتوحة للدولة المصرية لأن الحفاظ على الأمن القومى المصرى أمر حتمى.

– المسارات السياسية هى أفضل الطرق لحل الأزمات، والدولة المصرية ترفض تماما سياسة فرض الأمر الواقع.

إن الثقة فى رؤية وإدارة القيادة السياسية لملف سد النهضة هو الذى جعل الدولة تستطيع أن تصل إلى مرحلة مهمة فى إدارة الملف، وعلينا أن نقوى تلك الثقة خلال المرحلة المقبلة، نظرا لما ستشهده المنطقة من أحداث، وما تعيشه من تطورات.

إننى أعتقد أن ملف سد النهضة خلال الفترة المقبلة ستعمل قوى الشر على إشعاله، وإطلاق العديد من الشائعات بشأنه من أجل زعزعة الثقة القوية بين الشعب وقيادته السياسية، الأمر الذى يتطلب منا جميعا أن نكون أكثر وعيا وألا ننقاد خلف معلومات وأخبار مكذوبة وغير مدققة، وشائعات يحترف صانعوها تقديمها، وألا يدفع بنا السبق إلى السقوط فى فخ تدمير الدولة من الداخل.

إن قوى الشر تستهدف خلال المرحلة المقبلة زعزعة الثقة بين الشعب والقيادة، وذلك مع استعدادات الدولة المصرية لجنى ثمار ما زرعته على مدار ٦ سنوات مضت، وإن أقوى الأسلحة فى مواجهة الشائعات هو تجاهلها، لقتلها فى المهد، وكذا تقديم الأخبار الصحيحة.

لولا اتفاق المبادئ لما كانت المباحثات الثلاثية برعاية الولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي

تحية للشهداء



قبل التاسع من مارس ١٩٦٩ لم يكن هناك احتفال تقيمه الدولة المصرية «للشهيد» رغم وجود جمعية المحاربين القدماء التى تأسست عام ١٩٥١ لرعاية مصابى العمليات الحربية وأسر الشهداء من حرب ١٩٤٨ وترأس الجمعية فى ذلك الوقت اللواء محمد نجيب، وفى عام ١٩٥٣ انضمت الجمعية إلى الفيدرالية العالمية للمحاربين القدماء بباريس.

وعقب استشهاد الفريق أول عبدالمنعم رياض خلال تفقده للخطوط الأمامية على الضفة الغربية للقناة فى ٩ مارس ١٩٦٩ تم إعلان يوم استشهاده يومًا للشهيد المصرى تقديرًا له.

ومنذ ذلك التاريخ والدولة المصرية تحتفل بيوم الشهيد والمحارب القديم فى التاسع من مارس من كل عام.

تقديرا للدور الذى قدمه الشهداء فى الذود عن تراب الوطن وحمايته، وتكريما لمصابى العمليات العسكرية.

لقد قدم الشهداء أرواحهم ودماءهم الطاهرة فداء لهذا الوطن.. كما قدم مصابو العمليات الحربية دماءهم وأجزاء من أجسادهم خلال العمليات على خط المواجهة، وكانوا حريصين على تقديم أرواحهم أيضا فداء لوطنهم، وجميعهم لم ينتظروا أن يقدم لهم أحد الشكر، ولكنهم آمنوا بقضيتهم «الحفاظ على الوطن» وأبروا بقسمهم.

فهل نقدم نحن (أفراد المجتمع) إلى أسر الشهداء ما يليق بهم من تكريم فى يوم الشهيد والمحارب القديم؟

فإذا كان الشهداء والأبطال قد قاموا بواجبهم تجاه الوطن، فهل نحن قمنا بواجبنا تجاههم؟

الدولة المصرية والقيادة السياسية فى الحقيقة تقدم لأسر الشهداء كل الدعم، ولكن المجتمع ما زال لم يقم بدوره.

أتمنى أن نقوم جميعا هذا العام فى التاسع من مارس والذى يوافق يوم الاثنين القادم بتقديم التحية للشهداء وأسرهم.

وأتمنى أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتوجيه عام إلى كل مدارسها لأن تكون كلمة الصباح فى طابور المدرسة عن الشهداء، وأن يكرم أبناء الشهداء فى المدارس فى هذا اليوم. وأن يتم تعريف الطلاب بقصة البطولة التى قام بها الأبطال الذين تحمل لافتات المدارس أسماءهم.

وعلى وزارة التعليم العالى أن توجه الجامعات فى هذا اليوم بتكريم أبناء الشهداء ليدركوا أنهم لم يفقدوا آباءهم لأنهم باتوا أبناء المجتمع المصرى كله الذى يقدم للشهيد ولهم التحية.

إن ما قدمه الشهداء لهذا الوطن يستوجب منا جميعا في هذا اليوم أن نقدم التحية لهم ولأسرهم لما قدموه من تضحيات من أجل الحفاظ على ترابه الطاهر. فتحية تقدير وإعزاز لأسرة كل شهيد ومصاب، تحية فخر بما قدموه من أجل أن تظل مصر راياتها عالية خفاقة.

وزير الداخلية : الشرطة تؤدي رسالة سامية فى تأمين مسيرة العمل الوطني

كتب ـ مهنى أنور

أكد محمود توفيق، وزير الداخلية، أن التاريخ سيسطر بأحرف من نور البطولات والتضحيات التى قام بها أبناء جهاز الشرطة فى هذه المرحلة، التى تعد امتدادًا لتاريخ طويل يحفل بالعديد من البطولات التى تؤكد وطنية جهاز الشرطة.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذى أقامته وزارة الداخلية، لتكريم عدد من أسر الشهداء والمصابين والمتميزين من رجال الشرطة، بحضور عدد من مساعدى الوزير وقيادات الوزارة.

وأوضح أن هيئة الشرطة تؤدى رسالة سامية فى تأمين مسيرة العمل الوطنى وهى دائمًا موضع تقدير من كافة شرائح المجتمع المصرى العظيم، وأن التضحيات تهون مهما تعاظمت ليبقى الوطن فى أمن وأمان.

وقام وزير الداخلية، خلال الاحتفال بتسليم عدد من أسر الشهداء والمصابين والمتميزين الأوسمة والأنواط التى منحها لهم الرئيس عبدالفتاح السيسي، تقديرًا لما قدموه من جهود وتضحيات من أجل أمن الوطن.


محمود توفيق

لافتًا فى هذا الصدد إلى أن هيئة الشرطة تبعث برسالة تقدير وعرفان للدولة المصرية وللقيادة الرشيدة للرئيس عبدالفتاح السيسي، على كل أوجه الدعم للعمل الأمنى، مؤكدًا أن الجهود الأمنية التى تبذلها كافة أجهزة وزارة الداخلية وما يتحقق من نجاحات لإقرار الأمن والاستقرار، محل تقدير من الدولة وعلى كافة المستويات.

وأشاد الوزير بحرص رجال الشرطة المصابين وإصرارهم على العودة لأداء واجبهم، مؤكدًا أن إصابتهم تمثل وسامًا إضافيًا فى تاريخ عملهم الوظيفي، وما قدموه من تضحيات فى سبيل إقرار أمن البلاد يجسد ويحقق ملحمة عطاء وفداء وأنهم مبعث فخر واعتزاز ووسام على صدورنا جميعًا.

شكري: موقف مصر ثابت من دعم أمن واستقرار الخليج

سامح شكرى

أكد سامح شكري، وزير الخارجية، موقف مصر الثابت من مساندة ودعم أمن واستقرار دول الخليج العربى باعتباره جزءًا لا يتجزأ من الأمن القومى المصرى والعربي.

جاء ذلك خلال استقباله وزير الدولة للشئون الخارجية الإماراتى الدكتور أنور قرقاش، لاستعراض أوجه العلاقات الثنائية المُتميزة بين البلدين الشقيقين والأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المُشترك.

وصرح المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن الوزيرين أكدا على العلاقات الاستراتيجية الوطيدة التى تجمع البلدين والتطوُر الملحوظ الذى تشهده أوجه التعاون الثنائي، وأهمية الاستمرار فى الدفع قدماً بمختلف أُطر التعاون خلال الفترة المُقبلة بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

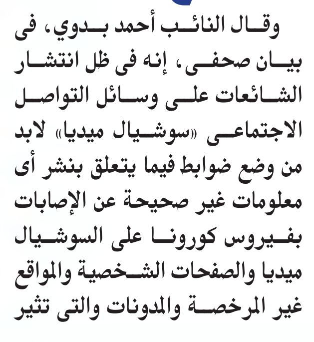
وأوضح حافظ أن اللقاء تناول التطورات المُتسارعة التى تشهدها الساحة الإقليمية، لاسيما على المشهديّن الليبى والسوري، مع التأكيد على رفض التدخلات الإقليمية فى شئون الدول العربية وعدم السماح لتلك التدخلات بالتأثير سلبًا على أمن واستقرار المنطقة.

اتصالات النواب: ترويج الشائعات أشد خطراً من فيروس كورونا

كتب ـ إيهاب حجازى

حذر رئيس لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب، أحمد بدوي، من خطر انتشار الشائعات المضللة والأكاذيب عن بعض القضايا المهمة مثل فيروس «كورونا» وغيرها دون وجود ضوابط وآليات للتصدى لهذه الشائعات.

وقال النائب أحمد بدوي، فى بيان صحفى، إنه فى ظل انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعى «سوشيال ميديا» لابد من وضع ضوابط فيما يتعلق بنشر أى معلومات غير صحيحة عن الإصابات بفيروس كورونا على السوشيال ميديا والصفحات الشخصية والمواقع غير المرخصة والمدونات والتى تثير الذعر بين المواطنين.


أحمد بدوى

وأضاف أن الحكومة قامت بتدشين موقع رسمى على مركز معلومات مجلس الوزراء، يتضمن كل المعلومات بخصوص هذا الفيروس لحظة بلحظة فى إطار الالتزام بالشفافية.

وقال إن ترويج الشائعات على السوشيال ميديا أشد خطرًا من فيروس كورونا نفسه.


سعيد عبده

عبده عضوا بلجنة الكتاب والنشر بالأعلى للثقافة

أقرت وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم تشكيل لجان المجلس الأعلى للثقافة لدورة جديدة مدتها سنتان، ويضم المجلس بعد تطويره الأخير ٢٤ لجنة فى كل لجنة ١٥ عضوًا.

وتضم لجنة الكتاب والنشر سعيد عبده رئيس مجلس إدارة دار المعارف ومجلة أكتوبر ورئيس اتحاد الناشرين المصريين.

وجاء التشكيل الجديد فى أعقاب عملية التطوير التى يقوم بها المجلس بإعادة هيكلته بما يتفق مع دعم سياسة واستراتيجية وزارة الثقافة التى أعلنتها خلال الشهور الماضية.



وزير التنمية المحلية: الرئيس له السبق فى الاهتمام بالشباب

أكد محمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، أن الرئيس عبدالفتاح السيسى كان له السبق فى الاهتمام بالشباب وتأهيلهم ورفع كفاءتهم لتولى القيادة فى كل المجالات والقطاعات بالدولة.

جاء ذلك خلال مشاركته فى الحلقة النقاشية التى عقدت على هامش ماراثون الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى «الأكاديمية خضراء دوماً لا يوماً»، بمشاركة د. إسماعيل عبدالغفار، رئيس الأكاديمية وعدد من القيادات والطلاب.

وأضاف وزير التنمية المحلية أن اهتمام القيادة السياسية بالشباب والاستماع لأفكارهم المبتكرة ومقترحاتهم لحل المشكلات والتحديات التى تواجه الدولة والحكومة ليس من منطلق الوجاهة أمام الرأى العام المحلى والعالمى ولكنها رؤية مخلصة وصادقة من الرئيس.

شركات أمريكية تطلب المشاركة في البحث عن الذهب بمصر

كتب ـ صلاح النصيرى

نشاط مكثف للمهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، على هامش مشاركته بالمؤتمر والمعرض الدولى للتعدين PDAC بتورنتو فى كندا، حيث التقى مع العديد من رؤساء وقيادات كبريات شركات التعدين العالمية.

استهل الملا نشاطه بلقاء جيمس راثرفورد، نائب رئيس شركة سنتامين البريطانية، حيث استعرض وزير البترول الإجراءات التى تمت لتطوير قطاع التعدين وتهيئة المناخ لجذب الاستثمارات فى هذا المجال الحيوى الذى يتمتع بفرص واعدة فى ضوء ما تزخر بها الأراضى المصرية من ثروات تعدينية خاصة بعد إجراء التعديلات التى تمت على قانون الثروة المعدنية وصدور لائحته التنفيذية والعمل بها وتعديل نموذج الاتفاقيات فى مجال البحث عن الذهب والمعادن الصاحبة بما يحقق التوازن الاقتصادى بين الدولة والمستثمرين.

كما التقى الملا رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمجموعة سبروت الأمريكية ريك رول، حيث تناول اللقاء بحث سبل دعم وزيادة أوجه التعاون التعدينى المشترك خلال الفترة المقبلة، وأبدى ريك رول رغبة المجموعة فى دخول المزايدة العالمية للبحث عن الذهب بالشراكة مع مستثمرين مصريين، معرباً عن إعجابه الشديد بالتطور الهائل الذى شهده مجال التعدين خلال الفترة الأخيرة والإجراءات التى تمت لتشجيع وتحفيز المستثمرين للاستثمار فى هذا المجال.

الصحة: إجراء 413 ألفا و201 جراحة ضمن قوائم الانتظار

د. هالة زايد

كتبت ـ رجاء ناجي

أعلنت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، عن الانتهاء من إجراء ٤١٣ ألفاً و٢٠١ عملية جراحية بمبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي، لمنع تراكم قوائم انتظار جديدة في التدخلات الجراحية الحرجة التي تشملها المبادرة، وذلك منذ انطلاقها في شهر يوليو ٢٠١٨ وحتى الأربعاء الماضي.

وقال د. خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشؤون الإعلام، إن عدد العمليات التي تم إجراؤها تضمن ١٥٩ ألفاً و٧٧٤ عملية قسطرة قلب، و٢٤ ألفاً و٣٤٩ جراحة قلب مفتوح، و١٤٥ ألفاً و٥٧٦ جراحة رمد، و١٨ ألفاً و٥١٦ جراحة مخ وأعصاب، و١٩ ألفاً و٣٩٩ جراحة عظام، و٢٤ ألفاً و٤٤٥ جراحة أورام، فيما تم الانتهاء من ٢٩١٤ زراعة قوقعة، و٢٣٢ زراعة كلى، و٣٦٣ زراعة كبد، كما تم إجراء ١٨٧ عملية قسطرة طرفية، و٦٩ عملية قسطرة مخية، ضمن التخصصات الجديدة التي تم إدراجها ضمن المبادرة الرئاسية مؤخراً.

وأشار مجاهد إلى أنه تم تحويل ١٧٣٧٧ حالة لتلقي العلاج الدوائي بدلاً من التدخل الجراحي، وذلك بعد مناظرتهم طبياً والتأكد من عدم حاجتهم لأي تدخلات جراحية.

الحكومة تنصف المتضررين من الحرب على الإرهاب

أكد محمد عبد الفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، على سرعة صرف التعويضات المقررة للمواطنين المضارين جراء الحرب على الإرهاب.

وشدد المحافظ خلال اجتماع لجنة بحث التظلمات الخاصة بالتعويضات، على بحث التظلمات الخاصة بالمتقدمين لصرف التعويضات.

ووجه «شوشة» باستمرار صرف التعويضات للأراضي الزراعية والمباني بعد استيفاء الإجراءات والأوراق المطلوبة في كل من رفح والشيخ زويد والعريش، وطالب مجدداً بتيسير الإجراءات أمام المواطنين المستحقين، وأن يتم الصرف فوراً لجميع التعويضات المقررة عن الأراضي والعقارات.

دي كويار.. 100 عام من الدبلوماسية

توفي الأمين العام الأسبق لمنظمة الأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كويار، الخميس الماضي، عن عمر ناهز ١٠٠ عام، لتنتهي بذلك مسيرته الدبلوماسية الطويلة التي تمكن خلالها من إبرام اتفاق تاريخي لوقف إطلاق النار بين إيران والعراق عام ١٩٨٨.

وذكرت شبكة (إيه بي سي نيوز) الأمريكية أن أمين عام الأمم المتحدة الحالي، أنطونيو جوتيريش، وصف الدبلوماسي البيروفي الراحل بأنه «مصدر إلهام شخصي»، مشيراً إلى أن دي كويار لعب دوراً رئيسياً في عدد من النجاحات الدبلوماسية، بما في ذلك استقلال ناميبيا، وإنهاء الحرب بين إيران والعراق، وإطلاق سراح الرهائن الأمريكيين المحتجزين في لبنان، واتفاق السلام في كمبوديا، واتفاق سلام تاريخي في السلفادور.

رئيس الوزراء وسفراء العالم يفتتحون هرم زوسر المدرج بسقارة

كتبت ـ نشوى مصطفى

افتتح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، هرم زوسر المُدرج بمنطقة سقارة الأثرية، بعد الانتهاء من مشروع ترميمه وتطوير المنطقة المحيطة به، ورافقه الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار، والدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، واللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، والدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، وعدد كبير من سفراء الدول، وأعضاء لجنة السياحة والطيران المدني بمجلس النواب.

وفور وصول رئيس الوزراء إلى الموقع، قام بمصافحة عدد من السياح، مرحبا بهم في مصر، وفي الموقع الأثري الهام، كما التقط صوراً تذكارية معهم، وأكد وزير السياحة والآثار للسياح أنهم محظوظون، فزيارتهم للموقع تأتي في يوم خاص جداً، وهو إعادة افتتاح الهرم بعد ١٤ عاما من التطوير، وفي أجواء الافتتاح الرسمي له، وهتفت إحدى السائحات قائلة: سعيدة بالوجود هنا، شكرا لمصر.

وقام رئيس الوزراء والوفد المرافق له بجولة تفقد خلالها كافة أنحاء الموقع للتعرف على جوانب التطوير، وأكد وزير السياحة والآثار، خلال الجولة إن مشروع ترميم «هرم زوسر المدرج» بمنطقة آثار سقارة، هو أحد أهم مشروعات الترميم التي نفذتها الوزارة، باعتباره أقدم بناء حجري في العالم، ومعلماً أثرياً مهماً بجبانة سقارة غرب مدينة ممفيس القديمة في مصر، وبناه أمنحوتب خلال القرن الـ٢٧ ق.م، ليدفن بداخله الملك زوسر.

الإنتاج الحربي و«الداخلية» تبحثان التعاون المشترك

كتب ـ سعيد صلاح

بحث الدكتور محمد سعيد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربي، مع وفد من وزارة الداخلية على رأسه اللواء نصير خليل، مساعد وزير الداخلية للشئون المالية، سبل تعزيز التعاون المشترك بين الوزارتين.

وخلال اللقاء تم بحث سبل الاستفادة من المنتجات والإمكانيات التصنيعية المتوفرة لدى وزارة الإنتاج الحربي، حيث أكد العصار حرص الوزارة التام على توجيه كل الإمكانيات التصنيعية والفنية والتكنولوجية والبشرية المتوفرة بالشركات والوحدات التابعة لها للقيام بمهمتها الرئيسية التي تتمثل في تلبية احتياجات القوات المسلحة والشرطة من منتجاتها العسكرية والمدنية المختلفة.

وتمت الإشارة إلى قيام شركات الإنتاج الحربي حاليًا بتوريد مختلف منتجاتها إلى وزارة الداخلية (من أسلحة وذخائر وكاميرات وأنظمة المراقبة، وأجهزة كشف المعادن اليدوية، وكذا أجهزة الكشف على الحقائب، وبوابات الكشف عن المعادن، والإلكترونيات، وغيرها من المنتجات) إلى جانب توريد مطالب وزارة الداخلية من الأسلحة والذخائر والمعدات.

خبر سار من التعليم للمعلمين

كتب – أحمد النومى

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، بدء اختبارات ترقي المعلمين إلكترونيًا اعتبارًا من يوم الثلاثاء المقبل، مشيرة إلى أنه سيتم الإعلان عن المجالات والمحاور التي تغطي الاختبارات الإلكترونية للترقي عبر موقع الأكاديمية المهنية للمعلمين www.pat.edu.eg، وكذلك بوابة مركز المعلومات التابع لوزارة التربية والتعليم http://academy.moe.gov.eg/academy.

ويتاح للمعلم متابعة خطوات إجراءات تقييمات ملف الترقي الخاص به إلكترونيًا عبر صفحته الشخصية والتأكد من انتهاء جميع المراحل، وعقب إعلان النتيجة سيتم فتح باب التظلم وإتاحة محاولة أخرى إذا ثبت أحقيته في ذلك.

■قال الشيخ خالد الجندي عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية: إن ما يحدث من انتشار كورونا هو نوع من التحذير وليس الإفناء، ولا داعي للفزع، مشيرًا إلى أن الهلاك يحدث عندما نثق في أنفسنا أكثر من اللازم، معلقًا: «يا ما كنا واثقين من نفسنا في حاجات وعكت علينا كلنا».

وأضاف الجندي: أنه يجب أن تترك في قلبك مساحة للإيمان لأن هذه المساحة هي التي ستنجيك، لافتًا إلى أن الثقة بالنفس يجب أن تُحاط وتقنن بحاجز الإيمان.

تحويل منزل أم كلثوم إلى مزار سياحي



قرر الدكتور أيمن مختار، محافظ الدقهلية، تحويل منزل كوكب الشرق أم كلثوم لمزار سياحي للمترددين عليه، كما قرر تطوير قرية طمى الزهايرة بالسنبلاوين مسقط رأس أم كلثوم.

جاء ذلك خلال اجتماع محافظ الدقهلية بالمجلس القومي للمرأة بحضور الدكتورة فرحة الشناوي، المقرر العام لفرع المجلس القومي للمرأة بالدقهلية وأعضاء المجلس.

وأكد «مختار» أن المرأة نصف المجتمع وكل دعمي لها لأنها اللبنة الأساسية في بناء الأسرة فهي التي تقوم الليل والنهار من أجل أسرتها فبدون المرأة لا وجود للمجتمع.

واستمع محافظ الدقهلية خلال الاجتماع إلى شرح تفصيلي عن نشاط فرع المجلس القومي للمرأة بالمحافظة في المجالات المختلفة والتي تتمثل في التوعية والتثقيف بكل ما يتعلق بقضايا وحقوق المرأة وأيضًا حملات طرق الأبواب في القرى والنجوع لرفع الوعي لدى المرأة المعيلة بالإضافة إلى إقامة معارض لتسويق منتجات المرأة المعيلة وذوي ريادة الأعمال للتمكين الاقتصادى للمرأة.

مدبولي: لن نخفي أي معلومات عن الفيروس

كتبت ـ نشوى مصطفى

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، الذي أكد الحرص على المتابعة الدورية لتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية للتعامل مع فيروس كورونا المستجد، والكشف عن الجهود المبذولة، وكذا الإعلان في إطار من الشفافية عن الحالات المشتبه بها أو الحالات التي أثبتت التحاليل سلبيتها أو إيجابيتها.

وشدد رئيس الوزراء قائلاً: كما أكدنا من قبل، لن نخفي شيئاً، وليس لنا مصلحة في إخفاء أي معلومة، فالحكومة تُطبق المعايير التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية، وهناك تنسيق كامل مع المنظمة في إجراءات مواجهة هذا الفيروس العالمي.

وصرح المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء، بأنه في ضوء ما قررته دولة قطر، من حظر دخول المسافرين من الحاملين للجنسية المصرية، والقادمين عن طريق نقاط وسيطة، وكذا جميع المسافرين الحاملين للجنسية المصرية، حتى في حالة حملهم لإقامة سارية في دولة قطر، في إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا، فقد تقرر تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل، وحظر دخول المواطنين القطريين، والقادمين عن طريق نقاط وسيطة، وكذا جميع المسافرين الحاملين للجنسية القطرية، حتى في حالة حملهم لإقامة سارية في مصر، اعتباراً من يوم الجمعة ٦ مارس، وحتى إشعار آخر، وذلك في ضوء الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الحكومة المصرية لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وعرض الطيار محمد منار عنبة، وزير الطيران المدني، الجهود التي تتم للكشف عن الوافدين من مختلف البلدان من خلال أطقم الحجر الصحي والفرق الوقائية التابعة لوزارة الصحة والسكان، كما أشار إلى نتائج جولاته المتكررة بالمطارات، وكذا الجولات التي يقوم بها نائب الوزير ومسئولو الوزارة بالمطارات المختلفة، لافتاً إلى أن هذه الجولات تأتي في إطار المتابعة المستمرة والدقيقة للإجراءات الصحية والوقائية التى تتبعها المطارات المصرية فى ضوء الخطة الاحترازية الوقائية التى تطبقها الدولة المصرية للتصدي لفيروس كورونا المستجد.

وأكد أن وزارة الطيران المدني منذ ظهور الفيروس وضعت في مقدمة أولوياتها الاهتمام برفع مستوى الوعي الصحي والوقائي لجميع العاملين بالوزارة والشركات التابعة وكذلك الاهتمام بالحفاظ على سلامة وصحة العاملين لطبيعة عملهم الخاصة والركاب والمسافرين من مختلف أنحاء العالم عبر المطارات المصرية.

أسرار الحرب الدائرة على كرسي الديب بالإسكندرية

كتبت ـ سماح عطية

لا حديث في الإسكندرية الآن إلا عن الحرب الدائرة حول يوسف الديب وكيل وزارة التربية والتعليم بالإسكندرية، ومحاولات الضرب تحت الحزام وإثارة البلبلة حول وكيل الوزارة الذى أغلق كل منابع المحسوبية والرشاوى عن جميع العاملين داخل الديوان التعليمي، وجعل هناك خطًا مباشرًا بينه وبين الرقابة الإدارية لمجازاة المخطئ مهما كان كادره الوظيفي.

وعلمت «أكتوبر» أن الحرب يديرها أحد أعضاء مجلس النواب سعيًا منه لإزاحة الديب من منصبه وتعيين أحد أقاربه، ليس هذا فحسب بل هناك مجموعة من جنود وكيل وزارة سابق يشاركون فى الحملة.

■ وجهت نقابة المهن الموسيقية ونقيبها الفنان هاني شاكر، الشكر للشعب المصري، وجميع الجهات، والقنوات والمنصات الإعلامية، التي تؤمن بدور الفن في تزكية الوجدان وعلى وعيهم الكامل بالمرحلة الفارقة التي تمر بالفن المصري.

البابا تواضروس يتحدث عن "الابن الضال" في الكنيسة

كتب ـ وليد فائق

قال قداسة البابا تواضروس الثاني، إن الخطية من شأنها أن تفقد الإنسان إنسانيته، تماما كما حدث في مثال «الابن الضال»، وأنه عندما عاد إلى نفسه؛ اتخذ قرار العودة إلى أبيه، وهى لحظة استنارة استطاع فيها أن يقارن بين وضعه الحالي ووضعه في بيت إبيه.

وأضاف البابا تواضروس الثاني، خلال عظته الأسبوعية التى ألقاها الأربعاء الماضي من كنيسة السيدة العذراء مريم والقديس الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية: «إن التوبة هى حالة من إدراك الإنسان أنه أخطأ في حق الله نفسه قبل أن يخطئ في حق أي شخص آخر، وأن لحظة الاستنارة هى ترك الظلمة والخطية والبعد عن الظلمة».

وأكد بطريرك الكرازة المرقسية، أن «الإنسان الذى يصعد إلى جبل الرب هو من يستطيع أن يأخذ القوة والنور من الله ذاته حتى يتمكن من أن يحيا حياة التوبة».

البابا تواضروس

إنجاز مصري جديد فى المواصفات والجودة

أعلن المهندس أشرف عفيفي، رئيس الهيئة المصرية للمواصفات والجودة، تسجيل الهيئة ضمن جهات تقويم المطابقة العالمية المقبولة ببرنامج «سابر» السعودي بموافقة من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة كأول جهة مصرية تحصل على هذا التسجيل وذلك بـ ١٢ لائحة معتمدة.

وقال عفيفي: إن هذه الموافقة تأتي في إطار التعاون المتواصل بين هيئة المواصفات والجودة المصرية ونظيرتها السعودية، حيث ستسهم في تسهيل عملية انتقال السلع والمنتجات إلى السوق السعودى وهو ما سينعكس إيجابًا على زيادة معدلات التبادل التجارى بين مصر والمملكة، مشيًرا إلى أن الهيئة تدعو الشركات المنتجة والمصدرين والمستوردين بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالتقدم إليها للحصول على شهادات مطابقة المنتجات طبقاً لتطلبات اللوائح والمواصفات القياسية السعودية المعتمدة من برنامج «سابر» بالهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة.

محافظ أسوان يعاقب سائق حنطور أجبر السائحين على الركوب معه

أسوان ـ صلاح حسن

أمر أشرف عطية، محافظ أسوان، قائد شرطة المرافق بضبط ومصادرة ٤ أحصنة و٣ عربات حنطور، مع سحب كارت التحرك لأحد أصحاب عربات الحنطور أثناء محاولته إيقاف السائحين لإقناعهم بالركوب معه وهو الذى رصده المحافظ خلال مروره الميداني حيث فوجئ صاحب الحنطور بتواجد محافظ أسوان أمامه.

وشدد المحافظ على مسئولى الوحدة المحلية وشرطة المرافق قائلاً: «أنا مش هشتغل لوحدى»، وطالبهم بضرورة المتابعة الميدانية المستمرة لفرض المنظومة الجديدة وتحقيق السيطرة الكاملة لعدم السماح للمخالفين بالقيام بالتحرك بدون كارت، مهددا باتخاذ الإجراءات الصارمة مع المسئولين فى المحليات واستبعادهم فى أى وقت مثلما حدث مع رئيس حى غرب.

وقال إنه لن يسمح بأى تهاون أو إهمال من المقصرين حتى يشعر الشارع الأسوانى بالتحسن فى مستوى النظافة العامة وإعادة الانضباط بالشكل المطلوب.

مصر تتصدى لـ «عصابات التماسيح»

تمكن رجال الجمارك بمنفذ أرقين البري بين مصر والسودان، برئاسة أحمد الصاوي مدير الجمرك، من ضبط ثلاث محاولات لتهريب كمية من الأدوية البشرية وجلود حيوان الورل والتماسيح بالمخالفة لأحكام القانون.

وكانت معلومات وصلت لرجال الجمارك مفادها اعتزام كل من «و. ص. ا»، و«م. ب. م»، سودانيان، تهريب كمية من الأدوية البشرية في الأتوبيسات المسافرة للخرطوم واعتزام الراكب «ع. ا. س»، سوداني الجنسية، قادم من السودان، تهريب كمية من جلود الورل والتماسيح، وبتفتيش الراكب وأمتعته الشخصية تبين وجود ٥ من جلود حيوان الورل بالرأس وقطعتين من جلود التماسيح بالرأس مخبأة داخل جوالين من محصول «العراديب» ضمن أمتعته الشخصية.

الاحتفال بمرور 200 عام على إنشاء المطابع الأميرية



كتب ـ محمد العوضي

أعلنت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أن الوزارة بصدد الاستعداد للاحتفال بمرور ٢٠٠ عام على إنشاء المطابع الأميرية، والتي أنشئت في عام ١٨٢٠ في عهد الوالي محمد على تحت اسم «مطبعة بولاق» لتكون بذلك أحد أقدم الكيانات الحكومية الموجودة بالدولة حالياً، مشيرة إلى أنه من المقرر أن يتم الاحتفال بهذه المناسبة التاريخية خلال شهر سبتمبر المقبل.

وقالت إن المطابع الأميرية تمثل أحد أهم مراكز الطباعة والنشر في مصر والشرق الأوسط، حيث لعبت دوراً رئيسياً في إرساء نهضة فكرية وحضارية بالمجتمع المصري وساهمت في الحفاظ على تاريخ نهضة مصر الحديثة.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قامت بها الوزيرة للهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بإمبابة حيث تفقدت الورش الإنتاجية للطباعة الرقمية وحفر الليزر والوثائق المؤمنة والتغليف وانتاج مطبوعات المكفوفين بطريقة برايل.

يوسف بن علوى وزير الشئون الخارجية بسلطنة عُمان:

مصر دولة مركزية ليس في المنطقة فقط.. بل في العالم أجمع

كتبت - سوسن أبو حسين

وصف يوسف بن علوى الوزير المسئول عن الشئون الخارجية بسلطنة عُمان، مصر بـ «الأمة الثابتة» ما جعل منها دولة مركزية ليس فى المنطقة فقط، وإنما فى العالم أجمع، مشددًا على أن العلاقات بين البلدية أخوية وحميمية، وهو ما انعكس على مواقفهما المتشابهة فى مختلف القضايا.

جاء ذلك خلال لقائه بمجموعة من الصحفيين والإعلاميين بالقاهرة، بعد اختتام اجتماعات الدورة العادية الـ ١٥٣ لمجلس وزراء الخارجية العرب التى ترأستها سلطنة عُمان، بحضور الشيخ خليفة بن على الحارثى وكيل وزارة الخارجية العُمانية للشئون الدبلوماسية، والمستشار نصر بن حمود العبرى الملحق الإعلامى لسفارة سلطنة عُمان بالقاهرة، وأعضاء البعثة الدبلوماسية العُمانية بالقاهرة.

وأكد «بن علوى» أن عام ٢٠٢٠ هو عام لم الشمل العربى، ووضع آليات جديدة للعمل المشترك فى ضوء المستقبل وليس الماضى، موضحا أن القمة العربية القادمة التى ستستضيفها الجزائر سيتم عقدها منتصف العام الجاري، مؤكدا أنها ستؤكد اللُحمة العربية، إذ إن الأدوار مهيأة لذلك حتى وإن كان هناك خلافات. وشدد على أن سلطنة عُمان من خلال رئاستها للدورة الحالية للمجلس الوزارى العربى ستبذل قصارى جهودها الدبلوماسية لحلحلة كافة الأزمات العربية، وبينها عودة سوريا لمقعدها بالجامعة العربية والذى تم تجميده منذ عام ٢٠١١، موضحا أن هناك رؤى للعديد من الدول الأعضاء تبدى رغبة فى حضور دمشق القمة المقبلة فى الجزائر، إلا أن ذلك لم يناقش صراحة، لكن ستظهر نتيجة المشاورات فى هذ الشأن خلال الأشهر المقبلة

وشدد «بن علوى» على أن السياسة الخارجية لبلاده ثابتة ولا تتغير بتغير القيادات، مشيرا إلى أن الخطاب الأول للسلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان أكد على المضى قدما على النمط الذى سار عليه المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه.. وقال: «نحن لا نقطع علاقاتنا مع أى دولة حتى لو قطعت علاقاتها معنا.. ولا يضرنا من اختلف معنا».


يوسف بن علوى

وحول قرار وزراء الخارجية العرب أمس بدعم مصر والسودان فى أزمة سد النهضة، أكد «بن علوى» أن القرار تحدث عن الثوابت والحقوق التاريخية، والعالم كله يساند موقف مصر، مؤكدا أن القاهرة لن تتخلى عن مبادئ الحياة وحقها فى مياه نهر النيل.

وتحدث «بن علوى» حول لقائه مع سامح شكرى وزير الخارجية المصرى، على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب، وقال إن اللقاء تناول شرحا من شكرى للموقف المصرى من مفاوضات سد النهضة،إضافة للحديث حول مجمل تطورات الأوضاع فى المنطقة.

وحول الأزمة الخليجية، قال إن الخلاف ليس خلافا قطعيا مع قطر، وإنما هو خلاف داخل الأسرة الواحدة ، مشيرا إلى أن أمير الكويت قام ومازال يقوم بجهود مشكورة لحلحلة الخلاف، «ومن وقت لآخر هناك تحسن».

وكيل الأزهر: الإمام الأكبر رسم خارطة طريق للاستفادة من التراث

كتب - محمد أبوالسول

قال الشيخ صالح عباس، وكيل الأزهر، إن مشاركة الأزهر فى مؤتمر «الإمام أبو منصور الماتريدى والتعاليم الماتريدية» فى أوزبكستان أمر مهم، وأضفت عليه صفة الدولية باعتبار الأزهر المؤسسة الدينية السنية الأهم فى العالم.

ووصف وكيل الأزهر، كلمة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، خلال المؤتمر، بالتاريخية وأنها بمثابة إزاحة الغبار عن التراث وإعادة إحيائه وتجديده بدراسته وتنقيحه والأخذ منه


د. أحمد الطيب

بما يناسب العصر دون المساس بالأصول، كما أنها أنصفت التراث وبينت أنه كان السبب فى وقف حمامات دماء التكفير وأنه كُتب له البقاء لأنه يقيم الحجة والبرهان ويحارب التشدد والتطرف.

وتابع أن شيخ الأزهر رسم خارطة طريق للاستفادة من التراث، مبينًا أن الأزهر سيعمل خلال الفترة المقبلة على تحقيق أهداف وتوصيات المؤتمر بشكل يليق بقيمة هذا التراث وأصحابه وكبار أهل السنة وتقديرًا لجهودهم التى قدموها فى التراث، مبينًا أن الأزهر يحمل على عاتقه نشر رسالة الإسلام الوسطية.

لأول مرة.. «القاهرة» تتصدر 50 جامعة عالمية في تخصص الصيدلة

كتب - أحمد النومي

أكد د. محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، أن نتائج تصنيف QS البريطانى أظهرت تفوق جامعة القاهرة فى عدد من الموضوعات العلمية الرئيسية القطاعات الأكاديمية والتخصصات الدقيقة.

وقال: إن جامعة القاهرة تصدرت ٥٠ جامعة عالمية فى تخصص الصيدلة وعلم الأدوية فى الفئة (٥١-١٠٠) متقدمة ٥٠ مركزا عن العام الماضى، وضمن أول ١٠٠ جامعة فى أحد التخصصات، وهو ما يعد إنجازًا غير مسبوق فى تاريخ الجامعة.

وأضاف الخشت: أن الجامعة ظهرت فى تخصص علوم الحاسب ونظم المعلومات فى الفئة ١٠١ - ١٥٠ محققة تقدما بنسبة ٥٠٪ عن العام الماضى، واحتفظت بترتيبها فى تخصص الهندسة المدنية والانشاءات فى الفئة ١٠١ - ١٥٠ أيضًا، وفى اللغات الحديثة والعلوم الطبية وعدد من التخصصات فى الفئة ١٥١ - ٢٠٠.

وأوضح أن الجامعة احتلت المركز الأول على الجامعات المصرية ضمن التصنيف فى ١٩ تخصصًا أكاديميًّا دقيقًا بنسبة ٨٦٪ من إجمالى التخصصات التى ظهرت فيها الجامعات المصرية، بينما انفردت جامعة القاهرة وحدها فى تخصصات القانون والرياضيات وعلوم المواد واللغويات.

وأشار إلى أن جامعة القاهرة تقدمت فى التصنيف بين ٥٠ و١٠٠ مركز فى ٧ تخصصات دقيقة، حيث تقدمت ١٠٠ مركز فى الهندسة الميكانيكية والطيران، و٥٠ مركزًا فى اللغات الحديثة ودراسات الأعمال والإدارة وعلوم الحاسب، ونظم المعلومات، والهندسة الكهربائية والإلكترونية والعلوم الطبية، والصيدلة وعلم الأدوية.

آخر كلام

محسن حسنين

● إلى «البغيلى» الذى سب الشعب المصرى؛ ووصفه بأقذر الأوصاف: كلامك البذئ لن يسىء للعلاقات التاريخية بين مصر والكويت..

ونحن لن نرد عليك أو نناقشك؛ لأنك تنتمى لفصيلة الخيل والبغال والحمير، والله عز وجل قال فى كتابه العزيز: «الخيل والبغال والحمير لتركبوها».. لا لتناقشوها..!!

● فيه حاجات «مش لطيفة» بتحصل فى البورصة.. بصراحة مالقتش ألطف من عبارة «مش لطيفة» ؛لكى أصف به حال البورصة؛ لأن الوصف اللى فى بالى خادش للحياء العام.. لامؤاخذة!!

● أرجو من الجامعة العربية ألا تؤجل انعقاد القمة العربية بسبب كورونا؛ فالشعوب العربية من المحيط للخليج بتنتظر القمة بلهفة وشوق من السنة للسنة؛ علشان تسمع أحلى بيانات شجب واستنكار وتنديد..!!

يعنى حتى الشجب والتنديد السنوى عايزين تحرمونا منه..؟!! منتهى الظلم..!

● ياااه.. مرت ساعة وعشرين دقيقة وتلاتاشر ثانية من غير مايتريقوا ويحفّلوا على وزيرة الصحة بسبب كورونا.

خير اللهم إجعله خير..!!

● بدون أى زيطة أو زمبليطة.. قام رئيس جهاز مدينة الشروق المهندس عبد الرؤوف الغيطى بتجربة هى الأولى من نوعها؛ لمواجهة جشع كبار التجار وغلاء الأسعار، حيث جهز سوقا لصغار التجار بإيجار رمزى ١٠جنيهات للمحل؛ على أن يبيعوا المواد الغذائية والمنزلية بأقل هامش ربح ممكن .

التجربة نجحت حتى الآن.. ولذلك أتمنى أن تعمم فى كل المدن الجديدة والقديمة على السواء.

«شابو» لرئيس الجهاز الذى فكر ودبر خارج الصندوق العقيم..!!

● آخر فتاوى «الدكتور إياه» عاشق الأضواء؛ واللى بيفتى على روحه عمال على بطال،إن طلاق المصريين لايقع لأن الزوج بيقول للزوجة: إنت «طالء»..!!!

طبعا دا متفق عليه من «الجماعة».. الجماعة صحابه طبعا..!!

● كان نفسى ومنى عينى إن المتعصبين من الأهلى والزمالك يشوفوا مباراة بايرن ميونيخ وهوفتهايم فى الدورى الألمانى من يومين..!

فردا على الهتافات المتعصبة لمشجعى البايرن ضد رئيس هوفتهايم.. تجمع فريق البايرن كله فى وسط الملعب؛ وأخذوا يتبادلون الكرة مع الفريق المنافس؛ وكأنهم «تقسيمة» فريق واحد حتى نهاية المباراة ..!!

درس بليغ فى الأخلاق الرياضية لكل المتعصبين، وأولهم طبعا متعصبو الأهلى والزمالك.. «المدرسة».. بتاعة اللعب والفن والهندسة..!!

محسن حسنين

الرئيس يؤكد تضامن مصر مع حكومة سيول فى مواجهة «كورونا»

«تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي نهاية الأسبوع الماضي اتصالاً هاتفياً من الرئيس مون جيه إن، رئيس جمهورية كوريا الجنوبية».

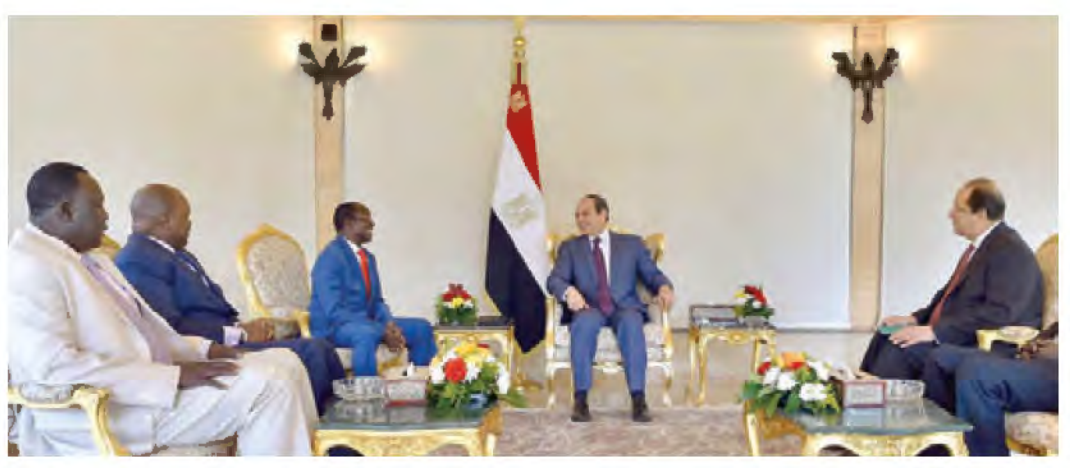
وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس الكوري أعرب خلال الاتصال عن اعتزاز بلاده للعلاقات المتميزة مع مصر، والتقدير الكبير الذي يكنه شعب كوريا الجنوبية لمصر ولحضارتها العريقة، وتطلع بلاده لتعزيز العلاقات الثنائية المتبادلة على مختلف المستويات خاصة الاقتصادية، وزيادة حجم الاستثمارات الكورية في ظل ما تشهده مصر من نمو اقتصادي وحركة تنمية شاملة، الأمر الذي من شأنه أن يفتح آفاقاً جديدة للتعاون الاستثماري بين البلدين.

من جانبه؛ أعرب الرئيس عن تضامن مصر مع حكومة جمهورية كوريا الجنوبية وشعبها الصديق في مواجهة فيروس «كورونا»، مؤكداً الثقة في قدرة الدولة الكورية على تجاوز هذه المحنة، والتطلع في هذا السياق للتعاون المشترك من خلال السلطات الصحية في البلدين لتعزيز الجهود وتبادل الخبرات في مكافحة هذا المرض المستجد.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، أعرب الرئيس عن اعتزاز مصر بالعلاقات الوثيقة التي تربطها بكوريا الجنوبية، والشراكة القائمة بينهما، مثمناً التعاون الاقتصادي المتبادل، والنماذج الناجحة التي تقدمها الاستثمارات الكورية في مصر.

وقد تم التوافق خلال الاتصال على تطوير العلاقات التجارية المتبادلة في ضوء المشروعات التنموية الكبرى الجاري تنفيذها في مصر وما توفره من فرص استثمارية جاذبة في مقدمتها المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وذلك امتداداً لمسيرة العلاقات الثنائية المتميزة التي ستتم هذا العام ٢٥ سنة من إقامة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وكوريا الجنوبية.

.. ويؤكد أهمية الاستمرار في تنفيذ استحقاقات اتفاق السلام بجنوب السودان



استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الأسبوع الماضي جيمس واني إيجا، نائب رئيس جنوب السودان، وذلك بحضور الوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس طلب نقل تحياته إلى أخيه الرئيس سلفا كير، مشيداً بعمق العلاقات المصرية الجنوب سودانية، ومؤكداً الحرص على تطويرها، وكذا مواصلة مصر بذل مساعيها على المستويين الإقليمي والدولي لتعزيز الجهود الرامية لتحقيق الاستقرار والسلام في جنوب السودان.

كما رحب الرئيس بالخطوة الهامة التي حققتها مؤخراً الأطراف في جنوب السودان بإعلان الرئيس «سلفا كير» وزعيم المعارضة «رياك مشار» عن اعتزامهما البدء في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية تنفيذاً لمقررات اتفاق السلام، مشيراً إلى أهمية البناء على الزخم القائم على الساحة السياسية في جنوب السودان وتوافر الإرادة اللازمة من قبل كافة الأطراف بهدف الاستمرار في تنفيذ استحقاقات اتفاق السلام.

من جانبه؛ نقل السيد «إيجا» تحيات الرئيس سلفا كير إلى الرئيس السيسي، معرباً عن تقدير بلاده الكبير لمصر وشعبها وقيادتها، ومثمناً التطور المتواصل في مسار العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما استعرض نائب رئيس جمهورية جنوب السودان آخر تطورات الأوضاع السياسة في بلاده، مشيداً في هذا الصدد بدور مصر والجهود التي تبذلها دعماً لاستقرار الأوضاع في المنطقة وفى جنوب السودان، والتي تأتي في إطار دور مصر الرائد على المستوى الإقليمي وكذلك ما يجمع البلدين والشعبين الشقيقين من روابط تاريخية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد التباحث حول سبل تفعيل وتطوير أطر التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات في المرحلة المقبلة، فضلاً عن تبادل وجهات النظر بشأن تطورات عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

..ويبحث مع الرئيس الأمريكي تطورات ملف سد النهضة

كما تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن سد النهضة.

شهد الاتصال التباحث وتبادل وجهات النظر بشأن آخر تطورات ملف سد النهضة،وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس الأمريكي أعرب عن تقديره لقيام مصر بالتوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق الذي أسفرت عنه جولات المفاوضات حول سد النهضة بواشنطن خلال الأشهر الماضية، باعتباره اتفاقاً شاملاً وعادلاً ومتوازناً، مؤكداً أن ذلك يدل على حسن النية وتوفر الإرادة السياسية الصادقة والبناءة لدى مصر.

كما أكد الرئيس ترامب استمرار الإدارة الأمريكية في بذل الجهود الدؤوبة والتنسيق مع مصر والسودان وإثيوبيا بشأن هذا الملف الحيوي، وصولا إلى انتهاء الدول الثلاث من التوقيع على اتفاق سد النهضة.

من جانبه؛ أعرب الرئيس عن بالغ التقدير للدور الذي تقوم به الإدارة الأمريكية في رعاية المفاوضات الثلاثية الخاصة بسد النهضة، والاهتمام الكبير الذي يوليه الرئيس ترامب في هذا الصدد، مؤكداً استمرار مصر في إيلاء هذا الموضوع أقصى درجات الاهتمام في إطار الدفاع عن مصالح الشعب المصري ومقدراته ومستقبله.

رئيس البرلمان النمساوي:
مصر ركيزة الاستقرار في الشرق الأوسط

أكد رئيس البرلمان النمساوي فولفجانج سوبوتكا خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي له الأسبوع الماضي أن مصر ركيزة أساسية للاستقرار في الشرق الأوسط .

وأكد الرئيس حرص مصر على التواصل المستمر مع المستشار النمساوي لتعزيز العلاقات الثنائية والتشاور حول أهم القضايا الإقليمية في الإطار الأورومتوسطي، معرباً عن التطلع لمواصلة الارتقاء بالتعاون بين البلدين على مختلف الأصعدة، خاصة على مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية من خلال تبادل الخبرات والزيارات، بما يساهم في تعزيز التواصل بين الشعبين.

من جانبه؛ نقل رئيس البرلمان النمساوي تحيات المستشار «كورتز» إلى الرئيس السيسي، معرباً عن التشرف بلقائه، ومشيراً إلى العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الصديقين، وحرص النمسا على تعزيز الشراكة بينهما في مختلف المجالات، وكذا دعم مصر في جهودها لتحقيق التنمية الشاملة، والتي تشهد طفرة كبيرة وملحوظة خلال الفترة الأخيرة، خاصة على صعيد الإصلاح الاقتصادي.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول بحث سبل تفعيل أطر التعاون المشترك وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، ودفعها نحو آفاق أرحب خلال المرحلة المقبلة، لا سيما في مجالات التبادل التجاري والاستثمار.

كما تم استعراض آخر مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وتطورات مختلف الأزمات الإقليمية، خاصة ليبيا، حيث تم التوافق في هذا الصدد حول أهمية الالتزام بتنفيذ مخرجات مؤتمر برلين للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة للقضية، بما فيها الحد من التدخلات الخارجية غير المشروعة في الشأن الليبي والتي تقوض من فرص الحل واستعادة السلام والاستقرار في البلاد.



تفاصيل اجتماع الرئيس مع قيادات الجيش

ترأس الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضي اجتماعاً موسعاً لقيادات القوات المسلحة بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع، وذلك بحضور الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

اطلع الرئيس خلال الاجتماع على مجمل الأوضاع الأمنية على كافة الاتجاهات الاستراتيجية في أنحاء الجمهورية، والتدابير والخطط الأمنية التي تنفذها القوات المسلحة لملاحقة والقبض على العناصر الإرهابية التي تستهدف زعزعة استقرار البلاد خاصة في شمال سيناء، حيث أشاد الرئيس بجهود القوات المسلحة لتحقيق الأمن والاستقرار والتصدي للعمليات الإرهابية بالبلاد، بالتعاون مع جهاز الشرطة المدنية، وما يبذلونه من تضحيات فداءً للوطن وحفاظاً على أمنه وسلامته ومقدرات شعبها، مؤكداً ضرورة الاستمرار في التحلي بأعلى درجات الحيطة والحذر والاستعداد القتالي، وصولاً إلى أعلى درجات الجاهزية لتنفيذ أية مهام توكل إليهم لحماية أمن مصر القومي، وذلك في ظل التحديات الراهنة التي تموج بها المنطقة.

وزيرة القوات المسلحة الفرنسية تشيد بدور مصر البارز فى مكافحة الإرهاب

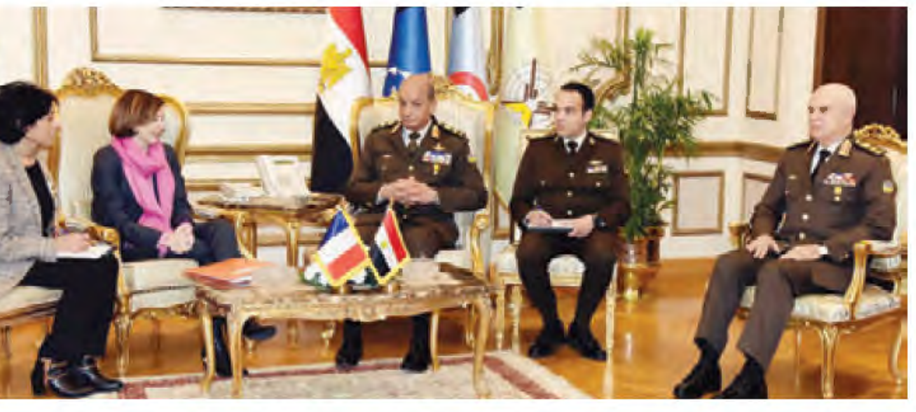
التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوت المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بالسيدة فلورانس بارلي وزيرة القوات المسلحة الفرنسية والوفد المرافق لها وعقد الجانبان لقاء تناول عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء علاقات الشراكة والتعاون بين الدولتين فى مختلف المجالات.

وأكد القائد العام خلال اللقاء على اعتزازه بزيارة الوزيرة الفرنسية لمصر والتي تأتى امتداداً لعلاقات راسخة من الشراكة والتعاون المثمر مع فرنسا ولا سيما في المجال العسكري، وحرص القوات المسلحة المصرية على زيادة أواصر التعاون والشراكة فى العديد من المجالات على نحو يلبى المصالح المشتركة للبلدين .

من جانبها أكدت وزيرة القوات المسلحة الفرنسية حرص بلادها على تعزيز أوجه التعاون المشترك مع مصر كونها دولة محورية ورائدة بالمنطقة، وأشادت بدور مصر البارز فى مكافحة الإرهاب ودورها الداعم للأمن والاستقرار والسلام بالشرق الأوسط .

أعقب اللقاء جلسة مباحثات بين الجانبين تناولت بحث تطورات الأوضاع الراهنة وانعكاساتها على الساحة المحلية والدولية، وسبل دعم وتعزيز علاقات التعاون العسكرية بين القوات المسلحة لكلا البلدين .

حضر اللقاء الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة.



احتفالية لطلبة الجامعات بالكلية الحربية

نظمت قيادة قوات الدفاع الشعبي والعسكري الأسبوع الماضي الاحتفالية الفنية الثانية عشرة لطلبة الجامعات والطلائع التى عقدت فى الكلية الحربية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة.

بدأت الاحتفالية بالمرور على الأجنحة التخصصية بمشاركة عدد من الطلبة والطالبات من مختلف الجامعات المصرية وشاركت مجموعة من طلاب الجامعات طلبة الكلية الحربية أنشطة رياضية مختلفة، ثم قام طلاب الطلائع وزارة الشباب والرياضة بالمرور على قسم الفروسية تعرفوا خلالها على فنون تعلم الفروسية داخل الكلية الحربية .

عقب ذلك بدأت مراسم الاحتفالية الفنية بترحيب مدير الكلية الحربية بالحضور، أعقبها تقديم استعراضات فنية ووطنية من مختلف المحافظات بواسطة إدارة الطلائع بوزارة الشباب والرياضة.

ومن جانبهم عبر الطلاب المشاركون في الاحتفالية الفنية عن سعادتهم بمشاركتهم في هذه الاحتفالية التي أتاحت لهم الفرصة للتعرف على مختلف الأنشطة داخل الكلية الحربية.

حضر الاحتفالية الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة وعدد من قيادات وضباط قوات الدفاع الشعبي والعسكري وقيادات وضباط وطلبة الكلية الحربية وقيادات وزارة الشباب والرياضة .

تدريب مصري فرنسي عابر بالبحرين «الأحمر والمتوسط»

نفذت القوات البحرية المرحلة الأولى من التدريب البحري العابر المصري / الفرنسي في نطاق مسرح عمليات البحر المتوسط باشتراك حاملة المروحيات (جمال عبد الناصر) ومجموعتها القتالية التي تضم فرقاطة متعددة المهام والهل البحري بالإضافة إلى عناصر من القوات الخاصة البحرية.

ويهدف التدريب إلى تعزيز إجراءات الأمن البحري في البحر المتوسط مع التركيز على تبادل الخبرات بين القوات البحرية المصرية والفرنسية.

ومن المنتظر تنفيذ المرحلة الثانية من التدريب بعبور قناة السويس والتدريب بمسرح عمليات البحر الأحمر من خلال عدد من الأنشطة التدريبية يأتي في مقدمتها تنفيذ عملية إخلاء لأفراد منكوبين بإحدى جزر البحر الأحمر مع تنفيذ عدد من الأنشطة الأخرى كرمايات المدفعية بأعيرة مختلفة، وعمليات الاعتراض البحري للسفن المشبوهة، حيث تعد هذه التدريبات أحد أرقى أنواع التدريبات البحرية المشتركة .

تأتى هذه التدريبات فى إطار دعم ركائز التعاون المشترك بين القوات المسلحة المصرية والفرنسية وبما يساهم فى صقل المهارات وتبادل الخبرات والتعرف على أحدث النظم وأساليب القتال ودعم جهود الأمن والاستقرار البحري بالمنطقة.

«اعتزام إثيوبيا المضي في ملء خزان سد النهضة، على التوازي مع الأعمال الإنشائية للسد، ينطوي على مخالفة صريحة للقانون والأعراف الدولية وكذلك لاتفاق إعلان المبادئ الذي يتضمن إجراءات محددة لتأكيد عدم الإضرار بدول المصب» .. هكذا ردت مصر في بيان على لسان وزارتي الخارجية والري، على الموقف الإثيوبي، وأعرب البيان عن بالغ الاستياء والرفض لموقف وزارتي الخارجية والمياه الإثيوبيين، بشأن جولة المفاوضات حول سد النهضة، التي عقدت في واشنطن يومي 27 و28 فبراير 2020، والتي تغيبت عنها إثيوبيا عمدا لإعاقة مسار المفاوضات.

مصر ترد على إثيوبيا: لا ملء للسد دون اتفاق

تامر عبد الفتاح

أضاف بيان وزارتي الخارجية والرى من المستغرب أن يتحدث البيان الإثيوبي عن الحاجة لمزيد من الوقت لتناول هذا الأمر الحيوي، بعد ما يزيد على خمس سنوات من الانخراط الكامل في مفاوضات مكثفة تناولت كافة أبعاد وتفاصيل هذه القضية.

وأكدت وزارتا الخارجية والموارد المائية والري، أن البيان الإثيوبي قد اشتمل على العديد من المغالطات وتشويه الحقائق، بل والتنصل الواضح من التزامات إثيوبيا بموجب قواعد القانون الدولي وبالأخص أحكام اتفاق إعلان المبادئ المبرم في ٢٣ مارس ٢٠١٥ والذي نص في المادة الخامسة على ضرورة الاتفاق على قواعد ملء وتشغيل السد قبل البدء في الملء.

وأوضح البيان، أن الاتفاق العادل والمتوازن الذى بلورته الولايات المتحدة والبنك الدولي، قد جاء بمشاركة كاملة من قبل إثيوبيا وتضمن مواد وأحكام أبدت اتفاقها معها، وأن ما تم بلورته في اجتماع واشنطن الأخير جاء نظرا لغياب إثيوبيا المتعمد ويتسق تماما مع أحكام القانون الدولي ويمثل حلا وسطا وعادلا ومتوازنا تم استخلاصه من واقع جولات المفاوضات المكثفة بين مصر والسودان وإثيوبيا على مدار الأشهر الأربعة الماضية، ومن ثم فهو يحقق مصالح الدول الثلاث ويمثل الحل للقضايا العالقة إذا خلصت النوايا تجاه تحقيق مصالح الجميع وصدقت الوعود الإثيوبية المتكررة بعدم الإضرار بالمصالح المصرية، أخذاً في الاعتبار أن ملكية إثيوبيا لسد النهضة لا تجيز لها مخالفة قواعد القانون الدولي والالتزامات الإثيوبية باتفاق إعلان المبادئ أو الافتئات على حقوق ومصالح الدول التي تشاطرها نهر النيل.

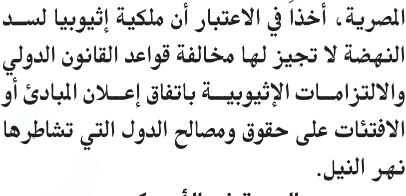
الموقف الأمريكي

وجاء الموقف الأمريكي متضامنا مع الموقف المصري، حيث قال وزير الخزانة الأمريكي، ستيفن منوشين، إن الولايات المتحدة الأمريكية شعرت بخيبة أمل شديدة لغياب إثيوبيا عن اجتماع بشأن سد النهضة. وأكد أن «سد النهضة يمكن أن يكون مصدرًا للطاقة وكذلك مصدر قلق كبيرًا بشأن السلامة وتوفير المياه».

وتلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وشهد الاتصال التباحث وتبادل وجهات النظر بشأن آخر تطورات ملف سد النهضة. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس الأمريكي أعرب عن تقديره لقيام مصر بالتوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق الذي أسفرت عنه جولات المفاوضات حول سد النهضة بواشنطن خلال الأشهر الماضية، باعتباره اتفاقاً شاملاً وعادلاً ومتوازناً، مؤكداً أن ذلك يدل على حسن النية وتوفر الإرادة السياسية الصادقة والبناءة لدى مصر.

كما أكد الرئيس ترامب استمرار الإدارة الأمريكية في بذل الجهود الدءوبة والتنسيق مع مصر والسودان وإثيوبيا بشأن هذا الملف الحيوي، وصولاً إلى انتهاء الدول الثلاث من التوقيع على اتفاق سد النهضة.


سامح شكرى



شكري: لن نقبل أي احتمال لوقوع ضرر جسيم على مصر.. وملكية السد لا تعنى التحكم في النيل

من جانبه؛ أعرب الرئيس السيسي عن بالغ التقدير للدور الذي تقوم به الإدارة الأمريكية في رعاية المفاوضات الثلاثية الخاصة بسد النهضة، والاهتمام الكبير الذي يوليه الرئيس ترامب في هذا الصدد، مؤكداً استمرار مصر في إيلاء هذا الموضوع أقصى درجات الاهتمام في إطار الدفاع عن مصالح الشعب المصري ومقدراته ومستقبله.

مكاسب عديدة

وقال وزير الخارجية، سامح شكرى، إن مصر أكدت أن سياستها الخارجية مبنية على مبادئ دون الانتهازية أو التآمر على أحد، وتسعى دائما للمشاركة والتعاون في إطار السعي لخلق أطر مفيدة للشعب المصرى والشركاء، والسد مرتبط بنمو الشعب الإثيوبى، ومصر تفاعلت من أجل تحديد المصلحة المشتركة للدول الثلاثة، وكيفية صياغة هذا الموضوع لتحقيق المصلحة للأطراف الثلاثة بشكل متوازن.

وواصل: «حققنا إنجازًا باتفاق إعلان المبادئ وما قضى به باعتراف مصر بحق إثيوبيا في التنمية واعترفت إثيوبيا بعدم الإضرار بمصالح مصر المائية، وسرنا لتنفيذ ما قضى به هذا الاتفاق لضرورة التوصل لاتفاق فيما يتعلق بملء الخزان وقاعد تشغيله ومراعاة ظروف الجفاف».

وتابع: «هدفنا تحقيق المصلحة، وحرصت مصر وأجهزتها على تزكية أهمية العلاقة وإزالة شكوك الماضي وعدم الثقة المتولدة بين البلدين، فالنيل رباط يجمع الدول الثلاث».

وقال شكرى، إن الاتفاق الأمريكي يوفر مكاسب عديدة لإثيوبيا من توظيف كامل لسد النهضة لتحقيق الغرض التنموي وتوليد الكهرباء



بكفاءة عالية، ويهدف للتعاون بين الدول الثلاث، مضيفًا: «علينا أن نتعامل مع مماطلة الجانب الإثيوبي بالشفافية وتوضيح الأمور».

وفي تعقيبه على إذا ما تم بدء ملء خزان السد مع الإنشاءات، قال: «هذا خروج عن مسار التفاوض ومبادئ القانون الدولي، ولا بد من ضرورة تنظيم هذا الأمر من خلال التعاون دون الإضرار أو اتخاذ إجراءات أحادية ليست محل توافق وخارجة عن نطاق القانون الدولي، وفيما يتعلق بحصة مصر فهذا أمر مرتبط بأسلوب التعامل مع قضية الملء وتشغيل السد، ويقاس وفقًا لقياسات مادية مرتبطة بأشياء عديدة ولكننا لم نصل بعد لهذه النقطة لنقيم إذا كان هناك تأثير، ولن نرضى أو نقبل ولا نتعامل مع أي احتمال لوقوع ضرر جسيم على مصر نظير أي أعمال في أي دولة من دول حوض النيل».

لا مجال للإحباط

وأكد وزير الخارجية، أن التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق في واشنطن له قيمة معنوية، وتأكيد من مصر على استعدادها للتوقيع النهائي عليه، لكن عدم توقيع كل من إثيوبيا والسودان يجعله اتفاقا غير مكتمل. وقال «التقينا الرئيس الأمريكي مرتين، فيما يتعلق بمفاوضات سد النهضة، وهذا أمر غير مسبوق، وكان يؤكد على ضرورة التوصل لحلول مرضية لكافة الأطراف، ويؤكد اهتمام أمريكا بمنطقة شرق المتوسط وإفريقيا، واهتمام وزير الخزنة الأمريكي بهذا الملف أيضًا غير مسبوق».

وواصل: «لا مجال للإحباط، والدولة المصرية تعطى هذا الموضوع أولوية أولى، لتأثير هذا الأمر على مستقبل مصر واقتصادها، وسنسعى للحلول المناسبة التي تحافظ على المصلحة المصرية، وهذه مسئولية كافة أجهزة الدولة، وقدرات مصر عديدة وتوظف لصالح المواطن المصرى».

وعلق وزير الخارجية، سامح شكري، على التصريحات الإثيوبية الأخيرة، قائلًا: «الخرق لا يتم إلا بتنفيذ الفعل، ولكن عندما تتحدث الدول عن نيتها فذلك يؤخذ بمحل الجد، وعندما تكون هذه النية مخالفة لالتزام قانوني ألزمت إثيوبيا نفسها به، فهذا تصرف غير مقبول من الناحية السياسية والقانونية، وأمر يدعوا للاستغراب». وأوضح: «كنا نأمل استغلال التفاوض في توطيد العلاقة، وسعينا للوصول لنقطة توافق، والتنازل غير المخل لتحقيق المصالح وهذا ما فعلناه».

وفي تعليقه، على البيان الإثيوبي الأخير، قال: «أخطر ما فيه الإيحاء، أو التصريح الواضح بخرق إثيوبيا أو نيتها لخرق التزاماتها فيما يتعلق باتفاق المبادئ، فقد تم هذا الاتفاق ووقعت عليه إثيوبيا، وبالتالي ملتزمة من الناحية القانونية بأحكامه، وأتصور أن أي قارئ لاتفاق المبادئ يستطيع أن يستخلص بشكل واضح أن إثيوبيا قطعت على نفسها عدم البدء في ملء الخزان أو التشغيل إلا بعد الاتفاق بالقواعد الحاكمة لذلك مع مصر والسودان، مضيفاً: «ملكية إثيوبيا للسد لا تتيح لها التنصل عن التزام قانوني دخلت فيه بمطلق إرادتها، وملكيتها للسد لا تجعل لها الإرادة المنفردة في التحكم في شريان الحياة ونهر يعبر دول عديدة، لها حقوق ومصالح مرتبطة بذلك، ولا يمكن أن تكون ملكية مادية مؤثرة وخارقة لقواعد القانون الدولى».

> الخارجية والري: البيان الإثيوبي اشتمل على مغالطات وتشويه للحقائق وتنصل من الالتزامات بقواعد القانون الدولي

> سنسعى للحلول المناسبة التي تحافظ على المصلحة المصرية، وهذه مسئولية كافة أجهزة الدولة

أهلا بكم



هالة والدراويش

التحدي الكبير الذي يواجه الدولة المصرية حاليا فيما يتعلق بملف «سد النهضة» يستوجب علينا جميعا الاصطفاف الوطني خلف قيادتنا وتنحية أي أغراض شخصية أو خلافات أو اختلافات، ليعلم كل من يعبث بهذا الملف الحيوى «أنه إذا كان في الحالتين موت، فأشرف لنا أن نموت ونحن ندافع عن حقنا في مياه النيل».

(٢)

اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع قادة الجيش الأسبوع الماضي وطلبه ضرورة الاستمرار في التحلي بأعلى درجات الحيطة والحذر والاستعداد القتالي، وصولاً إلى أعلى درجات الجاهزية لتنفيذ أية مهام توكل إليهم لحماية أمن مصر القومي، وذلك في ظل التحديات الراهنة التي تموج بها المنطقة، رسالة واضحة لكل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر القومي داخل حدودها أو خارجها فتلك عقيدة ثابتة راسخة لدى القوات المسلحة لا تتغير أبداً ونحن جميعا نقف وراء قيادتنا وقواتنا المسلحة فى الحفاظ على مقدرات وطننا.

(٣)

الضرب بالأحذية كان نصيب حزب القردوغان فى البرلمان التركي الأسبوع الماضي بعدما احتدم النقاش بين المعارضة وحزب العدالة والتنمية بسبب التوابيت التى تعود إلى تركيا محملة بجثامين الضباط الأتراك الذين يتساقطون فى سوريا.. اقتربت نهاية السفاح تاجر الإرهابيين الذى يحاول أن يتشبث بأي قشة تنقذه من الغرق الذي بات قريبا جدا.

(٤)

هالة والدراويش.. الدكتورة هالة زايد وزير الصحة، وزيرة بدرجة مقاتل، قبلت تحمل المهمة التى كلفها بها الرئيس عبد الفتاح السيسي رغم أنها من المكن أن تكلفها حياته، هذه الشجاعة يجب أن نحترمها فى وزيرة نالت من الهجوم أقصاه تكالب عليها دراويش السوشيال ميديا وشياطينها من الإخوان الذين يحاولون تصفية حسابات قديمة مع الوزيرة منذ أن كانت رئيس لجنة التحفظ على المستشفيات التابعة لهم بعد ثورة ٣٠ يونيه. ومنذ أن قامت بوضع أقفال على أبواب ديوان الوزارة حتى لا تستطيع القيادات الإخوانية بالوزارة تهريب أوراق ومستندات مهمة.. تحية للوزير المقاتلة رغم أنف الإخوان.

(٥)

أتفهم الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الكويت بالنسبة للمصريين وطلبها شهادة خلو من كورونا، رغم أن كل الحالات التي عندها جاءت لها من إيران، ولكن ما لا أتفهمه هو الهجوم والتبجح من بعض الكويتيين على مصر، أليس لديكم شىء تفعلونه وتقولونه لكي تشعروا أن لكم قيمة غير ذلك «كم أنت عظيمة يا مصر وكم أنتم صغارا صغارا».

(٦)

أتفق تماما مع قرار مجلس الوزراء بحظر دخول القطريين مصر كإجراء احترازي لمواجهة كورونا ولكن ما لا اتفق معه فى هذا القرار أنه جاء تطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل، أعلم أن هذا مبدأ معترف به دوليا ولكنه يعطى قطر حجما وهي في الحقيقة بلا وزن وبلا حجم.

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

الدكتور على الدين هلال المفكر السياسى الكبير:

السيسي أنقذ البلاد من "فوضى الشرق الأوسط"

تعيش مصر فى منطقة ملتهبة مليئة بالاضطرابات والصراعات السياسية، بالإضافة إلى التحديات الداخلية التي تواجهها، ولهذا السبب قررت «أكتوبر» نشر سلسلة من الحوارات التي أجرتها مع شيوخ وعمالقة الفكر فى مصر، يقدمون من خلالها -بكل أمانة- روشتة لمواجهة هذه التحديات ويتوقعون مستقبل منطقة الشرق الأوسط بعد الأحداث المتسارعة التي تشهدها يوميا.

أول هذه الحوارات كان مع الدكتور علي الدين هلال،المفكر الكبير وأستاذ العلوم السياسية الشهير، والذي وصف ما يحدث فى المنطقة العربية بالفوضى، وأشاد بالموقف المصري تجاه هذه الصراعات.

وخلال الحوار تحدث عن تجديد الخطاب الديني وعن التحديات الأربع، التي تواجه مصر رغم ما حققته من إصلاحات اقتصادية خلال السنوات الماضية، بالإضافة إلى عدد من القضايا المهمة خلال الحوار التالي:

محمود عطية

تصوير: خالد بسيونى

مصر تتبع منهج "النأي بالذات عن الصراعات داخل الدول"

أردوغان رئيس غير نزيه واستغل الدين لإحداث اضطرابات فى المنطقة

في البداية.. هل من المتوقع أن يحدث تغيير جديد في المنطقة العربية وهل يؤثر هذا التغيير على مصر؟

المنطقة العربية تمر بمرحلة من الاضطراب الشديد يصل إلى حد الفوضى، الجديد في هذه الفوضى هو انتقال الصراعات والنزاعات من بين الدول إلى داخل الدولة الواحدة، (اليمن وسوريا والعراق وليبيا) خير مثال على ذلك، وتستغل بعض القوى هذه التطورات للاختراق والتدخل في شئون هذه الدول.

ولهذه الفوضى تجليات أبرزها هو عدم وجود قواعد للتعامل، ففي الظروف العادية يحكم الصراعات بين الدول قواعد وقوانين، أما في حالة الفوضى السياسية فأطراف هذه الفوضى لا تلتزم بالقواعد أو القوانين الدولية، إنما هي أطراف سياسية لها تنظيم وقيادة وتمويل ولها ارتباطات داخلية وخارجية وتقوم بأعمال سياسية لتحقيق أهدافها مثل استخدام العنف والإرهاب، كما ظهرت تجليات هذه الفوضى في توظيف الدين لخدمة الأهداف السياسية وظهور قيادات غير نزيهة مثل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على استعداد أن يفتعل أى شيء مستخدما هذه الفوضى لإحداث اضطرابات في بعض الدول التى وقفت ضد مخططه ومنها مصر.

ومتى تهدأ المنطقة؟

سوريا تعيش مأساة وحجم النفاق الدولى فى أزمتها لا حدود له

ليس من المتصور أن هذه الأمور ستنتهى فى يوم وليلة لأن الصراعات توجد داخل الدولة الواحدة بين الإثنيات والطوائف، بالإضافة إلى وجود متغير خارجى يعمل دائما على عدم إمكانية الوصول إلى حل ويسعى إلى تأجيج هذه الصراعات.

● كيف ترى الدولة المصرية حاليا؟

الحقيقة أن مصر فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي تتبع منهجا مهما، ألا وهو النأى بالذات عن التورط فى هذه الصراعات، فمصر لم تكن طرفا فى الصراع بسوريا ولا اليمن ولا العراق، هى تقدم الرأى والنصيحة فقط وتبقى على صلة طيبة مع كل الأطراف، وليبيا كانت استثناء لأنها تمثل خط تماس مباشر للأمن القومى المصرى، ولم يكن ممكنا إزاء تدخلات الآخرين أن تقف مصر صامتة أومكتوفة الأيدى، أما الجزء الثانى فى منهج الرئيس وهو الأهم أنك عندما تبتعد عن هذه الصراعات فإنك تمنع نقل تأثيراتها إلى الداخل المصرى.

● كيف ترى الوضع فى سوريا؟

الوضع فى سوريا أقل ما يوصف به أنه مأساوى، أعداد ضخمة من الناس يتنقلون داخل سوريا ولاجئين خارج سوريا بسبب الحرب، فى اعتقادى هناك عوامل خارجية وأطراف إقليمية ودولية مستفيدة من هذا الوضع، وهناك دول عظمى تصفى حساباتها على أرض سوريا، وستنتهي الصراعات فى سوريا عندما تشعر الأطراف أن استمرار القتال هو مجرد استنزاف للموارد، فالأزمة مستمرة طالما هناك موارد خارجية (بشر- سلاح- مال)، وستنتهي الحرب عندما تتوقف الدول الخارجية عن الدعم، وستنتهي الحرب إذا خرجت تركيا وإيران وأمريكا وروسيا، فكل دولة منها لها مصالح فى سوريا.

وأرى أن حجم النفاق الدولى فى القضية السورية لا حدود له، حتى فى إذاعاتنا العربية، يقول قام الجيش السورى بهجوم على منطقة كذا وسقوط ضحايا كذا رغم أن هذه المنطقة هي جزء من الأرض السورية، والسؤال هنا هو لماذا هناك قوات أجنبية فى سوريا ؟، فى الحقيقة ما نشهده هو سقوط لكل معايير القانون الدولى وازدواجية فى المعايير، ففي الوقت الذي تعطي تركيا نفسها الحق فى أعمال عسكرية داخل سوريا تعترض على قيام الجيش السورى بمحاصرة قوات تابعة للجيش التركي، وأرى أن هذا انتهاك مباشر لمفهوم الدولة.

● ولماذا لم تشهد سوريا استقرارا حتى الآن مثلما حدث فى مصر؟

المعارضة السورية أخطأت والنظام السورى أخطأ، لدرجة أنه أصبحت حياتهما واستمرارهما فى سوريا مرتبط بالغير، نفس الشيء فى ليبيا، وفي بعض الأوقات يتصور البعض أن سوريا وليبيا مثل مصر وهذا غير صحيح، فمصر لها تركيبات اجتماعية مختلفة، ودولة مثل ليبيا نشأت كدولة فى بداية الخمسينيات بثلاث ولايات فقط (بنى غازى- طرابلس- فزان)، وفي ليبيا الولاءات القبلية والعشائرية والمناطقية هى الأساس والشيء نفسه فى أغلب الدول العربية.

● في رأيك.. لماذا هذه الفوضى فى ليبيا؟

فى ليبيا قلت إن هناك ما أسميه (تشرذم مناطقى وعشائرى)، بالإضافة إلى صراع على النفط من جانب دول كبرى، أضف إلى ذلك دعم خارجي مقدم إلى التنظيمات، ووجود مرتزقة أجانب ومحليين، تدخلات دولية، أجهزة مخابرات غربية مختلفة أيضًا لها دور.

● وكيف يتم حل الأزمة فى ليبيا؟

كلام الرئيس السيسى أنه لا يوجد حل عسكرى للمشكلة الليبية ولا بد من حل سياسى، عندما نترجم الكلام ده عمليًا من المستحيل أن حفتر هيعزل السراج ولا السراج يعزل حفتر، وهناك قوى دولية ستحول دون هذا، تحقيقا لمصالحها، الحل فى ليبيا أن ينتبه أبناؤها أنهم (بيضيعوا بلدهم) وأنه لا يوجد بديل عن الحل السياسى والدبلوماسى.

● حتى يكتمل المشهد فى منطقة الشرق الأوسط.. كيف ترى التوتر الحادث بين إيران أمريكا؟

أمريكا وإيران لا يرغبان فى حرب بينهما، وأمريكا تريد أن تغير من سلوك إيران فقط دون إسقاط النظام فيها، لكن أمريكا قالت إنها تتعامل مع نظام عنده قوة مسلحة وله وكلاء فى العراق وسوريا وليبيا ولبنان واليمن، وأمريكا تنسحب من أى صراع حقيقى.

● وهل أمريكا لها رغبة فى إنهاء الخطر الإيرانى على العرب؟

صعب.. لأنها باسم هذا الصراع حققت مئات الملايين من الدولارات، وأمريكا تسعى إلى مصلحتها فقط، والسؤال هنا متى نتوقف كعرب من أن نكون أدوات فى أيد الآخرين ومتى نفكر فى مصالحنا، وزير خارجية عمان فى مؤتمر ميونيخ للسلام، قال لقد تعايشنا مع نظام البهلوى (شاه إيران)، ويقصد هنا أنه لماذا لا نتعايش مع النظام الإيراني الحالي؟.

من أسوأ وأخطر الأشياء التي يتحدث عنها البعض، خاصة الإعلام، ما يسمى بالصراع الشيعي السني، وأرى أن هذا لعب بالنار، وهو مصطلح غير دقيق وليس موجودا على أرض الواقع بالمرة، فأكثر دولة تسيئ إلى مصر هي تركيا (دولة سنية)، ويجب أن نفكر قليلا فى ماذا سيحدث إذا تمت صناعة خلاف بين السنة والشيعة؟، الشيعة ينتشرون فى الكويت والبحرين وسلطنة عمان وباكستان وأفغانستان، يعنى المطلوب حرب بين المسلمين وبعضهم البعض لصالح قوى أخرى.

أمريكا حققت مئات الملايين من الدولارات من الصراع العربي الإيراني

التفكك والضعف العربي انعكس على "جامعة الدول"



مصر فى عهد السيسي بدأت من تحت الصفر

● من كلامك.. هل تؤيد التقارب مع إيران؟

يجب أن يكون الصراع ضد النزاعات التوسعية الإيرانية القومية الفارسية، نحن ضد تدخل إيران فى الشئون العربية وتصدير الثورة أو نقل هذا النموذج إلى البلاد العربية، ولو نظرنا فى آخر ٣٠ سنة سنجد للأسف أن القوى الصاعدة الثلاثة فى المنطقة هي إسرائيل وتركيا وإيران، وهذه الدول الثلاث تحاول فى السنوات الأخيرة الدول العربية بسبب ضعفها وصراعاتها الداخلية.

أحد التحولات العميقة فى منطقة الشرق الأوسط هي صعود قوى غير عربية على حساب الدول العربية سواء تحدثنا عن إسرائيل أو عن تركيا أو عن إيران، ومستقبل العرب غير مبشر، بمعنى أنه لا تزال هناك خلافات عربية حول قضايا شخصية، بالإضافة إلى ضعف جامعة الدول العربية، ويجب أن يعرف العرب جميعا أنهم أصبحوا الطرف الأضعف فى معادلة القوى بمنطقة الشرق الأوسط.

● لماذا انتقدت دور جامعة الدول العربية؟

جامعة الدول العربية هى مرآة تعكس وضع الدول العربية، كما يكون العرب تكون جامعة الدول، وكما تكون العلاقات بين الدول العربية تكون الجامعة، إذا كانت هذه العلاقات قوية وهناك ثقة متبادلة تقوى الجامعة وتنشط، وعندما تضامن العرب جميعا فى ١٩٧٣، بدأ الحوار العربى الأوروبي، وأذكر أن العرب كانوا كتلة واحدة يخاطبون أوروبا، أما الآن فالضعف والتفكك العربى انعكس على جامعة الدول العربية.

وجامعة الدول العربية أصبحت تتخذ القرارات التى تعجز عنها الدول العربية، وهذا ما حدث مع خطة السلام الأمريكية حيث رفضت جميع الدول الأعضاء فى الجامعة العربية المبادرة الأمريكية، رغم أن هذه الدول نفسها، فى البيانات الصادرة عن وزارات الخارجية بها، لم ترفض المبادرة، وللأسف العالم يدرك أن قرارات الجامعة لا ترى النور.

● ما تقييمك للدولة المصرية خلال السنوات الخمس الأخيرة؟

الدولة المصرية حمت نفسها من التفكك والاضطراب الداخلى، وليست من الذين يرون أن أى بلد منيعة وحصينة على التفكك، أعتقد أنه لو كان حكم الإخوان بالأسلوب المرسوم والذي شاهده الشعب، واستمروا فى الحكم سنتين كانت ستحدث انفجارات داخلية، وكان سيحدث مزيدًا من استخدام العنف بين الناس وبين الدولة، إلا أن ما حدث في يوليو ومرحلة الرئيس عدلى منصور والرئيس السيسي جاء ليحمى مصر من هذا المصير،

الأمية أكبر تحدٍ يواجهنا وثلث المصريين لا يجيدون القراءة والكتابة

ومصر فى المرحلة الحالية استطاعت ونجحت أولاً فـي الحفاظ علـى الشـأن الداخلي والحفـاظ على حدودها، واسـتطاعت تطوير قدراتها العسكرية، وبـدأت عمليـة طموحة جـدا لإعادة بنـاء الدولة والبنيــة التحتية، ورغم ذلك أنا لسـت من أنصار التهنئة المبكرة، مصر فى عهد السيسـي بدأت من تحت الصفـر (لما تنجز لازم تتشـكر)، لكن إحنا لسه لم نصل للمستوى المطلوب.

● ماذا تقصد بأن مصر لم تصل بعد للمسـتوى المطلوب؟

رغم أن المؤشـرات الدولية تشـيد بما تحقق فى مصر من إصلاحات، إلا أن الدول تقوم على قدراتها الذاتية وعلـى تكامل مقومـات قدراتها الوطنية، ويجب أن يعلـم الجميع أن هناك عـددًا كبيرًا من التحديـات تواجــه مصـر حاليًا أهمهــا الأمية، وحسب التقارير الرسمية فإن ثلث الشعب المصرى لا يعـرف القـراءة والكتابة، والسـؤال هو كيف سـتدخل مصر عالم التكنولوجيا والثورة الصناعية الرابعة، وبها هذه النسبة الكبيرة من الأمية؟

أما الخطر الثاني فيكمن في الزيادة السـكانية، حيـث يزيد عـدد السـكان فى مصـر كل عام ٢،٥ مليون نسـمة، بمعنى أنه كل خمس سنوات يزيد عدد السكان فى مصر ما يساوي عدد سكان كل دول الخليج ما عدا المملكة العربية السـعودية، كما أن عدد المواليد فى مصر يفوق عدد المواليد فى بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا مجتمعين.

وينعكـس هـذا الخطر علـى مسـتوى التعليم فـي مصر، يكفـي أنه يوجد طـلاب في الجامعة لا يجيدون اللغة العربية، «ونيجى بقى للأهم الناس دى كلها بتاخد شـهادة بمهنة كذا وعاوزة وظيفة فـي نفس مجال التعليم الذى تلقاه، وبعدين يخش بقى فى إحباطات نفسـية وشـعور بظلم المجتمع له واليأس والمحسـوبية، ويصبـح عرضة للأفكار المتطرفـة، وهنـا يجب أن أشـير إلى ضعف قواعد المعلومـات فـي المجتمـع، بمعنى أن أطـرح هذا السؤال المهم: ما احتياجات السوق المصرى؟، يعني بشـوف القطاعات المطلوب إشـغالها وبعمل تقدير نمو القطاعات الاقتصادية علشـان أحـدد الوظيفه إيه، بدون معرفة هذا هيبقى التعليم فوضوى».

كما أنه فى ضـوء الثورة الصناعية الرابعة كثير من الوظائف الراهنة ستندثر وسيحل محلها الذكاء الاصطناعي، ولقد شـاهدت فيديو لـ «روبوت» فى أحـد المستشـفيات الصينية، التي تعـالج مرضى الكورونا، عبارة عن عربية أكل تتوقف أمام غرفة كل مريـض، والـذي يخرج بـدوره للحصول على طعامه دون تدخل البشر حفاظا عليه من العدوى.

● وكيف تواجه مصر هذا التحدي؟

السـؤال هنـا: مصـر إزاى تنهـض بقدراتها الإنتاجيـة والتكنولوجيـة والاقتصاديــة فى ظل الأوضـاع الراهنة، كيـف تقف علـى قدميها مع احتياجـات التوظيف الكبيرة في المسـتقبل، هذا الكلام سـهل أنه يتحل نظريا، لكـن فى التطبيق صعـب جـدا، لذلـك يجب اتخـاذ قـرارات غير شـعبية، وهنا يمكن طـرح مثال مهـم (هل إحنا محتاجين هذا العدد من المحامين كل سنة).

ويجـب أيضا لمواجهة هـذا التحـدي أن يكون موضوع تنظيم الأسرة العنوان رقم واحد في أولويات الدولة المصرية (برلمان- حكومة- مجتمع مدني).

● هل توجـد تحديات أخرى أمام مصر خلال الفترة المقبلة؟

التحـدي الثالث هـو نقص المهـارات، ويمكن القول إننا لدينا نقص من يمتلكون المهارات فى كل مؤسـسات الدولة، وهنا أتمنـى أن يتم عمل برامج تدريبيــة فــي كل الهيئات، كما أتمنـى أن تصبح مصر ورشة للتدريب ورفع كفاءة البشر والاستثمار فيهم.

وهنا يجب مشـاركة مؤسـسـات أخرى بجانب الدولة فى عملية التدريب، مثل جمعيات المجتمع المدنى والجامعـات ومراكز البحوث، (مش كل حاجـة تعملها الدولــة)، فالدولة من وجهــة نظري غير قادرة على القيام بكل المهام الاجتماعية، وهذا ليس نقصا من الدولـة المصرية، فهنـاك مهام أكثر خطورة تقوم بها الدولة.

ومشـروع مثل محـو الأمية من المكـن أن تتعاون فيه الدولة مـع المجتمع المدنى لتنفيذه.

> يجب أن يكون موضوع تنظيم الأسرة العنوان رقم واحد فى أولويات الدولة المصرية

> الإخوان انتهوا لكن فكرتهم لم تمت وعلينا كمفكرين مواجهة ذلك

> أتمنى أن تصبح مصر ورشة للتدريب ورفع كفاءة البشر والاستثمار فيهم

● لكـن البعض لا يثق فـي منظمات المجتمع المدني بسبب شبهة التمويل؟

للأسف الشـديد هناك تصور أن المجتمع المدنى يعمل ضـد الدولـة والحكومة، وهـذا الكلام غير صحيح وينطبق على أقـل من ٣٪ من عدد المنظمات الموجودة فى مصر.

ولـذك يجـب أن يكون هنـاك ثقة بـين الدولة والمجتمع المدني وأن يتم اسـتدعاء المجتمع المدني لمباشرة دوره بالتنسيق مع الدولة.

● وماذا عن تحدي الميـاه.. كيف تواجه مصر هذا الخطر؟

مصر دخلت منطقة الفقر المائى منذ ١٠ سنوات، ثم جاء مشـروع سد النهضة الذي سيؤثر أيضا على حصـة مصر من المياه، ويجـب أن نعرف أن ٨٠ ٪ من المياه فى مصـر يذهب إلى الزراعة، لذلك يجب تطوير نظم الري لترشـيد الاسـتهلاك، بالإضافة إلى ضـرورة تعميق الوعي لـدى المواطنين، وتطوير وتحسين استخداماتنا اليومية من المياه.

● قلـت إن مصـر لم تحقق الإصـلاح الإداري حتى الآن.. كيف ذلك؟

فى افتتاح أحد المشروعات القومية تكلم الرئيس صراحـة عن الواسـطة والفسـاد، ومفيـش إصلاح فى الدنيـا بيحصل فى سـنة أو ٢ أو ٤، الأهم هو الاستمرار فى الإصلاح، ويكفي أن نعرف أن الدولة المصرية تنادي بضرورة الإصـلاح الإداري منذ عام ١٩٥٥، عندما اسـتعان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بخـبـراء أجانب لعمل تقريـر عن الإصلاح الإداري، ومنذ ذلك الوقت لم نسمع عن هذا التقرير شيئا.

أنـا لـو عاوز أعمـل إصلاحًـا يجـب أن نبتعد عـن مركزيــة التنفيذ (مـش كل حاجـة تبقى فى القاهـرة)، أي يجـب تنفيذ برامـج التدريب فى جميـع المحافظـات والاسـتعانة بعـدد كاف من المدربين والاسـتمرار فى عملية الإصلاح، وللأسف الشديد هذا ليس موجودا فى مصر، (عندنا الوزير بيجى يبدأ من الصفر).

● وكيف ترى تجديد الخطاب الديني؟

عندما تكلم الرئيس عن موضوع تجديد الخطاب الدينـي، وقـال: (أنـا بطالـب بثورة فـي الفكر الدينـي)، فقد كان يركز على هـذا المعنى احتراما منه لدور الدين فى حيـاة المصريين، فالدين يلعب دورا رئيسـيا فى تكوين الشـخصية المصرية، وفى توجيـه السـلوك، وعندما نقـول تجديد الخطاب الديني يقصد بذلك تحرير الإنسان المسلم من أغلال غـير حقيقية فرضـت عليه بدعوة تنميـة مفاهيم خاطئــة ونتيجة تفسـيرات خاطئـة للدين، وهنا أطالب أيضـا بالاهتمـام بالفكرة والاسـتمرار فى تنفيذها وألا نتعامل معها كالأحداث العابرة.

● هـل يعود الإخوان للمشـهد السياسـي من جديد؟

الإخوان أصحاب فكرة سياسـية، ورغم أن الأمن نجح بشكل جيد فى القضاء على مفاصل هذا التنظيم

> الزيادة السكانية تدمر التنمية ومواليد مصر فى 5 سنوات يساوي عدد سكان الخليج مجتمعين ما عدا السعودية


د. على الدين هلال أثناء حواره مع رئيس التحرير والزميل محمود عطية

مصر دخلت منطقة الفقر المائى منذ 10 سنوات ويجب تعميق الوعي بقضية المياه

إلا أنــه يتبقى دور أهل الفكر، فالطبيعة لا تعرف الفــراغ وإذا وجــد فراغ فــى أى مكان ســتأتى قوة لتشــغل هذا الفراغ، وربما هناك أجيال جديدة من الإخوان تعمل حاليا وتنشط من جديد، لكن السؤال هنا لماذا نحن تركنا فراغا لهم ليشــغلوه سواء على مستوى القرية أو المدينة.

● فــي رأيــك.. هل «مســتقبل وطــن» حزب الرئيس؟

قلت أكثــر من مرة إننا لا نــزال نعيش مرحلة انتقــال سياســية، صحيــح أن الاســتحقاقات الدســتورية قد تمت (إصــدار دســتور- انتخاب رئيس جمهوريــة- انتخاب برلمان)، لكن لا تزال بعض مواد الدســتور لم تطبــق ولا يزال البرلمان لم يمارس كل السلطات التى خولها له الدستور.

وحتــى الآن الرئيــس بــدون ظهــير سياســى تنظيمى، لكن الرئيس السيســي شــخص غير عادٍ وهو منقذ البلاد، وكما قلت إننا لا نزال فى مرحلة انتقالية.

● هل تؤمن بالمؤامرة؟

هنــاك مؤامــرات عديدة فــى التاريــخ، يعنى العدوان الثلاثى على مصر مؤامرة، وانفصال سوريا عن مصر مؤامــرة، ولكن لا يمكن تفســير التاريخ كله على أنه مؤامرة، ومنطقة الشــرق الأوسط محل أطماع بســبب وضعها الجغرافي ووجود إســرائيل فيها وغيرها، وما يسهل المناخ لهذه المؤامرات هو التفــكك الداخلي وعدم التلاحم بين فئات الشــعب ووجود أطراف داخلية تساعد الأطراف الخارجية فــي اختراق الدول، مثلا إثيوبيا اســتغلت أحداث ٢٠١١ وبدأت في بناء ســد النهضة، وفى ٢٨ يناير ٢٠١١ اســتغلت حركــة حماس الأحــداث وقامت بتهريب المســاجين، والســؤال هنا: هل هناك من يتربص بنا؟، الإجابة لا، (بس طول مانت ماشــى صــح مش هيعرفوا يعملوا معاك حاجة)، ما أقصده أن مزيج من العوامل الداخلية تشجع وتوفر البيئة المناســبة للاختراق الخارجــي، لذلك يجب العمل على الوحدة الداخليــة بتعتك، وقم بتطوير جهاز المناعة الوطنية المصرى.

يجب تطوير جهاز المناعة الوطنية المصرى ضد المؤامرات

● هل مصر مستعدة لهذه المؤامرات؟

نعــم، وهنا يجــب أن أشــيد بزيــارة الرئيس السيسي إلى الكاتدرائية وتهنئة الأقباط بعيد الميلاد المجيد، فهذا الشيء لم يقدم عليه أى رئيس دولة مصرى، حيث حقق مزيدا من الترابط والتلاحم بين كل أبناء الشعب المصرى مسلمين ومسيحيين.

زيارة الرئيس للكاتدرائية حققت مزيداً من الترابط والتلاحم بين المسلمين والمسيحيين



علينا الاستمرار فى الإصلاح الإداري والوزير عندنا بيجى يبدأ من الصفر

كلمات نابضة

حاسبوا الوزيرة يرحمكم الله

العقل الواعى يحــترم الفكرة الجيدة حتى ولو لم يؤمن بها، التحدى الأعظم الذي ليس لدينا فيه ترف المحاولة ولا إمكانية الخسارة هو مواجهة مــرض خطير فى عقر داره وقــت فرار الآخرين، أوبئــة القبح وفيروس الجــدل العقيم أخطر على الأوطان من فيروس كورونا اللعين الذى قد يصيب الآلاف من المرضى بينما يصيب الجدل الملايين.

لــماذا كل هــذا الهجوم غير المــبرر على وزيرة الصحة عندما ســافرت إلى الصين؟ ألم يســأل أحد نفســه من يقــف خلف هــذه الحملة الشــعواء؟ مــا قيمــة هــذه الحــرب المفتعلــة الآن؟ تنوعت التفســيرات حول الهدف من سـفر الوزيرة التى واجهــت حالة من التنمر غير المســبوقة ليســير البعــض منــا معصوبى الأعــين خلــف اللجان الإلكترونيــة الإخوانية التي تســعى للتشــكيك والتحريض لأى إنجاز يتحقق على أرض الواقع.

المدقق فى موجة الســخرية التي انفجرت بعد ســفر الوزيرة، سيكتشــف أنها «مريبة» الهدف منها تشــويه الصــورة فى ظل عــدم وجود مبرر للهجوم، ســفر الوزيرة لا يعبر عن سياستها بل يعبر عــن موقف الدولــة المصرية التى تحملت المسئولية كاملة، عبرت عن أن هناك تغيرًا واضحًا فى طريقــة العمل أهم ملامحه يتصف بالســرعة والاحترافية فى مواجهة الأزمات.

لم أكــن يومــاً من أنصــار الوزيــرة ولا مدافعا عنهــا، لكنى أرغب فى التأكيــد على أن الهجوم عليها اليوم أمر غير مســتحب وليس فى محله، ذهــاب الوزيرة فى هذا الوقت العصيب أمر يجب أن نحترمها من أجله، الوزيرة كانت شجاعة ولم تعتذر ســافرت حاملة رسالة الرئيس عبد الفتاح السيســي للشــعب الصينــى مفادها وقــوف مصر معهم فى مواجهة الوبــاء، زيارة الوزيرة للصين لهــا دلالات كثيرة ومعانٍ عظيمــة لا يدركها إلا أصحاب العقول.

مصــر لا تــزال آمنة من فــيروس كورونا، مع ذلــك هناك الكثير مــن يحاول إقحام اسـم مصر فــي الأخبار غير الدقيقة للإيحــاء بظهور المرض علــى أرضنا والمثــير أن هناك من يــروج ويحاول النفخ فى النار ليشــعلها.. الجــدل العقيم فيما لا ينفــع، هو انحــدار أخلاقى وحرب نفســية يتم توظيفها لإضعــاف الدول أو مــا يعرف بحروب الجيــل الرابــع، مســتخدمين الدعاية الســوداء بنشر الشــائعات لإثارة الفوضى والرعب وافتعال الأزمات، أخيرا يجب التأكيد أن الوقت المناســب مهم فى مدح أو قدح أداء المسئولين المعنيين بمهام كبــيرة، حتى لا نكــون ضحايا لصنــع الكراهية والتعصــب الأعمــى بلا معنى، حاســبوا الوزيرة يرحمكم الله على خططها وما حققته فى وزارتها، بــدلا من الســخرية على موقــف وطنى يجب أن نشكرها عليه.

إيهاب حجازى

كورونا.. التداعيات والفرص

سعيد عبده

لا حديث فى العالم أجمع يعلو على الحديث عن كورونا، فقد تصدر الفيروس عناوين الصحف العالمية والنشرات فى كل الفضائيات وحديث العامة والخاصة وانتشر القلق الشائعات من كل حدب وصوب.. وكل يغنى عن حجم الإصابات وأنه عليم ببواطن الأمور.

وواصل تفشى فيروس كورونا أثارة السلبية على الأسواق المالية بشكل حاد وتراجعت الأسهم فى دول الخليج وسط مخاوف من أضرار الفيروس على الاقتصاد العالمى وأسعار النفط ووصلت خسائر البورصات إلى ٣ تريليونات دولار حتى الآن.. وبدأت بعض الدول بحظر الطيران إلى إيران وتحذير رعاياها من السفر إلى هناك وأيضًا بدأت الكثير من شركات الطيران العالمية حظر الطيران من وإلى الصين وهذه المؤشرات لها تأثير كبير على حركة الطيران والسفر فى العالم.. وخسائر شركات الطيران.

أيضًا السياحة وأثر هذا الفيروس على السياحة الصينية التى تخرج إلى العالم وتنفق المليارات وتأثر الكثير من البلدان بهذا الحدث مع نقص الإشغالات فى الفنادق والمناطق السياحية.

هناك ارتباك عالى لدرجة أن أخبار الفيروس غطت على أخبار الحروب فى الشرق الأوسط .. ليبيا وسوريا والعراق واليمن.. وحتى اتفاقات السلام بين طالبان وأمريكا.

ولاتزال التوقعات بتداعيات أكبر فى مجالات كثيرة على العالم اقتصاديًا خاصة فى صناعات كثيرة مثل صناعة السيارات ووسائل الاتصال مثل الحواسب والتليفونات الذكية والكثير من مدخلات الصناعة فى العالم، حيث تعتمد كثير من المصانع فى العالم فى صناعة السيارات خاصة أوروبا وأمريكا على منتج يأتى من الصين وقطع غيار السيارات وماركات بعينها تصنع فى الصين لصالح الشركة الأم لرخص الأيدى العاملة ووجود العمالة المتخصصة.

أيضًا شركات الأدوية التى تعتمد على جزء كبير من المادة الخام تأتى من الصين قد تتوقف هذه الشركات أو المصانع عن الإنتاج وبالتالى هناك تصاعد فى حجم المشاكل التى قد يتعرض لها العالم.

وفى نفس الوقت يزداد عدد الوفيات المعلن عنها يوميًا فى الصين وكذلك عدد المصابين وانتشار الفيروس بشكل كبير.. هذا مع العلم بتعداد السكان فى الصين والكثافة السكانية العالية التى تؤثر على انتشار الفيروس ونحن فى فصل الشتاء وبدأت بعض الدول ترسل لها بعض الاحتياجات الطبية مثل الكمامات.

وقد شاركت مصر بإرسال احتياجات طبية كمساهمة منها لدولة الصين والتى تربطها لها علاقات طبية مع مصر ووقفات لا تنسى وحجم تعاون اقتصادى كبير.. بل أرسلت طائرة بالمعدات والمساعدات مع وفد مصرى برئاسة وزيرة الصحة المصرية تعبيرًا عن الصداقة المصرية الصينية.

وطبعًا لا ننسى الاستعدادات المصرية وموقف الحكومة المصرية بإرسال طائرة إلى ووهان فى الصين لعودة من يرغب من المصريين إلى البلاد ووضعهم فى الحجر الصحى لفترة معينة للتأكد من عدم حملهم أى فيروسات.

وتكثف الدولة حملات التوعية الشاملة ضد الفيروس والوقاية منه «وقانا الله كل شر» وأيضًا الاكتشاف المبكر لأى حالات اشتباه.. مع رفع درجة الاستعداد والجاهزية وفقًا لمعايير منظمة الصحة العالمية والتنسيق الكامل بين جميع أجهزة الدولة.

وأيضًا الرقابة الصحية على منافذ الدخول إلى البلاد واعتماد مبلغ مائة وخمسين مليون جنيه لشراء معدات للكشف عن الفيروس.. وحتى كتابة هذه السطور وصلت الإصابات إلى ٨٦ ألف مصاب فى ٦٠ دولة حول العالم وخرج من المستشفيات فى الصين نحو ٥٢٪ من إجمالى الإصابات لكن حذر مسئولون من عودة الأعراض مرة ثانية.

وفى المملكة العربية السعودية تم إيقاف رحلات العمرة والتأشيرات السياحية إلى حين إشعار آخر مع أخذ كل الاحتياطات لمكافحة الوباء ووافقت شركات الطيران الخاصة العاملة على رحلات نقل المعتمرين على إلغاء كل الغرامات والرسوم على تذاكر العمرة الملغاة.

وفى إطار ما سبق من تداعيات أعتقد أن هناك ضرورة لإعادة النظر فى الاعتماد على المصانع والقدرات الصينية كمورد رئيسى للعالم فى الكثير من التخصصات التى يعانى منها العالم الآن والمتوقع أن تكون تأثيرها أكثر سلبية لو استمرت الأزمة كثيرًا.

وهناك فرص متاحة أكثر للاستثمار أو نقل استثمارات معينة إلى بعض الأماكن الأكثر أمنًا وعدم وضع البيض كله فى سلة واحدة كما يقول المثل الإنجليزى.

وهنا تكمن الفرص البديلة فى بعض الدول ومنها مصر فى استقبال وتيسير إقامة مشروعات وصناعات معينة على أرض مصر بعد تعديل قانون الاستثمار وأن يكون هذا الملف برعاية السيد رئيس الوزراء.. مع وضع أولويات معينة فى تبنى مشروعات وابتكارات البحث العلمى من علمائنا وتصنيعها فى مصر لسد الفجوة بين احتياجاتنا من الخارج وإمكانات التصنيع فى مصر.. فهى الفرص البديلة وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل وحان الوقت الذى أصبح هذا الطريق خيارًا لا بديل عنه والاهتمام بالتصنيع المحلى وبناء القدرات والاعتماد على الذات فى أبسط احتياجاتنا.

هناك الكثير من المشروعات التى أرى أبناء الوطن قادرين على صنع وتطبيق أفكار بناءة للوطن ولكن قد تكون هناك مشكلة فى الروتين أو بيروقراطية عقيمة آن الأوان للتخلص من كل هذا.

وأعتقد أن القيادة السياسية تولى هذا الملف اهتمامًا كبيرًا وقد تكون الأزمة هى الطريق للبدائل والحلول.. والله الموفق.

SaidAbdo@live.com

> شاركت مصر بإرسال احتياجات طبية كمساهمة منها لدولة الصين والتى تربطها علاقات طبية مع مصر

> تكثف الدولة حملات التوعية الشاملة ضد الفيروس والوقاية منه وأيضاً الاكتشاف المبكر لأى حالات اشتباه



يوم الشهيد

أمهات الأبطال يتحدثن لأكتوبر: لقبي «أم الشهيد»...وأفتخر

سيظل الشهيد نبراساً تهتدى به كل الأجيال فى التضحية وحب الوطن، وتحتفل مصر فى التاسع من مارس من كل عام بيوم الشهيد اعتزازاً وتقديراً لشهداء مصر، والذى يوافق ذكرى استشهاد الفريق عبد المنعم رياض رئيس أركان القوات المسلحة الأسبق، وأحد أهم العسكريين فى القرن العشرين..
وهذه الصفحات رسالة حب وتقدير لكل أم شهيد على أرض المحروسة.



شارك فى الملف

د. نسرين مصطفى

دعاء عبد العزيز

ياسمين وهمان

ريهام بسيوني

خالد عباس

محمد عبد النبي

إبراهيم الصعيدي

فتحى زرد

أمهات الشهداء: اللقب وسام وفخر رغم آلام الفراق

بمزيج من الفرحة والعزة والدموع والشموخ، تحدثت أمهات أبطال مصر وشهدائها من ضباط القوات المسلحة والشرطة البواسل، الذين قدموا أرواحهم فداء لوطنهم، وعبرن أثناء الاحتفال بيوم الشهيد عن شعورهن بالفخر والكرامة، بحمل لقب "أم الشهيد"، وأكدن أن مشاعر الحزن على فراق فلذات أكبادهن، يبددها إيمانهن بالله وعلمهن علم اليقين أن أبنائهن أحياء عند ربهم يرزقون، في جنات النعيم.

وأجمعت أمهات الأبطال على أن أرواح أبنائهن الشهداء ستظل حاضرة دائما في قلوب ووجدان الشعب المصري.. وان احتفال الدولة وتخصيصها هذا اليوم للاحتفال بهم انما يعني مساندة الدولة لأسر الذين ضحوا بأرواحهم من أجل تراب مصر الغالي.

"أكتوبر" التقت عددًا من أمهات الأبطال الشهداء...وفي هذه السطور ننقل كلماتهن النابعة من القلب:

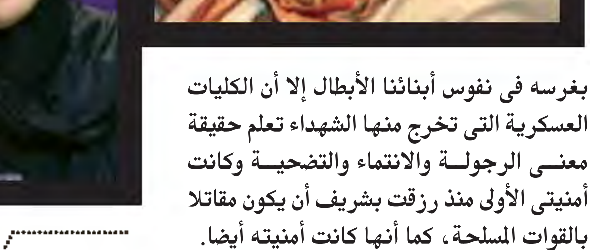
تقول إيمان غريب أم الشهيد المقدم شريف عمر الذي استشهد في مارس ٢٠١٧، بعبوة ناسفة أثناء تفتيش أحد أوكار الجماعات الإرهابية التي كانت تحوى عبوات ناسفة: على قدر ألم هذا اليوم إلا أنه يشعرنا بالفخر والعزة فأنا "أم الشهيد" و"أم البطل" وهذا شرف كبير وأنا أكرم لأني "أم شريف" الذي دافع عن تراب وطنه، "شريف" الذي شرفنا، وها هي مصر كلها تحتفل بنا و بيوم الشهيد بشكل يليق به وتتوالى الاحتفالات في المدرسة التي أطلق عليها اسم الشهيد شريف.

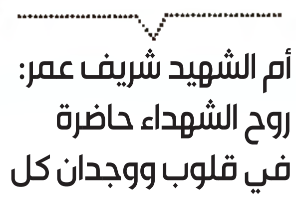
وأشارت أم الشهيد ، إلى أن كل انتصار تحققه مصر هو عيد للشهيد فعند حضوري المباراة النهائية لبطولة الأمم الإفريقية، شعرت بمدى التضحية التي قدمها الشهداء فلولاهم لما استطعنا المشاركة أو الاحتفال، فروح الشهداء كانت حاضرة في قلوب ووجدان كل مصرى أثناء بطولة الأمم الإفريقية، وأضافت أن الناس كان نفسها تفرح وفرحت بفضل تضحيات الشهداء ومازال بعد مرور ٣ سنوات الجيران يذكرون شريف ويبكونه فالحزن يسكن الجميع حتى الآن إلا أنهم أحياء يرزقون كما أخبرنا الله سبحانه وتعالى.

وأضافت، أن مدرسة بنات الشهيد دائما ما تحتفل به وبهم، وهو ما يجعل بنات شريف "فريدة وفرح" يشعرن بالفخر خاصة أن كل أفراد الأسرة حريصين على التحدث عن سيرة شريف وزملائه وكلهم عزة وفخر وفرح حتى لا تقترن سيرة والدهم بالألم والدموع

وأكدت على ضرورة أن يتم تثقيف هذا الجيل بشكل جيد لغرس القيم والمثل وحب الوطن والتضحية في سبيله، وهو ما قمنا كأمهات بغرسه في نفوس أبنائنا الأبطال إلا أن الكليات العسكرية التي تخرج منها الشهداء تعلم حقيقة معنى الرجولة والانتماء والتضحية وكانت أمنيتي الأولى منذ رزقت بشريف أن يكون مقاتلا بالقوات المسلحة، كما أنها كانت أمنيته أيضا.







أم الشهيد شريف عمر: روح الشهداء حاضرة في قلوب ووجدان كل مصري

وعن طريقة تربية شريف وإخوته قالت: واجهتني الكثير من العقبات أثناء تربيتي لأبنائي خاصة في ظل انشغال والدهم طول الوقت إلا أنه رغم تلك المصاعب إلا أن أبنائي كان فيهم الشهامة والرجولة منذ صغرهم خاصة شريف، أما ابني الثاني كريم فقد التحق بكلية الشرطة وكان ملفه آخر ملف للالتحاق بالكلية والذي لا يخشى أن يكون شهيدا في سبيل وطنه والذي أطلق اسم أخيه على ابنه فأصبح لدى الشهيد شريف وشريف الصغير حفيدي.

ثم وجهت حديثها إلى جنودنا سواء في القوات المسلحة والشرطة قائلة: "بندعلكم من قلوبنا" وانتم تكملوا المسيرة ، ووجهت كلمة إلى الشباب: حافظوا على مصر التي ضحى من أجلها الكثير من الشهداء ويجب أن ننتبه إلى أنه لولا دماء الشهداء وتضحياتهم لما استطعنا العيش في أمن وأمان فلا تضيعوا ما حققه إخوانكم في الوطن .

بطل ابن بطل

وتقول أميمة محمود والدة الشهيد العقيد محمد إدريس- سلاح المشاة- والذى استشهد بكوم القواديس بسيناء في ٢٠١٦ أثناء الاشتباك مع إرهابيين: يجب على كل مصرى المشاركة في الاحتفال بيوم الشهيد وهو تقليد يعني مساندة القوات المسلحة والشرطة والدولة لأسر أبنائها الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن كما إنها رسالة تعني ضرورة المحافظة على الوطن لرفعته وإنهاء الإرهاب البغيض، ومشاركة الشعب المصرى بجميع طوائفه في هذه المناسبة رسالة لتجديد الثقة في أبنائنا رجال الشرطة والقوات المسلحة.

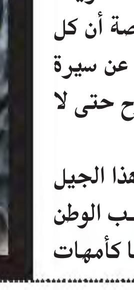
وتضيف: حرصت خلال تربية أبنائي محمد، مقاتل في القوات الجوية و آخر رائد بالشرطة على النزعة الوطنية وسعيت بالتعاون مع والدهم على تأصيل حب الوطن منذ صغرهم فكان والدهم أحد أبطال الدفاع الشعبي في حرب اكتوبر ١٩٧٣ فكان لديه حب شديد للقوات المسلحة والشرطة ومتابع جيد لتاريخ الوطن والمجريات السياسية فكان صاحب وعى وربى الأبناء على الوعي والقراءة.

وفي لحظات عادت إلى ذكرياتها، وقالت: كان زوجي يقوم بجمع الأبناء في الأجازات والمناسبات الوطنية ويروى لهم تاريخ مصر فنشأ الابناء مثقفين محبين للوطن والفداء وكان ينظم رحلات للأبناء في المتاحف والقلعة وتبة الشجرة وخلال زيارته لتبة الشجرة قال محمد لأبيه أريد أن استشهد على أرض سيناء وأثناء فترة المرحلة الإعدادية تمنى أن يلتحق بالكلية الحربية ورغم حصوله على ٩٥٪ في الثانوية العامة إلا أنه فضل الالتحاق بالكلية الحربية لحبه للجيش والقتال من أجل وطنه.

وتؤكد والدة الشهيد العقيد محمد إدريس ، أن ابنها محمد كان شابا خلوقا عرف بالأدب والأخلاق الحميدة وهو أمر يتفق مع المكانة التي حصل عليها الآن من منزلة كبيرة للشهداء، فصحيح أننا قمنا بزرع حب الوطن في نفوس أبنائنا إلا أنهم أيضا كانوا بالأصل طيبين ولهم حب كبير للوطن كما ان الكليات العسكرية كان لها دور كبير في غرس قيم نبيلة في نفوسهم.

ونبهت إلى أهمية دور الأم في التربية وغرس الانتماء في قلوب الاجيال الجديدة فالانتماء فعل وسلوك فإذا تصرفت الأم بشكل يحث على الانتماء تصرف أبناؤها مثلها وعلى كل أم أن تعلم أبناؤها الصمود والحفاظ على كل ذرة من تراب وطننا ودورنا أن نساندهم وندعمهم، ومن جهة أخرى لابد أن ننتبه إلى أن هناك نماذج مستهترة وهى التي تتناول أبناء القوات المسلحة والشرطة بالحديث الذى يسيء لهم لأن الشباب الواعي قادر على محاصرة تلك الأفكار الهدامة.





أم الشهيد وليد حسن عبد الفتاح: تراب مصر غالي.. ومن أجله قدمت ابني هدية لمصر

مصر ملناش غيرها

وتقول أم الشهيد نقيب الشرطة مينا عزت، الذى استشهد اثناء دفاعه عن قسم شرطة بنى سويف، عقب فض اعتصام رابعة والنهضة في أغسطس ٢٠١٣، أن يوم الشهيد من أعظم الأيام



الشهداء أخلصوا فى حب الوطن فنالوا إلى درجات الجنة

رغم ما تعانيه أمهات الشهداء من آلام، وتكريم مصر كلها للشهيد يدل على مكانته عند خالقه فهو ضحى من أجل وطنه وهو رمز للتفاني، إلا أن ألم الفراق شاق فمينا كان وحيدى، ورغم ما أشعر به من ألم إلا أننى فخورة لأنى أم البطل فمينا ضحى بروحه دفاعا عن بلده وأداء لواجبه تجاه وطنه، وقد أسعدنى إطلاق اسم ابنى على إحدى المدارس ببنى سويف.

ووجهت أم الشهيد مينا عزت، كلمتها إلى كل أم قائمة على تربية أبنائها تربية صحيحة لابد أن تغرس المحبة والتضحية والعطاء والانتماء فى نفوس الأجيال الجديدة حتى يظل الشهداء فى ذاكرة الجميع، وأقول لكل شاب حب بلدك مصر فلولا مصر لما كانت لنا حياة فليس لدينا أى شيء نضحى لأجله إلا الوطن وأضافت: أدعو الله أن يحمى كل من يحب مصر وأن يكون الله عونا للقيادة السياسية للحفاظ على مصر فهى أغلى ما نملك.

خير نهاية

وبكل عزة تحدث اللواء نبيل عمارة والد الشهيد طيار مقدم احمد نبيل عمارة، الذى استشهد هو واثنان من زملائه بعد استهداف الطائرة الحربية التى كانوا يستقلونها فى يناير ٢٠١٤، وسمع العالم كله صوت استشهادهم أثناء سقوط الطائرة فقال: إن يوم الشهيد يوم غال على كل مصرى محب لمصر ومقدر لدماء الشهداء وأرواحهم وهو يوم فخر وعزة وكرامة لأنه يهدئ من روعنا فنحن لن ننسى أبناءنا إلا أن الإحساس بأن فلذة كبدنا استشهد من أجل وطنه يهدئ من إحساسنا بالألم واللوعة لفراقه خاصة أنه وشقيقته كل ما لدينا فى هذه الدنيا.

ومن جهتها قالت والدة الشهيد أحمد نبيل: ما يزيد من حزننا أنه كان بارا بنا وبالعائلة وله سجايا ومحاسن لم نعلم بكثير منها إلا بعد استشهاده، وشعرنا بمدى تقدير القادة والمجتمع لابنى من حديث قادته عنه وعن شجاعته فكان يسند له المهام الصعبة، وكفانا فخرا أنه استشهد وهو ينطق الشهادة وفداء لأرواح كثيرة حيث توجه بالطائرة الى مناطق غير عامرة بالسكان لكى ينقذ الكثير من الأرواح.

وتضيف: كانت صفاته الحسنة فخرا لنا، فقد كان فيضا من الحنان ويحب الجميع ويعطف على الضعيف وسعيت طوال حياتى أن أتفرغ لتربيته هو وشقيقته على الوجه الصحيح ليكون ظهيرا وعنصرا نافعا لمجتمعه ووطنه فمصر تستحق أن نضحى جميعا فى سبيلها فيجب أن تعرف الأجيال القادمة معنى الشهيد وماذا قدم لوطنه .

فرحة سيناء

وفى حديث تتخلله ابتسامة الرضا بقضاء الله وحبا فى الوطن، قالت عزة محمد أم الشهيد



رائد بحرى مصطفى محمود بالإسكندرية والذى استشهد فى مارس ٢٠١٨ فى مواجهات مع العناصر الإرهابية خلال مراحل العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨ ، لست حزينة بل كلى فخر وعزة ولم أبك لفراق مصطفى حتى الآن فهو حى يرزق فى قلبى وقلوب كل من عرفه وأحبه ويكفينى فخرا أنه فى أعلى درجة فى الجنة، إن يوم الشهيد هو يوم فخر تقول فيه مصر ممثلة فى شعبها وقيادتها السياسية إن تضحيات رجال القوات المسلحة والشرطة محل تقدير وحب.

وأضافت: قررت أن أتفرغ لتربية مصطفى وأشقائه الثلاثة متناسية أى شيء ليكونوا صالحين ومتفانين ومحبين للجميع، فبعد حصولى على بكالوريوس الهندسة كنت بين اختيارين الأول أن استمر فى حياتى العملية إلى جوار تربية الأبناء أو أن أتفرغ لتربية الأبناء بشكل كلى إلا أننى اخترت أن اتفرغ لأبنائى لأن تربية الأبناء أهم من أى شيء، فالأم مدرسة لن يستطيع أحد أن يفهم الأبناء و يمد لهم يد العون والحب والنصح إلا الأم التى تحب أبناءها أكثر من نفسها .

وأضافت أننى عندما علمت بنقل مصطفى إلى سيناء لم أشعر بالحزن أو الخوف إلا أن مصطفى



أم الشهيد مينا عزت: رغم ما أشعر به من ألم... فخورة لأنى "أم البطل"



والدة الشهيد محمد إدريس: الاحتفال بهم يعنى مساندة الدولة لأسر الذين ضحوا بأرواحهم

لم يبلغنى بخبر توجهه إلى سيناء إلا قبل سفره بساعات، وكانت الدقائق القليلة التى سبقت سفره مؤثرة فكان كلما توجه للنزول يعود ليقبلنى ويحتضنى وكنت أقول له لا أخشى عليك من شيء فأنت فى معية الله سبحانه وتعالى.

وتشير أم الشهيد رائد بحرى مصطفى محمود، إلى ضرورة أن تكون الأم صديقة لأبنائها فأبنائى هم أصدقائى لذا كنت مدللة لدى أبنائى كبيرهم وصغيرهم، فقد عشت حياتى لأبنائى ليكونوا نباتا حسنا، ويجب أن نعلم أنه رغم ما تشهده مصر الآن من بعض الشباب المغيب إلا أن مصر ستظل دائما بخير لأن أبناءها بخير ويحبونها ومستعدون للتضحية من أجلها.

ونبهت إلى أن المرأة المصرية يجب أن تعى ما تواجهه مصر من تحديات وتهديدات خاصة فى ظل السوشيال ميديا بل يجب على الأم أن تكون متطورة وتطوع تلك الوسائل التى يحاول البعض إفساد الشباب بها لكى تكون نافعة لهم بتحصينهم بالقيم والمثل العليا فإذا شاهد الأبناء من أمهم اهتمامها بهم سيكونون امتدادا للأبطال والتضحية من أجل مصر.

الشهادة شرف

وتقول والدة الشهيد نقيب طبيب مصطفى عطايا عبد الصبور الذى استشهد فى ٢٠١٦ فى قلب نقطة كرم القواديس بالعريش: شعور بالفخر والحب لمصر ولكل شبر بها وكفانا شرفا الشهادة لفلذات أكبادنا الذين رويت سيناء بدمائهم الطاهرة فهم أحياء عند ربهم يرزقون.

وتضيف: كان دائما ينطق بالشهادة قلبا ولسانا، جاءت به رغبته إلى المكان المعرض للخطر من بين نقاط منطقة العريش، وسط تهديدات إرهابية بالمنطقة، وعلمنا بعد استشهاده أنه تقدم بطلب لنقله إلى نقطة كرم القواديس، فقد كان طلب الشهادة يجرى فى عروقه منذ تخرجه فى ٢٠١٢ من كلية طب بنها، لكنه وصل لأعلى درجاته بعد أن أصابت الشهادة صديقه النقيب أحمد فؤاد حسن فى ١١ مارس ٢٠١٥، بعد أن أصيب فى رفح، وكذلك وفاة صديق آخر وهو ضابط الاحتياط محمد جمال فى ١ يناير ٢٠١٦، فى أحد أكمنة مدينة نصر.

وتوجهت أم الشهيد عطايا للشباب قائلة: تمنوا الشهادة فى تراب بلدكم لحمايتها من الجماعات المتطرفة والإرهاب.. احموا بلدكم بدمكم فالشهادة لا ينالها إلا الشرفاء.. لذا لابد أن ننادى بأن يقف الشباب إلى جانب القيادة السياسية سواء بانضمامكم للجيش للدفاع عن أرضكم وحمايتها أو العمل لبناء مستقبل وطنكم.

هدية لمصر

تقول أم الشهيد الطيار الملازم الأول وليد حسن عبد الفتاح ابن حلوان الذى استشهد فى أغسطس ٢٠١٥، إثر تحطم طائرة عسكرية مروحية من طراز مى ١٧ بسيوة أثناء مطاردة إرهابيين وخارجين عن القانون بمنطقة سيوة:

الوطنية والإيمان سلاح أمهات الشهداء فى مواجهة فقدان فلذات أكبادهن

قدمت ابنى هدية لمصر، ولن أجد أغلى من ابنى فتراب مصر غال على كل مصرى ، وفخورة بلقب أم الشهيد، وعندما يقال لى أكون مرفوعة الرأس وفخورة بتكريم مصر لى فى يوم الشهيد فابنى بطل ضحى بنفسه من أجل وطنه فابنى لم يمت بل هو حى يرزق عند رب العالمين أراه فى أحلامي.

وتضيف أن وليد فضل الالتحاق بالكلية الجوية فمنذ الصغر كان مغرمًا باللعب بالطائرات، وكان يحلم أن يكون مقاتلا، وقبل استشهاده بساعتين كنا تحدثنا معه للاطمئنان عليه مما جعل خبر استشهاده صدمة لنا جميعا.

وشددت أم الشهيد وليد على ضرورة أن يحارب الشباب الفكر المتطرف والأفكار الهدامة التى يتبناها أبناء الجماعات الضالة والمتطرفة ويسعى لنشرها فى عقول الشباب من خلال وسائل التكنولوجيا والتليفزيون والجامعات، وعلى الشباب أن يحافظوا على وطنهم بالعلم والعمل وأن يدعموا جيش وشرطة بلدهم ويساندوا الرئيس عبد الفتاح السيسى لأن مصر لا تحارب الإرهاب بالسلاح فقط بل تحارب التطرف الفكرى لهذه الجماعات بالعقل والعمل فأبناء الوطن يحتاج منا إلى الوقوف على قلب رجل واحد ويحتاج إلى الإخلاص.

مصر تستحق

بنبرة كلها عزة وكرامة وقوة إيمان، تقول إيمان أم الشهيد محمد سمير ابن الكلية الحربية الذى نال الشهادة وهو ابن ١٩عاما أثناء أحداث شغب الجماعات المتطرفة عام ٢٠١٢: فخورة أننى قدمت ابنى شهيدا للوطن، ولم يكن لدى أغلى من ابنى لأهديه إلى مصر، وبالرغم من قساوة فراقه إلا أننى دائما ما أصبر نفسى بأنه حى يرزق وذلك هو وعد الله، فإننى ما زلت أشعر بوجوده فى كل تفاصيل حياتنا التى كان حريصًا على أن يشاركنا فيها.

وتذكر أم الشهيد كلماته الأخيرة التى مازالت تدق فى أذنها كأجراس عالية، فحين أوصته أن يحرص على نفسه قال لى أتكرهين أن تكونى والدة الشهيد يا أمى وعلى قدر ما اصطدم قلبى بكلماته على قدر ما كانت هذه الكلمات هى المنجية لى من ألم الفراق ووحشته، استشهد ابنى ولكنى دائما أشعر أنه بجواري، نجلى الوحيد نور عينى هيفضل منور حياتي، وأقول للشباب فكروا فى مستقبل بلدكم فمصر تستحق، فما يتم تحقيقه الآن هو خير ينتظر الأجيال القادمة وطالبت كل مصرى بالدعاء لقواتنا المسلحة والشرطة ضد مروجى الشائعات والمخربين.

حبا فى العسكرية

"كان نور عنيا" هكذا بدأت أم الشهيد بيتر صبرى ابن محافظة المنيا كلامها فور ذكر اسمه، والذى استشهد فى مارس ٢٠١٨ اثناء اطلاق نار على كمين بسيناء، وأضافت: ما أثلج صدرى هو احتفال مصر كلها به هو وزملائه والجنازة العسكرية التى أقيمت له وهو فخر لنا جميعًا ولن ننساه.



وتقول أم بيتر: كان طيب القلب وحنونا والنور الذى يضيء حياتي، ولم أر منه أبداً غير الطاعة والحب، وكانت أصعب اللحظات استقبالى لجثمانه فالفراق لا يحتمل وكنت حائرة بين فرحى بأنه أصبح فى رتبة الشهيد وحزنى لمرارة الفراق إلا أن ما يجعلنا نصبر هو أنه بطل ضحى بروحه من أجل وطنه أثناء تأدية واجبه وهو شرف كبير.

وتضيف التحق ابنى بالقوات المسلحة فور تخرجه فى كلية التربية الرياضية، وكان شغوفاً جداً بالعسكرية خاصة أننا فى الصعيد نفخر عندما يتم تجنيد أبنائنا بالقوات المسلحة.

وتابعت: بعد أن تم نقله وتوزيعه لم نكن نعلم بنقله إلى إحدى مناطق المداهمات ولكنه أخبر شقيقه عند انتقاله وطلب منهم ألا يخبروني، وأقول للشباب بقواتنا المسلحة والشرطة تكاتفوا حبا فى مصر ضد الإرهاب وللمدنيين اعملوا لرفعة مصر حتى لا تضيع دماء الشهداء.

الشهيد الحى

وبنبرة حزينة، تقول وفاء السيد والدة الشهيد الرائد مصطفى يسرى: كان ابنى أحد أبطال قوات الشرطة بقطاع العمليات الخاصة، أطلق عليه قناصة جماعة الإخوان الإرهابية رصاصات اخترقت فكه وساقه، عقب فض اعتصام رابعة العدوية يوم ١٤ أغسطس ٢٠١٣م، ولقب بالشهيد الحى، أصر على الالتحاق بكلية الشرطة ورفض كلية الهندسة، وكان متفوقاً دراسيًا ، كان يقول لى "نفسى لما أكبر اطلع ضابط شرطة وأحارب الإرهاب وأموت شهيد".

أتمنى الاهتمام معنويا بأم وأخوات الشهيد الذى لم يتزوج واستشهد من أجل الدفاع عن وطنه، وكنت أتمنى أفرح بعرسه، فهم حرقوا قلوب أمهات، ويتموا أطفالا، ورمّلوا زوجات، لكن الشعب المصرى لم ولن يستسلم لهم أبدا ومستمرون فى تقديم أرواحهم لتظل مصر بلد الأمن والأمان، كما أتمنى أن المصريين يقدّرون دماء الشهداء وتضحياتهم حتى لا تضيع هدرا، فالأسرة التى يوجد فيها شهيد أسرة مُحطّمة ولن ننسى البطل الشهيد الرائد مصطفى يسرى مهما حدث، وهو دائمًا فى قلوبنا، ولن ننسى جميع الشهداء، الذين ضحوا بأرواحهم الغالية، لتظل مصر بلد الأمن والأمان.

والدة الشهيد أحمد نبيل: يجب أن تعرف الأجيال القادمة ماذا قدم الشهداء لوطنهم

وتضيف: عندما أصيب أثناء العمل، دخل فى غيبوبة استمرت حوالى ثلاث سنوات وثلاثة أيام، وكانت هذه الفترة من أصعب الفترات فى حياتنا ولا يمكن أن ننساها فترة علاج ابنى الرائد مصطفى فى المستشفى التى استمرت عدة سنوات كانت صعبة جدا علينا وتكفى المعاناة التى عشناها خلال هذه الفترة لا يمكن وصفها فى كلمة ولا مشاعر، الحمد لله ربنا ألهمنا الصبر .

وتضيف وفاء: كانت إصابته وحالته الصحية من أصعب الحالات منذ ثورة يناير حتى الآن ولهذا لقب بـ "الشهيد الحى"، فقد كان بارا بوالديه، محبا لزملائه ورجلا فى أخلاقه وتعاملاته مع الآخرين وكانت الابتسامة دائما على وجهه، وكان يعمل الـ ٢٤ ساعة فى اليوم، وكان دائما يقول لى "أريدك أن تكونى قوية فلا تحزنى لاستشهادي".

ومن جانبها، قالت إيمان والدة الشهيد النقيب عمرو إبراهيم الذى استشهد فى مايو ٢٠١٦ عندما كان مكلفا ضمن مجموعة لإنشاء كمين تفتيش بمنطقة الفاصل بالشيخ زويد،



أم الشهيد مصطفى محمود: المرأة المصرية مطالبة بإدراك ما تواجهه مصر من تحديات وتهديدات

أم الشهيد محمد سمير: مازلت أشعر بوجوده فى كل تفاصيل حياتنا

بعد استهداف الكمين بعبوة ناسفة من أيدى الخسة والإرهاب:
تحديد يوم ٩ مارس للاحتفال بيوم الشهيد تقدير كبير من جانب الدولة لتضحيات أبنائنا، بالإضافة إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسى لا يقصر فى الاهتمام بالشهداء وأسرهم، والأمر لا يقتصر على يوم الشهيد فقط وإنما يذكرهم دائما فى جميع المناسبات وكأنه يشركهم فى جميع المناسبات الخاصة والعامة ليقوم بتكريمهم على مدار العام حتى لا ينساهم الناس.

وتابعت: من صور تكريم الدولة لابنى أنه تم تغيير اسم إحدى المدارس الثانوية ليتم تعليق اسم الشهيد عمرو إبراهيم عليها والذى أعتبره تخليدا لذكرى ابنى خاصة أننى مديرة إحدى المدارس فعندما يأتى أحد الملفات المكتوب عليها مدرسة الشهيد عمرو إبراهيم أشعر بفخر شديد وكأن عمل ابنى لم ينته على الأرض وذكراه مخلدة لفترة طويلة.

ووجهت أم الشهيد رسالة إلى أمهات المستقبل قائلة: لابد أن تكون مصر نصب أعيننا خاصة عند تربية أبنائنا. مشيرة إلى أن الأشخاص زائلون ولكن مصر باقية لذلك لابد أن نحث أبناءنا على حب الوطن والدفاع عنه، مؤكدة أن حفيدها لديه خمس سنوات ونتيجة تأثره بوفاة عمه فلديه رغبة شديدة فى أن يصبح مثله ويستطيع الدفاع عن بلده بل والحصول على الشهادة ودائما يقول «عايز أكون شهيد زى عمو عمرو».

وشددت على أن فراق الأحباب صعب ولكن التضحية من أجل مصر هى الهدف الأول وإذا كان لدى من الأولاد اثنان أو ثلاثة لما فكرت لثانية فى أن يقدموا أنفسهم للدفاع عن وطنهم مطالبة بضرورة أن نغرس فى أولادنا حب الوطن والغيرة عليه.

تقدير شعبى

من جهتها، قالت نجاة الجافى والدة الشهيد ضياء فتوح خبير المفرقعات الذى استشهد فى يناير ٢٠١٥، متأثرا بإصابته إثر انفجار عبوة محلية الصنع أثناء محاولته إبطال مفعولها إن الدولة لم تقصر تجاه الشهداء وأعطتهم حق قدرهم، بالإضافة إلى رئيس الجمهورية دائم التكريم لأسر الشهداء وأولادهم وأمهاتهم وزوجاتهم فيعتبر ذلك أكبر تقدير لنا. مضيفة أنه قبل ذلك لم يكن هناك يوم للشهيد وكانت ذكراه تأتى فى المناسبات العامة نادرا أما تخصيص يوم خاص للشهيد يعتبر ذلك تخليدا لذكراهم واعترافا من الدولة بما قدمه هؤلاء الشباب تجاه وطنهم، بالإضافة إلى التكريم الدائم لأفراد أسر الشهداء فى جميع المحافل العامة والأعياد، ولم نكن نتمنى أفضل من ذلك والأمر لا يقتصر على ذلك بل أشعر بالتقدير من جانب الشعب المصرى بمجرد معرفتهم أننى أم الشهيد ضياء وهذا يسعدنى أكثر، كما أننى استمد قوتى ممن حولى بعد هذا المصاب الجلل .

وتابعت أن أمهات المستقبل يقع على عاتقهم دور كبير فى تنشئة جيل يكمل مسيرة هؤلاء الشهداء حتى لا تضيع تضحياتهم هباء، مشيرة إلى أنه على كل أم وأب أن يقوموا بتربية أبنائهم على القيم والمبادئ وحب الوطن وتعزيز فكرة أنه لا ملجأ لنا إلا بلادنا فهى الأمان الحقيقى لنا وهى التى تشملنا برعايتها فى جميع شئون حياتنا التعليمية والصحية وغيرها.

وذكرت أن الدولة خلال الفترة الماضية شهدت حملة عنيفة للإساءة لمؤسساتها المهمة من جيش وشرطة وقضاء لتنهار ولكن من الصعب أن تقع دولة عظيمة كمصر بتلك السهولة. مشيرة إلى أن استشهاد أولادنا دافع أكبر للدفاع عن مصر وأعرف العديد من أمهات الشهداء ممن دفعوا بأبنائهم لجهاز الشرطة لإكمال مسيرة والده أو أخوه ممن استشهدوا وإذا كان لدى من الأولاد آخرين لكنت قدمتهم فداء لتلك البلد العظيمة التى لن يهزمها شىء بمشيئة الله ولكن لم يكرمنى الله إلا بالشهيد ضياء .

واستطردت: لابد أن ننظم حملات توعية بأن رجال الشرطة أو الجيش هم حصن الأمان لنا وأن نزرع ذلك داخل أولادنا. وشددت على ضرورة غرس القيم الدينية داخل أولادنا.

> والدة الشهيد مصطفى عطايا: كيف نحزن.. وهم أحياء عند ربهم يرزقون؟

> والدة الشهيد مصطفى يسرى: ابنى قال لي "أريدك ان تكوني قوية فلا تحزني لاستشهادي"



> أم الشهيد بيتر صبرى: استشهاده من أجل وطنه وأثناء تأدية واجبه "شرف كبير"

التأريخ للشهداء

ومن الزوجات تتحدث نجلاء سامى زوجة الشهيد عامر عبد المقصود أحد شهداء مذبحة كرداسة، أن تخصيص يوم ٩ مارس لتكريم الشهداء أحد اللافتات الجميلة التى من خلالها تكرم مصر شهداءها وتضحياتهم، وأنه فخر كبير أن يتم تخصيص يوم يتحدث فيه الجميع عن السيرة الذاتية للأبطال وما قدموه وتروى تلك الأحداث فى الصحف وعلى شاشات التليفزيون.

وأضافت أن للشهيد عبد المقصود قصة أكثر تأثيرا خاصة أنه أحد شهداء مذبحة كرداسة والتى كان لها صدى كبير على مستوى مصر لما وقع خلالها من أحداث عدوانية ضد أفراد الشرطة استنكرها الشعب المصرى وأصبح زوجى مثالا يحتذى به فى الرجولة لم يفكر فى الزوجة أو الأولاد وإنما كان هدفه الأول هو الدفاع عن بلده مما جعلنى أسير بين الناس مرفوعة الرأس أنا وأولادى .

وأضافت: بعد وفاة زوجى تغيرت حياتنا بكل تفاصيلها وفقدنا السند الحقيقى ولكننى حولت الطاقة السلبية إلى طاقة إيجابية من خلال تكريس معظم وقتى فى تحصيل العلم خاصة أن أولاد الشهيد فى مراحل جامعية مختلفة وبالتالى فلدى الكثير من الوقت الذى أحاول استغلاله بشكل أمثل، حيث حصلت على بكالوريوس الإعلام من عامين تقريبا بعد حصولى على درجة بكالوريوس التجارة عام ١٩٩٢.

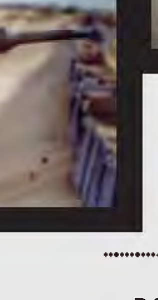
وأضافت أن الشهيد كان مثالا للكرامة وعزة النفس وكنت أول من تعلمت تلك الدروس العظيمة من زوجى والذى أحاول تطبيقها من بعده على قدر استطاعتى. مشيرة إلى أنه لا يكفينى الوقت للحديث عن بطولات زوجي، مؤكدة «وزارة الداخلية تعتبر بيتى الثانى سواء قبل استشهاد زوجى أو بعده وأعتز أن أقول إننى بنت الوزارة»، ومما يبعث على الفخر إصدار كتاب «اكسهام» كتبه أحد ضباط القوات المسلحة تحدث فيه عن شهداء كرداسة وكان للشهيد عامر عبد المقصود نصيب كبير فى هذا الكتاب وأعتبر الكاتب الشهيد عامر بطل القصة، بالإضافة إلى عدد من الفصول الأخرى عن جميع أبطال كرداسة، وناشدت زوجة الشهيد ضرورة الاستفادة من قصص الشهداء وكيفية تعاملهم مع المحيطين بهم وحبهم لوطنهم فالجيش والشرطة هما عنوان التضحية والفداء .

الإخلاص فى الشهادة

وتقول سحر السيد زوجة الشهيد اللواء امتياز كامل الضابط بقطاع العمليات الخاصة بالأمن المركزي: استشهد زوجى فى ٢٠ أكتوبر ٢٠١٧، إثر تبادل لإطلاق النار بين

أمهات الشهداء في الأقاليم:
كل أبنائنا فداء لمصر



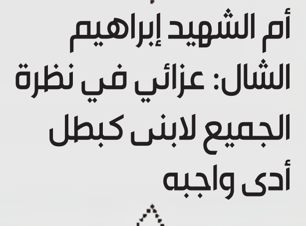


أكدت أمهات الشهداء من محافظات مصر على استعدادهن لتقديم جميع أبنائهن فداء لمصر، حبا في الوطن، وزودا عن ترابه الغالي.. وأن فقدان هؤلاء الرجال من أجل حماية مصر وشعبها سيظل مصدرا للفخر لدى ذويهم على مر الزمان...

والدة الشهيد محمد الرشيدي: أعلم أنه في مكان أفضل وفى درجة ومنزلة كبيرة

سعيدة أحمد الحويط والدة الشهيد الرقيب محمد ناصر الرشيدي ابن محافظة كفر الشيخ وأحد شهداء القوات المسلحة والذى استشهد أثناء المداهمات للبؤر الإرهابية بالشيخ زويد شمال سيناء، قالت إن الدولة تحتفل بهؤلاء الشهداء وهو أمر مستحق بعد أن ضحوا بأرواحهم من أجل مصر وهو ما حدث خلال حروب مصر

أم الشهيد إبراهيم الشال: عزائي في نظرة الجميع لابنى كبطل أدى واجبه







قوات الشرطة وعناصر إرهابية مسلحة بالواحات، وصدق الرئيس عبدالفتاح السيسى على منح اسم الشهيد، وسام الجمهورية من الطبقة الثانية، وفى الحقيقة الشهيد اللواء امتياز كامل ينطبق عليه المثل الذى يقال إن كل إنسان له نصيب وحظ من اسمه، وهو كان ممتازا جدا فى عمله وحاصلا على العديد من الفرق التدريبية الصعبة، ومنها فرقة القيادات الأمنية، محرزا المركز الأول بها، وهى فرقة مخصصة لرتبة اللواء والعميد، وحصل على المركز الأول فى الفرقة والرماية، وصورته معلقة ضمن الأوائل الحاصلين على الفرق التدريبية بأكاديمية الشرطة، نظرا لكفاءته المهنية.

وتؤكد سحر، فى الحقيقة أن الرئيس السيسى كرم كل شهداء الواحات فى عيد الشرطة، والرئيس سألنى وقتها وقالى «إنتِ عايزة حاجة»، قلت له شكرا ياريس، وسأل ابن الشهيد نورالدين عايز إيه؟ رد بأنه عايز يدخل كلية الشرطة ويدخل العمليات الخاصة زى والده، لأنه من صغره حابب جدا الشرطة والآن يريد أخذ ثأر أبيه من الإرهابيين وبالفعل التحق ابنى بأكاديمية الشرطة وهو الآن بالفرقة الأولى على الرغم من أنى كنت خائفة عليه، لكن حاليا أود أن يأخذ ابنى بثأر أبيه من الإرهابيين الخونة.

وتضيف: كان الشهيد صاحب بصمة وشخصية مميزة وقد صدمت من كم الطلقات التى رأيتها فى جسده وهو الأمر الذى يؤكد أنه قاتل حتى آخر نفس ولم يستسلم لإصابته وهو دليل على التفانى فى خدمة الوطن والإخلاص فى أداء الواجب فكان يعمل بلا كلل ولا ملل وفى آخر لقاء أوصانى على نفسي، فشعرت بأن شيئا سيئا سيحدث، ولما اقترب موعد المأمورية، التى لم أكن أعلم ما هي، وجدته يقول لى كلاما لما افتكرته عرفت أنه كان يودعني، وأتذكر أنه قبل الاستشهاد فى أغسطس ٢٠١٧، قال لى أشعر باقتراب الموت .

وأوضحت: حاولت التواصل معه للاطمئنان عليه عبر الهاتف ولم أستطع لعدم وجود شبكة وقام بإرسال تسجيل صوتى لى لأول مرة فى حياتنا وقال لى «أنا كنت فى مأمورية من الساعة ١١ ظهرا» ويريد أن يطمئن علينا وعلى الأولاد وشعرت وقتها بالقلق والخوف عليه وكأنه كان يودعنى ويريد أن يترك لى ذكرى منه فى هذا التسجيل الصوتي، وكانت هذه المرة الأولى والأخيرة أيضا، ثم بعد ذلك علمت بخبر الاستشهاد.



وحتـى حرب أكتوبـر ١٩٧٣، وما تواجهه مصـر الآن هي محاولة للنيـل منها وهو ما لا يقبله أبناؤها.

وتضيف: لم أسـتوعب خبر اسـتشهاده ومـا زلت أعتقد أنه سـوف يعـود قريبا إلا أنني أعلـم أنه فى مكان أفضـل وفى درجة ومنزلـة كبـيرة وكانـت آخـر كلماته هي كيف لـك أن تقاتل أبطالا يـرون الجنة من أعلى أفواه بنادقهـم أن قتلتهم انتصروا وأن قتلوك انتصروا ومـن عجائب القدر أن ابنى الشـهيد كان قبل خروجه للعملية اغتسـل وقام بارتداء ملابسه العسكرية الجديدة التي يرتديهـا لأول مرة ثم قـام بتنفيذ العملية وعند رجوعه من العملية اصدمت السـيارة بلغم مزروع مـن الإرهابيين أدى للاستشـهاد ومعـه زميله الشهيد عبد الله من قنا.

وقبـل وفاته بفـترة تم تكريمه هـو وزملاؤه لأنهـم قامـوا بتنفيذ مهمة القضـاء على عدد من الإرهابيـين وضبط ملفـات كانـت في حوزتهم، وطالبت أم الشهيد المصريين بضرورة الحفاظ على مصر وترابها..

نظرة الاحترام والتقدير

وتقـول وفـاء الشـال أم الشـهيد إبراهيـم عبد اللطيف الشـال ابن محافظـة المنوفية الذى اسـتشـهد على يد الإرهابيين قبل اسـتلام أوراق إنهـاء خدمته العسـكرية مع عـدد من زملائه: فخورة بما حققه ابنى من مكانة رغم أنني حزينة لفراقه ولكن نظـرة الجميع له على أنه بطل أدى واجبه تجاه وطنه هو عزاؤنا الوحيد ولا نقول إلا ما يرضـى الله، وقد خلدت الدولة اسمه فحرصت على تكريمه، حيث تم وضع اسـم الشـهيد على المدرسة الابتدائية بالقرية ودعمنا معنويا وماديا كمـا أديت فريضـة الحج على نفقـة الدولة وفى كل المحافل والمناسـبات يتم دعوة أفراد الأسـرة الشهيد وتكريمهم.

وقالـت والدة الشـهيد إنها فوجئـت بالأهل والأقـارب يتناقلـون خـبرا حزينـا مفـاده استشـهاد ٢٥ مـن خيرة أجنـاد الأرض تم اغتيالهم بصورة بشـعة وذكر اسـم الشهيد إبراهيـم عبـد اللطيف الشـال بـين أسماء الجنود الشـهداء وعبثا حـاول الأهل إخفاء هذا الخبر الحزين عنـى حفاظا على حالتي الصحية لكن باءت جميع محاولاتهم بالفشل خاصـة عندما هرولت الى نافذة المنزل وقلبى يخفـق بشـدة أكذب نفسـى وأشـعر بوقوع مكروه لدى نجلى حيث صدق حدسـى وبعد عدة دقائق تبدل المشـهد داخل المنزل حيث ماج الجميع بالبكاء الحار.

وتؤكد أم الشهيد على نبذ الإرهاب بكافة أشـكاله وصوره مشـيدة بجهود القوات المسلحة والشـرطة فى اسـتئصالهم والقضـاء عليهم حتى تتهيأ البلاد للاسـتمرار بخطى واثقة في مسارات التنميـة على كافة الاتجاهات كما أشـادت والدة الشهيد الشال بكافة الجهود التي يبذلها الرئيس عبد الفتاح السيسى للتعمير والبناء.

الأبطال لا يخشون الموت

ومن بين الشـهداء الذين قدمتهم بنى سـويف الشـهيد احمد محمد عبد العظيم ابن قرية الشقر مركز الفشـن والذى تخرج في معهد ضباط الصف بالقوات المسـلحة في ديسـمبر عام ٢٠١٤ والتحق بسلاح الصاعقة واستشهد في فبراير ٢٠١٦ .

وتقـول أنوار عبد اللطيف والدة الشـهيد أحمد محمد والذى التحق بسلاح الصاعقة: أشعر بفخر كبـير في يوم الشـهيد ومـن اللفتـات الجميلة التى قام بها أهالى قرية الشـقر إطلاق اسـم والدة الشـهيد على القرية كما شـعرت بفخـر عندما كرمنا الرئيس عبد الفتاح السيسـي ورغم حزني الشـديد علي فراق نجلي أحمـد الا أنني فخورة لأنـه استشـهد وهو يدافـع عن أرضـه ووطنه، كما أنني شجعت شـقيقه على الالتحاق بالقوات المسلحة وأن يتحلى بالشجاعة والتضحية كأخية في الدفاع عن الوطـن والقضاء على أعداء مصر وقد طلبت ذلك من الرئيس أثنـاء التكريم الذى وافق على طلبي، وتضيف أن زميله الرقيب خالد سمير قال إن الشهيد أحمد قال له أنه يشعر أنه سينال الشهادة ورغم ذلك لم يخش الموت واستشهد أثناء تأدية واجبة وهو فخر لأسرته ووطنه.

> **أم الشهيد أحمد عبد العظيم: شعرت بفخر كبير عندما كرمنا الرئيس السيسي**

مستعد للشهادة

وروت أم الشـهيد عبدالرحمن رضوان السـيد أصـلان ابن طنطـا والبالغ من العمـر ٢٢عاما أنه كان أصغـر أبنائهـا والذى استشـهد أثناء تأدية واجبه فى الدفاع عـن الوطن بالعريش وذلك قبل عشرة أيام من إنهاء خدمته "يقول لي: يا أمى أنا مستعد للشهادة" خاصة أن والد الشهيد كان أحد الأبطال الذين شاركوا في حرب أكتوبر ١٩٧٣.

ووجهـت أم الشـهيد رسـالة إلى الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي قائلة: «نحـن معكم وكلنا فداء لمصر لمواجهة الإرهاب الغاشـم ومسـتعدون للتضحية بأرواحنا في سبيل مصر» مطالبة الرئيس بالضرب بيد من حديد ضد الإرهاب الغاشم قائلة عندمـا أتابـع العمليات الـتي تقوم بهـا قواتنا المسـلحة ضد الإرهابيين والقضاء عليهم فإن قلبي وقلوب كل أمهات الشهداء تشفي.

> **والدة الشهيد عبد الرحمن أصلان: ابنى قال لي يا أمي أنا مستعد للشهادة**

مشروع شهيد

استشـهد النقيب محمد الدسوقي عام ٢٠١٦، ابـن مدينة طنطا بمحافظة الغربية تقول والدته: كلنـا فداء مصـر مضيفـة: فكلنا نريـد أن ننال الشـهادة وأن جميع أبنائي هم مشـاريع شهداء تحت الطلب في سـبيل مصر والحفـاظ عليها ضد الإرهابيـين والقتلـة والخونة، لأن الشـهادة في سـبيل الوطن أقل ما يمكن أن نقدمه للوطن مشيرة إلى أن أحـد أبنائهـا ويدعى إبراهيـم قد التحق بالقوات المسلحة لخدمة الوطن.

"لم أفـارق مكانه منذ استشـهاده لأنى أشـم ريحتـه في كل أرجـاء غرفتـه ومازلـت أحتفظ بجميع متعلقاتـه"، بهذه العبارات التي يملؤها الحـزن تحدثـت والدة الشـهيد شـريف فتحي عبـد الله ٢٢عاما ، كان أصغر أبنائي الثمانية وله العديـد من المواقف والذكريـات الجميلة التي لن أنساها ما حييت.

وقصت أم الشهيد آخر موقف وكلمات جمعتها بالشـهيد والتي قال فيها هو مغـادر إلي تأدية واجب الوطن "أتمني أموت شـهيدا وربنا يكتب لي الشـهادة" حتى إنني لاحظـت من تصرفاته قبـل المغـادرة، حيـث قـام بتوديعـي وجميع إخوته وأصحابه كأنه يعلم أنه سـوف يستشهد وبالفعل لم تمر أيـام حتي تلقينا اتصالا يخطرنا باستشـهاده في الإسماعيلية أثناء تأدية الواجب قائلة: ابني قدم نفسه وضحى بنفسه علشان مصر وأنا فخورة بالشـهيد وأطالب الشـباب بالحفاظ علـى مصر والثأر لدماء شـهداء مصر من الجيش والشـرطة مرددة داعيـة الله أن يحمى أبناء مصر من كل سوء.

> **أم الشهيد محمد الدسوقي: جميع أبنائي مشاريع شهداء من أجل مصر**



فى رعاية أسر الشهداء:

الدولة حاضرة .. والمجتمع غـائـب

يحظى الشهيد بفيض من التقدير والمحبة من جميع قطاعات الشعب ورغم أن الدولة تقوم بدورها نحو أسرهم، لكن يبقى الأهم وهو المجتمع المحيط بأسر الشهداء، ما جعلنا نتوجه بسؤالنا لعدد من أفراد الشعب المصري، لنستطلع آراءهم وإجاباتهم عن سؤال مهم .. هل يقوم المجتمع بدوره نحو أسر الشهداء؟ .. ورغم إن هناك رأيا لعلم النفس والاجتماع يرى أن الدولة والمجتمع كلاهما غير مقصرين، إلا أن كثيرا ممن طرحوا رأيهم فى هذا الأمر خلال السطور التالية يرى أن هناك تقصيرا مرجعه غياب الوعي ودور الإعلام والتعليم، طارحين عددا من الاقتراحات والمبادرات التي تحدثوا عنها في السطور المقبلة.

بدايــة رأت دكتورة رحاب العوضي أسـتاذ علم النفس السلوكي، أن الدولة لم تقصر والمجتمع أيضا لم يقصر، مسـتطردة: علينا أن نطرح سـؤالا على الذين يشـككون في وعى المجتمـع ما الواجب على المجتمع تقديمـه؟.. فالدولة بالفعل تقدم كل ما في وسـعها لإحياء ذكرى الشـهداء على أعلى مستوى مـن التكريـم فالرئيس عبد الفتاح السيسـي يكرم الشـهداء في كل المناسـبات الوطنية فـى الاحتفال بثـورة ٢٦ يوليو و احتفـالات ٦ أكتوبر وغيرها، كما تقدم الدولة كل الدعم التعليمي والصحي لأسـر الشـهداء، كما أن المساندة المعنوية والأدبية تشهد عليها كل المـدارس التى تم تغييـر اسمها بأسماء شـهداء وهو أمر يـدل على مدى التكريـم والوفاء لهم، كما أنه يدل على الوعى المجتمعي.

وقالـت إن طبيعـة الحياة وسـنتها تفرض على الجميـع النسـيان، حيث تهدأ ثـورة الحزن لدى المحيطين بأسـر الشـهداء إلا أن هـذا لا يمنع أن الشهداء في وجداننا جميعا وطبيعة الإنسان المصري أنه يقدس الشـهداء وهو أمر متـوارث في تاريخنا وحضارتنا فالشهادة من أجل الدفاع عن الوطن عمل مقـدس، وبالفعل هناك احتفالات شـعبية لأسـر الشـهداء، مضيفة: ما يجب أن نقوم به أن نستمر فـى توعية أبنائنا بالوعى بالحفـاظ على ممتلكات المجتمـع وقيمة الشـهيد الذى ضحى بنفسـه من أجـل أن نعيـش فى أمن وأمـان ودورنـا في البناء والتعمير، ويجب أن ننتبه أن مصر عانت فى فترة من الفترات باسـتهانة فئة معروفـة بالتضحيات التي يقدمها الشهداء وكانت لديهم أجندات وميول جميعنا نعلمها تتعمد إهانة رجال القوات المسلحة والشـرطة حتـى إنها جنـدت لجـان إلكترونية للتشويش على العقول.

> دور مهم للإعلام والتعليم في إبراز دور الشهيد وتضحياته وتعزيز مشاعر الوطنية والانتماء

> منظمات المجتمع المدني والأحزاب ورجال الأعمال في قفص الإتهام

د. رحاب العوضى

أسماء الشهداء

ومـن جانبها، قالت منى الموجي إن فكرة إطلاق أسماء الشـهداء على المدارس والميادين والشـوارع تعتـبر من أكثـر الأمـور التي لاقت صـدى طيب لـدى عائلات الشـهداء والمجتمـع المصري ككل، حتي ينشـأ الجيل الجديـد على فكـرة وجود من هم ضحوا بحياتهم مـن أجل تحقيق الأمن والأمان لنا، مسـتطردة: ورغم ذلـك فالمجتمع علي عاتقه دور مهـم متمثـل في باقي مؤسسـات الدولة التي ينتمي لها الشـهيد وأن لا يقتصر الأمر علي توفير الأمور المادية فقط وإنما لابد أن يكون هناك نشـاط اجتماعـي مثل أن تكون هناك جمعية أهلية لتقديم الدعم المعنوي لأسـر الشـهداء من خلال إشراكهم في تلـك الجمعيات وتثبيت مواعيـد زيارات ثابتة لأسر الشـهيد قدر الإمكان بهدف التعبير لهم عن امتناا وأن ذكرى أولادهم غير مرتبطة بالمناسبات الرسمية فقط.

اهتمام مؤقت

أمـا نهى الغتمي، فانتقـدت تفاعل المجتمع في التعامل مـع الحدث فور وقوعه فقط، مضيفة: وقد يقتصر التفاعل على مسـقط رأس الشهيد فقط، بعد ذلك على احتفالات المناسبات، قبل أن ينسى تمامًا.

واسـتطردت: لكن هناك أسـاليب أخرى يمكن من خلالها زيادة التوعية بدور الشـهيد وماذا قدم للوطـن، من خـلال مناهج التربيـة والتعليم التي تحتـاج دعمها بالكثـير عن الشـهداء ودورهم في




منى الموجى


د. يوسف محمد


د. ياسمين نور الدين

حماية الوطن والدفاع عنه، ليشب الطفل على حب بلده، كذلك ما يخص الفعاليات الثقافية للشباب الأكبر سنا وأيضا أولياء الأمور، لإبراز نماذج حقيقية من القدوة والوعي.

اهتمام وقتي

اتفقت معها في الرأي سلوى عبد اللطيف مدرسة بالمرحلة الابتدائية ، إذ أكدت أن المجتمع لا يهتم بأسر الشهداء إلا بشكل وقتي، بالتزامن مع وقوع الفاجعة، قبل أن ينساه الجميع ويقتصر الأمر على اهتمام الدولة، مؤكدة أهمية بث الوعي لدى المجتمع بالدور لـذي أداه الشهيد لحماية أمنه واستقراره وتعزيز مشاعر الانتماء والوطنية لدى أفراده، فأمة بلا وعي هي أمة بلا مستقبل.

وأكدت أن وعي المجتمع المصري، في السابق أسهم في نجاح مصر تخطي الكثير من الحروب والصعوبات طوال تاريخها، مشددة على أهمية دور الإعلام في التصدي للشائعات وإبراز الحقائق في مواجهة الهجمات المستمرة للتلاعب بعقول الشعوب وإثارة مشاعر الغضب ضد الدولة لديهم.

وأشارت سلوى إلى ضعف الدور المجتمعي لمنظمات المجتمع المدني والأحزاب ورجال الأعمال في الاهتمام بأسر الشهداء ومصابي العمليات الحربية، والأمنية، مشيرة إلى أهمية هذا الدور خاصة بين فئة المجندين الشهداء من أبناء المحافظات، الذين يعاني أسرهم النسيان بشكل أسرع..

وتضيف أن هناك دورا أيضا على رجال الأعمال فالدولة بالفعل قادرة على تقديم الدعم لأسر الشهداء إلا أنها تحتاج إلى معاونة أيضا في إطار طرح أفكار جديدة ورؤى توعوية جديدة يطرحها ويتبناها الشباب لأنه المستقبل فعلى الدولة أن توجه المجتمع لمساندة أسر الشهداء لأنه ينمى مشاعر الحب والتضحية بين أبناء الوطن خاصة فى هذا الوقت الذى تواجه فيه مصر الكثير من التحديات والتهديدات.

مبادرات شبابية فى وسائل التواصل الاجتماعى

المناهج الدراسية

في نفس السياق أشارت د. كريمة محمد أستاذة جامعية إلى أهمية إضافة لمحات من سيرة الشهداء في المناهج الدراسية وتقديمها بصورة مبسطة خاصة لأطفال المدارس لغرز قيم التضحية وقيمة البلد في نفوس هؤلاء الأطفال، داعية لإلزام إدارات المدارس بالوقوف دقيقة حدادا في بداية كل يوم دراسي علي روح هؤلاء الشهداء احتراما لذكراهم وتذكيرا بدورهم العظيم في الحفاظ على أمن الوطن.

فيما رأت ثرية سليمان ربة منزل، أن الشهداء لم يعودوا يحصلون على التقدير المناسب الذي كان يناله الشهداء في الماضي، موضحة أن الجيران كانوا يعتبرون أسرة الشهيد هي أسرتهم .

وأشارت إلى أن المجتمع لا يهتم إلا بالأسماء المعروفة من الشهداء الذين تسلط عليهم الأضواء، رغم أن العمل البطولي واحد في جميع الحالات، مشددة على ضرورة الاقتداء بدور المجتمع المصري بعد هزيمة ١٩٦٧ ونصر ١٩٧٣، حيث كان لا يفرق بين أصحاب الرتب والقادة والمجندين، فالجميع كانوا شهداء، وأسرهم يستحقون الرعاية بنفس الدرجة .

تواكل على الدولة

وقال د. أحمد خفاجة أستاذ جامعي إن الدولة تقدم الدعم الكافي ماديا وأدبيا إلا أن المجتمع لا يقوم بأى دور معتمدا على ما تقدمه الدولة، مقترحا وجود آلية لمساندتهم كإنشاء صندوق تكافلي لمساندتهم ماديا خاصة الذين مازلوا فى مرحلة التعليم والأسر البسيطة في القري والنجوع.

وأكد دور الإعلام، في نشر الوعى بين أفراد المجتمع خاصة أن السنوات القليلة الماضية، شهدت انتشار المعلومات المشوهة الرامية لقلقلة استقرار المجتمع وتقويض استقراره، وبث مشاعر عدم الثقة في المستقبل والوطن.

واستطرد: ولعل الأفلام الوثائقية أحد أهم أدوات الإعلام لنشر الوعى بين الشباب وأعتقد أن التعليم والإعلام وسيلتين فاعلتين ستنعكس على أداء المجتمع.



مشاركة محدودة

وأكدت د. سوزان عبد الواحد فنانة تشكيلية على القصور فى تقديم الرعاية المجتمعية لأسر

د.كريمة محمد

جداريات فنية ومناهج تعليمية لإشراك المجتمع فى تكريم أسر الشهداء

سير ذاتية للشهداء وتخصيص أيام للاحتفاء بأبنائهم

الشــهداء وذلـك لأن بعض مؤسـسـات المجتمع المدنـي كالجمعيات والمراكز وغيرها تقوم بجهود دعم بسـيطة، غـير كافية وأضافـت أن معالجة هـذا القصور يجـب أن تقوم علـى جانبين مادى ومعنـوى، المادى هـو متابعـة الأوضـاع المالية لأسـر الشـهداء وتذليل أى صعوبات بالتنسـيق بـين منظمات المجتمع المدنـي والجهات المعنية سواء وزارة الشؤون الاجتماعية أو وزارة التربية والتعليـم أو أجهزة الشـرطة والقوات المسـلحة خاصة لمحدودي الدخل.

وكذلك متابعة أسـر الشـهداء على مسـتوى منظمات المجتمع المدني في شئون الحياة المختلفة سـواء التعليميـة أو الصحيـة و تأهيـل أبنائهم التأهيل النفسـي المناسـب خاصة أن كثيرا منهم يتعرض لأزمات نفسـية بعد استشـهاد أبنائهم وهـو أمر لا ينفى ما تقدمة الدولة من دعم إلا أنه من الواجب والضروري زيادة المشاركة المجتمعية الـتي لا تحدث إلا في أضيق الحـدود، ويجب أن تنتبه منظمات حقوق الإنسان لضرورة نشر الوعى المجتمعـي عن طريق وسـائل الإعلام المسـموعة والمقـروءة والمرئية ، تكريم أسـر الشـهداء على المستوي الشعبي.

وأشـارت إلى أنه سـتكون من اللفتات الجميلة تخصيـص يوم لابن الشـهيد و يـوم آخر لتكريم شـهداء الواجب وهى كلها مناسبات سوف تتيح تكريم أكبر قدر ممكن من الشهداء، الذين ضحوا بأنفسهم من أجل أمن وسلامة الشعب المصري.

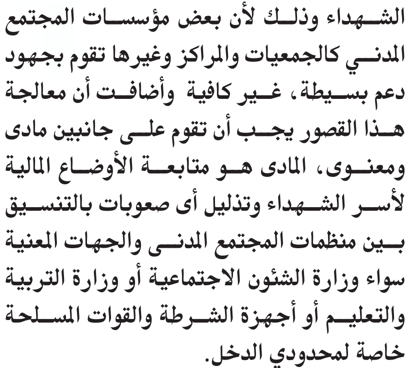
دور غائب

وقال دكتور يوسـف محمـد الباحث في مجال الإعـلام، في الوقـت الـذي تقـف فيـه القيادة السياسـية مع أسر شهداء الوطن وتقدم لهم الدعم الكبـير لهم إلا أنه من اللافـت للنظر غياب دور المجتمع في الاهتمام والرعاية بأسر الشهداء سواء على المسـتوى الفردي أو على مسـتوى مؤسسات المجتمـع المدنـي عن المشـاركة في تقديـم الدعم والمشـاركة ولو بشيء بسيط تجاه هذه الأسر التي فقدت عائلهـا أو ابنها وهو يدافع عن أمن مصر، مناشـدا مؤسـسـات المجتمع المدني الخاص منها بالتحديد، أن يكون لديها رؤية واضحة وميزانية محددة تجاه رعاية أسـر الشهداء خصوصا الأسر الفقـيرة من خـلال تخصيص نسـبة مالية ثابتة لذوي الشهداء من ميزانيتها السنوية الضخمة.

دعم عائلي محدود

ورأت د. ياسمين نور الدين أن الشـهيد يرحل بجسـده لكنه يبقى فكرة ومثـل أعلى من وجهه نظـر من لديهم وعي بالتضحية، مسـتطردة: أما الفئات الأقل ثقافة فهم يتعاطفون مع أسرته أثناء الحدث لكن سرعان ما ينسون.

الدولة تقدم الدعم المادى والأدبى لأبناء الشهداء


د. سوزان عبد الواحد

افتقدنا التضامن المجتمعى مع أسر الشهداء

وأضافت، أن الدعم المقدم غالبا يكون في إطار العائلة فقط وهو أمر لافت ويجب مناقشـته وحله مجتمعيا خاصة عندما نجد الأجيال السابقة تقدس شـهداء حرب أكتوبر فجميعهم ضحوا من أجـل مصـر إلا أننا الآن لا نجـد الحميمية التى كانت في السـابق، متابعة: عن نفسي أحاول أن أربى أبنائى على التضحية وحب الغير والانتماء وهو أمر يعود أيضا إلى التربية وعلى الأم أن تدرك ذلـك أثناء تربية أبنائها، كما أننى حريصة على حضور أبنائـي للحفلات التـي تقيمها الحضانة مثـلا وتعريفهم لماذا يتم هذا التكريم لكى يغرس فى وجدانهم حب الشهيد وأسرته.

خارج الصندوق

أمـا ولاء فتحي مديرة العلاقات العامة بإحدى الشـركات قالت إنه لـولا التضحيات التي قدمها شـهداؤنا لم نكـن لنحظى بالأمـن والأمان الذي نعيش فيه الآن لذلـك علينا أن نقدم أفكار خارج الصندوق لدعم أسر الشهداء سواء ماديا أو معنويا وعلـي كل فرد أن يقدم ذلك مـن خلال موقعه في المجتمع مثل أن يكون لأسـر الشهداء تخفيضات في سـائر القطاعات الخاصة والعامة مثل المدارس الخاصـة أو تخفيـض قيمة العلاج والكشـف في المستشـفيات حتي يشـعروا بتقديـر المجتمع لما قدمه ذووهم من تضحيات.

وأضافت أنه علي كل شـركة سواء قطاع عام أو خاص أن يقوموا بفتح حساب عام باسم كل شركة يقوم موظفيها بتقديم تبرعات داخلية بدون أسماء ويخصصـوا هذا التبرعات لتقديمهم في صورة دعم مادي لأحد الأسر سنويا أو رحلات عمرة لوالدي الشهيد وبالتالي يكون ذلك اعترافا من الشعب بما قدمه الشهداء من التضحيات

حائط تذكارى

وقالـت هالـة عبد الحافـظ تعمـل في مجال المجتمـع المدنـي إن علي المجتمـع دورا كبيرا في تقديـم الدعم المعنوي لأسـر الشـهداء فيكفي ما تقدمه الدولة سـنويا لهم سـواء علي الجانب المادي أو المعنوي لذلـك من الممكن أن نقوم بعمل حائط تذكاري مثل بانوراما السـادس من أكتوبر والجندي المجهـول والتي خلدت ذكراهم حتي الآن لذلـك من الضروري إنشـاء حائط كبير يتم فيه إضافة صور الشـهداء ليكـون مزارا لجميع أفراد الشـعب المصـري وترك تـذكارات رمزية تقديـرا لتضحياتهم، ومن ثم من يأتي من أسـر الشـهداء ويـري كل تلـك التـذكارات يعلم أن الشـعب المصري لم ينس أبنـاؤه ولا الدماء التي قدمهـا من أجـل الدفاع عنه وتكـون لفتة طيبة وتخليدا لذكري شهدائنا.


هاله عبد الحافظ

الدعم المقدم عائلى ولا دور لمنظمات المجتمع المدنى


ولاء فتحى

نجوميات





محمد نجم

قطع المنياويون الطريق على القطار المحمل بكتيبة إنجليزية وقتلوا قائدهم

المنيا.. اعرف بلدك!

أن تهــرب مــن ضغوط الحياة ودوامة العمل اليومى إلى إحــدى المحافظات الهادئة، فالأمر مطلوب وضرورى.. بعد أن هرمنا، وشاب الشعر ووهن العظم!

ولكن أن تكون «المحطة» المستهدفة.. هى محافظة المنيا، فالزيارة ميمونة والرحلة مباركة، حيث الناس الطيبة الودودة، والطرق الســليمة والشــوارع النظيفة والأشــجار المزهرة، فلم يكذب أو يبالغ المنياويون عندما أطلقوا على محافظتهم «عروس الصعيد» واتخذوا رأس «نفرتيتى» الجميلة شعارًا لها، وكثيرًا ما كانت تلك المحافظة «قدم السـعد» على من يتولى مسـئوليتها، حيث تكون النقلة التالية.. وزيرًا للحُكم المحلى.. وقد تكرر ذلك كثيرًا مع محافظيها السابقين.

لقد قضينا أيامًا جميلة ممتعة – أنا وزميلىَّ محمود ســالم ومصباح قطب – مع أهلنا فى المنيا وبين مناطقها الأثرية المتنوعة، والموجودة فى عدد كبير من مراكزها ومدنها المختلفة.

فقد تلقينا دعوة كريمة من الأصدقاء فى وزارة الشـباب والرياضة لمرافقة إحدى الأفواج الشـبابية التى تزور محافظة المنيا أسبوعيًا، وذلك ضمن برنامج اعرف بلدك، والذى سبق لنا قضاء أسبوع – من خلاله – فى واحات الوادى الجديد الثلاث؛ الفرافرة، والداخلة، والخارجة، وكانت الوزارة فى عهد الوزير د. صفى الدين خربوش قد بدأت هـذا البرنامج «اعرف بلدك» على اسـتحياء بتنظيم لقاءات شبابية بمدينة الإسكندرية صيفا، وبرحلة الأقصر وأسوان شتاء.

ومع توالى الوزراء أضيفت كل من شـرم الشيخ والغردقة وخاصة بعد سـقوط الطائرة الروسـية على أرض سـيناء ومنذ العام الماضى وبعد تولى د. أشرف صبحى الوزارة، أعيد تنظيم البرنامج وتطوير محتواه وتوسـيع نطاقه، فقد تحول مــن مجرد زيارات وتجمعات شـبابية إلى «برامـج ثقافية» وسـياحية من خــلال التعرف على «الكنوز» الأثرية والسياحية المنتشرة فى جميع أنحاء البلاد.

وحاليًا يضم البرنامج أفواج أسـبوعية من الشـباب إلى الأقصر وأسـوان بحوالى ٥٠٠ طالب وطالبة فى الفوج الواحد ولمدة أربعة أشــهر كل عام، ثم أفواج أسبوعية لشرم الشيخ والغردقة بمعدل ٢٤ فوجًا وبمتوسط ١٠٠ شاب فى كل فوج.

وحوالى ٢٦ فوجًا شبابيًا لكل من الوادى الجديد والمنيا، ثم رحلات لـمدة يومين لكل من بورسـعيد والإسـكندرية والفيـوم والتى أضيفت مؤخرًا للبرنامج.

ولا جدال فى أهمية هذا البرنامج وفوائده المختلفة للمشــاركين فيه، والأماكن المستهدفة أيضا، ويكفى أن يتعرف الشباب فى القرى والنجوع علــى المناطق السـياحية والأثريـة فى مصر، وباشـتراك رمزى بهدف تحقيــق الجديــة، خاصة أن البرنامج يتم الحجز فيه بشـكل شـخصى وبالبطاقة الشخصية ومن الشاب أو الشابه المشاركة فى البرنامج شخصيًا.

فـكل التحية للوزير المجتهـد والدؤوب د. أشـرف صبحى على اهتمامه بشـباب مصر، وعـدم التركيز فقط علـى «الرياضة» كما كان يحدث من قبل، فقد تم تطبيق مسـئولية الوزارة على أرض الواقع من أنها وزارة الشباب.. والرياضة، وليست فقط لنادى الأهلى والزمالك!

أمـا محافظـة المنيـا.. والتى تحتفل الأسـبوع القـادم بعيدها القومى.. فالحديث يطول.. حيث كان أهلها «رجّالة».. ووقفوا وقفة رجّالة» فى ثورة ١٩١٩ بقيادة سـعد زغلـول فى مطالبته برحيل المحتل الإنجليزى ومنح مصر استقلالها الكامل.

لقـد بدأت ثورة المنياويين فى دير مـواس – أحد مدن المحافظة – حيث خـرج أهلها لقطع الطريق على القطار المحمل بكتيبة إنجليزية بقيادة القائم قام «بوب» وأزالوا قضبان السـكة الحديد، وسيطروا على القطار وقتلوا القائد الإنجليزى وبعض الجنود، وأسروا البعض الآخر.

ولكـن الإنجليز هجموا على المدينة بقـوات كبيرة وقتلوا أكثر من ٣٤ من الثوار وحبسـوا ووقّعوا غرامات على عـدد كبير من الأهالى، فانتفـض أهالى مركز ملوى وقطعـوا الطريق على القطار العائد بجثث القائـد الإنجليزى وجنـوده، وحملوا الجثة وطافوا بها فى شـوارع المدينة، وسـرعان ما انتقلت الثـــورة إلى بقيــة مراكــز المحافظة: أبو قرقاص، والمنيا ومطاى وبنى مزار ومغاغة وغيرها.

ولكن الإنجليز تمكنوا من «إخماد» الثورة وقبضوا على قيادتها فى مصر كلها، وفى المنيــا كذلك، ومن ثم اتخذت المحافظة يوم ١٨ مــارس من كل عام عيد قومى ليتذكر الأبناء ما قدمه الأجداد منــذ أكثر مــن مائة عام من تضحيــات ومقاومة المحتل وتحرير البلاد وحصولها على الاستقلال الذى ينعم به الأحفاد حاليًا!

وإلى اللقاء فى الأسبوع القبل لمعرفة كيف خرجت نفرتيتى من مصر؟

ولكن لا يفوتنى أن أتقدم بالشكر لكل من الأصدقاء الأعزاء بوزارة الشــباب، الأســاتذة نجوى صلاح وعلاء الدسـوقى ورضا سفينة ود. أحمد عزام وأحمد نظمى.

قضية

عاطف عبد الغني

لم تنقطع الشائعات القطرية عن حالات كورونا المخبأة فى مصر.. ويشاء الله أيضا أن يرد على هجومها عرب من الخليج أكثر من المصريين

التوظيف السياسى لـ «كورونا»

العالم من شرقه إلى غربه ومن جنوبه إلى شماله، انتابته حالة ذعر من هذا الكائن الفيروسى والمعروف باسـم «كوفيد ١٩» ويسبب مرض تعارف على أن اسمه «كورونا»، وهذا المخلوق الذى لا يـرى بالعين المجردة يهـدد إمبراطورية بحجم الصين، ويحير علمـاء إمبراطورية بحجم الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، ويدفع الناس للتقاتل على شـراء «كمامة» يضعونها على أفواهـهم وأنوفهم ليتقوا شـره، أو يتدافعون فى السـوبر ماركت للحصول علـى بكرة مناديل للحمام، وتنقل لنا الأخبار أن امرأة فى «سوبر ماركت» فى سيدنى بأستراليا أشهرت سكينا فى وجـه الزبائن المتكالبون على «بكـر المناديل» لتدفعهم بعيدا عن الأرفف وتحصل على نصيبها، وتم استدعاء الشرطة لتنظم توزيع «ورق الحمامات» على طريقة قسمة الغرماء!!.

(1)

ومــا يعيشــه العــالم – الآن – من حالــة الهلع من هذا المـرض الوبائى المسـتحدث، هو تكرار تقريبا لمواقف سـابقة عشناها مع انتشـار أنفلونزا الطيور، والخنازير، و«سارس»، وفى مثل هذه الظـروف، يبـادر البعض من النـاس الذين يصفونهـم بأنهم «أصوليين» ويفسـرون الأمر على أنه غضب من الله على البشـر، فيما يمسـخ العلمانيون، أو العالمنيون، هـذه الأراء ويطرحون تفسيراتهم التى تستبعد عالم الغيب تماما من المسألة، وما بين هؤلاء وأولئك هناك صنف ثالث من البشـر يستغلون مثل هذه الكوارث سلاحا للحرب، وطعن الخصوم.. ويا لهم من أشرار.

(2)

على سـبيل المثال فى الداخل (داخلنا) هناك هذا الشـخص المتآمر الذى اصطلحنا على وصفه بالناشـط الحقوقى، وقد نشر «بوست» على صفحته على موقع «فيسبوك» ينصح فيه الدولة، أو الحكومة المصرية أن تعلن عن حالات الكورونا التى تخبئها (شـوف ازاى)، ويمضى فى نصائحه يطالب بالشفافية، حتى يأخذ الناس حذرهم، ويسـتعدوا، لأنهم جهلة ومش عارفين مصلحتهم، أو شىء من هذا القبيل!!

ويشـاء ربنا أن يرد على هذا الدعـى وأمثاله، وائل غنيم (فاكرينـه)، ويفضحــه، ويفضـح خطابة اللئيـم التآمرى، وطبعا وائل متآمر قديم، وفاهم هذا الكلام جيدا، وقد سلطه الله ليضرب به ظالما آخر.

(3)

قطـر فعلت نفس الشـىء، وقامت بنشـر سمومها وزيادة ضـد مصر، ولم تنقطع الشـائعات القطرية عن حالات كورونا المخبأة فى مصر، ويشـاء الله أيضا أن يرد على هجومها عرب من الخليج، وغـير الخليج، أكثر مـن المصريين، ويفضحون المصادر الإعلامية التى توظفهـا فى الحملة ضد مصر، وتنقل عنها الجزيرة حتى لا تكون المصدر المباشـر للشـائعة، ومن تلك المصادر التى قمت برصدها نهاية الأسبوع الماضى، منظمة إعلامية مقرهـا بريطانيـا واسمها «ميدل إيسـت مونيتور» تمولهـا قطر، ورئيس مستشـاري المنظمة هو طـارق رمضان حفيد حسن البنا، و «من ذقنه وافتل له» !!

(4)

الغرب أيضا أو قل إعلام الغـرب «الملون» لم يفلت الفرصة فقد نشـرت وكالة أنباء «الاسوشيتد برس» فى تقرير حديث لها تقول إنه مع انتشار فيروس كورونا الجديد بسرعة وسط الصـين، اتخذت الحكومة الصينية خطوات متشـددة للغاية، فقد أمرت بحبس ٦٠ مليون شـخص فى المقاطعة الأكثر تضررًا بشكل غير مسبوق.

ومضى التقرير «يضرب ويلاقـى».. يضرب على وتر أن الصين شـيوعية تحكم شـعبها بقبضة مــن حديد، ويلاقــى أن الغرب الليبرالى لا يسـتطيع أن يفعل مثلها، ويحبس هذا العدد الضخم من البشــر ويقيد حركتهم.. إلخ، والانطبـاع الذى تخرج به من التقرير انطباعا سياسيا وهو أن الصين شيوعية، غير ديموقراطية مثل الغرب الليبرالى، أما المـرض الذى اتهمت جهات فى العالم – منها الصين نفسـها – أنه خرج من معامل أبحاث الغرب، وتم توجيهــه فى إطـار الحرب ضد الصين، هذا المـرض الذى يرعب العالم فقـد جاء الاهتمـام الحقيقى بمقاومته تاليـا بعد توظيفه سياسيًا لطعن الخصوم.. يا لنا من أشرار!!



هالة زايد.. وزيرة في مهمة استثنائية

تامر عبد الفتاح

تزامناً مع اليوم العالمي للمرأة، استحقت الدكتورة هالة زايد لقب «الوزيرة الحديدية»، التي نجحت في مواجهة حملات التشكيك والنقد غير المبرر، في العديد من الملفات التي اقتحمتها وزيرة الصحة، وقدمت من خلالها تجارب ناجحة بشهادة منظمة الصحة العالمية، وتمثل زيارة الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة إلى العاصمة الصينية بكين، بتكليف من الرئيس عبد الفتاح السيسي لنقل رسالة تضامن للشعب الصيني، بالمهمة الاستثنائية، خاصة بعد انتشار فيروس كورونا بصورة كبيرة، وخضوع الوزيرة للفحص في مطار بكين، وأيضاً بعد وصولها للقاهرة، ووضعها والوفد المرافق لها ضمن المتابعة الدورية على مدار 14 يوماً فترة حضانة المرض.

واجهت الوزيرة العديد من الانتقادات منذ بداية أزمة انتشار كورونا على مستوى العالم منذ نحو شهرين، إلا أنها استطاعت التعامل مع الأزمة وإدارتها بمنتهى الحرفية والشفافية، سواء في تجهيز الحجر الصحي بمستشفى النجيلة بمطروح، واستقبال الطائرة المصرية العائدة من مدينة ووهان في مطلع فبراير الماضي، حيث كانت تقل أكثر من ٣٠٠ شخص من المصريين العائدين من الصين بعد انتشار فيروس كورونا القاتل، والذى أدى إلى إصابة الآلاف ووفاة المئات خاصة بمدينة ووهان، كما أجرت الوزيرة زيارات تفقدية لمتابعة الإجراءات الوقائية بمطار العلمين الذي استقبل الطائرة، واطمأنت على وجود كل المستلزمات الطبية وفقاً لاشتراطات منظمة الصحة العالمية، لوقاية الطاقم الطبى والإداري وضباط الداخلية، كما راجعت خطة نقل الوافدين بداية من مهبط الطائرة حتى الوصول إلى مقر إقامتهم بالحجر الصحي، ما كان عاملاً أسياسيا في الاطمئنان على سلامة جميع العائدين من الصين والأطقم الطبية ومرافقيهم، خاصة بعد الالتزام بالإجراءات الوقائية وفقًا للدليل الإرشادي لمنظمة الصحة العالمية، وتوفير أفضل الخدمات اللوجستية والمسكن والإعاشة لجميع المتعاملين مع المصريين القادمين من الصين، ما دفع منظمة الصحة العالمية للإشادة أكثر من مرة بدور الدولة المصرية ممثلة في وزارة الصحة في مواجهة انتشار الفيروس عبر إجراءات وقائية محكمة تكفل صحة وسلامة المصريين.

فيروسات إلكترونية

لم تتوقف موجة التشكيك والانتقاد، بعد النجاح الكبير في التعامل مع ملف العائدين من الصين، حيث بدأت موجة جديدة من الحملات ضد الوزيرة، بدعوى أنها تخفي معلومات حول وجود مصابين بكورونا في مصر، رغم أن تسجيل حالات إصابة لا يعني عدم كفاءة وزارة الصحة في التعامل مع الأزمة، لأن الفيروس انتشر في أكثر من ٨٨ دولة، لكن الأزمة الحقيقية في حالة عدم الاستعداد بالإجراءات الوقائية اللازمة، لكن الدولة المصرية أظهرت قدرة حقيقية أشادت بها الصحة العالمية في التعامل مع الفيروس، وبالتالي ليس هناك ما يدعو لعدم الإعلان عن أي حالات إصابة، وهو ما حدث بعد ذلك في بيان مشترك بين وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية بتسجيل حالتين، الأولى في مول تجاري والثانية في شركة بترول، وتم إخضاعهما للحجر الصحي وإجراء تحاليل للمخالطين لهما.. وخرجت وزيرة الصحة في مؤتمر صحفي للرد على الشائعات التي يروجها المغرضون على مواقع التواصل الاجتماعي قبيل سفرها إلى الصين، وقالت إن الوزارة لن تخفي أى حالات إصابة وتصدر بيانات مشتركة بالتنسيق مع الصحة العالمية، مضيفة أن دول العالم تلتزم باتفاق الصحة العالمية المبرم في عام ٢٠٠٥، في تبادل البيانات وشفافية البيانات، مؤكدة أن الدول التى لم تلتزم بالإعلان عن الحالات المشتبه بها خلال ٤٨ ساعة، فإنه من حق منظمة الصحة العالمية الإعلان مباشرة عن وجود إصابات حاملة للفيروس بتلك الدول.

ودشن رواد مواقع التواصل الاجتماعي،

> **إشادات دولية بإجراءات وزارة الصحة في التعامل بشفافية وسرعة مع حالات الإصابة بفيروس كورونا**

> **الوزيرة واجهت موجة التشكيك بعد النجاح الكبير في التعامل مع ملف العائدين من الصين**



حملة لدعم الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة، خاصة بعد عودتها من الصين، بهاشتاج «ادعم وزيرة الصحة»، الذي تصدر قائمة الترند المصرى، وظهر في المركز الأول ضمن الأكثر تداولا على تويتر، وقال أحد المغردين: «حسب تعليمات منظمة الصحة العالمية قدرت وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد في تنفيذ وتطبيق كل معايير الوقاية من فيروس كورونا»، وبدأ مغردو تويتر، في ذكر إنجازات وزيرة الصحة منذ توليها للوزارة، فقال أحدهم: «في عهد وزير الصحة السابق الدكتور حاتم الجبلي كانت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة الحالية مسئولة عن تطوير مجال الإسعاف، ونجحت في تطوير مجال الإسعاف بنتائج مبهرة»، وقالت مدونة: «الدكتورة هالة زايد قبل توليها مسئولية وزارة الصحة، كانت بتشارك في واحدة من أكبر المؤسسات الطبية في مصر وأكترها نجاح وهي مستشفى ٥٧٣٥٧ مع تطويرها لمنظومة الإسعاف المصري»، وقال آخر: «وزارة الصحة بتابع كل اللي داخلين مصر وخط سيرهم والدول اللي سافروها آخر ١٤ يوما قبل دخولهم في مصر عشان تعرف كانوا في دول مصابة ولا لا.. مجهود لازم نشكر وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد عليه»، فيما وصفها آخرون بأنها جندي مقاتل، خاصة بعد زيارتها الأخيرة للصين.

ملفات مهمة

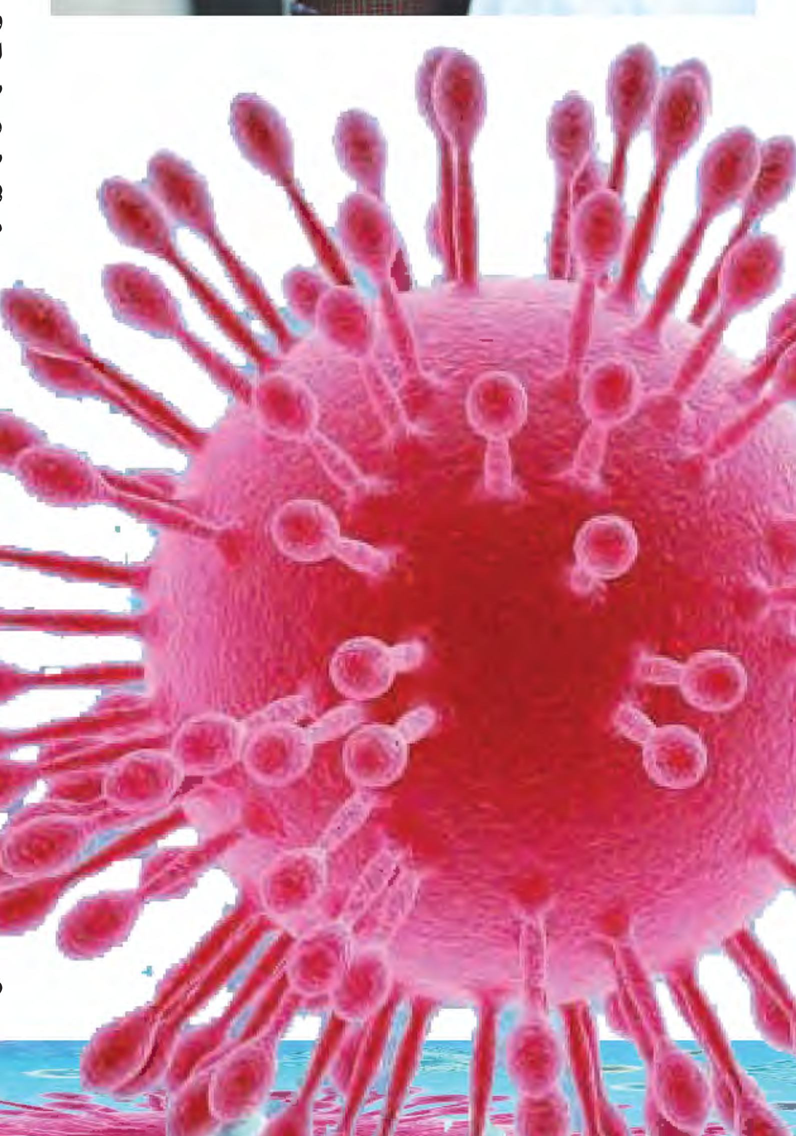
وتعمل وزيرة الصحة على كثير من الملفات المهمة التي ترتبط بخطط القيادة السياسية في التحول نحو الخدمة الصحية الشمولية من خلال تعميم تطبيق التأمين الصحي الشامل بمحافظات الجمهورية، حيث من المقرر الانتهاء من تشغيل المرحلة الأولى والتى تشمل الأقصر وأسوان والسويس والإسماعيلية وجنوب سيناء خلال أقل من عام، لينتفع المواطنون بالخدمات الصحية الشمولية فى ظل متابعة تشغيل محافظة بورسعيد لينتفع بالخدمة فى ٦ محافظات ما يقرب من ٤ ملايين مواطن، كما قدمت وزيرة الصحة جهوداً كبيرة في تنفيذ مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي ١٠٠ مليون صحة، لإعلان مصر خالية من فيروس سي.

وتتوسع الوزارة في تنظيم القوافل الطبية ضمن مبادرة حياة كريمة لتغطية المواطنين فى المناطق المحرومة من الخدمة بالإضافة إلى المناطق النائية والحدودية على أن يتم تقديم الخدمة الطبية للمواطنين بالمجان شاملة الفحوص والكشف والأشعة وصرف الدواء والعمل بنظام الإحالة للمستشفيات للحالات التى تحتاج إلى نوع خاص من الرعاية الصحية.

ومن ضمن الملفات المهمة التي تعمل عليها وزيرة الصحة استكمال تطوير وتشغيل المستشفيات النموذجية المرصود لها ٦,١ مليار جنيه لإعادة رفع كفاءة ٣٠ مستشفى لتستهدف تحسين مستوى الخدمة الصحية فى المحافظة شاملة كل التخصصات الطبية التى يحتاجها المريض بأسلوب عصرى يعتمد على الجودة وعدم تحميل المريض أى أعباء مالية إضافية.

كما تعمل الوزيرة على استكمال المبادرة الرئاسية المعنية بالكشف المبكر عن سرطان الثدى وصحة المرأة والتى تستهدف ٢٨ مليونًا، والتى قامت بفحص ٣,٣ مليون سيدة فى المرحلة الأولى والثانية حتى الآن وكانت نسبة كبيرة من السيدات المصابات تم اكتشافهن فى مرحلتهن الأولى، وهو ما يساهم فى تحقيق أعلى نسب للعلاج، كما تم توفير أدوية الأورام بأقل ٤٠٪ فى تكاليف العلاج من دول العالم وهو ما يفتح المجال لعلاج الكثير من الأورام فى مصر، ومن ضمن الملفات التي تعمل عليها وزارة الصحة التحول الحقيقى نحو إطلاق مبادرة لمكافحة العدوى فى صالونات التجميل حيث إن المبادرة تستهدف١٦٣٢٦صالون تجميل فى ٩ محافظات كمرحلة أولى وهى «بورسعيد، الإسماعيلية، الدقهلية، الغربية، الشرقية، الجيزة، بنى سويف، الأقصر، أسوان»، وذلك بالتنسيق والتعاون المستمر والمثمر بين وزارة الصحة ووزارة التنمية المحلية، والمكتب القطرى لمنظمة الصحة العالمية لتنفيذ تلك المبادرة.

وتستكمل الوزارة ما بدأته حول برامج التعليم الطبى والخاص بالزمالة المصرية بالتعاون مع قسم الدراسات العليا للتعليم الطبى بكلية طب هارفارد الأمريكية، لمدة ٣ سنوات، وذلك للمشاركة في البرنامج التدريبى لتدريب عدد من دفعات المدربين بالزمالة المصرية ضمن استراتيجية الوزارة للنهوض بمنظومة التعليم الطبى المهني، بالإضافة إلى تنفيذ برنامج التدريب على الأبحاث الإكلينيكية للأطباء الملتحقين بالزمالة المصرية، كما تعمل الوزارة على إنهاء قوائم الانتظار الخاص بالحالات الحرجة والعاجلة يعد الملف الثامن الأكثر أهمية خاصة أن المشروع مستمر حتى تعميم تجربة التأمين الصحى الشامل الجديدة فى جميع المحافظات بعدما حقق نجاحًا كبيرًا فى ظل إنفاق ما يقرب من ٢,٢ مليار جنيه على إنهاء الجراحات الحرجة فى ٣٥٠ ألف عملية حتى الآن.



الجيوش الخفية

واستراتيجيات الاختراق والهدم من الداخل للوصول للدولة الفاشلة



أيمن سعد الدين محمد

تتميز الدول المركزية القوية بأن السُلطة والقرار والسياسة العامة للدولة يحددها النظام الحاكم بما يتلاءم مع توجهاته ومرجعيته الأخلاقية ورعايته للشعب. وتكون القوة الوحيدة المُنظِمة والحاكمة هي قوة المؤسسات الحكومية، التي تضع الاستراتيجية القومية وتحدد المصالح العليا للدولة وتُشرف على المؤسسات وأفراد الشعب إشرافاً كاملا. وهي في ذلك تستمد قوتها من قاعدة شعبية قد تكون نتاج نظام ديموقراطي أو لوجود زعامة تاريخية تتعلق بها قلوب الملايين من الشعب.

وفى المجتمعات المدنية المتطورة، يحدث تفاعل إيجابي بين أربعة محاور تُشكل أعمدة الارتكاز للدول المستقرة. وهذه المكونات هي المؤسسات الحكومية وقطاع الأعمال والمجتمع المدني والإعلام التي تُشكل معاً القوة المعنوية والمادية للدولة الحديثة المترابطة. ويعمل الجميع في تنسيق واضح وبمسئولية كبيرة تجاه الوطن والمواطن لتحقيق أهداف التنمية والتطور.

ولكن منذ ظهور آليات الاختراق عبر الجيوش الخفية في القرن العشرين، فقد تواجدت آليات أخرى غير التعاون والتنسيق والمسئولية المجتمعية. وأصبح الهدم من الداخل هو الهدف الاستراتيجي للجيوش الخفية، لتكون نقطة البداية للاختراق هي تغيير دور الأطراف المساندة للدولة المركزية، حتى تتحول توجهاتهم إلى أهداف أخرى ليست داعمة للدولة وإنما مساندة لمحاولات إسقاطها تدريجياً. وفى هذا الإطار نجد أن الطرف الأول والأقوى في المنظومة وهي المؤسسات الحكومية، قد أصبحت مستهدفة للوصول بها إلى حالة ترهل دائم ومستمر ويضربها تخبط إداري وفساد مالي وتفتقر إلى الحد الأدنى من أساليب الإدارة الحديثة ويدخل الأفراد داخل المؤسسة الواحدة في منافسة هدامة وليس تعاون بناء، وتختفى نظريات العمل الجماعي ويحل محلها العمل الفردى وتتوارى نظم التقييم الحقيقية للأعمال والأفراد ويصبح التقييم بناء على انطباعات المدير وليس حقائق الإنجاز. وتختفى محاور كاملة من العمل الحكومي مثل التخطيط والمتابعة والتطوير، لتصبح شكلاً بلا مضمون. وتحذو بعض المؤسسات حذو أفرادها لتدخل في نفس المنافسة الهدامة مع المؤسسات الأخرى للدولة في ظل تضارب وتداخل في الاختصاصات وعدم وضوح الرؤية والاتجاه العام. ويختلف أداء المؤسسات في الحقيقة عن الأداء المرسوم لها والإجراءات المحددة لعملها ويُصبح التوجه العام هو تنفيذ إجراءات إدارية بدون فاعلية أو نتائج. وتختفي سُلطة القانون في الرقابة على الأعمال الحكومية ويحل محلها الصلاحيات المُطلقة للأفراد العاملين في المؤسسة وتتشابك مصالح الفساد وتتوسع لتصل إلى كافة الأعمال والمشروعات. ويتبارى معظم رجال السلطة في التعبير عن استيائهم من فشل الجهاز الإداري وضعف أداؤه العام، بغير قدرة حقيقية منهم على مواجهة ذلك ولا التصدي لأي خروج على النظام العام. وتتعاظم عمليات الاختيار السلبي للقادة في القطاع الحكومي وهى عمليات اختيار أسوأ العناصر من بين الاختيارات جميعاً ليندفع الفاشل والفاسد إلى قمة الهرم الوظيفي ويبدأ في عمليات واسعة من الفساد والإفساد. وتتوقف المرجعيات القانونية لجميع الأعمال ويحل محلها الأراء الشخصية بدون خلفية علمية أو قانونية لتحدث حالة من الانفلات الإداري والقانوني تساهم بشكل مباشر في تدهور القدرات المؤسسية وتدفعها نحو مشكلات ضخمة تؤدى لعدم تحقيق جميع أهدافها. ولا يرى المواطن أي بوادر إصلاح حقيقي وإنما تصريحات إعلامية فقط تتناقض مع ما يراه على أرض الواقع. ويتبادر إلى الأذهان سؤال هام، من دفع هذا الجهاز الحكومي العملاق إلى هذه الحالة السيئة؟ والإجابة الوحيدة أنه قد تم اختراقه وتطبيق آليات الهدم من الداخل عليه ليصل إلى حالة انعدام الإنتاجية. وتظهر آثار الجيوش الخفية لإفساد المؤسسات من الداخل ودفعها إلى حالة من الشلل والدوران في حلقات مفرغة لا ينتج عنها أي إنجاز أو تقدم.

> أربعة محاور تُشكل أعمدة الارتكاز للدول المستقرة

وفى نفس السياق وعلى مسار الاختراق والهدم من الداخل، يدخل «مجتمع المال والاعمال» شراكة السُلطة محاولاً التواجد على محور تأثير آخر غير التجارة والاستثمار، ويبدأ ذلك بالدعوة الى مساعدة الدولة في خلق فرص للعمل وتحسين جودة الإنتاج. ويتحول بالتدريج إلى قوة تنافس القوة التقليدية الحكومية وتحاول التسلل إلى دوائر الحُكم والقيادة. ولأن الاتزان الطبيعي في السُلطة يتطلب اتزانا موازياً بين الصلاحيات والمسئوليات فإنه على الجانب النظرى والمنطقي، فإن مجتمع المال والأعمال يجب أن يتحمل جزءاً أساسياً من المسئولية الوطنية تجاه الشعب ومؤسساته لتتوافق مع صلاحياته الواسعة في الإنتاج والتوزيع، ولكن مع تطبيق آليات الهدم من الداخل فإن مجتمع المال والاعمال يصبح شريكاً كاملاً في السلطة واتخاذ القرار والصلاحيات ولا يكون أبداً شريكاً في المسئولية الوطنية التي يتحملها كلها القطاع الحكومي. وتنتهي هذه الشراكة إلى الاقتسام التام لسلطة الدولة في اتخاذ القرار ثم تبدأ هذه السُلطة الجديدة في السيطرة على السياسات والقرارات الاقتصادية بالكامل وتوجيهها نحو تحقيق مصالحها بصرف النظر عن التعارض مع المصالح العليا للدولة.

> مجتمع المال والأعمال يجب أن يتحمل جزءاً أساسياً من المسئولية الوطنية تجاه الشعب ومؤسساته لتتوافق مع صلاحياته الواسعة في الإنتاج والتوزيع

حتى أن الدولة لا تستطع أن تضع من القوانين والقرارات أو تُنشئ من المؤسسات ما يمكنها من فرض الانضباط على قوة رأس المال أو ترشيد طموحاته، فتفقد الدولة تدريجياً سيطرتها على منظومة الإنتاج والأسعار والتضخم وتتفاعل بسياسة رد الفعل. ويقتصر دور مسئولي الدولة على مناشدة المؤسسات الصناعية والتجارية الخاصة أن تُراعى أحوال المواطن الذي يُصبح خاضعاً لمنظومة اقتصادية نشأت بدون ضوابط كافية، تؤدى في النهاية إلى انفلات في أسعار السلع والخدمات على كافة المستويات مما يضع الغالبية العظمى من المواطنين

تحت ضغط هائل سببه معدلات عالية من التضخم وزيادة كبيرة في الأعباء المعيشية.

وهنا يظهر بوضوح تأثير قطاع المال والأعمال على قرارات الدولة وتبدأ ازدواجية القيادة والتي تُضعف من القبضة القوية للحكومات المركزية ليصبح أقتساماً حقيقياً للسُلطة، ويتم تسجيل مظهر آخر من مظاهر التسلل للجيوش الخفية وتأثيراً آخر من خلال محور المال والأعمال.

وإذا انتقلنا إلى الشريك الآخر المؤثر في سُلطة اتخاذ القرار وهو الإعلام الذي يُمثل قاطرة التفكير والثقافة والتنوير في المجتمع، نجد أنه في إطار منظومة الهدم من الداخل، فإن الوسائل الإعلامية في تشكيلها للرأي العام، قد تتبنى كثير من سطحيات الأمور وثقافات الجهل والابتعاد عن إعلاء منظومة القيم والأخلاق الأصيلة. ليؤثر ذلك سلبياً على ثقافة المجتمع. وينتقل هذا التأثير السلبي على منظومة اتخاذ القرار بنشر موضوعات وأفكار ليست على أسس سليمة وبدون الحصول على المعلومات الكافية، مما يدفع الدولة تحت ضغط الرأي العام لتنفيذ بعد القرارات والتوجهات حتى وإن تعارضت مع مصالح الدولة. وينتزع الإعلام جزء كبير من الصلاحيات التي في حوزة القطاع الحكومي ويطالب بعزل المسؤولين وتعديل السياسات وتوجيه الاستثمارات. ويحدث ذلك على الرغم من أن هذه المنظومة الإعلامية كان يجب أن تُعبر عن الرأي العام وتؤثر فيه لتدفع المجتمع في طريق الإصلاح والتنمية وتساهم في زيادة القاعدة المعرفية للأفراد والمؤسسات.

واتصالا بذلك، ومن أجل ألا يضغط هذا الشريك على الدولة في اتجاهات خاطئة قد تقوده إليها حالة انفلات إعلامي تدفع أعداداً غفيرة من المواطنين إلى سلوك خاطئ وغوغائية موجهة تضر بمصالح الدولة ومؤسساتها وترابطها الوطني، تحاول الدولة إنشاء ضوابط إعلامية ترعى القواعد الأخلاقية للعمل الإعلامي وتحافظ على المصالح العليا للدولة وتسعى لتماسكها وترابطها وإعلاء قيمها الأخلاقية وذلك حتى ينمو ويزدهر الإعلام في مناخ من الحرية وتكافؤ الفرص وبقواعد وأسس علمية، وتحت رعاية مؤسسية يتشارك في إدارتها وتوجيهها رموز وطنية من مختلف التوجهات. وبالرغم من توافر إرادة الدولة وقدرتها على اجتذاب الكفاءات العلمية، إلا أن الدولة تفشل في إنشاء هذه الضوابط المركزية التي تتولى متابعة وتقييم جميع المواد الإعلامية وتُحدد مدى مطابقتها للقواعد المهنية والأخلاقية المتعارف عليها ليظل الإعلام شريكاً في السُلطة ولكن بلا منظومة متابعة وتقييم وتصحيح للمسار والتوجهات. ويبدأ الإعلام في دفع السياسات والتوجهات العامة للدولة لتوجهات غير محمودة العواقب.

وعلى محور آخر من محاور منظومة القيم التي تتشكل من الإعلام والتعليم والثقافة، نجد في المحور الثقافي، أن الجيوش الخفية تقوم بعمليات إنتاج ثقافي وفكري من خلال الكتب والمجلات وأحيانا الأفلام والمسلسلات التليفزيونية. تحاول من خلالها تغيير ثقافة الشعب وسلوكه العام ومنظومة القيم والأخلاق لديه لتساهم في تدمير الترابط والنسيج المجتمعي لعقود طويلة. وذلك بخلاف الكتائب الإلكترونية المتواجدة بشكل دائم على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تعمل على نشر الإشاعات وبث الفرقة وإشعال الصراعات الاجتماعية وتحريض فئات الدولة ضد بعضها البعض وأيضاً ضد النظام الحاكم. ليؤكد ذلك على ظهور تسلل أخر من كتائب الجيوش الخفية التي تسعى لإحداث تأكل لسلطات وصلاحيات القيادة والسيطرة في منظومة الحُكم.

وبعد ذلك في نفس إطار عمل استراتيجيات الهدم من الداخل، يبدأ الشريك الأخير في السُلطة في الاستعداد للظهور وهو المجتمع المدني، وهو الشريك صاحب السلطة العليا في المستقبل القريب، ويدخل هذا الشريك إلى نطاق السلطة مدعوماً بعدد هائل من المنظمات والنقابات والاتحادات والجمعيات. وذلك تحت رقابة صورية وضعيفة من المؤسسات الحكومية. وبينما يتصاعد الأمل في دوره للمساهمة الفعالة في دعم ومساندة أركان الدولة بالاستناد على قاعدة شعبية، نجد أن في مؤسساته من أعلن ارتباطه الوثيق بمؤسسات دولية تُشكل توجهاته وتموله وتضعه تحت حمايتها الدبلوماسية والقانونية. حتى تُصبح هذه التنظيمات والجماعات والأفراد، هي القوى الفاعلة والمؤثرة في تحديد استراتيجيات وسياسات وقرارات الدولة بالاعتماد على قدرتها على الحشد والتأثير الجماعي. حتى أن بعضها قد اتخذ من المنافسات الرياضية وسيلة لتكوين هذا الحشد لدفعُه نحو تنفيذ مهام تحريضية ضد الدولة ومؤسساتها في سابقة خطيرة لاستغلال هذا المجال الهام والضروري للشباب في تنفيذ آليات خبيثة لهدم الدول ومؤسساتها.

وفي أحيان كثيرة لا يُدرك شركاء سُلطة اتخاذ القرار في الدولة، أنهم يعملون على هزيمة الدولة وإسقاطها من الداخل ويضعونها في طريق استنفاذ قواها الشاملة وذلك على الرغم من أن الجميع يعلم أن أهداف الجيوش الخفية في تطبيق استراتيجيات الهدم من الداخل هي الوصول إلى حالة الدولة الفاشلة، وهي في طريقها لتنفيذ ذلك تستهدف الحالة المعنوية للشعب وقدرة مؤسساته على العمل وكذلك منظومة القيم والأخلاق ومنظومة العمل والإنتاج وآليات التعاون المثمر والبناء وتبدأ دائماً بالفكر والثقافة. وهي ليست بعملية هجوم مفاجئ وإنما مجموعة عمليات تحدث بخطوات يتم تنفيذها ببطء شديد بشرط أن تكون الأنظمة والمؤسسات ضعيفة ومتنافسة ومتناحرة على جميع المستويات، وفي حالة غياب تام لعقل الدولة الواعي لمحاولات زعزعة الاستقرار وفرض واقع جديد ينزع من الدولة كل مقوماتها التي تأسست عليها. وينتج عن ذلك إجهاد النظام داخلياً وإضعاف الإرادة القومية، حتى يعاني المجتمع من فقدان للهوية تؤدى إلى تدمير أركان الدولة، ليخضع المجتمع بعدها إلى ثقافات بديلة تأتى على أنقاض حضارة لم تستطع الحفاظ على نفسها من المؤامرات وأدوات الصراع الحديثة.

تحاول الدولة إنشاء ضوابط إعلامية ترعى القواعد الأخلاقية للعمل الإعلامي وتحافظ على المصالح العليا للدولة وتسعى لتماسكها وترابطها وإعلاء قيمها الأخلاقية

الجيوش الخفية تقوم بعمليات إنتاج ثقافي وفكري تحاول من خلالها تغيير ثقافة الشعب وسلوكه

ومع كل هذا فإنه يمكن للقوى الشاملة للدولة أن تعود مرة أخرى لأدوارها الداعمه للاستقرار، وذلك من خلال إدراك شركاء اتخاذ القرار أن عليهم مسئولية التعاون والتكامل لتعزيز التجانس المجتمعي، وأن يكون بينهم التنسيق الذي يراعى المصالح العليا للدولة ووحدة وسلامة بنائها الاجتماعي والاقتصادي ويدافع عن وجودها كدولة فاعلة في محيطها الإقليمي والدولي. وكما يقول بعض خبراء علم النفس إن الوعي يُشكل الدافع، والدافع ينعكس على السلوك. فإن تنمية الوعي بخطورة التنافس يؤدى لتواجد الدافع للتعاون وتكتمل المنظومة بالسلوك السليم والعمل الجاد. لتنتقل القوى الشاملة للدولة من حالة الضعف العام والخضوع الدائم لأساليب الجيوش الخفية، إلى حالة القوة والقدرة على المواجهة والنصر.



خبير الجمارك شريف سمير زكي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة السادس من أكتوبر للمستودعات الجمركية لـ «أكتوبر»:

مصر في مرحلة البناء من أجل الاستقرار.. ومتفائلون بالمستقبل

جمرك أكتوبر يقدم لعملائه كل الخدمات اللوجستية ونتميز بتوفير لجنة مقيمة لسلامة الغذاء

مصر حالياً في مرحلة البناء وصولاً للاستقرار ولدينا أمل كبير في المستقبل، لذلك وضعت شركة السادس من أكتوبر للمستودعات الجمركية استراتيجية كبيرة للتوسع في أنشطتها اللوجستية خلال الفترة الحالية والتي شهدت افتتاح المرحلة الأولى من منطقة الثلاجات باستثمارات وصلت لـ 70 مليون جنيه وعلى مساحة 5 آلاف متر مربع وبسعة 6 آلاف بالتة.. كما تعمل الشركة على إنهاء المرحلة الثانية منها باستثمارات تصل إلى 80 مليون جنيه مع إدخال نظم جديدة وإضافة قيمة مضافة جديدة داخل جمرك أكتوبر..
بهذه الكلمات المتفائلة بدأ السيد/ شريف سمير زكي عبدالقوى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة السادس من أكتوبر للمستودعات الجمركية (جمرك أكتوبر) حواره لـ أكتوبر:

أشرف أبو بكر

تصوير: خالد بسيوني

● متى تأسست شركة السادس من أكتوبر للمستودعات الجمركية.. وما طبيعة عملها؟

– تأسست شركة السادس من أكتوبر للمستودعات الجمركية سنة ١٩٩٣ كشركة مساهمة مصرية بمدينة السادس من أكتوبر بالقرار الوزارى رقم ٣١ لسنة ١٩٩٣ وساهم فى تأسيسها نخبة من رجال الأعمال الوطنيين.

تقدم الشركة لعملائها العديد من الخدمات والمزايا فى مجالات التخزين الجمركى والتخزين العام بأنواعه الجاف والمجمد والمبرد على مساحة ٧٠ فدانًا أو ما يعادل ٣٠٠ ألف متر مقسمة ما بين منطقة جمركية ومخازن عامة وساحات وثلاجات ومنطقة تداول حاويات، بالإضافة إلى جزء نقل وآخر تخليص وبذلك تقدم الشركة كل الخدمات اللوجستية التى يحتاج إليها العميل.

وأنشأنا مؤخرًا منطقة الثلاجات حيث تم افتتاح المرحلة الأولى منها منذ شهرين وهى عبارة عن ثمانى ثلاجات (٨ غرف) بمساحة ٥ آلاف متر وسعة ٦ آلاف بالتة ويتم حاليًا العمل بالمرحلة الثانية منها وتشمل ١٢ غرفة تسع لـ ٩ آلاف بالتة تقريبًا.

إلى جانب أننا نقوم حاليًا بتطوير العمل داخل الشركة بإضافة قيمة مضافة للبضائع التى تأتى للشركة سواء بالتغليف أو إعادة الترتيب أو النقل.. وكل هذه الخدمات ستكون ملحقة بالثلاجة. كما قمنا بإنشاء ساحة لتداول الحاويات الفارغة بالشركة والتى تستفيد بها المصانع فى عمليات التصدير حيث تأخذ المصانع هذه الحاويات الفارغة لشحن بضاعتها للتصدير بعد أن كانت تتكلف الكثير

> أنشأنا ساحة لتداول الحاويات الفارغة لخدمة المُصدّرين

> افتتحنا المرحلة الأولى من منطقة الثلاجات بالجمرك بتكلفة بلغت 70 مليون جنيه

> وفّرنا لجنة مقّيمة لسلامة الغذاء بالشركة لخدمة المُصدّرين

من الوقت والمال لتوفيرها من القاهرة وبعض الأماكن الأخرى، والشركة وفرت هذه الخدمة إيمانًا منها بأهمية التصدير تشجيعًا منها لأصحاب المصانع بالمدينة.

وأدخلت الشركة خدمة مهمة جدًا ليست موجودة بالجمارك الأخرى سواء جمرك الواحات أو السادات أو غيرها وهى لجنة سلامة الغذاء بالجمرك «الهيئة القومية لسلامة الغذاء» التابعة لرئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء والهدف من هذه اللجنة هو خدمة المستثمرين بمدينة السادس من أكتوبر، والمدن الصناعية بكل من السادات وأبو رواش والواحات والفيوم، وتقوم اللجنة بتسهيل إجراءات الصادر والوارد خاصة الصادر حيث تقوم اللجنة بمعاينة بضاعة الصادر لأى عميل مواد غذائية «طعام أو شراب»، ومطابقتها للتصدير وإعطائها شهادة مطابقة المواصفات وهذه اللجنة مهمة جدًا وكان يحل محلها الهيئة العامة للصادرات والواردات.

وفّرت شركة السادس من أكتوبر هذه الخدمة لخدمة المستثمرين وإيمانًا منها بتشجيع التصدير خاصة مع الاهتمام المتزايد من جانب الدولة بتشجيع الصادرات وتقليل الواردات، وبتوفير هذه الخدمة بجمرك أكتوبر أصبحت كل الصادرات من المناطق الصناعية المجاورة مثل أبو رواش والسادات وكل ما هو فى النطاق الجغرافى يُصدِّر من خلال شركتنا «جمرك أكتوبر».

● هل زادت الصادرات فى السنوات الأخيرة خاصة مع اهتمام الدولة بتشجيع التصدير؟

– الصادرات فى زيادة مستمرة ولذلك قامت اللجنة الجمركية بالموقع بعمل إدارة للصادرات وأخرى للواردات حتى يكون التركيز أكبر مع الزيادة المستمرة للصادرات خاصة بعد قرار تعويم الجنيه حيث ظهرت شركات ومصانع جديدة تقوم بالتصدير.

● هل هناك مشكلات تواجهكم عند التصدير؟

– لدينا مشكلة كبيرة بعد صدور قرار بقصر التصدير من المستودعات الجمركية على المواقع الإنتاجية «المصانع» فقط ووقف التصدير لكل من لا يملك سجلا صناعيًا وهو ينتج عنه مشاكل كبيرة جدًا خاصة للمُصدّرين للبرتقال من أصحاب

> المرحلة الأولى للثلاجات تشمل 8 ثلاجات بسعة 6 آلاف بالتة وعلى مساحة 5 آلاف متر



مخازن جافة



جمرك أكتوبر

محطات البرتقال، ونظرًا لهذا القرار يضطر هؤلاء بإحضار لجان من القاهرة أو من القليوبية بالرغم من وجود لجنة لسلامة الغذاء مقيمة بجمرك أكتوبر يريدون التعامل معها لتوفير الوقت والمال وضمانًا لسلامة المنتجات وتصديرها سريعًا.

وأناشد بصفتي رئيسًا وعضوًا منتدبًا لشركة السادس من أكتوبر «جمرك أكتوبر» رئيس مصلحة الجمارك بإلغاء هذا القرار وخاصة أن هذا القرار لا يحقق أي ميزة.

وعرضنا خطابًا على رئيس مصلحة الجمارك بهذا الشأن وننتظر الرد، خدمة للمُصدّرين وتشجيعًا للتصدير، ذلك لأن الموافقة ستفرق كثيرًا معهم لأن هذه المنتجات (البرتقال والفاكهة عمومًا) تتطلب تعاملاً سريعًا في الإجراءات حتى لا تتعرض للتلف أثناء التصدير.

ما الخدمات التي تقدمها شركة السادس من أكتوبر لعملائها.. وتميز الجمرك عن غيره؟

– نحاول دائمًا تقديم خدمة متكاملة لعملائنا وشركتنا من الشركات القليلة في المجال التي تقدم خدمة متكاملة للعميل حيث لدينا خدمة الشحن من أول استلام البضاعة خارج البلاد وحتى وصولها للميناء وتخليصها بالميناء ونقلها لمصر سواء للدائرة الجمركية أو للعميل مباشرة «للمصنع الخاص به».

وعند نقل البضاعة للدائرة الجمركية نقوم بتخزينها بالثلاجات أو تخزينها بالمخازن العامة التابعة للشركة ثم نديرها له من حيث التعتيق والتحميل وكل التداول عليها أو أي قيمة مضافة عليها من حيث التعبئة أو التغليف بعد ذلك نقوم بتوصيلها إليه وبذلك فنحن نقدم خدمة لوجستية متكاملة للعملاء حتى يتفرغ للتصنيع فقط ونحن نتولى كل المهام الأخرى وهذه الخدمة المتكاملة ليست متوفرة كثيرًا لدى الجمارك الأخرى، وذلك بخلاف الخدمات الأخرى التي توفرها الدولة للمستودعات الجمركية والتي منها إتاحة تقسيط الرسوم الجمركية وتجزئة البضاعة للعملاء بمعنى إتاحة أخذ جزء من البضاعة وتسديد رسومه فقط وترك باقي البضاعة لحين الحاجة إليه دون تسديد رسومه الجمركية إلا عند استلامه وهو ما لا يتوفر بالموانئ.

هل تعيق تكلفة الشحن والنقل بمصر مرور البضائع للموانئ المصرية؟

– بالطبع تكلفة الشحن والنقل بمصر مُبالغ فيها بطريقة أصبحت تمثل صعوبة على البعض خاصة بعد ارتفاع السولار وقطع الغيار، كما أنها في زيادة بصفة مستمرة كل ستة أشهر والحقيقة أن أصحاب سيارات النقل والمقاولون يستغلون أي زيادة طفيفة في أسعار السولار بمضاعفة أجرة النقل.

كيف ترى المشهد الاقتصادي الراهن؟

– نحن في مرحلة بناء للوصول لمرحلة الاستقرار والتي تحتاج لمزيدًا من الصبر ولدينا أمل بأن القادم أفضل، لذلك نحن

منطقة الثلاجات

باستثمارات تصل إلى 80 مليون جنيه نقوم بإنشاء المرحلة الثانية للثلاجات بعدد 12 ثلاجة بسعة 9 آلاف بالتة وعلى مساحة 3 آلاف فدان



شريف زكي أثناء حواره مع الزميل أشرف أبو بكر

نناشد مصلحة الجمارك بإلغاء قرار قصر التصدير من المستودعات الجمركية على المصانع فقط

متفائلون جدًا بدليل أننا نقوم بعمل استثمارات جديدة بشركة السادس من أكتوبر للمستودعات الجمركية حيث إنشاء منطقة الثلاجات وافتتاح المرحلة الأولى والعمل على إنهاء المرحلة الثانية منها.

ومن خلال مجال عملنا نعتبر أنفسنا ترمومتر للسوق، فمن خلال الجمرك نستطيع معرفة وتقييم الصادر والوارد ومن خلال المخازن نستطيع معرفة حجم المخزون والاستوكات، والحقيقة أنه خلال الفترة الماضية كانت هناك حالة تخبط واضحة من جانب المستثمرين تجاه استيراد بعض المنتجات، كما تلاحظ دخول شركات أجنبية لمصر وقامت هذه الشركات بشراء بعض المصانع والمشاركة على البعض الآخر، وهو ما كان له أثره على العمالة حيث يسعى الأجانب دائمًا إلى تقليل التكلفة من خلال العمالة والمخزون وهو ما قلل الشغل في المستودعات عمومًا، هذا بالإضافة إلى بعض القرارات التي صدرت سواء من وزارة المالية أو وزارة التجارة والتي حجمت الاستيراد بشكل كبير ووضعت قيودًا عليها ونحن نشجعها لما لها من ميزة جعلت المصانع المصرية تعمل بشكل أفضل وأكبر ولكن المهم هو مطابقتها للجودة والمنافسة مع مثيلتها والتي كان يتم استيرادها من الخارج.

ومن الأشياء المهمة المؤثرة على المشهد الاقتصادي الراهن هو هبوط سعر الدولار بشكل غير مستقر، مما يؤدي إلى توقف السوق تمامًا ولا يشجع على الاستثمار، ذلك لأن المستثمرين في حالة ارتباك وبالتالي يحجمون عن الاستيراد خوفًا من هبوط سعر الدولار وتحقيق خسارة وكذلك المشترى المحلي يتوقف عن الشراء انتظارًا لحدوث هبوط آخر وبالتالي نزول للأسعار وهو ما خلق حالة للسوق عرفت بـ (تجمد السوق) فتحرك الدولار بصفة مستمرة يؤدي إلى الإحجام عن الشراء والتداول حتى يتحقق الاستقرار.

وبعض المستثمرين ورجال الأعمال يؤكدون أن الرؤية غير واضحة والقرارات كثيرة ومتتالية والبعض منها جيد والبعض الآخر غير ذلك والبعض الآخر منها قديم لا يتناسب مع المرحلة ولا يتم تعديله في مجال المستودعات الجمركية، كما أن هناك قرارات قديمة ليس لها أي مبرر في نفس النشاط.

ما استراتيجية شركة السادس من أكتوبر للمستودعات الجمركية خلال الفترة الحالية؟

– استراتيجية الشركة خلال الفترة الحالية هي توفير كل الخدمات اللوجستية لعملائها مع تطوير الخدمات المقدمة لهم بإضافة القيمة المضافة للبضائع بإدخال نظم التغليف والتعبئة الحديثة مع إفساح المجال للمصنعين للتفرغ للتصنيع فقط والقيام بكل ما من شأنه توفير الوقت لهم وتقديم أفضل الخدمات اللوجستية، ومن أجل ذلك قامت الشركة بإنشاء منطقة الثلاجات وافتتاح المرحلة الأولى منها بتكلفة ٧٠ مليون جنيه وتقوم الشركة حاليًا بالعمل بالمرحلة الثانية منها، كما قامت الشركة بتوفير ساحات لتداول الحاويات الفارغة بهدف التصدير بدلاً من عبء توفيرها من القاهرة، ونقوم بتنفيذ المشروعات الجديدة بالجمرك بإرادتنا دون اللجوء للبنوك ونضغط على أنفسنا لعدم تحميل العميل أي أعباء جديدة.

ومن الاستثمارات القادمة المرحلة الثانية في الثلاجة بنفس منطقة جمرك أكتوبر الحالية وفي حدود ٣٠٠ ألف متر مربع، وتتكلف المرحلة الثانية للثلاجات ٨٠ مليون جنيه بسعة ١٢ ألف طن، والتوسعات القادمة تشمل بناء ثلاجات ومخازن بارتفاعات كبيرة تصل لـ ١٥م و١٦مترا ونستهدف التوسع في نشاط النقل خلال الفترة القادمة بتطوير خدمة النقل المبرد والمجمد وذلك لخدمة الثلاجات.

ما رأي سيادتكم في محور قناة السويس الجديدة وإنشاء منطقة لوجستية عليه.. وهل سيؤثر ذلك على المستودعات الجمركية؟

– مشروع محور قناة السويس الجديدة هو مشروع في غاية الأهمية، فإنشاء مناطق لوجستية قوية بجانب الموانئ المصرية شيء مهم جدًا ويعمل على جذب الاستثمارات بغض النظر عن الأثر الناتج عن ذلك على المستودعات الجمركية، وبعض المصانع الكبيرة بأكتوبر انتقلت إلى المناطق الاقتصادية بالسويس والسخنة لأهمية هذه المنطقة وكان لابد من وجود مثل هذه المناطق.

هل لديكم تصور حول تطوير صناعة النقل وتطوير فرص الاستثمار والتوسع في الأنشطة اللوجستية؟

– في الحقيقة أنا مشغول بهذا النهر العظيم «نهر النيل» والذي يمر بمصر كلها من الجنوب إلى الشمال ولا أتخيل أننا لم نستطع حتى اليوم استغلال هذا النهر بنقل البضائع وعدم استحداث نظم للنقل النهري، بالرغم أنه في فترة من الفترات كثر الكلام عن ذلك من جانب الدولة ولكن توقف فجأة، فلابد أن نستغله الاستغلال الأمثل وذلك جنبًا إلى جنب مع تطوير النقل بالسكة الحديد وهو ما سيقلل المشاكل المرورية وحوادث الطرق الكثيرة خلال الفترة الأخيرة.

ما رأيكم في مطالبة البعض بتوحيد التسعيرة للخدمات اللوجستية بكل الموانئ؟

– أعترض على ذلك شكلاً ومضمونًا لأنها عملية صعبة جدًا فلا توجد تعريفة جبرية وهو ما قد يوجد عمليات غير نظيفة حيث سيكون المعلن غير المتعامل به كما أن ذلك يُلغي المنافسة.

والمشكلة هنا ليست في تماثل السعر بين المستودعات الجمركية ولكن المشكلة تتمثل بين المستودعات والموانئ فعند تماثل السعر بين الاثنين فلن يذهب أحد إلى المستودعات الجمركية.

ما العقبات التي تواجه المستودعات الجمركية؟

– من أهم العقبات التي تواجهنا هي عدم تمثيلنا بالغرف التجارية ولا بأي رابطة أو جمعية وأرى أنه لابد للدولة أن تلتفت للمستودعات الجمركية لأنه كيف يكون هناك نقاش لمشروع الجمارك دون وجود أدنى تمثيل للمستودعات الجمركية، خاصة أن هناك أكثر من فصل للمستودعات الجمركية والحقيقة أننا نفاجأ بالقرارات.

كلمة أخيرة؟

– لا بد في النهاية أن أشيد بشبكة الطرق والكباري العملاقة التي تقوم الدولة بإنشائها حاليًا وهو ما ساعد على الوصول لجميع الموانئ بكل سهولة ويسر وبأقل وقت، وكذلك شبكة الطرق الداخلية «داخل المدينة» والحقيقة هي أكثر من ممتازة.

وأشيد بمنظومة الشكاوى من خلال المواقع الاليكترونية والمردود الواسع لها ونتائجها السريعة والفاعلة.



قـال إن البحـث العلمي أصبـح مصدراً للدخـل القومـى فـى كل دول العالم.. وأن أكاديميـة البحـث العلمى تسـعى جاهـدة للسـير فـى هـذا الطريـق، وأن مشـروع النشـر العلمـى يمكـن أن يوفر العملة الصعبة بالملايين للبنك للمركزى إذا تـم دعمـه مـن وزراء المجموعـة الاقتصادية، وأن إنشاء المجلات العلمية الدولية يحقـق الاكتفـاء الذاتـى مـن السيولة والتمويل.

وأضاف الدكتـور محمود عبدالعاطى أسـتاذ الرياضيـات وعلـوم المعلومـات بجامعة سـوهاج فى حـواره لـ "أكتوبر" أن مصر تمتلـك قاعـدة بحثيـة جبارة ممثلـة فى 138 ألـف باحـث و125 ألف عضـو هيئـة تدريس ومعاون فـى أكثر من 900 كلية ومعهد خاص وعام.

وأضـاف البروفيسـور محمـود عبـد العاطـى أسـتاذ الرياضيات ونائـب رئيس أكاديميـة العلـوم الأفريقيـة أن الرئيس السيسـى أعـاد الميـاه إلـى مجاريها بين دول القـارة وأن الأكاديميـة الأفريقيـة فـى نيروبـى باتـت قاعـدة انطـلاق الباحثين والدارسين الأفارقة.

أسـرار كثيـرة ومعلومـات غزيـرة بيـن سطور هذا الحوار..

وإلى نص الحديث..

إبراهيم عبد الغنى

تصوير: رمضان على

د. محمود عبد العاطى يفتح..

مغارة النشر العلمي لدعم البنك المركزي

● د. محمـود عبـد العاطـى بصفتـك «بروفيسـور» فـى مجـال البحـث العلمـى والإحصـاء والرياضيـات، ورئيـس اللجنة الوطنيـة للرياضة فـى أكاديميـة البحـث العلمـى.. أرجو الإجابة بـكل صراحة.. هل تمتلك مصـر قاعـدة بحثية قوية سـواء فى الأبحاث أو الباحثين ومراكز البحث؟

أولاً أنا لن أقول لك غير الحقيقية والصراحة وما شـهدت بـه المحافل والمراكـز البحثية العلميـة فى العالم وهـو أن مصر تمتلك ٦١٢ كليـة فى مجال البحـث والتحليل والإحصاء والدراسـات والاسـتقصاء، والبيولوجيـا والجيولوجيـا والتاريـخ والأدب.. تمتلـك ٦١٢ كليـة فى شـتى فروع المعرفـة.. ناهيك عن امتلاكها أكثر مـن ٣٠٠ معهد بحثى عام وخاص ودراسـات عليا وتخطيـط وإحصاء.. وهذا كنز لا يقدر بثمن.

● هـذا مـن ناحيـة المبنـى.. أو هذا من ناحية «الحجر».. فماذا عن البشر؟

يضحك د. محمود قائلاً: نمتلك أيضًا ثروة هائلـة من البشـر.. ثروة هائلة مـن العلماء والباحثين والدارسـين حيث يعمل فى خدمة مصـر ١٣٨ ألـف باحث وعالم فـى كل فروع العلـوم والتاريـخ والطبيعـة، يتفوقون على نظرائهم فى مجالات كثيرة فى الخارج.

علماء الأكاديمية

● هل عندنـا فى مصر فعلاً من يتفوق فى تخصصه على نظرائه فى الخارج؟

لا تسـتغرب أخـى.. مصـر ولاّدة بمعنى الكلمـة.. يوجـد عندنا باحثون يتـم طلبهم بالاسـم للتدريـس فـى جامعـات ألمانيـا وبريطانيـا، وأمريـكا وكنـدا والمنظمـات والمؤسسـات والهيئات الدولية تطلب علماء وباحثيـن مـن أكاديميـة البحـث العلمى، وكليـات الطب والهندسـة والصيدلة والعلوم والطاقـة الذريـة، والكيميـاء، والهندسـة الوراثية.

● وماذا عن أكاديمية البحث العلمى؟

أكاديميـة البحـث العلمـى هـى معمـل تفريـخ العلمـاء والباحثـين والدارسـين.. وبفضل المبـادرات العلمية التى تخدم العلماء والأساتذة فى الأكاديمية يتم تأهيل الباحثين والدارسين فى كل فروع المعرفة.

> البحث العلمى أصبح مصدراً للدخل القومى فى كل دول العالم

> الرئيس السيسي أعاد المياه إلى مجاريها بين دول القارة الأفريقية

> النشر العلمى بمثابة مغارة على بابا فى الاستثمار والتمويل والابتكار

> وزارة التعليم العالى تعمل على قدم وساق لتأهيل البشر والحجر لصناعة التكنولوجيا

● ولكـن السوشـيال ميديا لا نسـمع عن أى «بروبوجندا» أو أبحـاث تخص أكاديمية البحث العلمى.. فما السبب من وجهة نظرك؟

أكاديمية البحـث العلمى هى مركز بحثى عمـلاق يضم بـين جنباته كل فـروع المعرفة يرأسـها عـالم جليل هـو الأسـتاذ الدكتور محمود صقر، وهـو رجل لا يعرف إلا طريق البحث والتحليل والإحصاء والاستقصاء وبناء العقول الشابة التى تحتاج إلى رعاية..

الدكتور محمود صقر – عزيزى – لا يعرف البروبوجنـدا كما تقول ولكنه يسـعى – مع الفريـق الذى يعمل معـه – إلى خدمة مصر.. يسـعى إلى تقديـم شـىء ملموس فـى مجال البحث العلمى وهو يسـير علـى نهج العلماء الكبار أمثال د.على حبيش والدكتورة فينيس كامل جودة ود.عمرو عزت سلامة.

المرصد المصرى

● تقـول إن أكاديميـة البحـث العلمـى تسـعى إلى تقديـم شـىء ملموس فـى مجال البحث العلمى.. فماذا قدمت هذه الأكاديمية للدارسين والباحثين؟

يكفى أن أقول لك بـأن الأكاديمية نجحت فى تأسيس ما يسمى بـ«المرصد المصرى للعلوم والتكنولوجيا والابتكار».. وهو مركز مصرى عالى أتـاح للأكاديمية الاطلاع على كل ما هو جديد فى مجال البحث العلمى والتكنولوجيا فـى جميع دول العـالم وبكل اللغـات، لأنه عبارة عن شبكة معلومات جبارة متصلة بكل مراكز الأبحاث فى العالم لمعرفة كل جديد.

● ما فائدة ذلك؟

فائدة ذلك أنك يمكن أن تسـتفيد من أفكار الباحثين فـى أمريكا وبريطانيا وألمانيا وكندا وأسـتراليا، وروسـيا والصين، وأنت جالس أمامك.. يمكـن أن تعرف آخر الاكتشـافات والأبحـاث لمواجهـة فـيروس «كورونـا» أو «سـارس» أو «إيبولا» يمكـن من خلال المرصد المصرى للعلوم والتكنولوجيا أن تقدم أبحاثك لمؤسسات دولية محترمة.. ويتم اعتمادها فى مجلات دولية محكمة أيضـا، خلاصة القول هو أن تفيد وتستفيد.. فلم يعد البحث العلمى



د. محمود عبد العاطى أثناء حواره مع الزميل إبراهيم عبد الغنى

حكرًا على شخص دون آخر، أو دولة على أخرى إلا فى أشياء ضيقة جدًا.

● بصفتك متخصصًا فى الرياضة والإحصاء ولغة الأرقام.. ما نسبة الباحثين فى الجامعات المصرية.. هل ارتفعت النسبة أم تراجعت، أم ظلت محلك سر؟

أشكرك على أى سؤال به أرقام، وبالنسبة للإجابة عن سؤالك فإن نسبة الباحثين فى الجامعات بلغت ٧٨,٥٪ وفى المراكز البحثية بلغت ١٧,٥٪، وفى الشركات الخاصة وصلت ٤٪، أما عن عدد الجامعات الحكومية فهى ٢٧ جامعة، و٢٩ جامعة خاصة و١٥٨ معهدًا يعمل فيها أكثر من ١٢٥ ألف عضو هيئة تدريس ومعاون يعملون على ما يزيد على ١٧١ برنامجًا بحثيًا.

صناعة القرار

● السؤال الأكثر أهمية.. هل لأكاديمية البحث العلمى دور ملموس فى تنمية المجتمع؟

أقول لك وبكل صراحة فإن الأكاديمية هى المصدر الأساسى لصانع القرار السياسى بكل المعلومات والبيانات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا، والابتكار.. والتواصل مع الهيئات الدولية كمنظمة اليونيسكو، ومنظمة التنمية والتعاون الاقتصادى وغيرها من المنظمات الدولية.

● وماذا عن البعثات العلمية فى مجال البحث العلمى؟

قامت الجهات المعنية مؤخرًا بإيفاد ٩٥٠ باحثًا علميًا فى شتى علوم المعرفة وخاصة المتعلقة بالتنمية المستدامة، وعلى رأسها الطاقة الجديدة والمتجددة، والطاقة النووية وتحلية مياه البحر والزراعات النظيفة والهندسة الوراثية.

البحث العلمى وسنينه

● د. محمود.. البعض يقول إن البحث العلمى يمثل عبئًا كبيرًا على الدولة وأن نسبة كبيرة من الباحثين قوة معطلة عن العمل.. فما حقيقة ذلك؟

هذا الكلام به شىء من الحقيقة والسبب أننا لم نعتبر حتى الآن البحث العلمى مصدرًا للدخل كبقية دول العالم.

● وكيف يتحقق ذلك؟

الأفكار كثيرة، المهم التنفيذ، وعلى سبيل المثال يمكن من خلال الـ ١٣٨ ألف باحث مصرى، وبالتعاون مع الباحثين المصريين فى الخارج والتواصل مع الهيئات والمؤسسات العلمية إصدار ٦ آلاف مجلة محكمة بنظام الوصول الحُر «OPEN ACCESS» وفى حالة تصنيف تلك المجلات دوليًا يمكن توفير الملايين لدعم البحث العلمى والباحثين.

بالورقة والقلم

● تقول ملايين؟

نعم ملايين، فقطاع النشر العلمى فى دولة مثل ألمانيا أو بريطانيا أو أمريكا له نصيب كبير فى دعم الاقتصاد الوطنى، ويمثل مغارة لدعم البنك المركزى فى أى دولة فى العالم، ويمكن إذا تم تفعيل قطاع النشر العلمى أو تخليق عقار ضد خلايا السرطان أو كورونا مثلاً يمكن دعم وزيادة الاحتياطى النقدى فى البنك المركزى بما يعادل ملايين الدولارات على أقل تقدير وهذا محسوب بالورقة والقلم لأن النشر العلمى المحكم والمعترف به علميًا ودوليًا، والمنشور فى أى مجلة محكمة دوليًا ينشر بمقابل مالى كبير.. وهذا نظام معمول به فى كل دول العالم المتقدم.

● وما المانع فى تفعيل فكرة النشر العلمى فى مصر؟

حتى لا نظلم وزارة التعليم العالى، أو أكاديمية البحث العلمى نؤكد أن النشر العلمى موجود، ولكنه يحتاج فقط إلى دعم ونحن لا نخترع العجلة، ولا مانع من الاستفادة من تجربة المعهد الفيزيائى البريطانى، وهو معهد متخصص – كما هو واضح من اسمه – فى الفيزياء، أنشأ – بفضل الإدارة الناجحة – قطاعًا للنشر العلمى فأصدر المئات من المجلات العلمية المحكمة.. وتواصل مع كبرى المؤسسات والهيئات البحثية فى العالم، وتوافد عليه الباحثون من كل حدب وصوب.. وبالفعل نجحت الفكرة وحقق دخلاً كبيرًا جدًا فى حالة نشر البحث العلمى الواحد.. ونجحت إدارة المعهد الفيزيائى البريطانى فى زيادة دخل المعهد حتى وصل إلى الملايين ولم يعد محتاجًا إلى ميزانية الدولة فى شىء، بل أصبح المعهد الفيزيائى البريطانى مصدرًا مهمًا من مصادر الدخل الرئيسية ليحرك شرايين الاقتصاد البريطانى، ومثله أيضًا جمعية الضوء الأمريكية ومعهد الفيزياء الأمريكى.

شباب الباحثين هم القوة الضاربة فى مجال البحث العلمى

القارة الإفريقية هى منجم الذهب القادم لمصر

العقلية المصرية تفوقت على نظيرتها فى معظم دول العالم

أنا حر



إفلاس جماعة الإخوان.. حتى فى الكذب!!

جماعة الإخوان والتى احترفت الكذب والتضليل طوال تاريخها الأسود أصبحت الآن تعانى من الإفلاس فى كل شىء؛ الإفلاس السياسى والعقائدى والتنظيمى، كل ذلك بعد أن فقدت الجماعة أهم ما يساهم فى وجودها، وهو القدرة على الكذب والتضليل حتى أصبحت أضحوكة فى وسائل الإعلام وعبر شبكات التواصل الاجتماعى والتى كانوا يسيطرون عليها من خلال ما يسمى كتائب الإخوان الإلكترونية حيث كانت الجماعة تفتخر أن لها كوادر مُدرّبة يتم من خلالها بث الأكاذيب والشائعات والأخبار الخبيثة والتى من شأنها إحداث البلبلة والتشكيك، كذلك انتهاج خط إعلامى يعتمد على تضخيم السلبيات والتقليل من الإيجابيات والطعن فيها خاصة المشاريع القومية الكبرى من نوع التشكيك فى أهمية أو جدوى قناة السويس الجديدة وما تم من حملة مسعورة ضد المشروع القومى الهام، على اعتباره أول مشروع قومى كبير يتم فى عهد الرئيس السيسى، وهو الذى قوض حلم الإخوان فى حكم مصر والسيطرة على المنطقة العربية بأثرها، فكان الإخوان يهاجمون المشروع بضراوة وخسة ودناءة لم يسبق لها مثيل ومع ذلك تم المشروع وحصدنا أرباحه وخسرت الجماعة مصداقيتها أمام الرأى العام، لكن الجماعة لم تستكين أو تهدأ وبدأت حملة جديدة من الكذب والتضليل وكانت هذه المرة فى التشكيك فى جدوى إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة والتى استبقوا فيها الأحداث وبدأوا فى نشر أرقام وميزانيات بمئات المليارات من الدولارات وأن تلك الأموال قد ابتلعتها العاصمة الإدارية الجديدة وسيتم تعويضها من جيوب المواطنين وأن حكومة السيسى تريد تجويع الناس!! وهكذا حتى افتضح كذبهم بعد أن أعلنت جهات اقتصادية دولية محايدة أن مشروع مصر العملاق لا يؤثر مطلقًا على ميزانية الدولة، بل إن المشروع أضاف الكثير إلى تحسن الوضع الاقتصادى المصرى من خلال كثافة العمالة وتشغيل آلاف الشركات والتى تعمل فى مجالات كثيرة داخل موقع العاصمة الإدارية الجديدة والتى قللت نسبة البطالة إلى النصف أو أكثر وخلقت جوا من الانتعاش فى مجالات تصنيع مستلزمات البناء، وللمرة الألف يخسر الإخوان حملتهم التضليلية ليبدأوا فى اختراع حملة أخرى لمهاجمة مصر وشعبها بالشائعات والأكاذيب فيستغلون أى طارئ سواء كان كارثة طبيعية أو بشرية مثل السيول أو الأوبئة أو حوادث الطرق وهى طوارئ تحدث فى كل بلدان العالم إلا أن الإخوان يوظفونها لخدمة أغراضهم الدنيئة بإحداث البلبلة وتأليب الناس ضد الدولة ولعل الحملة التى يشنونها الآن حول تفشى فيروس كرونا فى مصر!! وخلق واختلاق أحداث ووقائع كاذبة ثم يتم ترويجها عبر وسائل التواصل الاجتماعى بغباء منقطع النظير حيث يتم نشر البوست أو التغريدة بنفس المحتوى نصًا من قبل مائة شخص دون تغيير يذكر وهو ما يؤكد إفلاس جماعة الإخوان حتى فى الكذب.

حسن زعفان



في الحاجة إلى تجديد الفكر «معرفياً» وليس بلاغياً «4»

«نقد الخطاب الديني» ومشروع نصر أبو زيد التجديدي

كان المرحوم نصر حامد أبو زيد (1943-2010) الباحث المتخصص في الدراسات الإسلامية، والأستاذ الأكاديمي العالمي، والمفكر التجديدي بامتياز؛ أحد ضحايا الجمود والتسلف والمد الديني الذي وصل إلى ذروته في تسعينيات القرن الماضي؛ ورغم مرور عشر سنوات تقريباً على رحيله، فلم تغب أطروحاته وأفكاره التنويرية التجديدية التي جلبت عليه لعنة المتزمتين والمتطرفين، وجعلت الموتورين والمهووسين من أنصار تيارات الإسلام السياسي، وجماعات التكفير والإرهاب، يشنون حرباً شعواء على الرجل ويطاردونه عبر أذرع تياراتهم الأخطبوطية في المجال العام حتى وصل الأمر إلى ملاحقته عبر المحاكم، واستصدار حكم بالتفريق بينه وبين زوجه بدعوى أنه "كافر، ومرتد عن الملة"، ولم ينته الأمر عند هذا الحد، بل هددت حياته وحياة أسرته، واضطرته إلى الخروج من مصر بل العالم العربي كله، إلى منفاه في هولندا، حتى توفاه الله في يوليو من العام 2010.



إيهاب الملاح

ما قدمه نصر أبو زيد للإسلام؛ ثقافةً وحضارةً وفكرًا مستنيرًا، من حيث إبراز وجهه النضر وتجلية قيمه الإنسانية الناصعة، سيبقى خالدًا ومتجددًا. إنه الباحث المخلص الذي أثبت –عبر كتبه ودراساته– أن الإسلام ليس دينًا ثابتًا جامدًا، أو مجموعة من الأوامر المحددة، كما أثبت أيضًا عبر تحليل خطاباته وتأويل نصوصه أنه ليس دينًا عنيفًا أو إرهابيًا بطبيعته، وأن أي دين يمكن إساءة استخدامه، وتسييسه، والتلاعب به لصالح خدمة أيديولوجيا معيّنة..

إن ما قدمه نصر أبو زيد، حقا، للثقافة العربية والإسلامية أكبر من أن يختزل في كلمة هنا أو تقدير هناك.. وفي يوم ما (كنتُ أظنه قريبًا) سيعيد جيلٌ جديد قراءة ما كتبه نصر، وسيكتشفون نضارةَ وحيوية أفكاره القابلة للتطوير والتجديد، وسيعرفون أنه غرس بذورًا ناضجة ستؤتي أكلها ما تحقق شرط نموها وانتشارها من حرية وعدل وعدالة، سعى إليها طيلة عمره.

ولعل ما يؤكد ذلك، ويبشر به، تلك الحالة من الاهتمام المتزايد والحضور الكبير لسيرة ومشروع المفكر الراحل في الثقافة العربية المعاصرة؛ أما الأكثر لفتا للانتباه وإثارة للدهشة فعلًا، فهو حضور أفكاره بين شرائح واسعة من الشباب المثقف على امتداد العالم العربي من المحيط إلى الخليج.. الإقبال الكبير على قراءة كتب نصر أبو زيد وفهمه، الطبعات المتجددة من أعماله، الاعتناء بنشر أعماله الكاملة في أكثر من جهة ومؤسسة علمية مرموقة.

(2)

كانت سنوات التسعينيات صاخبة، مليئة بأحداث العنف والاغتيال، وجرى الدم أنهارًا؛ شهدت محاولات اغتيال وزراء وسياسيين ومفكرين وكتابًا، بل وصل الأمر إلى ذروته بمحاولة اغتيال الرئيس الراحل حسني مبارك في أديس أبابا عام ١٩٩٥.

نجح الإرهابيون في اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب آنذاك، واغتالوا الكاتب والمفكر السالم فرج فودة (كان أحد كبار كتاب مجلة أكتوبر في ذلك الوقت)، وكادوا أن ينجحوا في اغتيال نجيب محفوظ عام ١٩٩٤ (وكان شيخًا كبيرًا في الثالثة والثمانين من عمره)

في هذه الأثناء، وفي ذروة ما كان الإسلاميون يسيطرون تقريبًا على المجال العام بأكمله.. (الزوايا والمساجد، وأنشطة العمل الأهلي والجمعيات الخيرية، والنقابات، ونجحوا بتواطؤ غير مفهوم مع السلطة آنذاك في التغلغل في كل مناحي الحياة في الريف والصعيد والمناطق النائية، كل ذلك كان بعلم ومعرفة أجهزة الدولة الحكومية وجرى التغاضي عنها كأنها ليست موجودة، وفرضوا سيطرتهم بالكامل أو يكاد على مفاصل وشرايين وأوردة العمل الاجتماعي بصورة لم تحدث من قبل).

في ذلك الوقت، كان من الجنون أن يظهر كاتب أو باحث أو مفكر من خارج دائرة التيار الإسلامي، ويتجرأ على نقد بعض الأفكار أو المشروعات أو الموضوعات التي كانوا يحاولون من خلالها الهيمنة الكاملة على المجتمع كله.. (على سبيل المثال لا الحصر: شركات توظيف الأموال، دعوات أسلمة العلوم والمعارف، بل أسلمة المجتمع بأكمله، تغيير المزاج المصري المعتدل المحب للحياة والفنون والآداب لحساب صبغة دينية متطرفة شكلا ومظهرا، ومعاداة العلوم الإنسانية والاجتماعية والمعارف النظرية، وكراهة الفن بأنواعها وكل أشكال الإبداع المكتوب والمسموع والمرئي، وتأجيج الفتنة الطائفية، ومحاولة السيطرة على التعليم وإنشاء كيانات موازية من خلال ما يُسمى بالمدارس الإسلامية والمعاهد الإسلامية الخاصة، والتسلل إلى مؤسسات التعليم الرسمية، ووضع المناهج، وقد حققوا في ذلك مكاسب كبيرة جدا لم تلتفت إليها الدولة ولم تنتبه لها حتى اللحظة.. إلخ)

في هذه السنوات المشحونة، كان نصر أبو زيد أستاذا مرموقا للدراسات اللغوية والإسلامية بكلية الآداب جامعة القاهرة، وأصدر ثلاثة كتب؛ كان أهمها «مفهوم النص دراسة في علوم القرآن» الذي صدر عام ١٩٩٠ عن الهيئة المصرية


رفعت المحجوب


نجيب محفوظ


فرج فودة

أثبت عبر كتبه ودراساته أن الإسلام ليس ديناً ثابتاً جامداً .. وأنه ليس ديناً عنيفاً أو إرهابياً بطبيعته

أكد أن أي دين يمكن إساءة استخدامه وتسييسه والتلاعب به لصالح أيديولوجيا معيّنة



العامة للكتاب.

حمــل «مفهوم النص»، بــذور حلمه المنهجي الكبير بتأسيس منهج "نقدي" لدراسة الخطاب الديني على أسس علميــة حديثــة؛ يقصد إلى طرائق الخطــاب الذي يصنعه البشــر عن الدين وحولــه، من حيث هي طرائــقُ مرتبطة بمصالح صنّــاع الخطــاب ومنافعهم الدنيويــة بالدرجة الأولى، ومــن ثــمّ جــاءت اجتهاداتــه الحــرة الجريئــة التي دفعــت به إلى التعمــق طويلاً في دراسة نظريات التأويل "الهرمنيوطيقا"، وعلوم اللغة بمنهجياتها المعاصرة؛ وأدواتها التحليلية المنضبطة، وتوظيف ذلك كله في دراسة الخطاب الديني.

وكل ما كتبه أبو زيد يدخل في هذه الدائرة من دراســة الخطاب الذي ينتجه البشر عن دينهم، وعبارته "نقد الخطاب" الديني لا تنصرف، قط، إلى نقد الدين وإنما نقــد "مفاهيمه التأويلية"، و"تصوراته التفسيرية" في أذهان المؤمنين به أو الممارسين له أو الدارسين لنصوصه على السواء، كما أن إطــاره المرجعي في ذلك كلــه هو الميراث العقلاني للمعتزلة على وجه الخصوص.

في «مفهــوم النص»، اندفع نصر بحماس كبير وطموح أكــبر إلى البحث عن "مفهوم النص" من خلال علــوم القرآن للاقتراب من "صياغة الوعي العلمــي لهذا التراث". وكانــت نقطة البدء هي البحث عن "النص" باعتباره هو نفسه طريق إلى تحديــد ماهية القرآن. وهكذا كان "التأويل" هو الوجه الآخر للنص، وبالتالي المدخل المركزي في دراسة القرآن، باعتباره نصًا لغويًا.

رغم مرور عشر سنوات على رحيله.. فلم تغب أطروحاته وأفكاره التنويرية التجديدية التي جلبت عليه لعنة المتزمتين والمتطرفين


د.نصر أبوزيد

لقد كان نصر أبو زيد واعيًا تمامًا بالإشكاليات المركبــة التي أحاطــت بالقرآن الكريــم، وعلى رأســها "تحول النص إلى ســلطة" ممــا أدى به إلى أن يدخــل دائــرة التكرار والجمــود، وذلك لاستحالة التعاطي معه، بما هو "سلطة"، على نحو يسمح بتفجير دلالاته الكامنة الخصبة.

ولعــل هذا ما حدا بعدد مــن الباحثين بعد أن قرأوا «مفهوم النص» إلى القول بأن "أي سعي إلى صوغ علاقة مــع القرآن (وأكرر علاقة جديدة مع القرآن) ســيجد نفسه ملزما بالبدء من الاجتهاد الثمــين الذي قدمه نصر أبو زيد، وهو الاجتهاد الــذي يعجز الكثــيرون عن الإمســاك بجوهره العميق لما يتخبطون فيه من سوء الفهم".

(3)

لكن نصر لم يكتف بجهوده داخل الجامعة، وتصدى بكل شــجاعة وجــرأة لفضــح ألاعيب الإســلاميين، وكشــف مؤامراتهــم السياســية والاقتصاديــة والاجتماعية، وكان الأخطر (وهو الــذي انتبهــوا له جميعًــا وقــرروا الوقوف في وجهه بكل عنف وشراســة) هو فضح أساليبهم التحايليــة، وآلياتهــم الإجرائية في الســيطرة على العقول، وكَشَــف عبر تحليــلاتٍ منهجية منضبطة خطابهــم التخييلي الزائــف في كتابه المرجعــي المهــم «نقد الخطــاب الديــني» الذي كان، ومــا زال من وجهة نظــري، أهمّ ما صدر في فضح وكشف زيف الدعاوى التي يرددها تيار الإسلامي السياسي على كل المستويات؛ الدينية والسياسية والاجتماعية...

صــدرت الطبعة الأولى من كتاب «نقد الخطاب الديــني» في يونيو ١٩٩٠، وربمــا كان هو الأول من نوعه في مواجهة تيارات الإســلام السياسي، ونقدها جذريا، ولا نكاد نجد إلى جانبه ســوى كتابات الدكتور محمود حمدي زقزوق الذي تولى وزارة الأوقــاف المصرية منذ عــام ١٩٩٦ وحتى عــام ٢٠٠٤. وكان لــه الفضل الأول في ترويــج مصطلح «تجديد الخطاب الديني» وإشــاعته، في أوساط المؤسســة الدينية الرسمية، لكثرة ما كان يُلــحّ على "تجديــد الفكر الديــني" أو "تجديد الخطــاب الديــني" في أنشــطة وزارة الأوقــاف الخاصة بالثقافة الدينية، وتجديد الفكر الديني أو الخطاب الديني على السواء.

لــماذا ثــارت ثائــرة الإســلاميين علــى نصر أبــو زيد بعد صــدور هذا الكتــاب؟ ولماذا قرروا حينهــا مطاردتــه والتخلص منــه نهائيا؟ وما حقيقة الخلاف الجذري بين أفكار نصر أبو زيد وتيار الإسلام السياسي كله؟

الأمــر يمكن النظر لــه من زاويتــين، الأولى بتشــبث الإســلاميون بالماضي، وهو ما يروق لن يجدون في التغيير والتطور وضعًا يهدد وجودهم.

أما المفكرون المســتقلون الأحــرار، مثل نصر أبو زيد، فلا يعتبر التراث الإســلامي مُقدسًا في ذاته، يوضح "لقد نبعت الدراســات الإســلامية دائمًــا من الفهــم البشــري للدين، ومــع تقدم الثقافة ونموها، تحتاج مهاراتنا الفكرية للتطور في تعاملهــا مع القرآن أيضًــا. إن مناهج البحث الحديثــة يمكنها أن تســاعدنا في معرفة كيفية تطبيق القرآن بطريقة مفيدة ذات جدوى في عالمنا المتغير".

لم يكن خلاف نصر مع الإسلاميين، قطّ، حول الدين، لكنــه كان حول الفكر الديني (وهو فكر بشــري) يأتي، وفي هذه الحالة، بشــكل خاص من الإســلاميين؛ تنطوي الشريعة على القوانين (أو الأحكام) المســتقاة من القرآن والسنة النبوية "مجموع الأحاديث التي رويت عن النبي (صلى الله عليه وسـلم) وأفعاله التي رويت عنه"، ولم تذكر بالقرآن.

يدعي الإسلاميون أن قانون الشريعة الإسلامية هو قانــون إلهي غير قابل للتعديــل أو التطوير

وصالح لكل زمان ومكان.. فيما كان يرى نصر أبو زيد، وآخرون يسبقونه مثل الإمام الشيخ محمد عبده، على النقيض من ذلك، يرون أن قانون الشريعة هو تفسير بشري للمبادئ التي ذكرت بالقرآن والتاريخ الإسلامي. يقول نصر "الإسلام دين مرن، وحين نتعامل بمبادئ المنطق مع النصوص المقدسة، فإننا نحسِّن من وضع الفرد والمجتمع من خلال تطبيقهم للتفسير القرآني في ضوء كلمة الله".

(4)

«في نقد الخطاب الديني» أعلن نصر وبكل شجاعة فكرية أن "الحديث عن ضرورة وجود مناطق فكرية آمنة بمعزل عن التساؤل والنقد والنقاش الحر هو مقدمة الحجر على العقول، وممارسة سلطة رقابية لا وجود لها في تاريخ الفكر الإسلامي.. وحين وُجدت كان هذا إيذانًا ببداية النهاية، ودخول عصر الجمود والانحطاط في كل المجالات، لا في مجال الخطاب الديني وحده".

عن قصد، استخدم أبو زيد مصطلح "الخطاب الديني"، وليس "الفكر الديني"، حيث تشير كلمة "الخطاب" إلى أي نوع من الخطاب المسموع أو المكتوب، بل والسلوك الاجتماعي أيضًا، لكن حين تتحدث عن الفكر فأنت تتعامل مع نية الكاتب، فمن الممكن لأي خطاب (سياسي، ديني أو إجتماعي) أن يوصل أفكار ليس لها علاقة بنية الكاتب. على الرغم من النيات الطيبة، قد يخلق الخطاب زوبعة كبيرة، فالخطب والكتابات والسلوك الاجتماعي تحمل المعنى بداخلها وتحل في داخلهم (أي المتأثرين بهذا الخطاب).

كان نصر أبو زيد هو المدشن الحقيقي والأكثر تأثيرا لمصطلح الخطاب الديني في الفكر العربي المعاصر، بعد كتاب نصر بسنوات؛ ستصدر كتبٌ أخرى موضوعها الخطاب الديني؛ «صور من الخطاب الديني المعاصر»، و«صوت الإمام الخطاب الديني من السياق إلى التلقي»، وكلاهما لأستاذ الاجتماع المعروف أحمد زايد، وغيرهما من الكتب التي صدرت لاحقًا.

يقول نصر "حين بدأتُ في كتاب «نقد الخطاب الديني»، أردت أن أذكر الاعتبارات الموروثة في الخطاب الديني. ما هي نقطة البداية؟ ما هو ما يأخذه الناس على عواهله؟ اكتشفت أن الخطابين الديني والسياسي يتشابهان، كلاهما ينطلق من فرضيات غير مختبرة.

الفرضية الأولى للخطاب الديني هي أن السيادة الإلهية مطلقة، يتبع ذلك ثنائية أن الله يملك الحكمة والمعرفة، البشر جاهلون والله هو القوي، الناس ضعفاء، لذا فأي ما يأمر به الله يؤخذ حرفيًا. النص يتكلم بنفسه، فماذا تعرف أنت أيها الانسان الجاهل والضعيف على أي حال؟

بالنسبة للمفكرين الإسلاميين الأصوليين،


د.أحمد زايد


د.محمود زقزوق


د.زغلول النجار

وهناك الكثير منهم يتصدر لهذا الخطاب بمصر، هذه هي تحديدًا الصورة التي يملكونها. هم لا يرون في الناس كيانات اجتماعية نشطة في الحوار مع الله، بل مجرد كائنات توجد في فضاء منفصل عنه، وعليه فاستخدام العلوم الاجتماعية لفهم القرآن، لا يتعدى كونه هراء. أما الخطاب السياسي بالعالم الإسلامي فهو ليس بنفس حدة وجمود الخطاب الديني، لكنه يتبع نفس النسق. في التعبير الديني يعبر الإقصاء عن نفسه من خلال تصور أن هناك جسرًا غير قابل للعبور يوجد بين الله والإنسان.

(5)

وفي مقدمة كتابه «نقد الخطاب الديني»، كشف نصر أبو زيد العلاقة التي تربط بين خطاب الإسلام السياسي في مصر، والفضيحة الاقتصادية والاجتماعية التي تسببت فيها شركات توظيف الأموال الإسلامية.. لقد نشر شيوخ الإسلاميين عددًا من الفتاوى يدينون بها نظام البنوك السائد في مصر؛ لأنه من وجهة نظرهم يعمل على فائدة ثابتة، وهو "الربا" كما وصفوه، ومن هنا تأتي حرمانيته. ثم انتشرت شركات توظيف الأموال الإسلامية كمؤسسات بديلة للتعامل الربوي للبنوك الغربية، أو هكذا كانوا يدعون، هذه الشركات الاستثمارية ومن ضمنها مجموعة (الريان)، و(السعد)، وما شابههما، ادعت أنها أنشئت حسب المبادئ الإسلامية، ونتيجة لهذه الفتاوى، أودع الكثير من المصريين أموالهم في هذه الشركات، والتي كانت موضوع فضيحة عام ١٩٨٨. وضع مئات الآلاف من المصريين ثقتهم في ممثلي هذه الشركات، وانجذبوا للطابع الديني الذي داعبَ مشاعرهم، وخسروا مدخراتهم، واتهم عبد الصبور شاهين، المستشار الديني لشركة (الريان)، بالتلاعب بمدخرات المودعين.

كان نصر أبو زيد قد تقدم بهذا الكتاب الذي يفضح فيه ممارسات الإسلاميين، مع كتب أخرى، إلى لجنة الترقيات لدرجة الأستاذية. وكان عبد الصبور شاهين نفسه عضوا باللجنة التي ستنظر في إنتاج نصر أبو زيد! لقد وقع بين فكيه! وبدأت المأساة!

يقول نصر "هكذا أُدرِك شعور شاهين

> لم يكن خلاف نصر مع الإسلاميين قطّ حول الدين، لكنه كان حول "الفكر الديني" الذي أنتجه البشر حول النص المقدس "القرآن الكريم"

> حمل «مفهوم النص» بذور حلمه المنهجي الكبير بتأسيس منهج "نقدي" لدراسة الخطاب الديني على أسس علمية حديثة

بالإهانة لدى قراءته لمقدمة كتابي، وهو أحد الكتابين اللذين تقدمتُ بهما للجنة الترقيات بالجامعة. في تقريره، لم يعلق على مجمل أعمالي البحثية، بل لم يتعرض بالنقد لمنهجية البحث التي استخدمتها".

(6)

أظن، وبعد مرور ثلاثين عامًا من صدور هذا الكتاب؛ وما تعرض له نصر أبو زيد من هجوم عنيف تركز في مجمله، وأغلبه، على ما ورد في هذا الكتاب، قد ثبتت صحة الأطروحات والنتائج التي قدمها عبر صفحات الكتاب في معرض تحليله العميق للخطاب الديني؛ في مستوياته واتجاهاته المختلفة، الرسمي منها والمعارض، الذي يصفُ نفسه بالاعتدال والمتطرف، اليميني منه واليساري، السلفي والتجديدي.. إلخ

كان الكتاب أول تحليل منهجي وعلمي دقيق لأهم ظاهرة أفرزتها تيارات الإسلام السياسي، آنذاك، وهي ما أطلقوا عليه "الصحوة الإسلامية"؛ أو بالمصطلح السيسيولوجي الدقيق ظاهرة "المد الديني الإسلامي" التي يمكن التأريخ لها إجرائيا بعام ١٩٧٥ بعد أن قرر الرئيس السادات الإفراج عن الإسلاميين، وإخراجهم من السجون والتحالف معهم لضرب القوى الناصرية واليسارية المختلفة، وحتى ذروة ما وصلت إليه من نفوذ واكتساح في المجتمع المصري طوال عقد التسعينيات بأكمله.

كان الكتاب، وما زال، أهم تحليل علمي منهجي فكَّك أبجديات الخطاب الديني السائد كله، من حيث آلياته ومنطلقاته الفكرية، وتوقف بالتحليل والفهم أمام تفسيراتهم للنص الديني، ومفاهيمهم الكبرى التي انطلقوا منها لتسييج وتأطير كل الممارسات الحياتية وتفاصيل الحياة اليومية لملايين البشر بدعوى أنها "إسلامية"؛ كان على رأس هذه المفاهيم "الحاكمية" و"النص" و"التراث" و"السلف"، و"الإجماع"، و"الشريعة"... إلخ.

وللحديث بقية

علاج مجتمع مُنفلت (3)



نكون أو لا..

ماجد بدران

القانون أعلى أنواع الضبط الاجتماعى دقة وتنظيماً وينطوى على العدالة التى لا تفرق بين أبناء المجتمع

تناول فلاسفة اليونان القدامى مسألة الضبط الاجتماعى لكنهم استخدموا مصطلحات أخرى كالقانون أو الدين أو الأخلاق.

وأشار ابن خلدون فى مقدمته إلى الضبط الاجتماعى فى قوله: «إن الاجتماع للبشر ضرورى ولابد لهم فى الاجتماع من وازع حاكم يرجعون إليه، وحكمه فيهم إما يستند إلى شرع منزل من عند الله يوجب انقيادهم إليه إيمانهم بالثواب والعقاب عليه، أو إلى سياسة عقلية يوجب انقيادهم إليه ما يتوقعونه من ثواب ذلك الحاكم بعد معرفته بمصالحهم».

واعتبر ابن خلدون قضية الضبط الاجتماعى ضرورة ملحة يجب أن تتوافر فى أى مجتمع لضبط سلوكياته وأفعاله وتنظيم حياته وفرض الاستقرار والتوازن، كما يُعتبر الضبط الاجتماعى وفقًا لما ذهب إليه عالما الاجتماع الأمريكيان «بارك وبيرجس» هو الأساس لحل كافة المظاهر التى يمارسها المجتمع للسيطرة على سلوك أفراده، وكافة الإجراءات التى يتم بمقتضاها استقرار المجتمع وتماسكه.

وتتعدد وسائل الضبط الاجتماعى ومن أهمها الأعراف الراسخة فى المجتمع، وهى من أهم الطرق التى توجدها الحياة الاجتماعية، وتتطور وتزداد رسوخًا وتأصلاً مع الزمن، ويخضع لها كل أفراد المجتمع، لأنها تستمد قوتها من الأفكار والعقائد وظروف الحياة المعيشية.

وعُرف أى جماعة هو أخلاقياتها المغروسة لدى أفراد المجتمع، ويمارسونه حتى يصبح مقدسًا، أما العادات فهى ظاهرة اجتماعية تشير إلى كل ما يفعله الناس، وتعوّدوا فعله بالتكرار، وهى ضرورة اجتماعية، وهى تلقائية، لأن أبناء المجتمع يتعارفون فيما بينهم على ما ينبغى أن يفعلوه وذلك برضاهم، أما التقاليد فهى خاصية تتصف بالتوارث من جيل إلى جيل، وتنبع الرغبة فى التمسك بها من أنها ميراث من الأسلاف والآباء.

والاختلاف بين العادات والتقاليد يتمثل فى أن العادات الاجتماعية أنماط سلوكية ارتضاها الناس على مر الزمن ويسيرون على هديها ويتصرفون بمقتضاها بدون تفكير فيها وتختلف من مجتمع إلى آخر، والسلوك لكى يصبح عادة اجتماعية يجب أن يتكرر وينتشر، فيصبح نمطًا للسلوك فى مجتمع معين، أما التقاليد فهى أنماط سلوكية ألفها الناس ويشعرون نحوها بتقديس ولا يفكرون فى تغييرها.

وتعتبر عملية التنشئة الاجتماعية من أهم وسائل الضبط الاجتماعى، فهى التى تعلم الطفل قيم المجتمع، وتعده للحياة الاجتماعية المقبلة التى سيتعامل فيها مع آخرين خارج نطاق الأسرة، ويتأثر الطفل بوالديه بالتقليد والمحاكاة، فيبدأ ببناء شخصيته، وللمدرسة دور كبير فى تنشئة الطفل وتربيته، فيتعلم فيها احترام نفسه واحترام الآخرين، كما يتعلم ضبط نفسه.

وفى المدرسة يجد النمط التالى لنمط والديه، متمثلاً فى المعلم، فيطيعه ويتعلم منه عادة الطاعة والاحترام، وهكذا تصبح التربية أداة أخلاقية فى يد المجتمع لضبط أبنائه.

أما القانون فهو أعلى أنواع الضبط الاجتماعى دقة وتنظيمًا، ويتميز عن بقية الضوابط بكونه أكثرها موضوعية وتحديدًا، وينطوى على العدالة التى لا تفرق بين أبناء المجتمع، فالثواب والعقاب صنوان فى القانون، وهو فى العقاب بمثابة الردع، أو منع وقوع جريمة أو ارتكاب خطأ.

ويعتبر القانون سياجًا على الحريات، ويحدد القانون العقوبات وفقًا للخطر الذى يمثله الخارجون عليه، ويعتبر كضابط اجتماعى يجمع كل الآليات التى تمنع الانحراف، وعقاب المنحرف نظرًا لقوته الإلزامية ونصوصه الواضحة والمحددة والتى توقع الجزاء على من يخالفه.

□□□

وفى بلدنا تركت الطبيعة التقليدية التى عاش فيها المصرى على ضفتى النيل بصماتها على شخصيته فى صورة ميل إلى الوداعة والطمأنينة.. شخصية مزيج بين المرح وروح الفكاهة والسخرية، والميل إلى الحزن، وحب الأسرة والتدين، القناعة، اللامبالاة، المحاباة والنفاق أحيانًا.

لكن مع التحولات المتسارعة والظروف الاقتصادية الصعبة بدأت تطفو على السطح ظواهر سلبية تتواجد فى المجتمع بشكل لافت، ضربت بل زلزلت جذور الشخصية المصرية، فانهارت القيم والأخلاق، وطفت ظواهر تكاد تعصف بالمجتمع، هذا المجتمع الذى يعتبر كيانًا واحدًا يتأثر بعضه ببعض، ويمكن تخيل الظواهر السلوكية الاجتماعية السلبية كالإدمان الذى يقضى على رجل قوى.. وللحديث بقية.

تحية للدكتورة هالة زايد



برلمان التحرير

سوسن أبو حسين

استدعت حيرة دول كثيرة فى تفسير أسباب زيارتها واعتبروها مجرد لغز

بالفعل قيام وزيرة الصحة هالة زايد بالسفر إلى الصين تحمل رسائل فى غاية الأهمية للداخل وللعالم بأنه مهما كانت الشدائد فإن التزام ووعى الشعب يمثلان أقوى سلاح لفعل المستحيل، حقيقة إن شجاعة المرأة المصرية ومواقفها سوف يسجلها التاريخ الحديث وكأنها تسترشد بقيم التاريخ القديم والدور الكبير والحيوى الذى كانت تلعبه المرأة المصرية وكذلك ثقة القيادة المصرية فى هذا الدور واعتراف الرئيس عبد الفتاح السيسى بأن الدولة القوية يقودها القرار المناسب والتنفيذ الدقيق للمهام الصعبة وفق نتائج مضمونة وكانت الدكتورة هالة زايد قد غردت عبر حسابها على تويتر قائلة: «تعلمت كيف لشعب أن يضعف أقوى الفيروسات المرضية بسلاح الالتزام، وكيف لشعب أن يحول أضعف الفيروسات الإلكترونية لوباء مدمر بسلاح اللا وعى».

وبعد وصولها إلى الصين سلّمت المسئولين هدية ورسالة تضامن من الرئيس عبد الفتاح السيسى للشعب الصينى، الذى يواجه فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩».

وقد لفت نظرى أن هناك دولاً وجهات بعينها تحاول الزج باسم مصر بأنها ضمن الدول التى هاجمها الفيروس ولكنها لا تعلن، وحقيقة أستغرب ذلك لأن المشهد فى كل شوارع مصر عادى ولم يتم تسجيل اى تصرف او مشهد غير طبيعى الناس عايشة بشكل آمن ولا يتحدث أحد عن هذا الفيروس وحتى المواطنين العرب والأجانب يعيشون بشكل طبيعى وفى أمان تام.

والأكثر من ذلك تواجد خلال الاجتماع الوزارى العربى فى جامعة الدول العربية كل الدول العربية ومشاركة سفراء من الدول الأجنبية والمرافقين ولم يتم تسجيل أى حالة مع وجود بعض الدبلوماسيين الصينيين وتجمعات كثيرة فى كل مكان ولم يتم رصد أى حالات للمصريين.

وفى كل الأحوال تحية كبيرة للدكتورة هالة زايد التى استدعت حيرة دول كثيرة فى تفسير أسباب زيارتها واعتبروها مجرد لغز وأن هناك من توهم بأنها أى الوزيرة ربما حصلت على مصل يمنع الإصابة بالفيروس.

وكان الدكتور أحمد بن سالم المنظرى، المدير الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية، قد أعلن أن الفرصة أمامنا لا تزال ممكنة لاحتواء هذا الفيروس لكن الأمر يتطلب جهودًا جماعية واستثمارًا أكبر على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، وينبغى لبلدان الإقليم التعاون معًا، وتبادل المعلومات التفصيلية.

وتشير التقارير إلى أن هناك أكثر من ٢٠ لقاحا يتم تطويرها على مستوى العالم الآن، «والعديد من العلاجات فى التجارب السريرية» التى تتوقع منظمة الصحة العالمية «الحصول على نتائجها الأولى فى غضون بضعة أسابيع»، وأن هناك عددا من «الإجراءات التى يمكن لكل فرد القيام بها لحماية نفسه والآخرين،» مشيرا إلى ضرورة اتباع الإرشادات الوطنية واستشارة أخصائيى الصحة المحليين، وعدَّد الدكتور غيبريسوس عشرة توجيهات صحية للأفراد توصى المنظمة باتباعها، بالإضافة إلى الإرشادات الوطنية.

من بين ذلك التنظيف بالماء والصابون بانتظام وتعقيم اليدين، وتنظيف الأسطح ومقاعد المطبخ ومكاتب العمل باستخدام المطهرات؛ والتثقيف الصحى حول الفيروس واستخدام المصادر الموثوقة مثل جهات الصحة العامة المحلية أو الوطنية أو أخصائى الصحة المحلي، أو موقع منظمة الصحة العالمية.

كذلك تتضمن هذه التوجيهات توصيات إلى المسافرين وغيرها من التوجيهات العامة لكبار السن والذين يعانون مسبقا من حالات مرضية مثل أمراض القلب والأوعية الدموية أو حالة الجهاز التنفسى أو مرض السكرى باعتبارهم الأكثر عرضة للإصابة بمرض شديد.

ورغم هذه التعليمات إلا أن الفيروس ينتشر وبسرعة كبيرة فى كامل الولايات الإيرانية وإيطاليا وحتى إسرائيل والعراق وغيرها.



بعد استمرار تدخلها في الشؤون الداخلية لدول المنطقة..

«الرباعية العربية» تدين الاستفزازات الإيرانية

أدانت اللجنة الوزارية العربية الرباعية المعنية بتطورات الأزمة مع إيران، استمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، مستنكرة في ذات الوقت التصريحات الاستفزازية المستمرة من قبل المسؤولين الإيرانيين ضد الدول العربية.

سوسن أبو حسين

جاء ذلك في بيان أصدرته اللجنة الأربعاء الماضي في ختام اجتماعها الثالث عشر برئاسة وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة، أنور قرقاش، في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية على هامش اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية (١٥٣)، وذلك بمشاركة وزراء الخارجية في كل من مصر، ومملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

وأعربت اللجنة عن قلقها البالغ إزاء ما تقوم به إيران من تأجيج مذهبي وطائفي في الدول العربية، بما في ذلك دعمها وتسليحها للميليشيات الإرهابية في بعض الدول العربية وما ينتج عن ذلك من فوضى وعدم استقرار في المنطقة يُهدد الأمن القومي العربي.

ونبهت اللجنة على أن هذا الأمر يُعيق الجهود الإقليمية والدولية لحل قضايا وأزمات المنطقة بالطرق السلمية وطالبتها بالكف عن ذلك.

وأدانت اللجنة مواصلة دعم إيران للأعمال الإرهابية والتخريبية في الدول العربية، بما في ذلك استمرار عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية إيرانية الصنع من داخل الأراضي اليمنية على المملكة العربية السعودية بما في ذلك الأماكن المقدسة، والذي يشكل خرقا سافراً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦ (٢٠١٥) الذي ينص على ضرورة الامتناع عن تسليح الميليشيات، مؤكدة على دعمها للإجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين من أجل التصدي لهذه الأعمال العدوانية حماية لأمنها واستقرارها.

كما أدانت اللجنة الأعمال التي قامت بها ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران والمتمثلة في الهجوم بالطائرات المسيرة على محطتين لضخ النفط داخل المملكة العربية السعودية. كما أدانت الأعمال التخريبية التي طالت السفن التجارية في المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وفي بحر عُمان.

وأكدت اللجنة الوزارية على استنكارها وإدانتها للزيارات والتصريحات الاستفزازية للمسؤولين الإيرانيين تجاه الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة (طنب الكبرى – طنب الصغرى – وأبو موسى)، بما في ذلك الزيارة التي قام بها القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني إلى جزيرة أبو موسى يوم ٣٠ يناير ٢٠١٩ .

وأدانت اللجنة ما يصدر عن الأمين العام لحزب الله الإرهابي من إساءات مرفوضة للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والجمهورية اليمنية، الأمر الذي يشكل تدخلاً سافراً في شؤونها الداخلية يقصد به إثارة الفتنة والحض على الكراهية، ويعتبر امتداداً للدور الخطير الذي يقوم به هذا الحزب الذي يعد أحد أذرع إيران والمزعزع للأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدة أن هذا الحزب يشكل مصدراً رئيساً للتوتر مما يستوجب ضرورة ردعه والتصدي له ولمن يدعمه، وداعية إلى ضرورة إلزامه بالكف الفوري عن هذه التصريحات وكافة الممارسات التي تعرقل جهود إحلال السلام في المنطقة. وأكدت اللجنة على رفضها المطلق لأي إساءة للرموز والقيادات، داعية الحكومة اللبنانية إلى إدانة التصريحات والتدخلات السافرة من قبل أحد مكوناتها الأساسية، وذلك في إطار الالتزام بعلاقات الأخوة التي تربط الدول العربية بالجمهورية اللبنانية.

واستنكرت اللجنة وأدانت استمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لملكة البحرين، وقيام إيران بمساندة الإرهاب وتدريب الإرهابيين وإيوائهم، وإثارة الفتنة والنعرات الطائفية، ومواصلة التصريحات المعادية وعلى مختلف المستويات بغية زعزعة الأمن والاستقرار في مملكة البحرين، وتأسيسها لجماعات إرهابية بالمملكة ممولة ومدربة من الحرس الثوري الإيراني وذراعيه كتائب عصائب أهل الحق الإرهابية وحزب الله الإرهابي، وذلك بما يتنافى مع مبدأ حسن الجوار واحترام سيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وأكدت اللجنة دعم مملكة البحرين في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

ورحبت اللجنة بقرارات عدد من الدول بتصنيف ما يسمى بـ «سرايا الأشتر» الإرهابية في مملكة البحرين والتي تتخذ من إيران مقرا لها، كمنظمة إرهابية، وعدد من أعضائها على قائمة الإرهاب، ويعكس هذا الموقف إصرار دول العالم على التصدي للإرهاب على الصعيدين الإقليمي والدولي، وكل من يقوم بدعمه أو التحريض عليه والتعاطف معه، ويمثل دعما لجهود مملكة البحرين والإجراءات التي تقوم بها في تعزيز الأمن والاستقرار والسلم فيها.

إعاقة الجهود الإقليمية والدولية لحل أزمات المنطقة بالطرق السلمية

ورحبت اللجنة باستضافة مملكة البحرين لأعمال المؤتمر الدولي للأمن البحري والجوي في ٢١ – ٢٢ أكتوبر ٢٠١٩ ، وبمشاركة أكثر من ٦٠ دولة، تأكيدا لدور مملكة البحرين الذي تضطلع به للمساهمة في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة، ومواجهة مخاطر الممارسات الإيرانية التي تشكل خطراً كبيراً على الملاحة البحرية والجوية. ونددت اللجنة باستمرار التدخل الإيراني والتركي في الأزمة السورية وما يحمله ذلك من تداعيات خطيرة على مستقبل سورية وسيادتها وأمنها واستقرارها ووحدتها الوطنية وسلامتها الإقليمية وأن مثل هذا التدخل لا يخدم الجهود المبذولة من أجل تسوية الأزمة السورية بالطرق السلمية وفقا لمضامين جنيف «١».

التضامن مع قرار المغرب بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع رعاة الإرهاب

وأعربت اللجنة عن التضامن مع قرار المملكة المغربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران نظراً لما تمارسه هذه الأخيرة وحليفها حزب الله الإرهابي من تدخلات خطيرة ومرفوضة في الشؤون الداخلية للمملكة المغربية عبر محاولة تسليح وتدريب عناصر تهدد أمن واستقرار المغرب، والذي يأتي استمراراً لنهج إيران المزعزع للأمن والاستقرار الإقليمي.

مواجهة تهديدات الميليشيات للملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز

كما أعربت اللجنة عن إدانتها للتهديدات الإيرانية المباشرة للملاحة الدولية في الخليج العربي ومضيق هرمز، وكذلك تهديدها للملاحة الدولية في البحر الأحمر عبر وكلائها في المنطقة، بما في ذلك استهداف ميليشيا الحوثي الإرهابية لناقلة نفط سعودية في مضيق باب المندب، والتي تشكل انتهاكا لمبادئ القانون الدولي.

وأكدت على أهمية الوقوف بكل حزم وقوة ضد أي محاولات إيرانية لتهديد أمن الطاقة وحرية وسلامة المنشآت البحرية في الخليج العربي والممرات البحرية الأخرى، ما قامت به إيران أو أذرعها في المنطقة، الأمر الذي يشكل تهديدا واضحا وصريحا للأمن والسلم في المنطقة والعالم، ويهدد استقرار الاقتصاد العالمي.

وأدانت اللجنة بأشد العبارات الهجمات الإرهابية على منشآت شركة أرامكو النفطية السعودية، بتاريخ ١٤ سبتمبر ٢٠١٩ ، باستخدام أسلحة إيرانية الصنع.



«وزراء الخارجية العرب» يجدد رفض التدخل الإيراني التركي..

دعم عربي لحقوق مصر المائية في مياه النيل

اهتمت أعمال الدورة العادية الـ153 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، برئاسة سلطنة عمان، التي تتسلم الدورة الجديدة خلفا لدولة العراق، بكافة المستجدات والأولويات العربية على الرغم من كونها دورة عادية إلا أنها شهدت مشاورات واسعة غير مطروحة على جدول الأعمال من أبرزها مشروع قرار قدمته مصر لدعم حقوقها المائية حيث تضمن مشروع القرار المصري التضامن العربي الكامل مع مصر والسودان في حماية أمنهما المائي، والترحيب بتوقيع مصر بالأحرف الأولى على اتفاق سد النهضة، وعبّر مشروع القرار عن أسفه لتغييب إثيوبيا "غير المبرر" عن الاجتماع الذي دعت إليه الولايات المتحدة، إذ كان من المفترض أن توقع عليه الدول المعنية إثيوبيا والسودان إلى جانب مصر.

وسبق وأن دعم وزراء الخارجية الموقف المصري والجدية للتوصل لاتفاق ملزم قانونًا يراعي مصالح الأطراف الثلاثة، مصر والسودان وإثيوبيا.

وكذلك التشاور بشأن نتائج زيارة الأمين العام إلى الجزائر وانعقاد القمة العربية خلال شهر يونيو كما اقترح الرئيس الجزائرى عبد العزيز تبون.

وعلمت «أكتوبر» من مصادر مطلعة أن الأزمة الليبية تم طرحها خلال الاجتماع التشاوري الوزاري خاصة بعد استقالة المبعوث الأممي، غسان سلامة، ويبدو أن هناك اهتماما إفريقيا عربيا لمعالجة الأزمة والتعامل مع مخرجات قمة برلين بالتنسيق مع مؤسسات الدولة الليبية خاصة البرلمان والمؤسسة العسكرية .

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد تلقى رسالة من الرئيس ساسو نجيسو، خلال لقائه مع وزير خارجية الكونغو جان كلود جاكوسو، تتناول آخر تطورات القضية الليبية على ضوء تولي الرئيس الكونغولي رئاسة لجنة ليبيا رفيعة المستوى بالاتحاد الأفريقي، كما تضمنت الرسالة الإعراب عن التقدير لمصر وشعبها وقيادتها، وللدور المصري الحيوي في أفريقيا، خاصةً خلال فترة رئاستها للاتحاد الأفريقي من أجل تحقيق التنمية الشاملة وصون السلم والأمن بالقارة.

وأوضح المتحدث الرسمي للرئاسة السفير بسام راضي أن اللقاء شهد تبادل الرؤى بشأن الأزمة الليبية وتداعياتها على الأمن الإقليمي والقاري، حيث تم التوافق على ضرورة تكثيف التنسيق بين البلدين في هذا الصدد، بهدف التوصل لحل سياسي يمهد الطريق لعودة الأمن والاستقرار في هذا البلد الشقيق، لا سيما من خلال دعم تنفيذ مخرجات عملية برلين، ورفض أي تدخل خارجي في الأراضي الليبية.

وعلى صعيد متصل، ناقشت الدورة الـ ١٥٣ لمجلس الجامعة مختلف مجالات العمل العربي المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية وحقوق الإنسان والإعلام والاتصال والشؤون المالية والإدارية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والصراع العربي – الإسرائيلي بكل جوانبها.

كما ناقشت الشؤون العربية والأمن القومي، من حيث التطورات في لبنان وسوريا وليبيا واليمن،

> **التصدي للتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية**

> **اللقاء شهد تبادل الرؤى بشأن الأزمة الليبية وتداعياتها على الأمن الإقليمي والقاري**

واحتلال إيران للجزر العربية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة في الخليج العربي، وأمن الملاحة وإمدادات الطاقة في منطقة الخليج العربي، إلى جانب اتخاذ موقف عربي موحد إزاء انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية.

وعلى صعيد الشؤون السياسية الدولية، ناقش وزراء الخارجية العرب سبل التصدي للتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، ومخاطر التسلح الإسرائيلي على الأمن القومي العربي والسلام الدولي، والعلاقات العربية مع التجمعات الدولية والإقليمية، فيما يتضمن البند الخامس الشؤون الاجتماعية، وعلى رأسها دعم النازحين داخليًا في الدول العربية والنازحين العراقيين بشكل خاص.

وتطرق جدول أعمال الدورة إلى شؤون الإعلام والاتصال، وتعيين رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي، والشؤون القانونية وحقوق الإنسان، وعلى رأسها الإرهاب الدولي وسبل مكافحته، وصيانة الأمن القومي العربي ومكافحة الإرهاب، والشؤون الإدارية والمالية، من خلال تقرير وتوصيات اللجنة الدائمة للشؤون الإدارية والمالية في دورتها العادية «٩٧».

بدورها، أكدت سلطنة عمان أنها تحت قيادة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد سوف تستمر في نهجها الداعم للعمل العربي المشترك وهو النهج الذي أسسه السلطان الراحل قابوس بن سعيد وسعيها للارتقاء بجامعة الدول العربية وتطوير عملها لمواكبة التطورات في العالم.

وأكد السلطنة، رئيسة الدورة الحالية لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري، أنها سوف تعمل مع جميع الدول الأعضاء بالجامعة العربية لخدمة القضايا العربية المشتركة بكل أمانة وإخلاص وعلى رأسها القضية الفلسطينية والتي هي قضية العرب الأولى والتي تمر بمرحلة مفصلية تتطلب التكاتف لمساعدة الفلسطينيين للحصول على حقوقهم.

ووصفت الوضع العربى الراهن بأنه يمر من سيئ إلى أسوأ، ودعت الى أهمية التضامن العربي لمعالجتها لتحقيق الأهداف المنشودة للشعوب العربية وآمالها بتحقيق بالسلم والأمن.

تعــاون «ســوري - ليبــي» لمواجهة المؤامرة التركية

كشـف اللواء يونس فرحـات، المكلف بوزارة الدفاع في الحكومة الليبية (المؤقتة سـابقًا)، عن الاتفاق في دمشق مع الجانب السوري على تنسيق التعاون الأمني والمخابراتي بين الجانبين على أن يتم تفعيل عمل لجان مشتركة ستشكل بالخصوص لمتابعة ما تم التفاهم حوله وأبرزه التصدي للاعتداءات والتدخلات التركية .

وقال اللواء فرحات، عقب اجتماع جمعه في دمشق مع وزير الدفاع السوري العماد علي أيوب، إن التفاهم الأمني بين الجانبين سينطلق على مستوى وزارة الدفاع والمخابرات والأجهزة الأمنية المختصة.

وسيشـمل التفاهم، وفقًا لفرحات، تبادل المعلومات والبيانات بمختلـف أنواعها حول آلاف الإرهابيين السـوريين ممن جلبتهم تركيـا إلى العاصمة طرابلس وكذلك حول المطلوبين الليبيين المنضمين في سـوريا مع جبهة النصرة وتنظيم داعش وغيرهما من التنظيمات.

وأضـاف أن ما يهـم ليبيا في هذا الصدد هو التعـرف جيدًا على هوية الإرهابيين السـوريين في طرابلس واتجاهاتهـم الفكرية والعقائدية لتقييـم مخاطر تواجدهم في البلاد على الأمد القصـير والطويل، كما يهتم الجانب السوري في المقابل بالمعلومات عنهم وحول الإرهابيين الليبيين المتواجدين في سوريا مع جبهة النصرة وتنظيـم داعش وغيرها بمن فيهم بعض السـجناء الذين يمتلكـون معلومات هامة عن الشـبكات الإرهابية الخطرة بين البلدين وبعض دول الجوار.

وثمّن اللواء فرحات حفاوة الاسـتقبال وحرص الجانب السـوري وجديته في هذا الصدد وإشادتهم بجهود القوات المسـلحة الليبية بقيادة المشير حفتر في مكافحة الإرهاب، مؤكدين أنه العدو المشترك للشعوب قاطبة وقد اكتوت سوريا وليبيا بنيرانه طيلة هذه السنوات.

كما أشـاد فرحات بما وجده الوفد الليبي من رفض سـوري قاطع على كل المسـتويات لمشـاركة أي مواطن يحمل الجنسـية السـورية في زعزعة الأمن بأي جزء مـن ليبيا والعكس، كما ندد الجانب السـوري بتورط تركيا مع عدد من مواطنيه في مثل هذه الممارسـات ضد الأشـقاء الليبيين، مشـيرًا إلى أنها تصرفات تتحمل مسـؤوليتها أنقرة الواهمة مع أتباعهـا بالخلافة العثمانية مجددًا، ولن تضر أبدًا بالعلاقات بين الشـعبين الليبي والسوري، وحسب تعبيره.

وأعرب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السـورية عن اسـتنكاره للاستخدام المفرط للقوة من قبل السلطات اليونانية تجاه اللاجئين على الحدود.

وكانت تركيا فتحت حدودها لخروج السـوريين واللاجئين من أراضيها إلى الدول الأوروبية وهو الموقف الذى تتسـبب فى تعرض السوريين للمخاطر حيث رفضت اليونان اسـتقبالهم كما تسبب هذا الإجراء بذعر في أوروبا .

وأدان الائتـلاف السـوري ما تعرض له اللاجئون السـوريون علـى الحدود اليونانيـة، وطالب الاتحاد الأوروبـي بمواقـف وإجـراءات جدّية وفعّالة تجـاه الجرائم التي تطال المدنيين في سـوريا وعـدم الاكتفاء بتصريحات التنديد والشجب.

استقالة «سلامة» تجمّد التسوية السياسية للأزمة الليبية

أكدت جامعة الدول العربية أنها سـتبقى حريصـة على مواصلة تعاونها الوثيق مع الأمم المتحـدة في كل ما يسـاهم في التوصل إلى تسـوية سياسـية متكاملة للوضـع في ليبيا وتحقيق تطلعات الشعب الليبي في الأمن والاستقرار والرفاهية.

وعبّر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط عن شكره وتقديره لغسان سلامة على الجهود المضنية التي اضطلع بها في سـبيل إنهاء الصراع وحالة الانقسـام في ليبيا طوال فترة عمله ممثلاً خاصاً لسكرتير عام الأمم المتحدة إلى البلاد.

وصرح مصدر مسئول بالأمانة العامة للجامعة بأن أبو الغيط أثنى على قيادة سلامة لبعثة الدعم الأممية في ليبيا والتزامه بخدمة جهود السلام والاستقرار في البلاد.

يشار إلى أن المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا غسان سلامة أعلن في وقت سابق أنه طلب من الأمين العام للأمم المتحدة إعفاءه من مهامه لأسباب صحية.

وقال سـلامة، في تغريدة على صفحته الرسمية في موقع «تويتر» : «سعيت لعامين ونصف للـم شمل الليبيين وكبح تدخل الخارج وصون وحدة البـلاد، ومعروف أن قمة برلين، صدر عنها القرار ٢٥١٠، وانطلقت المسـارات الثلاثـة رغم تردد البعض، وأقر بأن صحتي لم تعد تسـمح بهـذه الوتيرة من الإجهاد. لذا طلبت من الأمين العـام إعفائي من مهمتي آملا لليبيا السلم والاستقرار».

بدوره، أعرب وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، عن امتنانه بشـأن استقالة المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة، مشيداً بعمله المتفاني في بيئة مليئة بالتحديات.

وأكـد وفقاً لتغريدة نشـرتها الوزارة على موقع التواصل «الإجتماعـي تويتر» على التزام ألمانيا بمواصلة دعم الأمم المتحدة في تنفيذ خطتها المؤلفة من ٣ خطوات نحو السـلام والحوار السياسي من أجل ليبيا.



الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسنى وزير الإعلام العُمانى يتحدث خلال حفل ختام معرض الكتاب

ختام ناجح لمعرض مسقط الدولى للكتاب

«الحسنى»: العالم التقى هنا ليقرأ ويعيش أكثر من حياة
«بن علوى»: السلطان قابوس أمة.. وكان يسعى أن تزداد الأمة قوة

أُسـدل السـتار الأسـبوع الماضـى على أكبر ملحمـة ثقافية فى سـلطنة عُمان هـذا العام، ألا وهـى فعاليات الدورة الـ ٢٥ لمعرض مسـقط الدولى للكتاب التى انطلقت ٢٢ فبراير الماضى واستمرت حتى الإثنين الماضى فى مركز عُمان الدولى للمؤتمـرات والمعـارض.. وحقق المعرض هذا العام نـجاحا كبيراً، حيث شارك فيه ٩٤٦ دار نشـر منها ٦٧٦ بشكل مباشر من ٣٢ دولة و٢٧٠ دار نشـر عـن طريق التوكيـلات، كما شـمل البرنامـج الثقـافي للمعـرض حوالي ٨٦ فعالية ثقافية منهـا ١٥ ندوة و١١ محاضرة و٧ أمسيات شعرية و١٠ جلسات حوارية و٣١ ورشة عمل و١٠ عروض تقديمية وثقافية وأدبية.

وأكـد الدكتـور عبـد المنعـم بـن منصور الحسـنى وزير الإعلام العُمانـى ورئيس اللجنة الرئيسـية للمعـرض، أن دورة هذا العام كانت دورة اسـتثنائية باعتبارهـا اليوبيـل الفضـي للمعرض، وقال: «حيث التقى العالم هنا ليقرأ ويعيش أكثر من حياة».. وأوضح أن شـخصية المغفـور له السـلطان قابـوس بن سـعيد طيب اللّه ثراه، كانـت هي الشـخصية المحورية التي ألقت بظلالها علـى فعاليات المعرض من خلال الفعاليات الـتي تحدثت عن مآثرها وما أقامته من نهضة استمرت ٥٠ عاما.

وأضاف «الحسنى» خلال كلمة له في حفل ختـام المعـرض، أن ولاية صور سـتكون ضيف شـرف الدورة المقبلـة للمعرض، مشـيرا إلى أنه تم تصنيـف معـرض الكتاب على أسـاس أنه معرض صديق للطفولة، ومسـتعرضاً البرنامج الـذي أعد من أجل الطفولـة والذي كان تحت إشراف وزارة التربية والتعليم.

وتم خـلال حفل الختـام عـرض فيلم وطني عُمان وفيلم آخر عن اليوبيل الفضي، كما تم تدشـين طابع بريدي تذكاري من بريد عُمان، وتم إعلان نتائج المبادرات القرائية حيث تقدمت ٦٠ مبادرة إلى المسـابقة تأهلت منها ٢٥ مبادرة وفـازت ٥ مبـادرات نظـرا لجهودهـا المتميزة.. وقام «الحسنى» بتكريم الفائزين والمؤسسات والهيئات الراعية والمنظمة للمعرض.

الحوار الإعلامى

وشـارك الفنـان القديـر سمـير صبرى فـى فعاليـات المعـرض، وتحـدث خلال نـدوة الحوار الإعلامى حول السـلطان قابوس، حول تفاصيل إجرائه مقابلة تليفزيونية خاصة مع السـلطان قابـوس فـى عـام ١٩٧٢، أثنـاء إحـدى زياراته لمصر.. وقال: «كان رحمه اللّه شـخصية فريدة مـن نوعها بـكل المقاييـس، فهو موسـوعة في معظم المجالات.. كان يعشـق الموسيقى العربية ويعـرف الكثير عنها ويتذوقهـا، وقد حدثني في تلك الفترة الـتي صادفت حريق الأوبـرا الملكية التاريخيـة في مصـر، إنه يعتزم إنشـاء دار أوبرا ضخمـة في عمان في يوم مـا».. وأضاف: «لقائي بالسـلطان الراحل كان في سـنين مبكـرة جدا من عمـرٍ النهضة العمانيـة، وكان هذا الرجل يحمـل حلماً، سـألته عنـه فقـال إن حلمي هو التعليـم ثـم التعليـم ثـم التعليـم، كان يقـول أحلم بمـدارس وجامعـات في كل مكان أقيمها في عُمان، وأحلم كذلك أن أرسم الابتسامة على وجه جميع العمانيين وأن تكون هـذه الابتسـامة نابعة مـن الأمان والاسـتقرار والحياة الكريمـة».. كما قـال: «زرت عُمان بعدها بوقت طويل فوجدت ما حلم به السـلطان قابـوس قد تحقق، وجدت شـعباً مثقفـاً، ووصل مراتـبٍ عليـا في العلـوم، ووجدت نهضـة رائعة جداً، وجدت الابتسـامة في كل مكان ووجدت الاسـتقرار والأمـان، لا يمكـن أن أنسـى هـذا الرجل العظيم الذي لن يفارقنا».

السلام فى فكر السلطان

ومن أبرز نـدوات المعرض، عُقـدت ندوة حول «السلام فى فكر السلطان قابوس» التى حاضر خلالهـا الوزير المسـئول عـن الشـئون الخارجية بالسلطنة يوسف بن علوى الذى قال: «السلطان قابـوس أمة، وهو في بلد هي أمة، وكان يسـعى أن تـزداد الأمة قوة».. وسـرد «بن علوى» قصة النهضة القابوسية في كلمات معبرة حيث قال: «السـلطان قابوس فجر نهضة كـبرى منذ عام ١٩٧٠.. جلالة السـلطان هيثم قد أكد على هذه المسـيرة بمرتكزاتها الأسـاسـية، والاسـتقامة علـى مفهوم السـلام، فلا يمكن بنـاء دولة في ظـروف عـدم الاسـتقرار، مهمـا كانـت الثروة والإمكانات، ولا يمكن أن تستقر الحياة بدون مفهوم السلام للجميع».

الإرهابيون المرتزقة معركة مصر الأمنية الأولى

دعونا نفكر



مهنى أنور

تقارير الأمم المتحدة تؤكد أن ما يقرب من 120 ألف إرهابى مرتزق فى شمال سوريا وإدلب نقل منهم أردوغان 3 آلاف إلى ليبيا فى الشهور الماضية

استوقفتنى كلمة السيد محمود توفيق، وزير الداخلية، أمام مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذى عُقد فى تونس بداية الأسبوع المنقضى، حيث أكد الوزير أن مواجهة الإرهابيين المرتزقة والتى تشكل التهديد الكبير للمنطقة العربية بأكملها وأنها هى معركة مصر الأمنية الأولى، وأضاف أن ظاهرة الإرهابيين المرتزقة تعد أحد التهديدات الرئيسية التى تواجهها الدول العربية جميعها فى ضوء تقديم بعض الدول الدعم والتمويل اللازم لهم وتوفير الملاذات الآمنة لأنشطتهم وإتاحة المنصات الإعلامية للترويج لأفكارهم الهدّامة ونقلهم والدفع بهم إلى جبهات التوتر فى المنطقة.

وهذا يعنى أن هذه القضية تمثل الأمن القومى للدول العربية جميعها وبالتالى الأمن القومى لمصر بالدرجة الأولى، ومن يحلل كلمة وزير الداخلية بدقة يجدها تعبير عن الواقع الذى تعيشه منطقتنا العربية ويُشكّل خطرًا كبيرًا على الدول العربية دون استثناء بغض النظر عن الدول الداعمة والمولة له، ونعنى بها قطر أولاً وأخيرًا ثم تأتى تركيا وهى دولة خارجة عن نطاق المنطقة العربية من ناحية الأمن القومى الذى يهمنا جميعًا، واللافت للنظر أن هناك تقريرًا دقيقًا أكدته الأمم المتحدة وتداولت أرقامه جلسات مجلس وزراء الداخلية العرب والذى يؤكد أن أعداد الإرهابيين من المرتزقة فى شمال سوريا خاصة من تمركزوا فى أدلب وكان لدولة تركيا دور كبير فى تجميع هؤلاء المرتزقة الإرهابيين من مختلف دول العالم ومن مختلف الجنسيات.

تؤكد التقارير الأمنية أيضًا والتى تم تداولها فى أروقة المؤتمر فى تونس وسبق أن حذّرت منها مصر أكثر من مرة أن أردوغان وأجهزته أدخل وساند ودعم أكثر من ٨٠ ألفًا من هؤلاء المرتزقة بالإضافة إلى التنظيم الدولى للإخوان الإرهابيين والذى قام بدعم الأعداد الباقية أى ما يقرب من الـ ٤٠ ألفًا من المرتزقة الباقين.

وتضيف هذه التقارير الأمنية أن أردوغان وأجهزته نقل من هؤلاء المرتزقة ما يقرب من ٣ آلاف إلى ليبيا للقتال بجوار ميليشيات السراج فى طرابلس وغيرها من المناطق التى تسيطر عليها حكومة السراج وأنه أمدهم بالسلاح والمال والإغراءات الأخرى.

الأهم فى رأيى أن وزير الداخلية المصرى أكد فى كلمته أن الاستراتيجية الأمنية المصرية تستهدف تحقيق الأمن بمفهومه الشامل ومواجهة السلوك الإجرامى بكل صوره وأشكاله وتأكيده أن الداخلية المصرية حريصة على ترسيخ دعائم الأمن العربى مؤكدًا أن وزارة الداخلية المصرية ترحب باستقبال الكوادر الأمنية العربية فى المؤسسات التعليمية والتدريبية الأمنية بمصر لإجراء تدريبات مشتركة ونقل الخبرة الأمنية المصرية لها.

الأهم فى رأيى وما يفرح القلب ما أعلنه وزير الداخلية أمام المؤتمر من أن جهود مواجهة هذه التنظيمات المتطرفة والإرهابيين المرتزقة نجحت وأسفرت عن الحد من قدراتها وتجفيف منابع تمويلها وإضعاف فرصها لاستقطاب عناصر جديدة واستمالة واستقطاب الشباب من جميع دول العالم، وأن مصر عازمة ومستمرة فى مواجهة الإرهابيين المرتزقة على كل حدودها عن طريق شرطتها المدنية وجيشها العظيم.

❑❑❑

ما أسعدنى وأسعد كل المصريين اجتماع الرئيس السيسى القائد الأعلى للقوات المسلحة مع قيادات جيشنا البطل للتأكيد على أعلى درجات الاستعداد القتالى لحماية أمن مصر القومى، حيث بحث القائد الأعلى مع قيادات جيشنا الباسل تدابير ملاحقة الإرهابيين وهذا الاجتماع يعطى رسائل كثيرة لن يتربص بمصر وأمنها القومى، فى الوقت الذى تحيط بنا توترات دولية كثيرة، وفى الوقت الذى أعلنت فيه إثيوبيا عن عدم توقيعها على الاتفاق الذى تم التوصل إليه بعد جهود استمرت ما يقرب من ٥ شهور كاملة بوساطة الولايات المتحدة والبنك الدولى ونحن نقول هنا إن مائة مليون مصرى وراء القيادة السياسية اليقظة ممثلة فى رئيسنا البطل وجيشنا الباسل الذى يحمى ويدافع عن أمننا القومى فى كل وقت لتحيا مصر دائمًا وأبدًا منتصرة ومستقرة.

علاج المناخ للأغنياء فقط

سطر وسطر



حسين خيري

الأثرياء أمثال ترامب لا يرضخون للامتثال لتحذيرات الخبراء الدوليين

غالبًا ما يدفع الفقراء الفاتورة، وكذلك يفعلها الأغنياء، ويذهب ضحيتها الفقراء، وسوف يستمر هذا الوضع ما بقى الميزان فى أيدى الأغنياء، والدول الغنية التى أفسدت المناخ، تتحمل آثاره وخسائره الضخمة التى منيت بها الدول الفقيرة، وترصدها دراسة حديثة، اشتركت فيها ثلاث جامعات من بريطانيا وفرنسا وهولندا.

وأثبتت الدراسة مخاطر جمة تهدد الأمن الغذائى بالدول الاستوائية، وجميعها تعد من الدول الفقيرة، وتقدر الدراسة تفاقم نسبة الأضرار المناخية عنها بالدول الغنية، وتتوقع الدراسة جفاف التربة الاستوائية، لارتفاع حرارة الجو إلى درجاته قصوى، مما يؤثر على زيادة نسبة التبخر للمياه، فضلا عن انقراض العديد من أنواع الحيوانات والنباتات، وتشير الدراسة إلى أن الاضطرابات السياسية بمثابة العامل الثانى للتدهور المتلاحق لاقتصاد الدول الفقيرة.

وتداعيات التغيرات المناخية كانت الفاعل الرئيسى لما شاهدته أستراليا فى الأيام السابقة، فقد انتشرت الحرائق فى غاباتها، بعد إصابتها بالأجواء الحارة والجفاف الشديد والرياح السريعة، ولكن مازال منحنى الخسارة والدمار أعلى بكثير فى الدول الفقيرة عن أستراليا وأقرانها من الدول الغنية.

❑❑❑

وحتى نعلم مدى إمكانية الأغنياء فى قدرتهم على تحجيم نسبة خسائر التغيرات المناخية عليهم، نجد أن الدول الغنية تعهدت بجمع ١٠٠ مليار دولار من الجهات الحكومية والخاصة لمواجهة التداعيات المناخية بحلول عام ٢٠٢٠، وتحاول الدول الفقيرة أن يكون لها نصيب فى هذا الاتفاق، ولكن الأغنياء تغاضوا عنهم.

ولا تقتصر الآثار السيئة على الفقر الغذائى، إنما تؤثر على زيادة عدد الوفيات، ويخبرنا الخبراء بأن مرضى السكرى والسل ونقص المناعة من الدول الاستوائية أكثر عرضة للوفاة مع ارتفاع درجات الحرارة.

❑❑❑

وتكشف منظمة الصحة العامية عن أرقام الوفيات فى ٢٠١٧، والتى تبلغ ١,٦ مليون شخص قتلهم السل و٤٣٥ ألفا ضحايا الملاريا، ويحذر البنك الدولى من التغيرات المناخية وانعكاساتها على إنسان الدول النامية، وقد ذكر أنها تهدد بغرق نحو ١٠٠ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠.

وهناك قادة دول غنية أمثال ترامب لا يرضخون للامتثال لتحذيرات الخبراء الدوليين، وأولها ضرورة تحويل رأس المال المستثمر فى استخراج الوقود الأحفورى إلى مشاريع إنتاج طاقة خالية من الكربون، ولكن تصر تلك الحكومات على استخراجه بكميات كبيرة، غير أن المظاهرات فى أستراليا خرجت تطالب الحكومة بالتوقف عن استخراج الوقود الأحفورى بعد أن طالتهم نيران التغيرات المناخية.

❑❑❑

وتوضح وكالة الطاقة الذرية حجم الكارثة، وتعلن أن نسبة الإنفاق العالمى على إنتاج النفط والغاز وصل إلى ٦٤٩ مليار دولار فى ٢٠١٦، بينما ما تم إنفاقه على توليد الكهرباء المتجددة والطاقة البديلة يمثل ٢٩٧ مليار دولار فقط، فالشركات العملاقة المعنية باستخراج الوقود الأحفورى تضغط على حكوماتها، ولكن إدارات الدول الغنية عليها مهمة كبرى فى مواجهتهم من خلال صرف تعويضات مادية لهم، ووضع خطط وبدائل لتشجيع الاستثمار فى طاقة خالية من الكربون.

وما يدهش الجميع أن أثرياء العالم لا يرحمون ولا يتركون رحمة ربنا، فهم لا يرغبون فى تعويض ملايين المتضررين من أبناء الدول الفقيرة، ولا يحاولون الحد من أطماعهم.

اتفاق «المصالح» فى طريق مسدود

أمريكا- طالبان..رايح جاي !

لم يكد يمر يومان على توقيع اتفاق إحلال السلام في أفغانستان بين واشنطن وحركة طالبان حتى عادت الأجواء المخيبة للآمال مجددا بإعلان طالبان استئناف هجماتها ضد القوات الأفغانية ردا على اعتراض الحكومة الأفغانية على بند رئيسي في الاتفاق، ما يؤكد التوقعات بشأن صعوبة المحادثات بين الحركة المتشددة والأطراف الأفغانية المختلفة، ويجعل من الاتفاق الأمريكي مجرد مكسب انتخابي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يحاول استرضاء ناخبيه قبل الانتخابات الرئاسية من خلال محاولة الوفاء بتعهده بإعادة القوات الأمريكية من أفغانستان، دونما اهتمام باحتمالية عودة الحركة المتطرفة إلى السلطة أو تحول أفغانستان لملاذ آمن للتنظيمات الإرهابية.

داليا كامل

كانت الولايات المتحدة قد وقعت مع حركة طالبان فــى العاصمــة القطرية نهاية شــهر فبراير الماضى اتفاقا لإحلال السلام فى أفغانستان يقضى باستكمال الولايــات المتحدة وحلفائها فى الناتو ســحب باقى قواتهم، خلال ١٤ شــهرا، شــريطة أن تفى طالبان بالتزاماتهــا بموجب الاتفاق بوقــف أعمال العنف فى البلاد وقطع العلاقات مــع «القاعدة»، ومواصلة القتال ضد تنظيم «داعش»، وبدء مفاوضات مباشــرة مــع الحكومــة الأفغانية بهدف التوصــل إلى اتفاق ســلام فعلى، وهو ما كانت ترفضه الحركة المسلحة فى الســابق معتبره المسئولين الحكوميين «مجموعة من الدمى فى يد الأمريكيين».

وبموجــب الاتفاق، الذى قــد يمهد الطريق نحو إحلال الســلام بعــد أكثر من ١٨ عامــاً من التدخل العسكرى الأمريكى فى أفغانستان، من المفترض أن تقوم الولايات المتحــدة مبدئيا، بخفض قواتها فى أفغانستان من ١٢ ألفا إلى ٨٦٠٠ عنصر، خلال ١٣٥ يوما مــن تاريخ الاتفاق مع طالبان، فيما ســتكمل الولايات المتحدة وحلفاؤها ســحب ما ســيتبقى من قوات من أفغانستان فى غضون تسعة أشهر ونصف.

ومــن المفــترض أن تعمــل الولايــات المتحدة مع كافــة الأطراف المعنية فى الاتفــاق على الإفراج عن الســجناء السياســيين والسجناء لأســباب متعلقة بالصراع، لما يصل لخمسة آلاف سجين تابع لحركة طالبان، مقابل إفراج طالبان عن ألف أســير لديها، وذلــك بهــدف بناء الثقــة بين الأطــراف وتعزيز التنسيق بينهم. وتضمن الاتفاق أيضا رفع الولايات المتحــدة العقوبــات عن أعضــاء «طالبــان» بحلول أغسطس ٢٠٢٠.

فى كلمة له فى البيت الأبيض، قال ترامب إنها كانت «رحلة طويلة وشاقة» فى أفغانستان. وأضاف «لقــد حــان الوقت بعــد كل هذه الســنوات لإعادة جنودنــا إلى الوطن»، مؤكــدا أن «القوات الأمريكية كانت تقتــل الإرهابيين فى أفغانســتان بالآلاف، والآن حان الوقت لشــخص آخــرٍ للقيام بهذا العمل وستكون طالبان وقد تكون دولًا محيطة».

وبعد أقل من ٢٤ ســاعة مــن توقيع الاتفاق الذى يهــدف لإنهــاء أطول حــرب خاضتهــا الولايات المتحدة، أعلــن الرئيس الأفغانى أشــرف غنى فى مؤتمر صحفى أن الحكومة لم تقطع تعهدا بالإفراج عن خمسة آلاف سجين من طالبان، مشيرا إلى أن أى عملية إفراج عن الســجناء «ليست ضمن صلاحيات الولايــات المتحــدة، إنما من صلاحيــات الحكومة الأفغانية».

وأضــاف أنه «يمكــن إدراج المســألة على أجندة المحادثــات الأفغانية الداخليــة، لكن لا يمكن أن تكون شرطا مسبقا للمحادثات».

الحكومة الأفغانية ترفض بند الإفراج عن 5 آلاف «طالباني»

وردا علــى ذلــك، أعلنــت حركة طالبــان أنها ستستأنف هجماتها ضد القوات الأفغانية، ما يعنى انتهاء الهدنة الجزئية التى ســبقت توقيع الاتفاق بين الحركة المتشــددة وواشــنطن، وقــال المتحدث باســم طالبــان، ذبيــح الله مجاهــد، إن: «خفــض العنف انتهى الآن وســتتواصل عملياتنا كالمعتاد»، مشددا على أن الحركة لن تشارك فى مفاوضات بين الأفغان حتى يتم الإفراج عن نحو خمســة آلاف من سجنائها.

وبالرغــم من تأكيد وزيــر الخارجية الأمريكى، مايــك بومبيو، فى مقابلة مــع قناة «فوكس نيوز»، أن بلاده تعمل على إقناع السلطات الأفغانية بإطلاق ســراح ٥٠٠٠ عنصر مــن حركة «طالبــان، وكذلك إجراء الرئيــس الأمريكى اتصــالا هاتفيا مع كبير مفاوضى طالبان الملا عبد الغنى بارادار لبحث بنود الاتفاق، إلا أن القوات الأمريكية أقبلت على تنفيذ هجمات ضد حركــة طالبان، وقال المتحدث باســم القوات الأمريكية فى أفغانســتان، سونى ليجيت، «ندعو طالبان لوقف الهجمات غير المبررة والتمسك بالتزاماتها، وكما بينا، فسوف ندافع عن شركائنا حين يلزم الأمر». وأضاف قائلا إن «الولايات المتحدة والأفغــان التزموا بالاتفاقــات، إلا أن طالبان تبدو عازمة على إهدار الفرصة وتجاهل رغبة الشعب».

وجاء استئناف العنف فى الوقت الذى تثار فيه الشــكوك حول فرص إحلال الســلام فى أفغانستان بعد انســحاب القوات الأمريكيــة واحتمالية عودة طالبــان إلى الســلطة، وتوجــه الانتقــادات كذلك للرئيس الأمريكــى دونالد ترامب، باعتبار الاتفاق بمثابــة اعــتراف أمريكى بخســارة واشــنطن فى أفغانســتان بعد إنفاق أموال طائلة على هذه الحرب ومقتل المئات مــن جنودها، خاصة أن قادة طالبان، يفاخرون فى رســائل لمناصريهم، بكســب الحرب وبهزيمة القوة العظمى.

قادة طالبان يفاخرون فى رسائل لمناصريهم بكسب الحرب وهزيمة القوة العظمى

وفــى هــذا الإطار، اعتــبر المبعــوث الأمريكى الســابق لدى التحالف الــدولى لمحاربة «داعش»، بريت ماكغــورك، أن الاتفاق الموقع بين واشــنطن وحركة طالبان، لن يحل السلام فى أفغانستان، بل سيؤدى إلى حرب جديدة هناك.

وعبر ماكغورك عن شكوكه فى سلسلة تغريدات نشــرها على «تويتر»، حيث قــال: «نأمل جميعنا أن يفضى الاتفاق إلى نتيجــة بطريقة أو بأخرى .. يجب ألا يموت الأمريكيون فى أفغانســتان .. لكن إذا نظرنا فى نص الوثيقة، يبدو أن الاتفاق لا ينهى الحــرب بل يزرع بذور حــرب جديدة، وهو يثير القلق. أتمنى أن أكون مخطئا».

وأضــاف ماكغورك أن الوثيقة التى تقدمها إدارة دونالد ترامب كجزء مــن «اتفاق تاريخى»، تعطى طالبــان فى حقيقة الأمر «معظم ما كانت تطمح إليه دائما».

ترامب: حان الوقت لإعادة جنودنا للوطن وأن يتولى قتل الإرهابيين بأفغانستان أحد غيرنا

وأشــار إلى أن ســحب القــوات الأمريكيــة من أفغانستان قد يسفر عن «انهيار تدريجى للدولة فى أفغانســتان واشتعال حرب أهلية وعودة طالبان إلى كابول».

من جانبهــا، لم تختلف معظم وســائل الإعلام الأمريكية فى تقييمها للاتفاق عن الرأى الســابق، وفى هذا الســياق، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» فى تقرير تحليلى تحت عنوان «بعد ١٨ عاما، هل هذا ســلام فعلى أم مجرد مخرج؟» إن أفغانســتان تحولــت من «الحــرب الجيدة» التــى يتحتم على

الولايات المتحدة أن تكسبها إلى عبء طويل المدى تسعى الآن إلى التخلص منه. وهذا يحمل مخاطرة هائلة للرئيس الأمريكي ولأفغانستان.

ونقلت الصحيفة عن الجنرال دوجلاس لوت، الذى شغل منصب نائب مستشار الأمن القومى لشئون العراق وأفغانستان فى إدارة بوش الابن، إن المخاطر فى الاتفاق بين واشنطن وطالبان تكمن فى أن الرئيس استيقظ صباح أحد الأيام وقرر أنه سيقوم بسحب باقي القوات الأمريكية من أفغانستان، وإذا غادر الأمريكيون حقا، فهناك مخاوف من أن تستولى طالبان فى نهاية المطاف على كابول.

وتشير «نيويورك تايمز» إلى أن هذه المخاوف هى التى دفعت أكثر من ٢٠ مشرعا من الجمهوريين والديمقراطيين إلى إرسال خطاب الأسبوع الماضى إلى وزير الخارجية مايك بومبيو ووزير الدفاع مارك إسبر يحذرون فيه من أن طالبان ليست شريكًا فعليًا فى مكافحة الإرهاب ، بل لها تاريخ طويل من الأعمال الجهادية. وأضاف الخطاب أن «طالبان لم تعلن أبداً صراحة عن تخليها عن القاعدة ولم تقم بتسليم قادة القاعدة الذين يعيشون فى ملاذاتها الآمنة أو تعتذر عن إيواء الإرهابيين الذين نفذوا هجمات ١١ سبتمبر٢٠٠١».

ويرى ستيفن تانكل، المستشار السابق فى وزارة الدفاع الأمريكية، أن ترامب مهتم بالوصول إلى صفقة تسمح له بالبدء فى سحب القوات من أفغانستان قبل الانتخابات، أكثر من اهتمامه بمعايير هذه الصفقة.

وفى نفس السياق، لفتت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن توقيت توصل واشنطن لاتفاق مع طالبان يمهد لسحب بقية القوات الأمريكية من أفغانستان، تزامن مع الذكرى الحادية والثلاثين لانسحاب القوات السوفيتية من ذلك البلد الذى يمزقه العنف المتصاعد، قائلة إن الأفغان والأمريكيين ليس بوسعهم سوى أن يأملوا فى ألا تؤدى نتائج المفاوضات التالية بين الأطراف الأفغانية إلى نفس حالة عدم الاستقرار وانهيار الدولة التى أعقبت الانسحاب السوفيتى قبل عقود.

ونقلت الصحيفة قول بعض المراقبين إن توقيع اتفاق مع طالبان يعرض الأمن القومى الأمريكى للخطر حيث إن إعطاء الشرعية السياسية لطالبان يرسل رسالة خاطئة لإرهابيى داعش والقاعدة ولأعداء أمريكا عموما.

أما الكاتب «ديفيد فرينش» فقد وصف الاتفاق فى مقال نشرته مجلة «تايم» بالاتفاق المشين، قائلا إن هجمات ١١ سبتمبر التى تعتبر أسوأ هجوم تم شنه ضد الولايات المتحدة منذ الهجوم على بيرل هاربر، قام بارتكابها عدو كان يعمل بإذن وتحت حماية نفس الحركة التى تتعامل معها إدارة ترامب اليوم.

وأضاف الكاتب أن ترامب بإمكانه سحب القوات الأمريكية من أفغانستان دون تقديم كل هذه التنازلات لطالبان، بما فى ذلك، إطلاق سراح الأسرى ورفع العقوبات عن أعضائها.

لم ينكر أحد الدور الذي لعبه رئيس الوزراء ورائد الاقتصاد الماليزي مهاتير محمد في النهوض ببلاده وجعلها من النمور الآسيوية، ولن ننسى أيضا مشهد انسحابه الاختياري من منصبه الهام الذي ظل يشغله لمدة 22 عاما وبعد أن أحس بأن دوره قد انتهى وأنه قد حان الوقت لتداول السلطة كان قراره التاريخي بالاستقالة من منصبه وإعلانه الاكتفاء بالمشاركة البرلمانية.


محي الدين


مهاتير محمد

مهاتير محمد .. محي الدين ياسين

..صراع من أجل البقاء

شخصيات فى الأحداث

عفت سعيد

بعد غياب استمر لمدة ١٥ عاما وفى عام ٢٠١٨ قرر مهاتير محمد العودة للمنافسة فى الصفوف الأمامية بزعم محاولة إنقاذ البلاد من الفساد والشللية وإعادتها إلى مكانتها السابقة، وبعد أن عجز عن الفوز بالأغلبية البرلمانية قرر الدخول فى مناورة حزبية وأعلن تكوين ائتلاف يضم أعداءه السابقين مقابل تعهده بترك منصبه بعد مرور عامين لعدوه اللدود ونائبه السابق أنور إبراهيم.

فخ الاستقالة

وبعد مرور عامين تصاعدت المطالبات الحزبية التى تطالبه بتنفيذ وعوده، وفى شهر فبراير الماضى قرر مهاتير محمد الاستقالة من منصبه بصورة قد فاجأت الجميع وأصابت البلاد بالارتباك والفراغ الدستورى، وقد وصف البعض هذه الاستقالة بأنها مناورة للهروب من تنفيذ وعوده والتى تلقفها بمهارة شديدة سلطان البلاد وقبل استقالة مهاتير محمد وسارع فى اختيار محى الدين ياسين وزير الداخلية وصاحب الأغلبية البرلمانية لشغل منصب رئيس الوزراء الجديد وذلك من أجل إنهاء حقبة مهاتير محمد ووضع حد لأطماعه و نفوذه.

و قد اتهم البعض مهاتير محمد بأنه يضحى بالغالى والنفيس من أجل البقاء فى سدة الحكم واستشهدوا بما فعله مع حزب «المنظمة الملاوية الوطنية المتحدة» الذى ظل يسانده وصعد به لسدة الحكم لمدة ٢٢ عاما ولم يكتف بهذا فإنه عندما أراد العودة سارع فى تشكيل حزب آخر باسم حزب «بيرساتو» ودخل به فى ائتلاف سياسى تحت اسم تحالف «الأمل» الذى ضم أربعة أحزاب أبرزها حزب «عدالة الشعب» والذى يتزعمه عدوه ونائبه السابق أنور إبراهيم وذلك من أجل خوض انتخابات عام ٢٠١٨ والتى أسفرت عن فوزه والإطاحة برئيس الحكومة السابق نجيب رزاق الذى اتهم وحوكم بالفساد وسوء استغلال السلطة.

وبالفعل فاز مهاتير محمد بمنصب رئيس الوزراء وظلت البلاد رغم ذلك تعانى من صراع على السلطة لدرجة أصبحت تهدد الاستقرار والسلم الاجتماعى، ويقال إن مهاتير محمد لجأ لحيلة الاستقالة حتى يتخلص من منافسه اللدود أنور إبراهيم ويعود من جديد وبائتلاف جديد يسمح له بتعيين حكومة جديدة تضم كافة الأحزاب، كما جاء ذلك فى تصريح له أمام التليفزيون فى ٢٦ يناير الماضى.

كما تردد أن مهاتير محمد شكك فى قدرة أنور إبراهيم ليحل محله وأنه ينقلب عليه ويرفض دعم محور كوالالمبور الذى يتزعمه مهاتير محمد ويضم كل من تركيا وقطر وإيران، وهنا يعلق ايفون تو، الأستاذ فى جامعة جورج تاون، وجاء فى النيويورك تايمز أن اختيار محى الدين ياسين فى منصب رئيس الوزراء جاء استجابة للإرادة الشعبية الماليزية الرافضة لتسييس الدين والمقتنعة بالعودة لشعار «ماليزيا أولا».

من هو محي الدين ياسين؟

درس محي الدين (٧٢ عاما) فى جامعة ماليزية محلية وعمل بشركات حكومية متعددة، وقد بدأ مشواره السياسى عام ١٩٧٨ كنائب لدائرة باجوه فى جوهر، وهو متزوج ولديه أربعة أبناء، و قد جاء فى موقع «ماشبل آسيا» أن محى الدين سياسى مخضرم ويتمتع بغالبية برلمانية فى ثلاثة أحزاب هم حزب «باريسان ناسيونال» وحزبى صباح وساراواك وحزبه الأصلى المتحد الماليزى، وقد تقلد العديد من الحقائب الوزارية خلال مشواره الوظيفى حيث تولى حقيبة الشباب والرياضة ما بين عامى ١٩٩٥و١٩٩٩ ثم عمل وزيرا للتجارة الداخلية وشئون المستهلكين من عام ١٩٩٩وحتى عام ٢٠٠٤ وتم تعينه وزيرا للصناعة و الزراعة حتى عام ٢٠٠٨ وفى عام ٢٠٠٨و٢٠٠٩ أصبح وزيرا للتجارة الدولية والصناعة ثم تم تعيينه نائبا لرئيس الوزراء السابق نجيب رزاق الذى أقاله من منصبه عام ٢٠١٥ بعد أن انتقده عقب فضيحة الفساد التى اتهم بها والخاصة بالصندوق السيادى الماليزى.

بعد إقالته عام ٢٠١٥ انضم لكتلة المعارضة التى ضمت كل من مهاتير محمد و أنور إبراهيم فى تحالف الأمل الذى فاز فى انتخابات ٢٠١٨ ليصبح هو الحزب الحاكم ويتولى مهاتير رئاسة الوزراء ويتولى محى الدين حقيبة الداخلية ولم يستمر طويلا بسبب إصابته بسرطان البنكرياس وخضع بعدها للعلاج لمدة شهرين ثم خضع للعلاج الكيماوى لمدة ٦ أشهر وعاد بعد أن شفى من مرضه حتى تم اختياره لشغل منصبه الجديد.

قبل أسابيع فقط، تساءلت العديد من الصحف العالمية عما إذا كانت فرص «جو بايدن» في الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لمواجهة ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة باتت ضئيلة، في ظل تقدم «بيرني ساندرز»، وصعود «بوتيدجيدج»، ومليارات «بلومبرج».

واليوم، تتحدث جميع الصحف عن عودة نائب الرئيس السابق بقوة، وأنه بات الأقرب لنيل ثقة الديمقراطيين، بعد أن كان ساندرز صاحب الحظ الأوفر لوقت من الأوقات، خاصة بعد تصدره السباق في ثلاث ولايات مهمة هى «آيوا»، «نيوهامشير»، و«نيفادا».

ساندرز يصنف نفسه بالاشتراكي بينما يصف بايدن نفسه بالمرشح الوسطي

عودة وانسحاب واتهام في «الثلاثاء الكبير»

ترشيحات «الديمقراطيين» تشعل المواجهة بين الاشتراكي والمعتدل

روضة فؤاد

حقق «بايدن» الفوز فى ١٠ ولايات، وهى تكساس التى تضم ٢٢٨ مندوبًا، كارولاينا الشمالية وفيها ١١٠ مندوبين، فيرجينيا ٩٩، ماساتشوستس بـ ٩١ مندوبًا، مينيسوتا بـ ٧٥ مندوبًا، تينيسى التى تضم ٦٤ مندوبًا، آلاباما بـ ٥٢ مندوبًا، أوكلاهوما ٣٧ مندوبًا، أركنساو التى تضم ٣١ مندوبًا، وأخيرًا ماين بـ ٢٤ مندوبًا، أما «ساندرز» فقد تقدم النتائج فى الولايات التالية، كاليفورنيا التى تملك ٤١٥ مندوبًا، كولورادو بـ ٦٧ مندوبًا، يوتا بـ ٢٩ مندوبًا، فيرمونت التى تملك ١٦ مندوبًا.

التقدم الكبير الذى حققه بايدن أعطى الحياة مرة أخرى لحملة نائب الرئيس الأمريكى السابق الذى قال أمام جمهور من مؤيديه «قبل بضعة أيام فقط، أعلن الإعلام والمعلقون نهاية هذا الترشح»، مضيفًا، «ومع ذلك، أنا هنا لأقول نحن أحياء».

فى نفس الوقت، هاجم ساندرز منافسه بايدن، حيث رد على تصريحات منسوبة لبايدن قال فيها إن فوزه جاء بدعم من الطبقة المتوسطة والأمريكيين من أصول أفريقية، مشيرا إلى أن هؤلاء يمثلون «المؤسسة» التى اتهمها ساندرز بأنها تسعى لهزيمته، وكتب ساندرز على «تويتر»: «لا يا جو! «المؤسسة» هى أصحاب المليارديرات الـ٦٠ الذين يمولون حملتك واللجان السياسية التى تمول حملتك، والتى تنفق الملايين على الإعلانات السلبية التى تهاجمنى».

بعيدًا عن التصريحات المتبادلة، لا يمكن القول إن النتائج أدت إلى فوز بايدن أو هزيمة ساندرز، فحظوظ الاشتراكى الديمقراطى -كما يصف نفسه- تظل قائمة بعد فوزه فى كاليفورنيا -أكبر ولاية من حيث المندوبين.

لم يكن انتصار بايدن على ساندرز المفاجأة الوحيدة بعد «الثلاثاء الكبير»، حيث نجح أيضًا فى هزيمة الملياردير مايكل بلومبرج عمدة نيويورك السابق، ليعلن الأخير انسحابه من السباق الانتخابى للحزب الديمقراطى، ودعمه لبايدن، بعد أن أظهرت النتائج غير النهائية أن بلومبرج لم يفز سوى بأصوات تتراوح بين ٤–٨ مندوبين.

وكان بلومبرج أنفق مبالغ طائلة من أمواله الخاصة على الدعاية الانتخابية، وكما ذكرت الصحف، فقد ضخ ٧٠٠ مليون دولار فى حملته الانتخابية التمهيدية فى الحزب الديمقراطى، فى أكبر ميزانية لمرشح فى انتخابات حزبية بتاريخ الولايات المتحدة، وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن بلومبرج ظن قبل أشهر أن مرشحى الحزب الديمقراطى ضعفاء، وأنه بوسعه الفوز بسهولة خلال معركة الثلاثاء الكبير، وقد سخر ترامب من بلومبرج، واصفًا إياه بالخاسر الأكبر فى الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطى، وكتب على حسابه بـ«تويتر»: «الخاسر الأكبر هو بلومبرج، إذ إن مستشاريه السياسيين خدعوه».

وبعد انسحاب بلومبرج، تبقى المواجهة بين بايدن وساندرز، والتى ليس من الواضح ما إذا كانت ستمتد حتى مؤتمر الحزب الديمقراطى فى يوليو القادم، أم ستُقرر فى وقت أقرب بكثير.

يذكر أن ساندرز يُصنف نفسه بالاشتراكى الديمقراطى، ويهاجم المؤسسات التقليدية التى تسمح بتفاوت كبير فى الثروة بين الأمريكيين، وتخدم مصالح الشركات ورجال الأعمال، فى المقابل يذكر بايدن أنه مرشح تقليدى وسطى ذو خبرة واسعة تمكنه من إعادة بوصلة الولايات المتحدة للوسط، بعدما انحرف بها ترامب يمينًا.

وقد تراجع عدد المرشحين بعد انسحاب كل من إيمى كلوبوشار، وبيت بوتيدجيدج وإعلانهما الوقوف إلى جانب بايدن، كما أعلن عدد من الشخصيات الكبيرة فى الحزب الديمقراطى وقوفهم إلى جانب بايدن، منهم «سوزان رايس» مستشارة الأمن القومى فى إدارة الرئيس أوباما، أما ساندرز فيحظى بتأييد متزايد من كبار المشاهير والجماعات اليسارية داخل الحزب، والجماعات والمنظمات الشبابية المستقلة.

وكشفت استطلاعات الرأى التى جرت عقب الانتخابات أن كبار السن، والمواطنين الأفارقة والمعتدلين صوتوا بنسبة ٧٠٪ لصالح بايدن، بينما أظهر ساندرز تقدمًا بين أوساط الشباب، إضافة إلى الليبراليين المعتدلين.

ويبلغ إجمالى أصوات المندوبين فى الحزب ٣٩٧٩، وللفوز بترشيح الحزب، يجب على أى من المتنافسين نيل أصوات ١٩٩١ مندوبًا، وكان قد بلغ مجموع أصوات المندوبين التى جمعها المتنافسون فى الانتخابات التمهيدية قبل الثلاثاء الكبير ١١٢ صوتًا، حيث حصد ساندرز ٦٠ صوتًا، يليه بايدن بـ ٥٤ صوتا، أما بعد الثلاثاء الكبير، فقد تغيرت خريطة المندوبين ليتفوق بايدن بـ٤٦٧ مندوبًا مقابل ٣٩٢ لساندرز، أى بفارق ٧٥ مندوبًا.

> بعد انسحاب بلومبرج.. انحسار المنافسة بين بايدن وساندرز لإزاحة ترامب عن البيت الأبيض

وتستمر الحملة بوتيرة متسارعة خلال الأسبوعين المقبلين، حيث سيدلى نحو ألف آخرين من المندوبين بأصواتهم، بما فى ذلك التصويت بولاية فلوريدا المتأرجحة عادة بين الديمقراطيين والجمهوريين يوم ١٧ مارس.

> نيويورك تايمز: «بايدن على قيد الحياة».. ومستشار أوباما: «ما حدث تسونامي غيّر وجه السباق»

وبعيدًا عن الأرقام، تبقى التساؤلات حول رؤية وسائل الإعلام العالمية لنتائج «الثلاثاء الكبير»، حيث رأت معظم الصحف أن الفوز الكاسح الذى حققه بايدن المحسوب على الجناح التقليدى للحزب يعيد رسم سياسة الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطى، فى هذا السياق ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» فى تقرير لها أن بايدن حقق نجاحًا كبيرًا، وحاز على دعم خصومه السابقين، وممثلين محليين للحزب، ووصفته الصحيفة بالمرشح الديمقراطى التقليدى، ورأت أن يوم الثلاثاء الكبير أعطاه العودة التاريخية التى كان يحلم بها.

أما صحيفة «نيويورك تايمز» فجاء مانشيتها الرئيسى تعليقًا على نتائج الثلاثاء الكبير «بايدن على قيد الحياة»، حيث وصفته الصحيفة بالميت الذى بُعث من جديد، وخرج من قبره ليحقق نجاحًا باهرًا فى الثلاثاء الكبير، مضيفة، بايدن تمكن من تجاوز ساندرز، واستعاد مكانة القائد التى كانت بحوزته قبل بداية التصويت الشهر الماضى، ورأت الصحيفة أن هذه الرحلة المميزة لم تكن لتحدث لولا الخوف من ساندرز المحسوب على الجناح اليسارى للحزب الديمقراطى، والمعادى للمؤسسة الحزبية.

> ساندرز يهاجم بايدن: المليارديرات الذين يمولون حملتك هم المؤسسة التي تسعى لهزيمتي

لم يختلف «ديفيد أكسلرولد» المستشار السابق لحملة أوباما فى تعليقه كثيرًا عن الصحف الأمريكية، فقال فى لقاء مع شبكة «سى إن إن»: «توقعنا تقدمًا بسيطًا لبايدن، لكن ما جرى أن هناك تسونامى غير وجه السباق بصورة كبيرة».



مشروعات مدينة المعرفة «نقاط مضيئة» فى مصر الرقمية

اتخذت الدولة قرارها لإنشاء مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة على مساحة ٢٥٠ فدانًا بتكلفة ٢,٥ مليار جنيه، لتكون مقرًا لمراكز البحوث والابتكار المتخصصة في التقنيات المتقدمة، ولتضع مصر أقدامًا ثابتة نحو بناء دولة العلم والتقدم، وفى إطار متابعة تنفيذ ذلك تفقد الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يرافقه نوابه ورؤساء الهيئات التابعة للوزارة، أعمال تنفيذ مشروع مدينة المعرفة التى يتم انشاؤها على أحدث النظم التكنولوجية، ضمن استراتيجية الوزارة لبناء مصر الرقمية، إذ تضم مراكز للبحوث والابتكار التكنولوجي، والتدريب المتخصص فى التكنولوجيات المتقدمة، بالإضافة إلى مقرات للشركات العالمية والمحلية والشركات الناشئة العاملة فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

استهل الوزير جولته بزيارة المبنى الإدارى لمدينة المعرفة، حيث استمع إلى شرح مفصل حول الأعمال الإنشائية والموقف الحالى من تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع المدينة، وأوضح أن المدينة تضم مشروعات واعدة تمثل نقاط مضيئة فى مسيرة مصر، مشيرًا إلى أن مدينة المعرفة سيتم من خلالها بناء قاعدة عريضة من الخبرات والكفاءات فى كافة مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، موجهًا الشكر للهيئة الهندسية للقوات المسلحة على جهدها ومعدل الإنجاز السريع فى تنفيذ المشروع الذى يسبق الجدول الزمنى المتفق عليه؛ مشيرًا إلى أن هناك متابعات بشكل دورى ومكثف لسير العمل فى المشروع وأنه من المهم أن تكون هناك زيارات ميدانية متتالية لضمان إنجازه بشكل لائق وفقًا للأهداف المنشودة.

وتشمل المرحلة الأولى فى مدينة المعرفة أربعة مبانى تتضمن مبنى جامعة مصر المعلوماتية والتى يتم انشائها بالتعاون مع وزارة التعليم العالى والبحث العلمى وتعد أول جامعة فى الشرق الأوسط وأفريقيا متخصصة فى علوم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وكذلك مبنى للتدريب والذى يضم فرع لكل من المعهد القومى للاتصالات، ومعهد تكنولوجيا المعلومات التابعين لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بهدف توفير التدريب المتخصص للشباب فى مجالات التكنولوجيا المتقدمة، كما ستضم المرحلة الأولى لمدينة المعرفة؛ مبنى للبحوث والتطوير فى التكنولوجيا المساعدة، وكذلك مبنى للابتكار والبحوث التطبيقية.



وخلال جولته تفقد الدكتورعمرو طلعت مسار الربط بين مركز البيانات الخاص بالحكومة والحي الحكومي، كما تفقد الوزير الأعمال الإنشائية للمقر الجديد لمبنى البريد المصرى بالعاصمة الادارية الجديدة والذى يحمل شعار العراقة والتطور؛ واختتم زيارته للعاصمة الإدارية الجديدة بزيارة مبنى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى الحى الحكومي.

وعقب زيارته للعاصمة الإدارية الجديدة، تفقد الوزير أيضًا مركز اصدار بطاقات تابع البريد المصرى الجديد، والذى يعد أحدث مركز لإصدار بطاقات الدفع الإلكترونية بجميع أنواعها فى مصر؛ وكان فى استقباله عصام الصغير رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد.

ويأتى إنشاء المركز لتلبية احتياجات الهيئة القومية للبريد من البطاقات الذكية وكذلك تلبية احتياجات السوق المحلي والسوق الاقليمي؛ ويتميز المركز بأن طاقته الإنتاجية تصل إلى نحو ٦٠ ألف بطاقة يوميا بما يعادل أكثر من ٢٠ مليون بطاقة سنويًّا، كما يتميز بأنه الوحيد فى مصر الذى يحتوى على نظامين Inline يقومان بتشخيص البطاقة وطباعة خطاب الترحيب وتظريفهما مرة واحدة بدون تدخل أى عنصر بشرى لضمان سرية البيانات، كما أنه من المقرر البدء فى إصدار البطاقات اللاتلامسية (Dual Interface) لأول مرة للهيئة القومية للبريد فى شهر أبريل القادم.

كما تفقد الوزير أحدث مركز للبريد المصرى الذى يعد المركز من أهم المطابع المتخصصة حيث انه يعتمد على أحدث وأقوى برامج التأمين المستخدمة فى المطبوعات ذات القيمة مثل «الطوابع والشيكات»، بالإضافة إلى أحدث منظومة برمجيات للتحكم الكامل بإدارة المطابع والتى تشمل التحكم فى عمليات التصميم المؤمن ومراحل الانتاج والتحكم وجودة الألوان وحتى المراحل النهائية للمنتج.

النظام التركى يتصدر الدول التى ترفض الانتقادات على «ريديت»



أصدرت شركة «ريديت» المالكة لشبكة التواصل الاجتماعى التى تحمل نفس الاسم، تقرير الشفافية لعام ٢٠١٩ الذى يوضح مقدار الطلبات التى قدمتها الحكومات للشركة لإزالة المحتوى أو الكشف عن بيانات المستخدمين الخاصة، موضحة أنه من بين ٢,٧٧ مليار مادة محتوى أنشئت على الشبكة خلال العام، تمت إزالة ما يزيد قليلًا على ٥٣ مليونًا لأسباب متنوعة.

وذكر التقرير أن «ريديت» تلقت ١١٠ طلبات من هيئات حكومية لإزالة أو تقييد الوصول إلى محتوى معين فى عام ٢٠١٩، ويشير التقرير إلى أن مثل هذه الطلبات تقدم لعدة أسباب، مثل الانتهاكات المزعومة للقانون المحلي، ويتم فحص كل طلب بواسطة ريديت، وقد ترفضه إذا كان خارجيًّا أو غير متوافق مع القانون الدولي.

وأوضح أن النظام التركى حاول تقليص الانتقادات له، إذ احتل المرتبة الأولى فى طلبات الإزالة على المنصة فى عام ٢٠١٩ بعدد ٥٠ طلبًا، بينما جاءت روسيا فى المرتبة الثانية بعدد ٣٦ طلبًا، ومن بين ١١٠ طلبات تم تقديمها على مدار العام، امتثلت ريديت لـ ٣١ طلبًا تمثل ٣٧,٣٪ بينما لم يتخذ أى إجراء بشأن ٦٩ متبقية تمثل ٦٢,٧٪.

ووفقًا للشركة تشمل المضايقات ٣٩٪، والتحرش الجنسى البسيط ٢٥,٢٪ والعنف ١٦,٦٪، كما يحتوى التقرير أيضا على بعض البيانات المثيرة للاهتمام، حول الحكومات فى العالم التى قدمت معظم طلبات إزالة المحتوى، حيث جاءت تركيا فى المركز الأول.

ويمثل ريديت الذى انطلق فى عام ٢٠٠٥ مجتمعًا إخباريًّا على الإنترنت، على غرار تويتر إلا أنه يعتبر أيضا من مواقع مشاركة الروابط ومناقشتها حتى بات يشبه المنتديات، مع تنظيمه بطريقة مميزة. يستطيع المشتركون فيه إضافة الروابط أو المداخلات النصية، ثم التصويت عليها وعلى تعليقاتها، لجعل الموضوع (أو التعليق) يتقدم أو يتراجع فى الترتيب، ويمكن إخفاء التعليقات الفرعية، ويمكن «الاشتراك» -أو عدمه – فى المنتديات الفرعية.

إشراف: محمد رفعت

نيللي كريم: فقدت النطق بسبب "سقوط حر" وأحلم بالإخراج

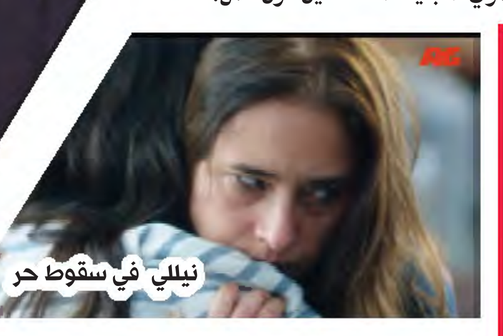
أكـدت الفنانــة نيللى كريم، أنها لا تؤمن على الإطلاق بالمقولة الشـائعة، "الجمهور عايز كده"، لأن جمهور السـينما لا يقتصر على طبقة اجتماعية معينة ولا فئة عمرية واحدة، ولكنه يضم فئات وأذواق مختلفة ويمكنه أن يسـتقبل كل أنواع السـينما ويحتاج لمشاهدة كل شـئ، ولذلك تحرص على الا تحصر نفسها فى أداء نوعية واحدة من الأفلام، وتقدم كل الأدوار.

وعبرت نيللى ، عن اعتزازها بتجربة مسلسل "سقوط حر"، رغم ضعف التفاعل الشعبى معه، موضحة أن هذا المسلسل "عمل ثقيل" وليس تجاريا، وتم تصويره فى مصحة نفسية بالعباسية حيث بذلت مجهودًا كبيرًا لإنجازه مع المخرج الراحل شوقى الماجري.

وكشـفت، أنها فقدت القدرة على النطق خلال تصوير أحد مشـاهد المسلسل، حيث كان من المفترض أن تتحدث لأول مرة عندما يسـألونها عن اسمها، وكانت قبلها تصور عددًا من المشـاهد دون كلام، وعندما وجدت نفسـها غير قادرة على الحديث بكت، لكن المخرج شوقى الماجرى اعتقد أنها تمثل وأن بكاءها بسبب الاندماج فى الشخصية.

وأشـارت إلى أنها من المسـتحيل أن تتوقف عن ممارسة الفن، مؤكدة أنها تحب الإخراج جدًا، وتمتلك أفكارًا كثيرة تحب تقديمها ولا تجد مانعًا فى الاتجاه للإخراج.

واسـتدركت: من الطبيعى لأى فنان أنه سـيأتى وقت عليه وسـيتوقف حتى لو بشـكل مؤقت، قائلة: "كلنا هييجى علينا وقت ونقعد فى البيت"، مشيرةً إلا أنها بعدما حصلت على جائزة مهرجان القاهرة عن فيلم "أنت عمري"، بقيت لمدة سنتين دون عمل.


نيللي في سقوط حر

3 حفلات ليحيى خليل ونجمة البلوز الكندية

اختتم رائد موسـيقى الجاز يحيــى خليل موسمه الفنــى بالأوبــرا، مــن خــلال ٣ حفــلات بأوبــرا الإسـكندرية والمسـرح الصغير بالأوبرا، حيث قدم بمشـاركة مغنية الجـاز والبلوز الكندية شـيري بلــوور ومصاحبــة مجموعــة من أبــرع العازفين المصريين.

وقدم "خليل"، باقة من أشهر أعماله الخاصة التى تتميز بشـكلها الفنــى المتفرد وتمزج بين طابع الموسيقى المصرية والجاز منها البيانولا، بحلم فــى عالم غريب، دنيا، الأمل، أميرة، من غير عنوان، الغربــة وغيرها إلى جانب مختــارات مــن مؤلفــات الجــاز العالمية وتنويعــات على عــدد من أشـهر ألحان الموسـيقى العربيــة برؤيتــه الخاصــة لأسلوب موسيقى الجاز.

أمينة خليل: "لص بغداد" أعاد اكتشافي



بدأت الفنانة الشابة أمينة خليل تصوير مسلسلها الجديد، والمقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل، بعنوان "اتجاه عكسي".

والمسلسل الذى يشاركها بطولته هانى عادل، عمر السعيد، شيرين رضا، هالة صدقي، من تأليف مريم نعوم وإخراج مريم أبوعوف، وتنتهي حلقاته فى منتصف الشهر الفضيل، ليقابلها من الشركة المنتجة نفسها مسلسل آخر يتألف من ١٥ حلقة أيضا بعنوان "جمجوم وفيديو"، من تأليف مصطفى صقر ومحمد عز ومصطفى يوسف، وإخراج إسلام خيري، ويجمع فى بطولته محمد عبد الرحمن "توتا" ومحمد سلام، على أن يتم عرض العملين بشكل متتابع خلال رمضان.

وتعيش "أمينة"، حالة من الانتعاش الفنى فى الفترة الأخيرة، حيث انتهت من تصوير ثلاثة أفلام جديدة دفعة واحدة، أولها "صاحب المقام" مع يسرا، آسر وثانيها "توأم روحى" مع حسن الرداد وثالثها "حظر تجول" مع إلهام شاهين، فى الوقت الذى ما يزال يتصدر فيلمها "لص بغداد" قائمة إيرادات شباك التذاكر منذ طرحه فى دور العرض خلال موسم رأس السنة.

وعبرت أمينة خليل عن سعادتها بتفاعل الجمهور مع دورها فى الفيلم، قائلة: "الفيلم يعجب الجمهور ويحقق إيرادات جيدة ويقدمنى بشكل مختلف، وأعتقد أنه بمثابة إعادة اكتشاف جديد لى ولإمكانياتى كممثلة، وهو ما كنت أتمناه بعد المجهود الكبير الذى بذلته لكى ينال دورى كل هذا الاعجاب سواء من الجمهور أو النقاد، فهذا العمل كان صعبا للغاية فى أدائه ومشاهده "ثقيلة".

وأضافت "أجسد فى الفيلم شخصية رئيسة عصابة ومافيا فى دولة العراق تعمل على سرقة الآثار، وهو دور محورى فى الأحداث الرئيسية للفيلم، والشخصية التى أجسدها شريرة وقوية ومتسلطة ولديها جيش من المافيا نجحت بالسيطرة عليه".

مؤلف "اللعبة": العمل مع شيكو وهشام ماجد صعب جـداً

نور الهدى فؤاد

أعرب السيناريست أحمد سعد والي، عن سعادته بنجاح مسلسل "اللعبة"، بعد عرضه على منصة "شاهد" الإلكترونية.

قام ببطولة المسلسل نجما الكوميديا شيكو وهشام ماجد، وشارك "والي" في كتابته مع موهبة أخرى من خريجي ورشة الدكتور خالد جلال بمركز الإبداع الفني، وهو المؤلف الشاب إبراهيم صابر.

وقال "والي"، إن المسلسل يحكي عن صديقين اعتادا تحدي بعضهما البعض ، بداية من سنوات الطفولة المبكرة، من خلال لعبة خطيرة، ويكبر "وسيم" الذي يقوم بدوره "شيكو" ويعمل كمدير لأحد الفنادق، بينما يصبح "ماظو" ويقوم بدوره " هشام ماجد"، مدرساً للكمبيوتر، ويظن الجميع أنهما نضجا ونسيا تلك "اللعبة"، إلا أن لعبتهما تتحول لشكل أكبر وأخطر.

وأضاف "والي" أن الفكرة جاءته بعد أن أخبرته زميلته في عرض "سينما مصر"، بسنت صيام، إن النجم هشام ماجد يبحث عن فكرة لفيلم جديد، وحينما عرضها عليه أعجبته الفكرة جدا ولكنه طلب منه تحويلها لمسلسل وليس فيلما.

وتابع: "العمل مع هشام وشيكو كان تحدٍ لي ولزملائي، أولا لأنها تجربتنا الأولى في الكتابة، وثانيا لأنهما تعودا على أن يكتبا أعمالهما، وبالتالي فهما أيضا كُتاب ومن الصعب إرضائهما"!

وأشار إلى أن "اللعبة"، مستوحاة من عمل أجنبي وليس اقتباسا أو تمصيرا، وهي بداية لأعمال أخرى يجري العمل عليها الآن ويُنتظر أن ترى النور قريبا.

والذى منه



مسلسل (الأخ الكبير) لم يعيد للجمهور النجم محمد رجب فقط إنما احتوى المسلسل على أكثر من إيجابية أسعدتنى كمشاهد واستحقت منى الإشادة كناقد.. أول هذه الإيجابيات (صورة الحارة المصرية المترابط أهلها)، والتى يكون لكل فرد فيها مرتبطًا مع جيرانه بطريقة تجعلهم كيانًا واحدًا (حارة الناس اللى قلوبها على بعضها) والتى إذا ألمت بفرد فيها أزمة اجتمع الكل لحلها كأنهم فرد واحد وكأن الأزمة أزمة كل فرد فيهم بقدر ما هى تمس مصير فرد منهم.. ثانى الإيجابيات (مجموعة النساء التى أحاطت البطل فى العمل) كلها شخصيات مرسومة بروح حلوة وتطرح صورة طيبة عن المرأة فى الأوساط الشعبية.. صحيح هناك صورة لنساء من نوع سيء ظهرت بالمسلسل لكن ظلت تفاصيلهن بعيدة فى ركن ثان عن حياة البسطاء، وقد أكد هذا الاستبعاد أنهن وجود طارئ واستثنائى ولا يمثل وجودهن ظاهرة.. ثالث إيجابية تضمنتها أحداث المسلسل صورة الأب.. الأب فى مسلسل (الأخ الكبير) حاضر وفاعل ومشارك فيما يجرى من حوله لجيرانه أو لأفراد أسرته.. صور حكيم. قد يرى البعض أن احتفائى بمثل هذه الصور فى عمل درامى أمر فيه شيء من المبالغة منى (قد يكون صاحب هذا الرأى على حق) لكننى أؤكد أن الأمر فعلاً يستحق الاحتفاء به بعد عشرات من الأعمال الدرامية (السوداء الروح) ظهرت فيها الحارة المصرية (حفنة من النصابين والطماعين والحاسدين) لا يحكّمون عقلهم إلا لمصلحة.. دون حتى تبين إن كانت المصلحة خير أو شر فى ذاتها.. وكذلك نساء الحارة كم ظلمتهم تلك الأعمال (سوداء الروح) فى السنوات السابقة.. أما الأب.. الأب فى الأعمال (سوداء الروح) كان دومًا أنانى شهوانى فاقد القدرة على أن يكون مسئولاً عن أسرة.. سكير أحيانا أو مدمن منسحب من الحياة السوية إلى أوهامه.. وصل الأمر إلى أن (أحرق ابن أبيه فى مسلسل).. تحياتى لكل من شاركوا فى (الأخ الكبير) مؤلف ومخرج ونجوم وفنيين خلف الكاميرا.. تحية بالفعل يستحقونها.

محمد ناصر العمدة





هذا فيلم جيد يعيد قراءة شخصيات المدينة، يتعاطف مع الذين يعانون فى سبيل لقمة العيش، دون أن ينزلق إلى ميلودراما فجة أو فاقعة، مجرد حكايات من دفاتر العاصمة المنسية، قدمت من خلال سيناريو بارع فى سويعات قليلة من الليل، تتكامل القصص وقد يتقاطع بعضها، يصل إلينا معنى الفيلم كاملا، نعرف بعضا من الأقنعة اللازمة للاستمرار، وتستقبل المدينة فى النهاية زبونا جديدا، اختار أن يبقى رغم غياب أبيه أن يدخل الصبى بإرادته عالم الشحصيات العرائس مثل الآخرين.

"صندوق الدنيا"
.. حكايات مدهشة من دفاتر المدينـة



شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

أتحدث عـن فيلم "صنـدوق الدنيا" من سـيناريو وحـوار عماد البهات وأسامة حبشـى، ومن إخراج عماد البهـات. العمل بالتأكيد هـو أفضل أفلام عماد كاتـب وكمخرج، بعد تجارب أقل نضجا فى فيلمى "اسـتغماية" و"البلياتشـو"، ونقطـة التفـوق الأولى بدأت بالتأكيد من السيناريو المتميز، الذى ينتقل من شخصية إلى شـخصية أخرى بسلاسة، دون أن نفقد إحساسنا بتقاطع بعض الحكايات، أو بحضور شوارع وأماكن وسـط البلد، بل إن هناك توظيفا جيدا لبعض الألعـاب السـردية، بحيث نعود أحيانـا إلى الماضى القريـب جدا، وتتكرر بعض المشـاهد لتؤكد لحظات محددة، كمـا أن توزيـع الأدوار وإدارة الممثلين كان جيدا بشكل عام، مع تميز خاص فى أداء كل من خالد الصاوى وأحمد كمال وعلاء مرسـى ورانيا يوسـف، أما اسـتخدام العناوين فهو أيضـا أمر لامع وموظف بشـكل غير مزعج، أراها لحظات توقف تثير التأمل، وتمهد للانتقال إلى قصة جديـدة، العنوان الأول مثلا هو "حلم"، بينما ما رأيناه شـيئا أقرب إلى الكابوس، وهنـاك مثلا عنـوان "ممرات الخـوف" الذى لا يمثل فحسـب عنوان رواية كتبها أحد أبطال الفيلم، ولكنه أيضا المود العام لحكاية هذه الشخصية، التى كادت أن تصبح مجرمة، هذه العناوين لا تكرر إذن ما سـنراه، ولكنهـا تدعونا للتأمل، ومناقشـة مأزق الشـخصية وظروفها، هـل مثلا كان رهان المرضة صحيحا؟ وهل الاحتفال فى مشهد النهاية عنوان على صمود وهمى، "كالطيـور ترقـص مذبوحـة مـن الألم"، أم أنه فعلا "النفس الأخير" قبل الاستسلام لسطوة المدينة؟

لدينـا مـا يقترب مـن القصـص القصـيرة المؤثرة والمتكاملة، التـى قام السـيناريو بتضفيرها بمهارة، قصة سـائق الميكروبـاص عبد الدايم (باسـم سمرة)، الـذى جـاء مع ابنـه علـي، وحمولة مـن الراكبات الريفيات لزيارة الحسـين، تلبيـة لنذر قديم، وقصة الريجيسـير حـاتم (عمرو القاضـى) الـذى جاء إلى القاهرة منذ عشـر سنوات، ولكنه تحول الآن إلى شبه قـوّاد مع الموديلات، وقصة الممثـل الذى لا يجد عملا (أحمد كمال)، فقرر أن يعمل مهرجا فى السـيرك، وحكاية الشـاعر الفاشـل آدم (خالد الصاوى)، الذى كتب روايته الأولى، ولكنه يسـتعد أيضا لقتل زوجته الجميلـة (فـرح يوسـف)، لأنها تخونـه، وقصة المرضة (رانيا يوسـف) التى تخشـى من العنوسة، فتوافق على الزواج عرفيا من طبيب القلب (صلاح عبد الله) الذى تعمل معه، بينما يعشـقها سايس أخرس (علاء مرسى)، يتابعها فى كل مكان.

يتـم بنـاء الحكايـات تدريجيا، كمـا تمتد خيوط رفيعة بين المصائر، وبينما كل حكاية شـبه مكتملة، وكلها تدور فى شـوارع وبارات وشقق وسط البلد، فإن الصبى علي الهائم فى شوارع العاصمة، وفنان الشوارع (علي صبحى) الذى يأكل الزجـاج والنار، وينام على المسـامير من أجل أكل العيش، يصنعـان قاعدة الفيلم ومغزاه، وافد جديد صغير، وبائس يكسب قوت يومه بخلع الضرس، الشخصيات مشدودة إلى المدينة بخيوط مثل تلك التى تشد العرائس، لا تستطيع الشخوص أن تهنأ بالعيش، ولا يمكنها مغادرة المدينة، بعضها على وشـك الانهيار مثل الشاعر، وبعضها صامد مثل الممثل البهلوان، وبعضها ضاع نهائيا مثل الريجيسير، ولكن شـخصية مثل بائعـة الفاكهة فـى التوفيقية ما زالت قادرة على التمسك بما جاءت به من الريف.

دائرة محكمة تجعل العاصمة مثل نداهة، لا تتوقف عن مسخ شخصياتها، وشرطها هو تبديل الأقنعة مع كل باب للدخـول، المعنى لا يفلت أبدا، والمواقف مكتوبة بـذكاء، وعناصر كثـيرة مميزة أبرزهـا بالطبع نجاح عماد البهـات فى إدارة معظم ممثليـه، وفى توظيف موسـيقى أمير جادو الشجية، مع ملاحظات معدودة، منها مثلا تكرار كابوس العرائس لشـرح ما وصل إلينا مـن قبل عن توحش المدينة، الحقيقة أن عالم العرائس بالذات يبدو غريبا على أحلام سائق ريفى بسيط، ومن الملاحظات أيضا ظهور بائعة الفاكهة بشفاه ملونة وهى نائمة، وطول مشاهد السـيارة الميكروباص فى الريف نسـبيا، ولكن هذه الملاحظات لا تقلل من أهمية وقيمة أحد أفضل أفلام موسم ٢٠٢٠ السينمائى.

هـذه مدينة بلا قلب لا تصل بزوار الحسـين أبدا إلى المقـام، تقتـل زائرها الـبرئ، ويمكن أن تجعل من شـاعرها قاتلا، ومن الريفى الساذج قوادا، ومن الممثل الموهوب مهرجا فى السـيرك، الحب الصادق أخرس، وطبيب القلب مخادع، لعبة لا تتوقف تعد الصبى القادم بتفاحة من جنة لا نراها، لتأخذه بعد ذلك، إلى عالم النفخ فى النار، وأكل الزجاج ، والمشى على المسامير.



أم كلثوم تواجه الابتذال بتقنية الهولوجرام فى الأوبرا

محمد الدوي

لأول مرة في دار الأوبرا، نظمت وزارة الثقافة، أمس الجمعة حفلاً بتقنية الهولوجرام، على المسرح الكبير تتجسد خلاله كوكب الشرق أم كلثوم لاستعادة أجواء زمن الفن الجميل وأكدت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزير الثقافة أن تطويع الوسائل المتطورة يفتح آفاق جديدة للإبداع المصرى العريق، لافتة إلى أن الحفل يأتى انطلاقا من ضرورة استخدام الأساليب الحديثة لجذب النشء والأجيال الجديدة بهدف مواجهة الابتذال وتوجيه الأنظار إلى التراث الراقى للفنون فى طريق إعادة تشكيل وعى المجتمع، وعن اختيار أم كلثوم لتنفيذ الحفل الأول بروائعها المميزة قالت: إن سيدة الغناء العربى إحدى أهم أيقونات الطرب فى العالم العربى وتعد أعمالها نموذجًا للتفرد ولذلك ما زالت تحيا فى وجدان الشعب المصرى والعربى .

من جانبه أكد الدكتور مجدى صابر رئيس دار الأوبرا المصرية تقديم وزير الثقافة كل أوجه الدعم والمساندة لإنجاح التجربة الجديدة، مشيراً إلى أنها إضافة مهمة لبرنامج الأوبرا، مضيفا أن الحفل من إخراج جيهان مرسى وتحييه الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو مصطفى حلمى وتجسد خلاله النجمتان مى فاروق وريهام عبدالحكيم شخصية أم كلثوم، وقام بتصميم الديكور والإضاءة المهندسان محمود حجاج وياسر شعلان .

خدوجة صبري: امتنعت عن الزواج بسبب "حكايات طرابلسية"

حصدت مسرحية "حكاية طرابلسية" للمخرج جمال عبد الناصر وبطولة الفنانة الليبية خدوجة صبرى جائزة لجنة التحكيم الخاصة بمهرجان آفاق مسرحية، الذى حملت دورته السادسة اسم المسرحى والمنتج الكبير الراحل سمير خفاجة.

مسرحية "حكاية طرابلسية" نالت من قبل عدة جوائز منها جائزة الإبداع كأفضل عمل مسرحى مصور بمونديال القاهرة الدولى للأعمال الفنية والإعلامية، وجائزة أفضل ممثلة للفنانة خدوجة صبري بمهرجان طقوس مسرحية بالأردن، وجائزة أفضل عرض بمهرجان مراكش الدولي للمونودراما كما شاركت في ٧ مهرجانات دولية من قبل منها مهرجان المسرح المغاربي بالجزائر ومهرجان "القيروان للمونودراما" بتونس ومهرجان طقوس مسرحية بالأردن.

والمسرحية من تأليف الكاتب الليبى منصور بوشناف وبطولة الفنانة الليبية خدوجة صبرى، وإخراج جمال عبد الناصر، وسينوغرافيا أبو بكر الشريف وتصميم إضاءة محمد عبد المحسن ومساعد مخرج مي الدماطي وإدارة فنية وليد سرار، وماكياج نعيمة هويدى، والدعاية مصطفى عوض، وأغنيته "أميمة يا ودادة" للفنان الليبى فتحى كحلول.

وقالت ممثلة ليبيا الأولى، إن المسرحية تتعرض لمعاناة امرأة رفضت قهر الرجل والمجتمع والأسرة وامتنعت عن الزواج بعدما شاهدت طوال عمرها قصصا فاشلة ومأساوية لتجارب زوجية، فتتجه لقبر والدتها لتسرد لها القصص المأساوية التي شاهدتها لسيدات مقربات منها إحداهن قتلت زوجها والأخرى أصيبت بالجنون والثالثة شردت في الشارع.

وتنتمي المسرحية إلى فن المونودراما، الذي يعتمد على ممثل أو ممثلة واحدة في بطولة العرض، وتتقمص خدوجة من خلال المسرحية ثلاث شخصيات نسائية يعانين من قهر الرجال والمجتمع الذكوري.





كلام فى الفن

نجيب وساشا.. رحلة الحب والجنون

الموهبة لدى الشاعر والكاتب والمخرج المسرحى الراحل نجيب سرور، الذى تحل ذكراه هذه الأيام، كانت كالجريمة، لا يمكن إخفاؤها، تجلت منذ الصغر، واشتعلت فى رأسه وظهرت فى كلمات الشاعر ابن العام 1932، وتحدى بها الجميع، حيث كان الفن هو صديقه الوحيد.

وعندما تصطدم مشاعر الفنان وأحاسيسه الراقية بواقع صعب ومؤلم تتحول فيه أحلامه إلى رماد، ويرى حياته تهوى أمامه تكون النتيجة "مأساة" نجيب سرور، التى أخذت قوى الظلام تتسلل إليه ببطء فى مواجهة تلو الأخرى حتى قضت على حيويته وحماسته وتركته شابًا يصارع الموت بمستشفى الأمراض العقلية، لكنها لم تقض على ثوريته التى أودعها فنه الخالد.

على الحافة بين الجنون والعقل، يقف بقلمه شاعرًا وكاتبًا ومسرحيًا، بين المبدع العبقري، والمجنون النرجسي، وكان الفقر والاضطهاد محرك ظهور أول قصيدة لنجيب سرور بعد أن تعرض للضرب هو وعائلته على يد عمدة قريته فكتب قصيدته عام 1956 والتى حملت اسم قصيدة "الحذاء".

تأثر " النجيب"، فى بداية تجربته الشعرية، بسقوط ضحايا وعمال وقفوا أمام الاحتلال البريطانى لمصر، لكن سخطه على الوضع استمر عقب ثورة 1952، ناقمًا على عهد "عبد الناصر"، لم يرض عن أى نظام سياسي، ولم يقبله كذلك أى نظام، ليلاحقه بالإلقاء فى مستشفى المجانين، دون أن يعلموا أنه صاحب لقب "شاعر العقل".

عانى نجيب فى سنواته الأخيرة من ظروف نفسية وإنسانية وفكرية عميقة أفقدته توازنه النفسى وظل يستعيد ذكرياته مع زوجته ساشا، التى تزوجها فى موسكو أثناء دارسته بها فن الإخراج المسرحى، وعاد إلى القاهرة ولم يلتق بها إلا بعد سبع سنوات حين حضرت إلى القاهرة هى وابنهما شهدى ليلتئم الشمل واستوحى فى تلك الفترة قصيدته «مرحبا إلى الفرج».

ويناجيها فى قصيدة أخرى بعد أن حضرت إلى القاهرة، فيقول: " يا واحتى على الظما من ربع قرن.. يا فرحتى من بعد حزن ربع قرن"..

يا نجمتى يا كعبتى من ربع قرن.. أنا هنا، أنا هنا، أنا هنا ولم أمت..

أنا هنا، ولم أمت ولن أموت.. كانت بمفرق الطريق بيننا علامة.. يا حلوتى وكنت لا أفك حرف.. لكننى قرأت بعد جهد.. يا بخت من يرود سكة السلامة.. يا هول سكة الندامة.. يا ويح راحل بغير عود"!

تزوج "نجيب" خلال وجوده بالقاهرة من الفنانة المسرحية والسينمائية سميرة محسن عام 1968 ، ثم حدث بينها خلاف حاد فطلقها بعد شهور من زواجه منها ثم أطلق قصائده النارية الجارحة الممنوعة، والتى عرى فيها الوسط الفنى وفضح بعض الممارسات اللا اخلاقية، وصب اللعنات على بعض من شعراء وفنانى جيله، الذين كان يرى أنهم أخذوا من أضواء الشهرة مساحة لا يستحقونها بفض تملقهم للحكام.

محمد رفعت

إشراف: شيماء مكاوى



حالة من الذعر والقلق انتابت العديد من الأمهات بسبب فيروس كورونا ودخوله الي مصر، فأخذت الشائعات تتناثر على صفحات وجروبات المدارس على مختلف مواقع التواصل، وسارعت بعض الأمهات فى بث جرعات من القلق والخوف على أولادهن عبر الصفحات الخاصة بأولياء الأمور حتى أن كثيرا منهن أخذن قرارا بعدم ذهاب أبنائهن الي المدارس خوفاً عليهم.

بعد شعورهن بالذعر والقلق من «كورونا»

شائعات الأمهات تشعل جروبات المدارس !

سارة رفعت

من بين هؤلاء الأمهات، تقول جيهان علي، انها اتخذت قرارا فعليا منذ بداية الفصل الثاني من الدراسة ولم ترسل ابنها الي المدرسة مشيرة انها بمجرد سماع ان هناك فيروس مميت على حـد تعبيرها قـررت ذلك، وتتابـع مع ابنها الدراسة في المنزل خوفاً عليه.

وتقول هند عبد الحليم، انها ترسـل ابنتها يوميا الي المدرسة ولكنها اجبرتها على ارتداء الكمامـة وعدم الاختلاط مـع زميلاتها ولو فى السلام باليد، حتى لا ينتقل الفيروس اليها.

وتعليقـا على هـذه الحالة مـن الذعر التى أصابت بعض الأمهات، أكـدت الدكتورة هبة عيسوي أسـتاذ الطب النفسـي، إن خوف الام الزائـد علـى ابنها يصيـب الطفـل بحالة من الخوف ممـن حوله وهـذا اكبر خطـأ، فعلى الرغـم من انتشـار العديد من الشـائعات على جروبات المدارس التي تؤكد انتشار المرض لكن بدون اعلان مـن الدولة، اصبح اولياء الامور في حالة من الذعر الشـديد، وتلك الحالة تم نقلها بالتبعية للطفل مما يؤثر سـلبياً على تحصيله الدراسي سواء في جلوسه بالمنزل وعدم اختلاطه مع اقرانه او ذهابه للمدرسـة وهو خائف ممن حوله من زملائه.

واشـارت «د هبة» الي ان الأمـر قد يتحول ايضـا الـي «التنمر» فبمجرد وجـود طفل يقوم بالعطس يهرب زمـلاؤه منه خائفين ويصفونه بأنـه مصـاب بالفـيروس نتيجة لقلـة خبرة الاطفـال. مبينة انه لابد ان تقدم الام النصيحة لابنائهـا بضرورة غسـيل ايديهم بإسـتمرار خاصـة قبـل تناول الطعـام وتطهيرهـا جيداً ومحاول بث الطمأنينه في قلوبهم.

من جانبه، اوضح الدكتور أيمن السـيد سالم أستاذ ورئيس قسم الصدر بقصر العيني جامعة القاهـرة، إن فيروس كورونا المسـتجد كسـر الحاجز البيولوجي و اصاب البشـر بعد ان كان يصيب الحيوانات فقط و لهذا سمي المستجد اي حديث العهد بين البشر، و هو يصيب الجهاز التنفسي فقط وعلي التحديد نسيج الرئتين.

وأوضح أنه فيروس يمكن ان يصيب كل البشر مـن كل الأعمار عـن طريق التنفس و يسـبب الالتهاب الرئوي الفيروسـي ولكـن الخطورة تكون في مضاعفات المرض علي كبار السـن فوق ٧٠ عامـا و علي المصابـين أصلا بأمراض مزمنة بالكلي او القلـب و غيرها من الامراض المزمنة فتكون مضاعفات المرض لديهم اكثر خطورة.

وأشار الي ان الفيروسـات بطبيعتها تتطور وتتحور باسـتمرار و تنتج سلالات جديدة كل عام تقريبا كوسـيلة طبيعية للبقاء والاستمرار في الحياة والشـرق الاقصي مزدحم بالبشـر مع اختـلاط بالحيوانـات عن قـرب بالاضافة الي تناولها كاطعمة بصورة معتادة.

و فـترة الحضانة هـي المدة الـتي تمر بين حـدوث العدوي و ظهور اعراض علي المريض و هي هنا حوالي ٨ ايام في المتوسـط و تتروح بين يوم واحد الي اسـبوعين كما نشر في اول بحث علمي عن هذا المرض المستجد.

و اول علامات هذا المـرض هي «الحمي» اي ارتفاع درجة حرارة المريض فوق ٣٨ درجة مع ارهاق عام ثم سعال جاف مستمر.

و للاسـف لا يوجد دواء محدد لرفع المناعة يـؤدي الي منع غزو خلايـا الرئتين بالفيروس المستجد.

و أكد الدكتور أيمن السـيد سالم أنه لا داعي للذعـر والقلق الذي يشـعر به أغلب الامهات، وعلـى كل ام توصية ابنها على ارتداء «الماسـك الطبي» ويطلق عليها الكمامة الجراحية، فهي تمنع عدوى فيروس كورونا المسـتجد بنسـبة عاليـة جـدا، وتسـتخدم لمدة ٣ سـاعات ويتم ارتدائهـا في حالـة الوجود في الأماكـن العامة والمخالطة عن قرب، لـذا على الام اعطاء ابنها ما يكفي ليومه الدراسي.

وأوضح «د. أيمـن»، أن الفيروس لا يتحرك بل ينتقـل مع «الـرذاذ» الصادر عنـد العطس أو الكحـة، ويجـب تغيير القنـاع الواقي عند الابتلال وكذلك عند تلف الكمامة.

وشـدد الدكتور أيمن سـالم أسـتاذ أمراض الصـدر بقصر العيـني، على ضـرورة العرض على الطبيب عند الشـعور بوجود أعراض كحة وسعال جاف مستمر وارتفاع درجة الحرارة إلى ٣٨ درجة مئوية.



د. أيمن السيد سالم

لا داعى للقلق.. وارتداء «الكمامة» مهم للوقاية من الفيروس



وداعاً للحيرة في عيد الأم

أول خط أزياء مصري للمرأة "الكيرفي"

مع اقتراب الاحتفال بعيد الأم، يقع العديد من الأبناء فى حيرة بشأن اختيار الهدية التى تناسب أمهاتهم (البدينات) أو الكيرفى، لأنه لا توجد ملابس تناسبهم، وعلى الرغم من غزو الملابس المستوردة «البيج سايز» الأسواق مؤخراً إلا أنها أيضا كانت لا تناسب معظمهم ممن تخطى الـ ١٥٠ كيلو.

لكـن مصممـة الأزياء أسمـا عبد الله قـررت أن تحل تلك المشكلة فأطلقت أول خط أزياء مخصص للأم الكيرفى بصناعة مصرية خالصة حتى فى نوعية القماش المستخدم.

وعن مشـروعها المبتكر قالت أسما: لأننى مهتمة بإسعاد المـرأة «الكيرفى» التى اضطرتها الظروف الصحية أو الوراثية لزيـادة وزنها، قررت من قبل أن أصمـم لها أزياء وملابس تتألـق بها فى أماكن العمـل والجامعة وغيرها ولكن وجدت أغلبهن يشـعرن بالحـزن واليـأس عندما يريـدن عبايات اسـتقبال أو ملابس منزلية يسـتقبلن بها الضيوف، خاصة الأمهات والجدات اللاتى كن لا يجدن مقاسهن المناسب.

وتابعت: مع اقتراب الاحتفـال بعيد الأم وجدت الكثير من الأبنـاء لا يجدون المقاس المناسـب لأمهاتهم من ملابس وعبايـات، لذا قـررت إطلاق هذا الخط الجديـد من الأزياء المخصصة لهم مع استخدام الفكر والقماش المصرى أيضا.

وحـول التصميمات، أوضحت أسما عبـد الله أنها صممت عبايات اسـتقبال من قماش الكوريشـة القطن الناعم مطعمة بالجوبير واسـتخدمت اللـون الكحلى والبيـج لتظهر الأم بشكل راقى جدا فى منزلها.

وصممت أيضا عباية استقبال خامة فبران درجة اولى فتلة قطن مطعمة بالبايت الثابت تلبس حتى ١٩٠ كيلو.

ولـلأم التى كانت تحلم أن ترتـدى «بيجامة» فى منزلها لكن وزنها لم يسـمح صممت لهـن مجموعة من «البيجامات» التى عندما يراها البعض يظن أنها ملابس خروج، ولن أنسى الأم الصغـيرة فى العمر التى كانت لا تجد ما يناسـبها من ملابس فصممـت لهـن «كاش مايوه» طويـل وقصير كنوع من الإحساس بالجمال.

وفى النهاية المرأة الكيرفى أو البدينة من حقها أن ترتدى ما يحلو لها من ملابس لتشعرها بجمالها هى أيضا، وانا فى الحقيقة سعيدة لتحقيق أحلامهن دائما.

اتباع «المؤشر الجلايسيمي» خطوة مهمة للعلاج

كيف يتغلب مريض السكري «الثاني» على السمنة ؟

تعود أسـباب الإصابة بمرض السـكرى من النوع الثانى إلى عوامل وراثيـة وأخرى بيئية، ومـن أهم العوامل البيئية السـمنة والعادات الغذائية السيئة، التى من الممكن تغييرها لتقليل خطر الإصابة بمرض السكرى بشكل كبير.

الدكتورة يارا الحجار اخصائية التغذية العلاجية، قالت إن مرض السـكرى من النوع الثانى مرتبط ارتباطا وثيقا بالعادات الغذائية، لذا من الضرورى اتباع نظام غذائى صحى لتقليل خطر الإصابة والعلاج من السكرى كذلك.

وأشـارت «د. يارا» إلى أكثر الطرق سـهولة وهـو اختيار الأطعمة المناسـبة لمريـض السـكرى مـن خـلال اتباع المؤشـر الجلايسـيمى GLYCEMIC INDEX، و هو عبارة عن مؤشر قام بوضعه العلماء لجميع أنواع الطعام بعد اختبار تأثيرها على سـكر الدم بعد تناولها من قبل أشـخاص عديدة. و تكمن سـهولة اتباع هذه الطريقة فى بسـاطتها حيث إنها توضح تأثير الأطعمة المختلفة على مستويات السـكر بناء على رقمها الذى يندرج من ١ الى ١٠٠، حيث يحتل سكر الجلوكوز الخام المرتبة الأولى بمؤشـر جلايسـيمى ١٠٠ مما يعنى أنه أكثر الأطعمة تأثيرا على ارتفاع سكر الدم.

و بناء عليه ينقسم الطعام إلى ثلاثة أنواع:

– فئة ذات مؤشـر جلايسـيمى منخفض، أى أن تاثيرها على سكر الدم طفيف من ١ الى ٥٥ و هذه الفئه ممتازه لمرضى السكرى.

– فئه ذات مؤشـر جلايسـيمى متوسط من ٥٦ إلى ٦٩ يجب عدم الافراط فى تناولها.

– فئـه ذات مؤشـر جلايسـيمى مرتفـع مـن ٧٠ إلى١٠٠ و هى ما يجـب الابتعـاد عنه لما له من تاثير على ارتفاع سـكر الـدم و بالتالى زيادة أعراض مرض السـكرى. وكمثال لمؤشـرات الجلايسيمية لبعض أنواع الطعام وفقـا لجامعة هارفرد: الجلوكوز ١٠٠، والشـوفان ٧٩، والفـول ٧٩، والبطاطـس ٧٨، والدقيـق الأبيـض ٧٥، ودقيق الحبة الكاملـة ٧٤، والأرز الابيـض٧٣، والعسـل الأبيـض ٦١، والعسـل الأسـود ٥٥، والمانجو ٥١، والموز ٥١، والبرتقال ٤٣، والفراولة ٤١، والحليـب ٣٩، والعدس ٣٢، والحمص ٢٨، والبروكلى ١٥، والخيار ١٥ ، والخـس ١٥ ، والطماطـم ١٥. وهنا بعض الإرشـادات الواجب اتباعها عند استخدام المؤشر الجلايسيمى:

– المؤشر الجلايسيمى هو أحد الطرق المكن اتباعها للمحافظة على حمية غذائية متوازنة.

– يجب مراعاة محتوى السكر فى كل نوع من أنواع الطعام بالإضافة لمؤشـرها الجلايسيمى، فبعض الأغذية متوسـطة المؤشر الجلايسيمى كعسل النحل تناولها بإفراط له تاثير سلبى على سكر الدم.

–الحرص على تناول الخضروات و الفاكهة منخفضة السكر والمؤشر الجلايسـيمى كالسـبانخ و الكوسـة والقرنبيط والبرتقـال والفراولة والتفاح.

– مراعـاة الابتعاد عن الأطعمة ذات المؤشـر الجلايسـيمى المرتفع كالمعجنـات والنشـويات وإن لـزم الأمر فيفضل تناولهـا ضمن وجبة متكاملـة تتضمـن بروتين ودهـون صحية وألياف للحـد من تاثيرها السلبى على سكر الدم.

– المواظبـة على العـلاج ومراجعة الطبيب بصـورة دورية لمتابعة الجرعات.

– ممارسـة الرياضة كالمشى لمدة نصف سـاعة كحد أدنى بمعدل ٣ مرات أسبوعيا.

و أخيرا مرض السـكرى من النوع الثانى سهل التغلب عليه باتباع حمية مناسـبة معتدل عبر خسـارة الوزن الزائد و ممارسة الرياضة، ففى كثير من الأحيان يمكن الاسـتغناء عن الأدوية بشكل تام فى حال اتباع نظام غذائى صحى.

قصة ترويها امرأة..

«آخر الرجال المحترمين»!



«أنا دعم زوجى ليا اللهم لك الحمد مشـفتش ولا هشـوف زيه ربنا يباركلنا فيه وفى عمره». هكذا بدأت «رضوى الشـريف» حديثها مدللة على وجود رجال تحترم كيان المرأة وتقدسه.

تضيـف رضوى: «دعمه ليا ابتدا بـدرى جدا لما كنت حامل والبيبى أتوفى بعد كم علاج رهيب علشـان أحمل، وهو أكتر حد دعمنى نفسـيا وكان جنبـى لحظة بلحظة.. وعلـى قد ما كان بيتمنـى بيبى عمره ما حسسـنى بـده وأنه العيب منـى.. بعدها شـاء الله أن أحمل، والله كان مش بيرضى يجيب لنفسـه أى حاجة علشـان علاجـى .. ويوم ولادتى أصر أنه يدخل معايا العمليات وميسـبنيش لوحدى رغم أنه عنده فوبيا مرضيـة من الحقن والبنج.. ولما بنتى تعبت وبقت بين الحياة والموت.. بقى يدعى ويقول يارب علشان خاطر التعب اللى أمها شافتها .. يارب متوجعش رضوى وبقى كل همه أنا وبس.. ولا سابنى ثانية والله ولا راح شغله ٢٠ يوم بعد الولادة علشان بس يفضل جنبى».

وتستكمل رضوى حديثها: «ولما بنتى كانت عمرها شهرين وقررت اقدم فى كلية حقوق بعد آداب اسبانى دعمنى وشال عنى العقبة الوحيدة وهى بنتى.. ايوه انـا الزوجة اللى زوجها كان بياخد أجازة مخصوص علشـان زوجته تنزل الجامعة وكان هو اللى بيتحايل عليا متسربعيش نفسـك واتغدى زى ما بتحبى فى الجامعة ومتشليش هم حياة.. وهو يا حبيبى قاعد بيهـا وبيغير لها ويأكل وينيم ويلاعب.. أيوه أنا الزوجة اللى زوجها اخد شهر أجازة من شغله علشان يشيل بنته ومراته تتفرغ بس لدراسـتها .. أيـوه أنا الزوجة اللى زوجها بيفضل بالشـهر كامل يجيب أكل جاهز ويجيبه لحد عندها علشان تأكل وتكمل مذاكرة.. أيوه أنا الزوجة اللى زوجها قرر يسـقط سنه وميروحش الامتحانات علشان أنا أذاكر وادخـل الامتحانات لما صدفت اننا بنمتحن فى نفس الوقت.. أيوه أنا الزوجة اللى زوجها بيشيل هم بنته عنها علشان تدلع نفسها.. تهتم بنفسها.. تعلى من شأنها».

الراجل الجزء الأساسـى فـى حياتنا ونصنا الحلـو.. ربنا يباركلنا فيهم يارب ويحفظهم ويطولنا فى عمرهم.

إشراف: مجدى راشد

دفع محمود عبدالمنعم كهربا لاعب فريق النادى الأهلى ثمن اندفاعه غير المبرر فى مباراة فريقه أمام نظيره الزمالك فى كأس السوبر المصرى التى شهدت خروجا عن النص لكثير من لاعبى القطبين، وترتب عليها توقيع عقوبات إيقاف متنوعة على عدد كبير منهم وعلى رأسهم كهربا.
وكانت لجنة الانضباط والأخلاق التابعة لاتحاد كرة القدم المصرى قررت إيقاف كهربا لاعب الأهلى وإمام عاشور لاعب الزمالك وأحمد زاهر إدارى الزمالك حتى نهاية الموسم و100 ألف جنيه لكل منهم، و8 لقاءات لشيكابالا لاعب الزمالك و100 ألف، و3 مواجهات لعبدالله جمعة لاعب الزمالك و50 ألفا، ومباراتين لياسر إبراهيم وأجايى لاعبى الأهلى و50 ألفا، وتغريم الأهلى والزمالك 100 ألف، ومنع مرتضى منصور رئيس الزمالك من حضور 3 مباريات و200 ألف.

«كهربا».. يحاسب على «المشاريب» في الأهلي

مصطفى يحيى

ولم يقتصر محاسبة كهربا على فاتورة اندفاعه وعواطفه غير المحسوبة تجاه الأهلى وجماهيره على قرار إيقافه من لجنة الانضباط فقط، إذ امتد الأمر لظهور حالة غضب شديدة من مجلس إدارة النادى برئاسة محمود الخطيب ضد اللاعب تبلورت فى قرار غير معلن بتجميد مشاركته مع الفريق فى المباريات الأفريقية التى تلت لقاء السوبر، خاصة فى مواجهتى صن داونز ذهابا وإيابا بدور ربع النهائى ببطولة دورى الأبطال، بجانب غرامة مالية، وذلك لرؤية الإدارة أن كهربا شارك فى اشتعال الأحداث بين لاعبى القطبين وخروجه عن الأعراف والمبادئ المتبعة فى القلعة الحمراء.

فيما أكدت مصادر أن محمود الخطيب رئيس الأهلى صاحب قرار تجميد كهربا قبل أن تصدر حتى عقوبات لجنة الانضباط، على أن يكون قرار رفع الإيقاف عنه بالتنسيق مع الجهاز الفنى وقد يعود مجددا للمشاركة حال تأهل الفريق الأحمر لدور نصف النهائى رغبة فى إعادة تقويمه ومنحه درسا مهما لكى يدرك قيمة النادى الذى يلعب له والفرق بينه وبين أى ناد آخر، بجانب منحه قسطا من الراحة النفسية والبعد عن الضغوط التى واجهها خلال الفترة التى سبقت انضمامه للأحمر لكى يصب كامل تركيزه مستقبلا مع الفريق فى المستطيل الأخضر فقط، وأخيرا لفرض الانضباط على عناصر الفريق، على أن يتابعه فايلر عن كثب بالفترة المقبلة لتحديد مدى جديته فى التدريبات والتركيز لاستعادة مستواه لاتخاذ قرار عودته للفريق والاستفادة منه مستقبلا.

ولم يكتف مسئولو الأهلى بذلك، بل إن سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادى عقد جلسة مع كهربا وجه له خلالها عددا من التحذيرات أهمها الالتزام بحضور التدريبات بشكل منتظم رغم استبعاده، وبتعليمات المدرب فى التدريبات، ومواصلة الاجتهاد من أجل العودة لحساباته مجددا، محذرا إياه من مواجهة مصير صالح جمعة لاعب وسط الفريق، بالاستبعاد نهائيا من حسابات فايلر بسبب الغياب عن التدريبات، كونه تغيب عدة مرات مؤخرا بعد قرار إيقافه، هذا فى الوقت الذى نفى فيه فايلر أن استبعاد كهربا من مواجهتى صن داونز بسبب تدخل الإدارة ولكنه جاء لوجهة نظر فنية.

قرار الأهلى بتجميد لاعبه محليا لم يلق قبولا لدى قطاع كبير من جماهير النادى، الذين اعتبروها مثالية زائدة على الحد من مجلس الخطيب تحت بند الحفاظ على مبادئ القلعة الحمراء، ضاربين المثل بالزمالك المنافس التقليدى الذى تغاضى عن تجاوزات لاعبيه واكتفى بالعقوبات التى فرضها عليهم اتحاد الكرة، خاصة شيكابالا الذى أقدم على تصرفات فيها إيحاءات جنسية ضد جماهير الأهلى، وكذلك إمام عاشور الذى أقدم على تصرف مماثل لكهربا بالاعتداء على وليد سليمان، بل اعتبرت جماهير الأهلى أن كهربا دفع فاتورة غيرته على الفانلة الحمراء باعتدائه على عبدالله جمعة لاعب الزمالك بسبب استفزاز الأخير لجماهير الأهلى بعد إعلان فوز فريقه بالسوبر المحلى، معتبرين أن لاعب الأحمر كان رد فعل بل إنه وقع ضحية المبادئ التى يتشدق بها مسئولو المارد الأحمر فى وقت لا تلتزم باقى المنظومة الرياضية فى مصر بأى حدود حتى لاحترام الآخرين.


فايلر

الخطيب يحذره من مواجهة مصير صالح جمعة

فى حين يعمل مسئولو الأهلى على رفع الإيقاف عن كهربا بعد التقدم بتظلم لدى اتحاد الكرة لإلغاء العقوبة المقررة ضد اللاعب، كما تقدم نادى الزمالك بتظلم مماثل للاتحاد على العقوبات الموقعة ضد لاعبيه بعد مباراة السوبر، وسيتم عرض التظلمين على لجنة الاستئناف بالاتحاد، كما رحبت اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة الاتحاد بإمكانية تخفيف عقوبة كهربا وإيقافه لمدة ٨ مباريات بدلا من نهاية الموسم، بشرط أن يأتى القرار من جانب لجنة التظلمات برئاسة عادل الشوربجى.

وعلى جانب آخر سيطرت حالة من القلق على بعثة فريق الأهلى بجنوب أفريقيا قبل لقاء العودة أمام صن داونز بدورى الأبطال، بسبب الإصابات التى ضربت عددا من لاعبى الركائز الأساسية للفريق، خاصة الثنائى على معلول وأحمد فتحى، حيث عانى الأول من إجهاد كبير بالعضلة الأمامية بينما الثانى من تورم شديد فى القدم، ما زاد القلق من تضاؤل مشاركتهما فى اللقاء المقرر له يوم السبت الجارى، بجانب معاناة آخرين من الإجهاد بسبب المجهود الكبير فى لقاء الذهاب، ولكن الجهاز الطبى حاول فى تجهيز معلول الذى عاد للمشاركة فى التدريبات قبل اللقاء بيومين، وقد يضطر فايلر لإشراك أيمن أشرف ومحمد هانى حال عدم جاهزية معلول وفتحى بشكل نهائى، كما طلب من توماس بينكيل، المعد البدنى للفريق، تجهيز برنامج خاص للاعبين لتخليصهم من الإجهاد قبل اللقاء.


محمود الخطيب



كارتيرون

«الشائعات» صداع يهدد استقرار الزمالك

محمد الفرماوي

تعرض فريق الكرة لنادى الزمالك فى الفترة الأخيرة إلى العديد من الشائعات والأزمات التى تهدد استقرار الفريق، واختلاق الأزمات عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى بنشر أخبار كاذبة بهروب وتمرد لاعبين لعدم الحصول على مستحقاتهم وتعاقد كارتيرون مع أندية أخرى، وتصدر هذه المواقع الأخبار الكاذبة لضرب استقرار الفريق فى ظل الحالة الفنية التى وصل إليها بعد الحصول على بطولتى السوبر المصرى والإفريقى فى الشهر الماضي.

ومن أبرز الشائعات التى أشيعت حول الفريق تمرد اللاعبين بعدم حضور التدريبات بعد لقاء الترجى الذى أقيم باستاد القاهرة فى ربع النهائى لدورى أبطال إفريقيا، ونشر الخبر الكاذب الأسباب الخاصة بالتمرد لعدم حصول الفريق على مكافآت الفوز ببطولتى السوبر المصرى والإفريقي، ولكن كان الرد سريعا من إدارة النادى والمشرف العام على الكرة أمير مرتضى منصور بتوضيح الأسباب الخاصة بعدم إقامة التمرين فى هذا اليوم بأن هناك تعليمات من الجهاز الفنى بقيادة الفرنسى كارتيرون بعمل تدريبات فى جيمانيزيوم النادى وفقًا للبرنامج الإعدادى الموضوع لهم من قبل الجهاز الفني، والذى يتضمن مرحلة استشفاء فى ظل حالة الإجهاد التى يمر بها اللاعبون بسبب توالى المباريات مع عقد محاضرة فنية معهم للحديث عن المواجهة المرتقبة أمام الترجى التونسي، وخاض اللاعبون التدريبات الجماعية فى اليوم التالى بصورة طبيعية.

والشائعة الثانية التى انتشرت هو تعاقد الفرنسى باتريس كارتيرون مع نادى أهلى جدة السعودي، وسريعا ما نفت الإدارة هذا الخبر، وعلق كارتيرون على هذا الخبر الذى تردد عن رغبة نادى أهلى جدة السعودى فى التعاقد معه فى الفترة الحالية قائلاً: «أى عروض تصلنى فى الفترة الحالية يرجع الفضل فيها لنادى الزمالك بسبب النتائج الإيجابية التى حققتها مع الفريق وحصد بطولتى السوبر المصرى والإفريقي».

تعاقد كارتيرون مع أهلي جدة وتمرد اللاعبين لعدم الحصول على المكافآت تكشف المؤامرات

وأضاف المدير الفنى للزمالك على هامش المؤتمر الصحفى الخاص بمواجهة الترجى التونسى، أنه يحترم تعاقده مع نادى الزمالك، ويركز حاليا مع الفريق لحصد المزيد من البطولات».

ومن الأخبار الكاذبة التى روج لها أصحاب المصالح لضرب استقرار الفريق هو هروب التونسى فرجانى ساسى لاعب وسط الفريق مما تسبب فى حالة من الجدل لدى جماهير الزمالك خاصة بعد هروب مواطنه حمدى النقاز.

وترددت هذه الأخبار بعدما شوهد اللاعب فى مطار القاهرة بعد لقاء أسوان والزمالك فى الدورى الممتاز بساعات قليلة، وبالفعل رد النادى عن هذه الأخبار الكاذبة بأن الفرنسى باتريس كارتيرون مدرب الفريق الأبيض وافق على منح ساسى عطلة لمدة يومين من أجل السفر إلى تونس للاطمئنان على أسرته، خاصة أنه لن يشارك فى اللقاء التالى لحصوله على الإنذار الثالث.

هروب فرجاني ساسي كانت البداية واللاعب يكذب عبر مواقع التواصل الاجتماعي

وليست هذه المرة الأولى التى تتردد فيها شائعات عن رحيل ساسى عن الزمالك، حيث إن اللاعب كان قد كذب شائعة رغبته فى الرحيل عن الفريق، وصرح اللاعب على موقع الزمالك الرسمى بأنه «لا صحة لما تردد حول رحيلي، علاقتى بالزمالك وجماهيره رائعة وأشعر بالراحة فى الفريق».

وبعد كل شائعة أو أخبار غير صحيحة يكون الرد من قبل مجلس الإدارة أو المشرف على فريق الكرة سريعا وإظهار الحقائق أمام الرأى العام للحفاظ على استقرار الفريق ومواصلة الانتصارات، وعقد رئيس النادى العديد من الجلسات التحفيزية مع اللاعبين على هامش المران، ليطالبهم بالتركيز فى المباريات المقبلة ومواصلة مشوارهم وعدم الانسياق وراء الشائعات التى يحاول البعض ترويجها عن الفريق لهز استقراره.

استاد الثورة

الاستقرار النفسي

لعل الفارق يكون منصفا فى ظل الحديث عن انضمام محمد صلاح إلى صفوف النادى الملكى ريال مدريد وفى الجهة المقابلة حالة الاحتقان التى تشهدها ملاعبنا من خلافات محلية بين المسئولين واللاعبين...

ليت النظرة المحلية تتأثر بما يحدث حولنا فى كرة القدم...

هناك أفكار ومناقشات من أجل التدعيم وكيفية اختيار اللاعبين والمدربين كل شيء وفق منظومة محترمة..

أنت هنا فى بلدنا لا تعرف مصير اللاعب فى نفس الموسم، ونفس الشيء ينطبق على المدرب (تدوير) مستمر يصيب بالدوار ولا طاقة لنا على استيعابه.

يسير هذا المنطق ونحن على بعد أمتار من الإعداد للدخول فى التصفيات المؤهلة لأمم إفريقيا وكأس العالم...

أشياء كثيرة لابد أن تدخل حيز التجهيز والإعداد فى ظل أجواء تناحرية بين لاعبى الأهلى والزمالك (عصب) المنتخب..

للأسف الشديد الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى اكتفى بمتابعة اللاعبين من المدرجات فى وقت يحتاج فيه إلى تنقية الأجواء المتوترة قبل أن يقف على اختيار أفضل العناصر.

الاستقرار النفسى والفنى هما الأهم والأجدر خلال تلك المرحلة.

الجهاز الفنى للمنتخب يجب عليه السعى إلى تنقية الأجواء لأنها من صميم عمله مستخدما فى ذلك كل الأدوات التى يمتلكها ولا (حجة) أو قبول أعذار يصرح بها..

شخصية القيادة يجب أن تكون حاضرة قبل أى وقت مضى.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

رفع الجهاز الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم، بقيادة «حسام البدري»، من درجات استعداداته وأعلن حالة الطوارئ بين أفراده بعدما حدد الاتحاد الإفريقي «كاف» موعد إقامة مواجهتي منتخب توجو ضمن منافسات الجولة الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2021، المقرر إقامتها في الكاميرون، يناير المقبل.

كارتيرون

استعداداً لمواجهتي توجو

«الالتزام» سلاح الفراعنة في طريق تصحيح المسار

محمد هلال


مصطفى محمد


أحمد ياسر ريان


أحمد حمدي


أكرم توفيق

وحـدد الاتحاد الإفريقى يوم ٢٦ مارس لإقامة مباراة الجولة الثالثـة بين منتخب مصر ونظيره توجو، فى القاهرة، على أن تقام مباراة الجولة الرابعة يوم ٢٩ من الشهر ذاته ولكن فى العاصمة التوجولية، لومى.

ووجد الجهاز الفنى للفراعنة نفسه فى مأزق أمام تلك المواعيد بسبب ضيق الوقت بين المباراتين، فالمنتخب لن يخوض إلا تدريبًا وحيدًا على الأكثر فى توجو.

واسـتقر «البدرى» بالتنسـيق مع اللجنة الخماسـية المكلفة بإدارة اتحاد الكرة على سفر بعثة منتخب مصر بطائرة خاصة إلى توجو بسـبب ضيق الوقت، خاصة أن التوجه بالطائرة الخاصة سـيوفر أكثر من ٢٤ سـاعة، حيث إن السفر العادى يتطلب ترانزيت فى إثيوبيا وهو ما يزيد من حالة الإرهاق.

كمـا رفـض «البـدرى» إقامــة مباريات وديـة قبل مواجهتـى توجو نظرًا لضيق الوقـت وخوفًا من حدوث إصابات، لا سـيما أن مباريات الدورى تشـهد حالة من الضغط ما يصيب اللاعبين بالإجهاد.

ويقـع المنتخبين المصرى والتوجـولى، فى المجموعة السابعة بالتصفيات المؤهلة إلى البطولة الإفريقية، رفقة منتخبى كينيا وجزر القمر.

ويعانـى الفراعنــة بالتصفيات، بعـد البداية المخيبة للآمـال بالتعادل فـى أول مباراتين، أمام كينيا بهـدف لمثله فى القاهـرة، ثم أمام جـزر القمر سـلبيًا بالمباراة التـى أقيمت على ملعب الأخير.

ويتصـدر منتخب جـزر القمـر المجموعة السـابعة برصيد ٤ نقاط، بينما يحتل منتخبا مصـر وكينيا المركزين الثانـى والثالث برصيد نقطتين، وتوجو رابعًا بنقطة واحدة.

ووافقـت الجهات الأمنية علـى حضور ٣٠ ألف مشجع لمباراة مصر وتوجو باستاد القاهرة الدولى، إلا أن اللجنة الخماسـية المكلفة بإدارة اتحاد الكرة ترغب فى زيادة العدد إلى ٥٠ ألف نظرًا لأهمية هذه المواجهة.

واسـتقر الجهـاز الفنى للفراعنـة على ضم ٤ لاعبـين من المنتخب الأوليمبـى، وهم مصطفى محمد نجم الزمالك بجانب ثلاثى الجونة، أحمد ياسـر ريان وأحمد حمدى وأكرم توفيق، خلال المعسكر المقبل المقرر انطلاقه يوم ٢٣ مارس.

> المنتخب لن يخوض إلا تدريباً وحيداً على الأكثر في توجو

وسيشهد المعسكر المقبل للفراعنة غياب أكثر من لاعب معروف، فى مقدمتهم محترف نادى لاريسا اليونانى، عمـرو وردة، خاصة بعـد واقعة التحـرش وأزمته فى بطولة أمم إفريقيا ٢٠١٩، بجانب وجود أكثر من لاعب فى مركزه على رأسـهم عبد الله السعيد لاعب بيراميدز وثنائى الأهلى حسين الشحات ومحمد مجدى أفشه.

كما خرج محمود كهربا من حسـابات الجهاز الفنى للفراعنة بعد تعرضه للإيقاف حتى نهاية الموسم بسبب أحداث الشـغب التى شـهدتها مباراة السوبر المحلى بين الأهلـى والزمالـك، ويرغب «البـدرى» فى توفير الاسـتقرار النفسـى والفنى بين لاعبى المنتخب المصرى خلال الفترة القادمة.

> الجهاز الفني يواجه صعوبة في اختيار العناصر الجديرة بتمثيل المنتخب الأول في ظل تألق عدد من المحترفين دوري الممتاز

وتلقى الجهاز الفنى للفراعنـة ضربة موجعة بعدما تأخـر موعـد عودة نجـم الأهلـى، رمضـان صبحى، للمشاركة فى المباريات بسبب عدم تعافيه من الإصابة.

فى المقابل، دخل أحمد حسن كوكا مهاجم أولمبياكوس اليونانى حسـابات الجهاز الفنى للفراعنة، بعدما تألق خلال الفترة الماضية وسجل ثلاثة أهداف مع فريقه.

ويواجـه الجهاز الفنـى للفراعنة صعوبة فى اختيـار العناصـر الجديرة بتمثيـل المنتخب الأول فـى ظل تألـق عدد مـن المحترفين فى الـدورى الممتـاز، خاصة مـع القطبين الأهلى والزمالـك، أمثـال علـى معلول وأشـرف بن شـرقى، وهو ما يحرم اللاعبـين المصريين من فرصة المشاركة فى ظل تراجع مستواهم.

ومع انتشار خطر فيروس كورونا فى عدد من دول العالم، بدأ الجهاز الفنى لمنتخب مصر فى الإجراءات الطبية اللازمة قبل السفر إلى توجو.

ويتأهل إلى كأس أمم إفريقيا ٢٠٢١، أصحاب المركزين الأول والثانى من مجموعات التصفيات باسـتثناء مجموعة منتخب البلد المنظم، الذى يضـم إلى الكاميرون كل مـن موزمبيق والرأس الأخضر ورواندا.


كوكا

الأوليمبي يدخل مرحلة الاستعداد للأوليمبياد المهدد

شوقي غريب

محمد صلاح

كريم نيدفيد

محمد الفرماوي

يدخل المنتخب الأوليمبى فى معسكر نهاية الشهر الحالى بدبى لخوض وديتين أمام كرواتيا يوم ٢٦ مارس ثم الأرجنتين يوم ٢٩ من نفس الشهر، فى إطار الإعداد لأوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠ المقرر لها يوليو المقبل، ومن المقرر أن يسافر منتخب مصر إلى دبى يوم ٢٣ مارس والعودة يوم ٣١ من نفس الشهر إلى القاهرة، وهناك العديد من التساؤلات بين جماهير الكرة المصرية عن القائمة التى سيختارها الجهاز الفنى والاستعدادات فى الفترة القادمة فى ظل ضيق الوقت، وعن مخاوف تأجيل الأوليمبياد من عدمه بسبب فيروس كورونا.

يبدأ منتخب مصر الأوليمبى بقيادة شوقى غريب استعداداته الفعلية لأوليمبياد طوكيو بإقامة أول معسكر بعد بطولة أمم إفريقيا تحت ٢٣ عاما المؤهلة للبطولة والتى أقيمت فى مصر وتوج بها المنتخب الأوليمبى، وقدم شوقى غريب لاتحاد الكرة برنامج الإعداد بعمل معسكر على مرحلتين قبل السفر لليابان وتقام المرحلة الأولى من المعسكر فى دبى ويخوض فيها وديتين أمام كرواتيا يوم ٢٦ مارس، ثم الأرجنتين يوم ٢٩ من نفس الشهر، والمعسكر الثانى يقام فى الإمارات فى فترة التوقف القادمة لتجهيز اللاعبين بشكل قوى للدورة الأوليمبية.

وعن اختيارات اللاعبين خلال المعسكر القادم، قال شوقى غريب، المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى، إنه لا مكان فى الفريق لغير الملتزمين وأى لاعب مش ملتزم أو تعرض لعقوبة أخلاقية وانضباطية، لن يكون له وجود فى المنتخب، مؤكدًا أن أساس النجاح الذى حققه المنتخب كان الحب والأخلاق والاحترام.

شوقي غريب: محمد صلاح إضافة قوية ونحتاج لحارس مرمى ولا مكان لغير الملتزمين

رمضان صبحى ومصطفى محمد من القوام الأساسى وتأجيل الأوليمبياد سيضر بالجميع

وعن إمكانية مشاركة محمد صلاح مع المنتخب، أوضح غريب بأنه لا يوجد أى خلاف بأن صلاح سيكون إضافة قوية للمنتخب خلال الدورة مثل حرص كل منتخب على تواجد نجومه الكبار، مثل راموس ونيمار ومبابى، كل بلد تسعى لأن تجلب النجوم بحثا عن شرف التتويج بميدالية أوليمبية، موضحًا بأنه سيتم مناقشة الأمر مع عمرو الجناينى وسوف يتم تقديم كل ما يخص برنامج المنتخب بداية من يونيو وحتى موعد الأوليمبياد لكلوب مدرب ليفربول لإقناعه بالموافقة للحصول على خدمات اللاعب.

وعن متابعته للقوام الأساسى للمنتخب، أشار إلى أن ررمضان صبحى من القوام الأساسى للمنتخب الأول والأوليمبى وسيتم التنسيق مع المدير الفنى للمنتخب الأول فى حالة ضم اللاعب حتى لا يكون تعارض بين المنتخبين وكذلك الأمر مع مصطفى محمد هداف منتخب مصر، ويتابع الجهاز الفنى حالة كل من كريم نيدفيد بعد إجراء جراحة غضروف الركبة، وطاهر محمد طاهر ومشاركاته مع المقاولون العرب وقد أكد الجهاز الفنى على ضم حارس مرمى ضمن الثلاثة الكبار لعدم مشاركة الحراس الثلاثة للمنتخب الأوليمبى مع أنديتهم، وسيتم إعلان القائمة النهائية يوم ١ يوليو القادم.

وحول ما يثار حول تأجيل دورة الألعاب الأوليمبية طوكيو ٢٠٢٠ بسبب انتشار «كورونا»، قال شوقى غريب: بالطبع فكرة تأجيل الأوليمبياد سيمثل ضررًا للجميع، لكن لم يصل لنا أى أمر يخص موعد أوليمبياد طوكيو.

كلمة حرة مباشرة

مشروعات شبابية واعدة

الدولة تبذل أقصى الجهد ممثلة فى الجهات المعنية خاصة وزارة الشباب والرياضة للاهتمام بالنشء والشباب من خلال المشروعات التنموية المختلفة، ومؤخرا التقى د. أشرف صبحى ،وزير الشباب والرياضة، و د. نيفين جامع ،وزيرة التجارة والصناعة والرئيس التنفيذى لجهاز المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، مع مجموعة من الشباب أصحاب شركات القطاع الخاص، التى تأمل فى فتح فروع جديدة لها يديرها الشباب بأنفسهم من خلال منحهم قروضا من الجهاز للبدء فى تنفيذ المشروعات.

أكد د. أشرف صبحى أن وزارة الشباب تعد شريكا أساسيا مع الشباب فى مختلف المجالات؛ لتنفيذ رؤيتهم الطموحة والمبنية على تقديم كل أوجه المساعدة لخروج مشروعاتهم وأعمالهم للنور .

ووجه وزير الشباب والرياضة خلال اللقاء بفتح منافذ للشباب أصحاب شركات القطاع الخاص بمراكز الشباب والهيئات الشبابية بالمحافظات ليكونوا قادرين على عرض وتقديم خدماتهم المختلفة من خلال وزارة الشباب والرياضة .

يأتى ذلك ضمن الدور، الذى تقدمه وزارة الشباب والرياضة فى العديد من المجالات والأنشطة الشبابية، ومن خلال الدور المهم الذى تقوم به أيضاً فى توفير احتياجات الشباب .

أكدت د. نيفين أن وزارة الشباب والرياضة شريك رئيسى مع جهاز تنمية المشروعات فى تقديم المبادرات، التى تدعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، حيث يوجه الجهاز كل إمكانياته فى دعم المجالات القائمة والبحث عن مجالات جديدة؛ لإقامة المشروعات الصغيرة وخلق فرص عمل جديدة للشباب.

تضمن الملتقى شركات خاصة بتجهيزات المكاتب والمحلات التجارية، وشركات مستحضرات طبية، شركات منتجات غذائية، مطاعم، ومشروبات .

شارك فى فعاليات المؤتمر العديد من الشباب، الذين قدموا نماذج لمشروعات واعدة تنبأ بمستقبل مشرق لشباب مصر.

علامة ؟

هل استفادت الجماهير من مباريات السوبر، التى تقام خارج مصر أم أن الاستفادة للشركات الراعية فقط؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

الكاراتية يستعد لقبرص وشيلي والمغرب



محمد الدهراوي

تابع رئيس اتحاد الكاراتية محمد الدهراوى عن طريق اللجان المختلفة التى نظمها الاتحاد فاعليات اختبارات (الحزام) بالصالة المغطاة باستاد القاهرة على مستوى منطقة القاهرة وجارى اختبارات لباقى الجمهورية.. يأتى ذلك من أجل الوقوف على أفضل العناصر وضمها للمنتخبات استعدادا لخوض الدورى العالمى والذى يقام فى قبرص ويضم منتخبات الشباب والناشئين وهناك بطولة أخرى بدولة شيلى أكتوبر القادم.

ومن ناحيه أخرى تستضيف المغرب فاعليات الدورى العالمى للكراتيه أبريل القادم.. شهدت الاختبارات الأخيرة تفوق ملحوظ من مجموعة الكابتن فكرى تيجر والكابتن مينا بسبب الأداء المتميز.



كرة القدم الأكثر تضرراً..

فيروس كورونا يصيب الرياضة العالمية بالشلل

«لن تكون هناك ضرورة لبدئها في 24 يوليو، العقد مع اللجنة الأوليمبية ينص على إقامة الألعاب خلال العام الجاري».. بهذه الكلمات ألمح وزير الأوليمبياد في اليابان «سايكو هاشيموتو»، إلى إمكانية تأجيل دورة الألعاب الأوليمبية «طوكيو 2020» بسبب انتشار كورونا، وبذلك تكون البطولة الأكبر في العالم أحدث ضحايا الوباء الفيروسي.

محمد هلال

تتعرض مختلف الألعاب والبطولات لتهديد من قبل فيروس كورونا سريع الانتشار، خاصة اللعبة الشعبية الأولى فى العالم، كرة القدم، التى تحظى بحضور جماهيرى كبير لأغلب مبارياتها.

فى الصين، البلد الذى شهد الظهور الأول لفيروس كورونا تم تأجيل بداية الموسم الكروى الجديد لبطولة الدورى الصينى للمحترفين، لأجل غير مسمى، كما تم نقل مباريات المنتخب الصينى المقبلة فى تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم إلى خارج البلاد، حيث نقلت مباراته أمام ضيفه منتخب جزر المالديف إلى بورى رام فى تايلاند لتقام يوم ٢٦ مارس، وتم الاتفاق على إقامة مباراته أمام مضيفه منتخب جوام فى نفس المكان بتايلاند يوم ٣١ من الشهر ذاته.

وتأجيل مباراة السوبر الصينى بين شانغهاى شينوا وجوانزو إيفرجراند لأجل غير مسمى بعد أن كان من المقرر إقامتها يوم ٥ فبراير الماضى.

وقرر الاتحاد الآسيوى لكرة القدم تأجيل جميع مباريات الجولة الثالث والرابع من دور المجموعات ببطولة دورى أبطال آسيا ٢٠٢٠ إلى أجل غير مسمى، كإجراء احترازى لتقليل خطر انتشار الفيروس القاتل.

وفى إيطاليا، قرر اتحاد كرة القدم تأجيل مباريات الجولتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين التى تقام فى مدن الشمال مثل ميلانو وتورينو، كما تم تأجيل مواجهتى دور نصف النهائى من كأس إيطاليا بين يوفنتوس وميلان وإنتر ونابولى.

ومن المتوقع أن تقرر الحكومة الإيطالية إقامة مباريات المسابقات المحلية بدون جمهور، بعدما أصيب ٤ مشجعين لنادى فالنسيا الإسبانى، بالفيروس خلال تواجدهم مع فريقهم فى إيطاليا لحضور مواجهة أتالانتا فى دورى أبطال أوروبا، أما فى إيران فسجلت أول حالة وفاة لاعبة كرة قدم بفيروس كورونا، والذى انتشر بشكل كبير خلال الأيام القليلة الماضية، حيث توفت إلهام شيخى لاعب كرة القدم للصالات النسائية عن عمر يناهز ٢٣ عامًا.

وألمح خافيير تيباس، رئيس رابطة الدورى الإسبانية، إلى احتمالية استكمال المباريات المتبقية من عمر البطولة بدون حضور الجماهير.

وطالب نادى ليون الفرنسى بخوض مباراة يوفنتوس الإيطالى، على أرض محايدة، وذلك بسبب تفشى مرض كورونا فى الأراضى الإيطالية.

كما قررت رابطة دورى كرة القدم السويسرى تعليق منافسات الدرجتين الأولى والثانية حتى ٢٣ مارس الحالى.

وقرر اتحاد كرة القدم الإماراتى، إقامة مباريات الدورى المحلى بدون حضور جماهيرى، مبررًا قراره بحرصه على سلامة اللاعبين والجماهير، وكل العاملين فى النشاط الكروى.

والمكن إقامة مباراة العودة بين فريقى باريس سان جيرمان الفرنسى وبوروسيا دورتموند الألمانى فى باريس فى دور الستة عشر من بطولة دورى أبطال أوروبا لكرة القدم، بدون جمهور.

> تم نقل مباريات المنتخب الصينى المقبلة فى تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم إلى خارج البلاد

> تقرر الحكومة الإيطالية إقامة مباريات المسابقات المحلية بدون جمهور، بعدما أصيب 4 مشجعين لنادى فالنسيا الإسباني

كما أثيرت أزمة حول إقامة مباراة الزمالك والترجى التونسى بدون جمهور، فى إياب ربع نهائى دورى أبطال إفريقيا، بعدما تم تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا فى تونس.

وأعلن الاتحاد العالمى للتزلج إلغاء منافسات كأس العالم للتزلج التى كانت مقررة فى مدينة يانتشينغ الصينية فى فبراير الماضى.

وكان من المفترض أن تشهد المدينة إقامة اثنين من سباقات كأس العالم فى ١٥ و١٦ فبراير، وذلك للمرة الأولى فى الصين، وكان سيأتى أيضا فى إطار اختبار مواقع من المفترض أن تشارك فى استضافة فعاليات أولمبياد بكين ٢٠٢٢ الشتوى.

وأجل الاتحاد الدولى لألعاب القوى بطولة العالم والتى كان من المفترض أن تقام فى مارس الجارى إلى العام القادم مع احتمالية الإلغاء من الأساس وكان من المفترض أن تقام فى بمدينة يانتشينغ الصينية.

وألغيت بطولة الصين المفتوحة لرياضة السنوكر التى كان من المقرر إقامتها فى بكين، فى الثلاثين من مارس المقبل.

وأعلن اتحاد اللاعبات المحترفات، فى بيان رسمى، إلغاء بطولة شيان المفتوحة للتنس فى الصين، بسبب تفشى فيروس كورونا.

وقرر الاتحاد الدولى للجودو، إلغاء بطولة جراند برى، بعد طلب من الحكومة المغربية، خوفا من تفشى فيروس كورونا، وتم تأجيل منافسات بطولة إفريقيا للأندية والتى كان مقررًا انطلاقها يوم ١٣ مارس الجارى بمشاركة ١٢ ناديا على رأسها الزمالك، إلى أجل غير مسمى.

وألغت بطولات ألمانيا المفتوحة لتنس الريشة، وكذلك بطولة فيتنام المفتوحة لتنس الريشة، وبطولة بولندا المفتوحة لتنس الريشة، وقرر الاتحاد الدولى لرياضة رفع الأثقال تأجيل بطولة العالم للناشئين.

«العفيجى» لغز مُحير فى الأهلى

مصطفى يحيى

أصبح رمضان صبحى لاعب فريق النادى الأهلى لغزا محيرا لجميع جماهير الكرة المصرية وليس فى القلعة الحمراء فقط، بعد أن طال غيابه عن المشاركة مع فريقه زيادة عن الحد اللازم للتعافى من إصابته.

ولكن وفقا لتصريحات بعض مسئولى الأهلى فإن صبحى سيكون جاهزا للمشاركة مع الفريق الأحمر خلال مواجهة نظيره سموحة فى الدورى العام.

وكان صبحى الملقب بـ «العفيجى» قد تعرض لإصابة عضلية عبارة عن مزق فى العضلة الخلفية منذ منتصف ديسمبر من العام الماضى خلال مشاركته فى تدريبات الفريق قبل مواجهة الإسماعيلى فى الدورى ووفقا لطبيب الفريق د. خالد محمود فكان مقررًا أن يخضع رمضان لبرنامج تأهيلى لمدة ٦ أسابيع قبل العودة مجددا للمشاركة فى المباريات والتدريبات الجماعية.

ولكن تفاجأ الجميع بطول مدة غياب اللاعب التى امتدت حتى وقتنا هذا وافتقاد الفريق لجهوده فى مرحلة حساسة من عمر البطولات التى يخوضها، خاصة فى دورى أبطال إفريقيا الذى يواجه فيها الأهلى اليوم – السبت – فريق صن داونز فى إياب دور ربع نهائى المسابقة وكانت جماهير الأحمر تأمل عودة اللاعب خاصة بعد استبعاد كهربا إلا أن المفاجأة كانت باستمرار استبعاده.

ورفض مسئولو الأهلى فكرة سفر رمضان للعلاج فى الخارج بدعوى مُعاناته من إصابة مُزمنة، وشددوا على أنه لا يُعانى من إصابات خطيرة ولا يتعدى الأمر مجرد التهابات يشعر بها خلال تنفيذ البرنامج العلاجى الذى يؤديه حاليا للتعافى من إصابته.

هذا فى الوقت الذى شن فيه نادر شوقى وكيل أعمال رمضان صبحى هجوما على مسئولى الأهلى مؤكدا تجدد إصابته، موضحًا أن إصابة رمضان الأولى كانت مزقا فى العضلة الخلفية، بخلاف إصابة أخرى وهى التهاب فى العضلة الإسكية أو ما يسمى بمنشأ العضلة الخلفية أو العظام أعلى الورك من الخلف، ولكى يتم علاج الإصابة الثانية يجب أولا التئام العضلة الخلفية بنسبة ١٠٠٪.

وأضاف أن هذه الإصابة ليست مزمنة، بل عادية جدًا، لكنها فقط تحتاج لوقت من أجل العلاج، والذى يتراوح من ٨ – ١٠ أسابيع، وهو أتم بالفعل الغياب عن الملاعب١٠ أسابيع، لكن لم تكتمل جاهزيته بعد، فالمدة طالت لأنه أثناء العلاج تجددت الإصابة، لكن حاليًا وصل التئام العضلة الخلفية إلى نسبة ٩٠٪، أى أنه سيعود للملاعب بحد أقصى أسبوعين من الآن.





تقنية «الفار» تزين الملاعب المصرية

تم الانتهاء بشكل رسمى من تطبيق تقنية الفيديو فى الملاعب المصرية حيث أعلن اتحاد الكرة فى مؤتمر صحفى باتخاذ كل الموافقات الرسمية للتطبيق من الأسبوع الـ ١٨ من الدورى المصرى بداية من لقاء طلائع الجيش وإنبى والذى أقيم الخميس الماضى، والتى تشهد تواجد محمد الصباحى كمسئول عن تقنية الفيديو فى اللقاء لأول مرة فى تاريخ المسابقة بشكل رسمى معتمد من مجلس إدارة اتحاد كرة القدم الدولى وفيفا.

وعن تطبيق تقنية الفار قال جمال الغندور رئيس لجنة الحكام أن اتحاد الكرة المصرى حصل على رخصة استخدام تقنية الفيديو فى الدورى المصرى الممتاز فقط ، ولدينا ٥٤ حكما حصلوا على رخصة استخدام تقنية حكم الفيديو فى مصر، ويجب أن يكون هناك ٤ حكام فى المباراة الواحدة لديهم الرخصة، ويتكون طاقم الحكام من حكم الساحة ومعه الحكم الرابع يجب أن يمتلكا الرخصة، وكذلك حكم الفيديو ومساعده، المساعدان فقط لا يكون معهما رخصة التقنية.

وأكد رئيس لجنة الحكام بأنه سيتم تطبيق تقنية حكم الفيديو فى الدورى المصرى الممتاز فقط، ولن يتم تطبيقها فى كأس مصر والسوبر والدرجة الثانية، لأن الرخصة التى حصل عليها اتحاد الكرة تخص الدورى فقط، وإن رغب الاتحاد فى تعميمها بباقى المسابقات سيحتاج لموافقات جديدة من مجلس الاتحاد الدولى لكرة القدم ورخصة إضافية فى المرحلة المقبلة.

وقال عمرو الجناينى رئيس لجنة إدارة اتحاد الكرة المصرى إن تطبيق تقنية الفيديو فى الدورى المصرى إنجاز تاريخى فخور بتحقيقه،وكان تحديا إضافيا على المجلس ونجح فيه خلال وقت قصير للغاية، مشيرًا إلى أن الشركة التى تتولى إدارة المشروع هى ذاتها التى تديره فى الدوريين الإيطالى والإسبانى، وأكد على أنه سيطبق اللوائح والقوانين على الجميع ولن يكون هناك أى نظر لمصالح شخصية.



أمهريات

كلام من هنا.. وهناك وياك

كورونا كورونا طيب ماله مدام كورونا سر جمال.. وآدى الدورى وآدى حاله.. اتخذت بعض الدول قرارات بإيقاف التجمعات ومنها كرة القدم.. ماكرون رئيس فرنسا أخذ قرارًا بإيقاف الدورى العام لكرة القدم.. وأخذها كورونا من الوجود للعدم.. الكل بسبب كورونا انصدم.. ألغيت التجمعات للخروج من الأزمات ولا يمكن السلطات.. وبعض الدول منعت التجمعات لأكثر من ٥٠٠٠ ولكن نحن فتحنا صدورنا وقلنا لا كورونا ولا الجن والعفريت.. فى المسابقات تسير على أسوأ ما يرام ويا دنيا يا غرام وأولاد جلوس أولاد قيام واستمرت الدراسة ووضعنا ثقلنا على ما تبذله وزارة الصحة من مجهود اعترف به العالم.. ومن فضل الله أن الزمالك لعب وغلب الترجى فى حضور ما يقرب من ٤٠ ألف فى ستاد القاهرة والتى على مقاومة كورونا ساهرة.. والحياة تسير على خير ما يرام وهى بحمد الله حتى الآن وأنا لست بالقلقان مصر نظيفة ورجال وزارة الصحة والوزيرة يستحقون التكريم والتشريفة..

ولعبنا فى مصر وجنوب إفريقيا.. حيث قابل الأهلى صن داونز واستطاع أن يفوز.. وتشابه أداء الأهلى والزمالك فكل منهما أدى خلاصة الكرة فى الشوط الثانى وإن كان الشوط الأول أقل فى الأداء.. وأصبح احتمال مقابلة الأهلى والزمالك فى نهائى مصرى فى بطولة بطل إفريقيا.. ولو حدث ذلك مباراتين فى مصر لا ينفع معها سيناريو الأتوبيس الشارد، كما حدث فى مباراة الدورى العام، والذى احتسب اتحاد الكرة الزمالك منسحبًا ومهزومًا ٢ / صفر وخصم له ٣ نقاط آخر الموسم، يبقى ٦ نقاط ماذا يفعلون فى ترتيبه فى الجدول وآلو جمل حول.. وهذا جزاء من يهرب من المباراة وهكذا نفسه له تسول والكل بعدها بتقول فلن يتكرر هذا فى بطولة أبطال الأفريكان وهى أهم مسابقة إفريقية.. ويفوز بها من عقد العزم والنية فى هذه الألفية، المهم أن يسلك الإثنان من الدور قبل النهائى لتحقيق نهائى إفريقى مصرى ١٠٠٪.. ولا يوجد شىء بعيد عن خالقنا.. وقال الزمالك من يقدر يقف فى طريقى وتقرر أن يسافر الزمالك فى طائرة خاصة لمقابلة الترجى فى مباراة العودة ووجب ألا يضع فى بطنه بطيخة شتوى ففوزه فى القاهرة ٣ / ١ نتيجة مطمئنة.. أما الأهلى فوقع عقوبة سرية على كهربا بعد المهزلة التى حدثت فى آخر مباراة السوبر بإبعاده مؤقتا من مباراة صن داونز.

والمسابقات مستمرة وموقف الزمالك من الدورى العام لم يعلن وكان مرتضى منصور بعد عقوبات السوبر وتحديد مباراته مع الأهلى بعد السوبر بساعات أعلن انسحابه من الدورى العام ولم يقل بعد ذلك موقفه من هذا الكلام.. وإن كنت أرجح أنه سيكمل المشوار ونار يا حبيبى نار وبعد هذه اللخطبة والشخبطة يبقى الوضع كما هو عليه والمتضرر يلجأ للمحكمة الرياضية.



ضربة قاضية

البرد حطم عظامى وأحداث كرة القدم حطمت ما تبقى.

ماهر فهمى

دقيقة لغوية



د. هشام محفوظ

لا أبالغ عندما أقول راجيا الجميع.. الجميع.. قراءة واقعنا اللغوى بطريقة قراءة واقع قلقنا العام من فيروس كورونا الذى يهدد صحة وحياة العالم.. إن فيروس كورونا الذى اجتذب أنظار الجميع بكل ما يتعلق به من قلق بالغ على صحة الإنسان لدرجة أنه تم وضعه ضمن الأوبئة التى تهدد صحة البشر وحياتهم– هذا الفيروس أشبه بما ينتاب لغتنا الجميلة من إهمال.. نعم، لا أبالغ، فصحة اللغة العربية وسلامتها من صحة العقل والفكر لأمتنا.. وكما يهرع الجميع لمواجهة هذا الفيروس اللعين «كورونا» وتوفير سبل الوقاية اللازمة منه، وعلاج المصابين حتى الشفاء– يجب كذلك مواجهة التحديات التى تواجه لغتنا العربية الفصحى ومحكيتنا الشعبية المتقاربة من تلك الفصحى.. وبأسلوب الوقاية وبذل الجهد فى اكتشاف فيروس كورونا ومعالجة المصابين، نبذل جهدنا من أجل حياة عقلنا العربي.. إن هناك من يحاول بعدائية مفرطة، وبأساليب صلبة وناعمة، أن تكون لغته هى اللغة الرسمية المستخدمة فى العالم ولا يحق لأى لغة أخرى فى العالم منازعتها فى الوجود.. تراثنا العربى الأصيل الذى عليه قامت النهضة الحديثة يستحق مضاعفة الجهود لتحقيقه وتبسيطه وتقديمه للأجيال الحالية والتالية، مع تنمية مهارات أبنائنا اللغوية.. نعيد المسرح إلى المدرسة والجامعة.. ويتم تقديم مسرحيات باللغة العربية الفصحى الميسرة .. وفى مجمع الخالدين تتضاعف المسابقات الإبداعية والبحثية.. ويضاعف اتحاد الكتاب من مجهوداته ومسابقاته بهدف الارتقاء بمستوى الوعى والفهم والأداء للغة العربية.. الجامعة العربية أيضا تتقدم بمبادرات ومشاركات وقمم من أجل اللغة العربية.. لأن الشأن اللغوى العربى الجمعى غير منفصل عن الشأنين الاقتصادى والسياسى وكذلك الاجتماعى والإبداعى والفكري.. إلخ....

لست مبالغا فيما أقول، خطورة فيروس كورونا ومخاوفنا منه على صحتنا لا تقل عن مخاطر إهمال لغتنا.. وكما تبذل وزارة الصحة أقصى جهودها من أجل صحتنا وحياتنا لمواجهة هذا الفيروس اللعين وغيره، كذلك، على الجهات ذات الصلة بالعقل والفكر والإبداع فى مجتمعنا محاصرة كل ما يضعف لغتنا الجميلة.. هل أكون مغاليا إذا ناشدت كل فنان فى العالم العربى أن يقدم عملا فنيا كل عام باللغة العربية الجميلة..

شكرا جزيلا لمن يحرصون على ذلك، وهم قليلون ومقلون.. لكننا نشكرهم لأنهم يصنعون ما لا يصنعه الآخرون..

التاريخ – أيها السادة– سيسجل حتما ما يشهد على الجميع.. من كان على قدر المسئولية الإبداعية والفنية واللغوية والفكرية.. وكذلك.. من لم يكن الأمر فى دوائر اهتماماته الإبداعية!

قول يا قلم

«فى بيتنا.. كورونا» !!



عمر البدري

دعونى أحدثكم بما فعلته بى طفلتى ذات البراءة التى لا تتعدى العامين.. أثناء عودتى من عملى ودخولى منزلى كغيرى من بنى وطنى محاصرًا بل وقد محملاً بكم هائل من الأخبار عن «كورونا وأم كورونا واللى جابو أبو كورونا» تملكنى الفزع والرعب مما يثيره هذا الفيروس الخطير، خاصة وأن الأخبار المتداولة عنه تشير إلى وجوده بيننا فى مصر وسط مخاوف من انتشاره.. بينما أنا كذلك قُدِّم إلىّ الطعام ومن بين ما قُدِّم لى طبق مكرونة أثار شهيتى.. انهمكت فى تناوله محاولاً أن أتناسى كل ما سمعته طوال اليوم، إذ بطفلتى تقف بجوارى وتصيح: بابا.. بابا كورونا يا بابا كورونا.. لا أخفيكم سرًا لقد أفزعتنى صرختها وما أفزعنى أكثر نطقها لإسم المدعو «كورونا» ولكن سرعان ما تنبهت أن طفلتى تشير إلى طبق المكرونة وهو ما حول فزعى إلى نوبة من الضحك الهستيرى وجعلنى أصيح قائلا: أحمدك يا رب كورونا طلعت مكرونة.

هذا الموقف الذى أصفه بالمضحك المُبكى جعلنى أتوقف عند حقيقة مؤكدة وهى أن كل من يتحدثون عن هذا الوباء ويثيرون بجهلهم الفزع هنا وهناك عقولهم بحجم عقل طفلتى ولكن بينهم وبين طفلتى فارق عظيم وهو براءة الطفولة فلقد أضحكتنى الصغيرة ببراءتها.. وهم بخبثهم وجهلهم يصرون على إثارة الفزع بين بنى وطنهم.. لا أقول ذلك من فراغ فكلكم شهود على ما أقول وأظنكم تقرأون مثلى ما يتداوله البعض من أخبار كثير منها كاذب عن وجود حالات اشتباه وهو ما تنفيه الجهات المعنية إلا أنهم لا يعترفون بالنفى ويستكثرون على مصر وشعبها الصحة والسلامة.. هل مثل هؤلاء فى نواياهم البراءة أم ماذا يقصدون؟

صباح جديد



طلاب الثانوي والعودة للمدارس

بهاء زيتون

أصبح الأمر يحتم ضرورة عودة طلاب الثانوى إلى المدارس التى هجروها مرة أخرى – إذا كانوا يريدون اجتياز الامتحانات بشكلها الجديد بنجاح – وخاصة بعد ما أعلنه د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم – مؤخرًا – بأن الطالب الذى لن يتدرب على الشكل الجديد لأسئلة الامتحانات والتى تعتمد على الفهم وإعمال العقل ونواتج العملية التعليمية.. ويهمل الذهاب إلى المدرسة فإنه لن يتمكن من الإجابة على أسئلة الامتحانات الجديدة.. ولن يتمكن من الحصول على أى درجات فى الصف الثالث الثانوى.

وهذا كلام فى غاية الأهمية ويجب أخذه بمحل الجد وعدم الاستهانة به وخاصة مع اقتراب موعد امتحانات (مارس التجريبى) لطلاب الصف الأول الثانوى لأنه يعنى أن الطلاب الذين سيعتمدون على الدروس الخصوصية.. و«سناتر» الدروس الخصوصية التى لا تمتلك آليات التدريس الجديدة ولا تمتلك أيضًا نواتج العملية التعليمية من أنشطة مدرسية ويهملون الذهاب إلى المدرسة فإنهم لن يتمكنوا من الإجابة على أسئلة الامتحانات الجديدة.. وسيكون رسوبهم فى الامتحان شيئًا مؤكدًا.

وهذا إنذار بالغ الأهمية بضرورة عودة طلاب الثانوى إلى المدارس.. وتحذير بأن آلاف الجنيهات التى يدفعوها هم وأولياء أمورهم على الدروس الخصوصية ستكون على «الفاضى» أى بدون فائدة!!

والحقيقة أنها خطوة لإعادة طلاب الثانوى إلى المدارس التى هجروها.. وإن كانت قد تأخرت كثيرًا.. وخطوة على الطريق فى تحجيم الدروس الخصوصية التى تفشت فى المجتمع بشكل كبير وخطير ووصل حجم تجارتها إلى ٦ مليارات جنيه سنويًا تلتهمها مافيا الدروس الخصوصية من ميزانية الأسر المصرية (!!)

ولكن الأمر يتطلب ضرورة تجهيز المدارس الثانوية أولاً لتكون جاهزة لتنفيذ النظام التعليمى الجديد وتجهيزها بالبنية التكنولوجية وشبكات «النت» لتجعلها تتميز عن «سناتر» الدروس الخصوصية وكذلك تدريب المعلمين ليكونوا على دراية بطرق التدريس الجديدة والشكل الجديد للامتحانات، كما يتطلب الأمر أيضًا تفعيل الأنشطة التربوية التى تحبب الطلاب فى المدارس ولتكون مكملة للعملية التعليمية.. وهذا شيء مهم إذا كنا نريد إحياء المدارس الثانوية وإعادة «البريق» إليها مرة أخرى.

فإعادة المدارس لتؤدى دورها التربوى والتعليمى وإعادة الطلاب إليها هى أولى الخطوات لإصلاح حال التعليم فى مصر.

بصراحة

أيام أردوغان السوداء



جمال رائف

يتساقطون كأوراق شجر قضى عليها الخريف، فلم يعد يجدى معها الربيع نفعًا.. هكذا الجنود الأتراك، الذين يقتلون كل يوم لتصبح عملية درع الربيع بإدلب التى أطلقها أردوغان ما هى إلا جحيم جديد يستقبل بداخله جنود الجيش التركى ليتلقى هزائم قاسية على يد الجيش العربى السوري، وهذا بدعم روسى جعل الأتراك يدركون حجمهم الحقيقى بل جاءت تلك الهزائم بشهر مارس؛ ليُذكّر الأتراك بمعاهدة «أياستيفانوس»، التى وقعت بين الروس والعثمانيين فى نفس الشهر من عام ١٨٧٨ بعد هزيمة ساحقة تلقاها جنود السلطان المريض واعترفت الدولة العثمانية حينها بالهزيمة، وانسحبت من أمام الجيش الروسي، الذى استطاع أن يفرض نفوذه وسيطرته على منطقة البلقان، الروس والعثمانية بينهم تاريخ من الحروب الضارية انتهت فى الأخير بهزيمة الدولة العثمانية بل ساهمت تلك الانتصارات الروسية فى حلحلة وانهيار السلطنة العثمانية التى لم تتحمل ويلات الهزائم سواء من الروس أو غيرهم، أردوغان قرر أن يكرر هزائم أجداده العثمانيين عبر مواجهة الروس مجددا وإن كانت هذه المرة بطريقة تختلف عن حرب القرون المنقضية ولكن فى كل الأحوال الجانب التركى قد وقع فى مستنقع الهزائم العثمانية، التى أودت بدولة السلطان قديمًا وستقضى على ما تبقى من أطلال دولة أتاتورك التى نسفها أردوغان بعد مسرحية الانقلاب الفاشلة، التى استغلها للسيطرة الكاملة على مفاصل الدولة، والآن وقد استنزف الخزانة التركية على نزواته الاستعمارية فى سوريا أو ليبيا وألقى بالجنود الأتراك فى الجحيم من أجل أحلامه وأطماعه الواهية لم يجد الآن سوى تقديم قربان جديد يقربه من تلك الأحلام الاستعمارية ألا وهو ملف اللاجئين فى محاولة لابتزاز الجانب الأوروبي؛ لدفع المزيد من الأموال مقابل عدم تمرير اللاجئين إليهم أو الضغط تحديدا على اليونان، التى تمثل عقبة حقيقية توقف كل تحركات الناتو الداعمة لأردوغان وهو ما يبرر إطلاق أردوغان آلاف اللاجئين نحو الحدود اليونانية.

أيام أو أشهر معدودة من بعدها لم يصمد الجنود الأتراك أو الاقتصاد التركى وستنهار أحلام الخليفة الأحمق فهو على مقربة من هزائم مؤكدة فى ليبيا وسوريا فليستعد العالم لمرحلة ما بعد أردوغان.

قَالَ تَعَالَىٰ:
﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (يونس: ٢٦)

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين



بائع الروبابيكيا

الفقر شعار الأنبياء والصالحين والفقر والمرض وجهان لعملة واحدة.. فالفقر يتسبب فى المرض، والمرض يؤدى إلى الفقر، دائرة شيطانية لا يكاد المـرء يطأ قدمه فيها حتى يصبح أسـيرا لها، وصدق من قال إن الفقر ذو وجه قبيـح، يهـين أصحابه ولا يعطف علـى حالهم لحظة، يدمرهم ويشـتت أمرهم..تلك العائلة الصغيرة «مقطوعة من شـجرة» فهى قصة إنسانية تستحق الوقوف عندها، إنهم يعانون من الفقر والمرض وضعهم المادى مترد..لقد عاش رب الأسرة وحيدًا دون سند أو صاحب أو معين سوى الله، عاش مقهورا يبحث عن ضوء أمل يسير خلفه، ولكن لا مفر فالحزن يلازمه ويفتت قلبه، يتمنى الموت فى كل لحظة وهـو يرى أمام عينيه ابنته العشـرينية الوحيدة تتلـوى مـن الألم، وتذبل كل يـوم، ويضيع شـبابها.. فالفشـل الكلوى لا يرحمها ولا يتركها لحظة تعيشـها فـى هناء، الأب رجـل على باب الله مسـكين، لا يملك مورد رزق سوى ملاليم بسيطة لا تكفى الإنفاق على علاج ابنته الوحيدة، التى لا يملك غيرها فى تلك الحياة.. ولا حيلة أمامه سوى الاسـتدانة من القريب والبعيد، ولكن تراكمت الديـون، وصحة ابنته فى تدهـور، ورغم أنه حرم نفسـه من النوم والطعام ليوفر قروشًـا بسيطة ليمد فى عمرها شهورًا قليلة، لكنه لازال بحاجة إلى يد العون هذا الرجل المسـكين بحاجة إلى مساعدة حقيقية عاجلة لينقذ مـا تبقى من ابنته الوحيدة ذات العشـرين عامـا... فهو يواصل الليـل بالنهار، يتجول فى الشـوارع على قدميـة، يدعو ربه أن ينقـذه من بلاء المـرض والفقر.. من يود مساعدته فلا يتردد.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجو مـن الحـالات المرضيـة والاجتماعيـة التـي ترسـل طلباً للمساعدة مـن صفحـة «ربنـا كريـم» أن ترسـل جميع المستندات الدالة على الحالـة وهى (بحث اجتماعـي من الوحدة الاجتماعيـة التابـع لها محل السـكن، وتقرير طبـي، وصـورة الرقـم القومـي، وإثبـات قيد من المـدارس والجامعـات لـلأولاد فـي حالـة الأرامـل والأيتـام، وكتابة عنـوان صاحب الحالـة بالتفصيل وأقرب رقـم تليفـون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحث الحالـة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

ربما تكون إثيوبيا فى حاجة عاجلة إلى أن ترى منا ما يُفهم منه أن الصبر ليس ضعفا بأى حال.
سليمان جودة
فى مقاله (خط أحمر)
بجريدة (المصرى اليوم)

مبارك كان حاكما متوسطا وأضاع العديد من الفرص على مصر.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

العلاقة بينى وبين المريض علاقة مقدسة.
د. مجدى يعقوب
فى حوار مع جريدة (الأخبار)

المواطن ليس مطلوبا منه أن يكون خبيرا يفهم فى لوغاريتمات الاقتصاد.. هو يريد أن يأكل ويشرب ويعيش.. وتلك هى مهمة الحكومات.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب)
بجريدة (الشروق)

آلام الاكتئاب أشد من آلام السرطان.
د. أحمد عكاشة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (التاسعة مساء)
على شاشة (الأولى)

انتشار فيروس كورونا هيقلب غم.. لا سفر ولا سياحة.. والنسل هيزيد لأن القعدة فى البيت هتطول.
نجيب ساويرس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

المعاش المبكر.. موت مبكر.
إبراهيم سليم
(المنصورة)

أردوغان يعانى من الضلالات والهلاوس.. ربنا يشفى كل مريض.
عصام خليل
(دمنهور)

هبوط شامل!

شاكوش.. حموبيكا..
أوكا.. أورتيجا..
شطة.. حاحا.. وزة..
كزبرة.. حنجرة..
شواحة.. بصلة..
دا مش بس أغانيهم هابطة..
دا كمان أسمائهم هابطة!!



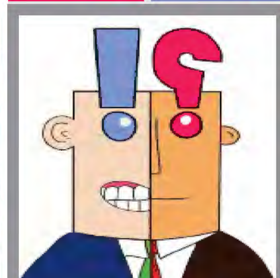
هز الوسط!

كل الذين يمسكون العصا من الوسط..
يعشقون هز الوسط!!

رحلة الحياة!

فى رحلة الحياة الطويلة..
تلتقى أنواع كثيرة من البشر..
على كل شكل وصنف ولون..
تلتقى الشريف الذى يقبض على الجمر..
وتلتقى الفاسد اللى يقبض على البنكنوت!
تلتقى الحر الذى يموت جوعا ولا يأكل بشرفه..
وتلتقى المنافق اللى يأكل على كل الموائد!
تلتقى الأصيل الذى يصون العيش والملح..
وتلتقى الواطى اللى يبيعك فى أقرب حوداية!
تلتقى الوفى الذى يشد عضدك ويقوى أزرك..
وتلتقى الخائن اللى يطعنك فى ضهرك!
تلتقى الجميل الذى يراودك طيفه وهو غائب..
وتلتقى القبيح اللى ماتشفهوش وهو حاضر!
تلتقى الصادق الذى يتمسك بالحق ويعتصم بالحقيقة..
وتلتقى الفهلوى اللى يلعب بالبيضة والحجر!
تلتقى الأمين الذى يؤتمن فى الذهب..
وتلتقى الحرامى اللى يأكل مال النبى!
تلتقى المحب الذى تحفظه فى سويداء قلبك..
وتلتقى الحاقد اللى ترميه فى صفيحة الزبالة!
تلتقى المحترم الذى تضعه فوق رأسك..
وتلتقى الحقير اللى ما تقلعوش من رجلك!
....
فى رحلة الحياة الطويلة..
تلتقى كثيرين جدًا..
ولكن قليلين للغاية هم الذين يواصلون معك الرحلة إلى النهاية!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ما هى أغنيتك المفضلة؟
طارق مدحت
(المنيا)

جيم جواب: ودع هواك وانساه وانسانى عمر اللى فات ما حيرجع تانى!!





فكر واربح

منظمة الصحة العالمية صنفت العزاب ضمن ذوى الإعاقة!!
وماذا نصنف المتزوج؟
١ - مجنون!
٢ - انتحارى!
٣ - مُبتلى!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا فيلم الموسم وكل موسم: (نهاية رجل تزوج)!!





نزيف الحبر!

الحب مثل الأنفلونزا..
ما بيطولش!

حياة بدون حلم..
كابوس!

ليس كل من يحمل شهادة «متعلم»..
وليس كل من لا يحمل شهادة «جاهل»!

الزوجات نوعان:
نوع تدخل بها الجنة..
ونوع تدخل فيها السجن!

اشتباك!

يوجد خلاف بين وزارة الإعلام والهيئة الوطنية للإعلام.
مكرم محمد أحمد
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (على مسئوليتى)
على شاشة (صدى البلد)

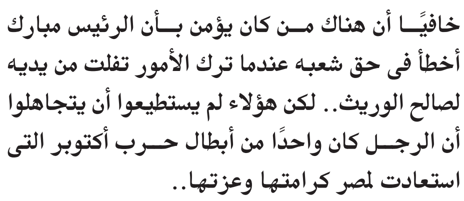
لا يوجد خلاف بين وزارة الإعلام والهيئة الوطنية للإعلام.
أسامة هيكل
فى ندوة بالمجمع العلمى

اللهم آمين



اللهم إنا نشكو إليك:
طلوع الروح الرياضية..
وتفشى الفتنة الكروية..
وانتشار الأخلاق المتردية..
وآراء المحللين العنصرية..
وأفعال الجماهير المسيئة والمشينة والمؤذية!!

السابق وليس الأسبق!





إسماعيل منتصر

> إن مصر لا تستحق أن يكون رئيسها السابق هو الإخوانى محمد مرسى الذى شارك مع أهله وعشيرته فى خيانتها

لو كان فى الإمكان إصدار قرارات لتغيير أحوال الماضى.. لطالبت الرئيس السيسى بإصدار قرار جمهورى بشطب اسم محمد مرسى من سجل رؤساء جمهورية مصر واعتبار وجوده فى قصر الاتحادية كرئيس للجمهورية كأنه لم يكن..

وعلى هذا الأساس لا يتم ذكر اسمه فى الكتب الدراسية باعتباره رئيسًا لجمهورية مصر.. وعدم الإشارة لاسمه فى أى أوراق رسمية..

لكن للأسف لا تستطيع القرارات حتى لو كانت قرارات جمهورية أن تغير التاريخ..

طافت هذه الخواطر فى ذهنى وأنا أتابع جنازة الرئيس الراحل محمد حسنى مبارك وحديث وسائل الإعلام عنه باعتباره الرئيس الأسبق..

قلت لنفسى - وأنا على قناعة بذلك - إن مصر لا تستحق أن يكون رئيسها السابق هو الإخوانى محمد مرسى الذى شارك مع أهله وعشيرته فى خيانتها..

وكم تمنيت ألا تقع مصر فى هذا الخطأ الشنيع وتختار رئيسًا إخوانيًا.. كم تمنيت أن يكون الرئيس مبارك هو الرئيس السابق وليس الرئيس الأسبق.. لكن للأسف لا يملك أحد أن يغير أحداث التاريخ!..

ومع ذلك كله كان إحساسى أن مصر تريد أن تصحح هذا الخطأ الشنيع فودّعت الرئيس الراحل حسنى مبارك كما ودّعت كل رؤساء مصر الذين سبقوه.. محمد نجيب وجمال عبد الناصر وأنور السادات.. فى نفس الوقت الذى رحل فيه محمد مرسى عن عالمنا كمواطن إخوانى وليس رئيسًا لمصر!..

وكان ذلك بالضبط هو ما أصاب قلوب الإخوان بالوجع والألم!..

❑❑❑

أصيب مذيعو قنوات الإخوان بالجنون والحسرة وهم يتابعون جنازة الرئيس حسنى مبارك.. وراحوا جميعًا يقارنون بين تكريم مصر للرئيس مبارك وإهانتها للرئيس محمد مرسى..

ولا أعرف كيف يجرؤ أحد على مقارنة رجل حارب من أجل وطنه وحافظ على سلامة وطنه وعمل من أجل وطنه.. واختار ألا يهرب من هذا الوطن واحتمل كل ما ترتب على هذا الاختيار.. كيف يجرؤ أحد على مقارنته برجل خان وطنه وخان شعبه ولم يضع اعتبارًا إلا لأهله وعشيرته ومرشده الأعظم!..

ولأن الإخوان لا ينتمون لمصر فهم لا يعرفون طبيعة شعب مصر.. ونستطيع أن نفهم طبيعة المصريين من تعاطفهم مع رحيل الرئيس حسنى مبارك.. فليس خافيًا أن هناك من كان يؤمن بأن الرئيس مبارك أخطأ فى حق شعبه عندما ترك الأمور تفلت من يديه لصالح الوريث.. لكن هؤلاء لم يستطيعوا أن يتجاهلوا أن الرجل كان واحدًا من أبطال حرب أكتوبر التى استعادت لمصر كرامتها وعزتها..

وهناك أيضا من كان يؤمن بأن الرئيس مبارك لم يخطئ فى حق مصر وأنه كان ضحية مؤامرة دولية كبرى.. وهؤلاء كان من الطبيعى أن يتعاطفوا مع رحيله.. ثم هناك فئة ثالثة كانت تقف على الحياد لكنها تعاطفت مع مبارك احترامًا لقيم المصريين وطبيعتهم التى تجعلهم متسامحين دائمًا.

وليس غريبًا بعد ذلك كله أن يتعامل الإخوان مع جنازة مبارك على أنها جنازة لثورة ٢٥ يناير.. التى ليس لهم علاقة بها إلا من خلال نجاحهم فى الاستيلاء عليها واستخدامها للوصول إلى السلطة..

ولا ينسى أحد أنهم هم الذين حرّكوا الأحداث من أجل أن تصل الأمور إلى حد محاكمة الرئيس مبارك وأسرته لكن الأقدار كان لها رأى آخر!..

> كانت جنازة الرئيس مبارك عنواناً لأصالة مصر والمصريين

❑❑❑

تمت محاكمة الرئيس مبارك وصدرت ضده أحكام بالسجن لكنه بعد الاستئناف حصل على البراءة.. ولم تكتف الأقدار بذلك ولكنها جعلت منه شاهدًا على الإخوان وجرائمهم.

وهكذا أدان الرئيس مبارك الذين حاولوا إدانته فقال الكثير:

قال إنه كانت هناك مخططات كثيرة تحاك ضد مصر بعد ٢٥ يناير لكنه أشار إلى أنه لا يستطيع الإفصاح عنها قبل الحصول على إذن من الجهات المختصة.. وقال إن العناصر التى اقتحمت الحدود الشرقية أثناء أحداث ٢٥ يناير قامت بتهريب عناصر من جماعة الإخوان الإرهابية وحماس الإخوانية وحزب الله من السجون..

وقال إن الإخوان لم يكن لديهم مشكلة فى الأموال فقد كانوا يملكون «مولات تجارية»..

وقال إن الإخوان كانوا شركاء فى جريمة اقتحام أقسام الشرطة فى أحداث ٢٥ يناير وأنهم تورطوا فى قتل رجال الشرطة فى مقار عملهم.

وقال الرئيس مبارك ما هو أكثر من ذلك كله..

قال لو اتكلمت عن دور الإخوان فى أحداث يناير سأذهب من هنا لأدخل فى مكان آخر (!!!)

❑❑❑

كانت جنازة الرئيس مبارك عنوانًا لأصالة مصر والمصريين.. ودليلاً على أن المصريين شعب طيب عريق يتمسك بالأصول مهما قادته البوصلة فى اتجاهات خاطئة!

مصلحة الضرائب المصرية



عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك إعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠حتي ٣١ مارس ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقيا أو إلكترونيا

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونيا فقط وفقا للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩وذلك إعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة إلكترونيا وفقا للقرار الوزارى رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg

بدء موسم تقديم الإقرار الضريبي عن عام ٢٠١٩

مصلحتك أولا ...





